اجتماع بهيئة الزراعة بين الحوطي والدعيج

قام وزير الاشغال والاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عبد الرحمن ابراهيم الحوطي صباح امس بزيارة لمبنى الهيئة العامة الواقع في منطقة الرابية .

وقد اجتمع وزير الاشغال والاسكان عبد الرحمن ابراهيم الحوطي مع مدير عام الهيئة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح .

اختتام المؤتمر الثالث لجمعية اطباء الاسنان الكويتية

اختتم امس المؤتمر الثالث لجمعية اطباء الاسنان الكويتية حيث اقيمت ندوة مفتوحة عن آلام المفصل الفكي الصدغي شارك فيها د . بيتر نيف من اميركا ، و د . حسين عبد الدايم من الكويت و د . ماندرسون من انكلترا . وادار الندوة د . محمود رجائي الميطهي .

مؤتمر صحفي لمدير ادارة البناء غدا

يعقد مدير ادارة البناء في بلدية الكويت المهندس احمد القانم مؤتمرا صحفيا صباح غد يتناول فيه قانون البناء الجديد والتعديلات المضافة اليه ، كما يتحدث عن الاستعمالات المختلفة للمباني والمخالفة منها للنظم المتبعة في البلدية .

مجلس ادارة جديد لجمعية السلامة من حوادث الطرق

عقدت الجمعية العمومية لجمعية السلامة من حوادث الطرق اجتماعها الذي اعتمدت فيه التقرير الاداري والمالي للجمعية عن عام ١٩٨٤ وكذلك تعيين مراقب للحسابات للسنة المالية ١٩٨٥ . وتم في هذا الاجتماع ايضا انتخاب مجلس ادارة جديد وذلك على الشكل التالي :

صباح محمد امين الريس رئيسا ، خليل ابراهيم الشامي نائبا للرئيس ، د . حسين عبد الكريم المؤمن امينا للسر ، راشد محمد الخالدي امينا للصندوق ، د . طارق محمد امين الريس ، حمود مشاري الخراق ، محمد علي المحمود ، عبد الكريم عبدالله الصايغ ، جاسم محمد عبد الهادي اعضاء .

أنواط الخدمة لضباط أمن الأحمدي



● العميد ناصر البدر يتوسط الضباط

نيابة عن محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح قلد مدير امن المحافظة العميد ناصر البدر انواط الخدمة التي تفضل بمنحها سمو امير البلاد لضباط المحافظة والتي بلغت ٣ انواط فضية و٨ انواط برونزية وقد حضر حفل توزيع الانواط مدير مباحث محافظة الاحمدي المقدم عطاالله الفرحان وضابط العلاقات العامة بالمحافظة الملازم اول محمد الزعبي .

القبض على عصابة تتاجر بالمخدرات



● المتهمون والمضبوطات

القت مباحث محافظة العاصمة القبض على ثمانية افراد بتهمة الاتجار بالمخدرات تم القاء القبض على المتهمين الاول والثاني م . م ، ج . م ، اثناء اتمام عملية البيع والشراء .

وارشد المتهم الاول عن باقي المتهمين وهم : ج . خ ، م . ع ، م . أ ، ج . ر ، وقد تم ضبط كميات الحشيش الموجودة لديهم .

وجدير بالذكر ان المتهم . أ يعتبر من كبار تجار المخدرات وسبق ان ضبط بالمملكة المتحدة بالتهمة نفسها ، هذا وقد احيل المتهمون والمضبوطات الى جهات الاختصاص لاستكمال اجراءات التحقيق .

حوار مفتوح حول اسباب حوادث المرور

يعقد في مقر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية بالخالدية في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاربعاء حوار مفتوح حول اسباب حوادث المرور في الكويت .

ويشارك في الحوار الذي تعقده الجمعية بمناسبة يوم المرور العالمي واسبوع المرور الخليجي رئيس قسم العلاقات الداخلية بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية النقيب يعقوب الفضالة .

وتاتي اقامة هذا الحوار جريا على عادة الجمعية الثقافية في المساهمة ببث التوعية المرورية اللازمة للحد من مسلسل الحوادث المرورية اليومية المؤسفة التي اخذت طابعا مزعجا .

الحساوي مدير للبلدية بالنيابة

صدر قرار في بلدية الكويت بانتداب رئيس المهندسين فهد الحساوي للقيام باعمال مدير البلدية العام خلال مدة اجازته .

تشكيل ادارة الملتقى العربي السادس للجوالة

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل ادارة الملتقى العربي السادس للجوالة الذي سيقام في الفترة من ٦ - ١٣ ابريل المقبل بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء.

ويضم التشكيل الجديد السادة: سليمان يوسف الاشوك قائد عام الملتقى، وجواد ياسين عيسى نائب القائد العام، وعلي جاسم الشاهين مساعد القائد العام للشؤون الفنية، وعبد العزيز عبد الرحمن العليان مساعد القائد العام للعلاقات، وعلي بلال العلي مساعد القائد العام للخدمات، وشرف الدين حسين النشاشيبي مساعد القائد العام للبرامج، وعبدالله عبدالله القلاف قائد وفد الكويت.

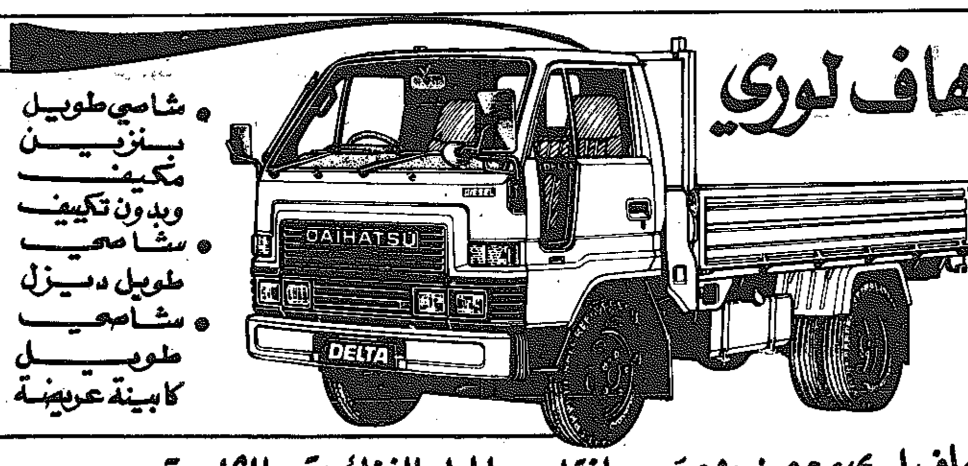
كما شكل القرار اللجان ورؤساءها على ان تكون الادارة مسؤولة عن الاعداد والتجهيز لنشاط الملتقى والاشراف على تنفيذ برامجه ومتابعة التنفيذ وفقا للخطة الموضوعة وتنتهي مهمتها بعد اسبوع من تاريخ انتهاء الملتقى العربي السادس للجوالة.

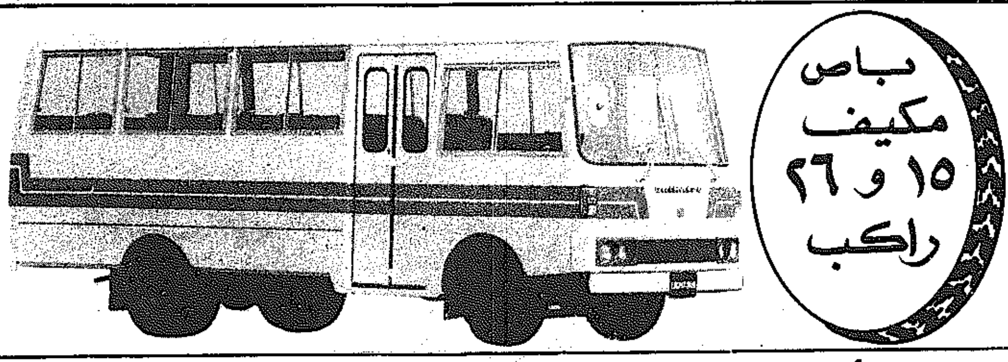
توزيع الجوائز على النزلاء المشاركين في معرض السجون

نيابة عن مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون وزع الرائد بدر علي حسن مدير ادارة السجون الهدايا والمكافآت المالية على نزلاء السجن المركزي ومسؤولي الورش في السجن تقديرا لجهودهم في انجاز المعرض الاول لمنتجات نزلاء السجن المركزي وقد وجه الرائد بدر كلمة للنزلاء حثهم فيها على بذل الجهد لكسب مهنة قبل خروجهم من السجن ليستانفوا حياتهم وكلهم ثقة بعد ان امتهنوا حرفة تساعدهم في مواجهة الحياة .

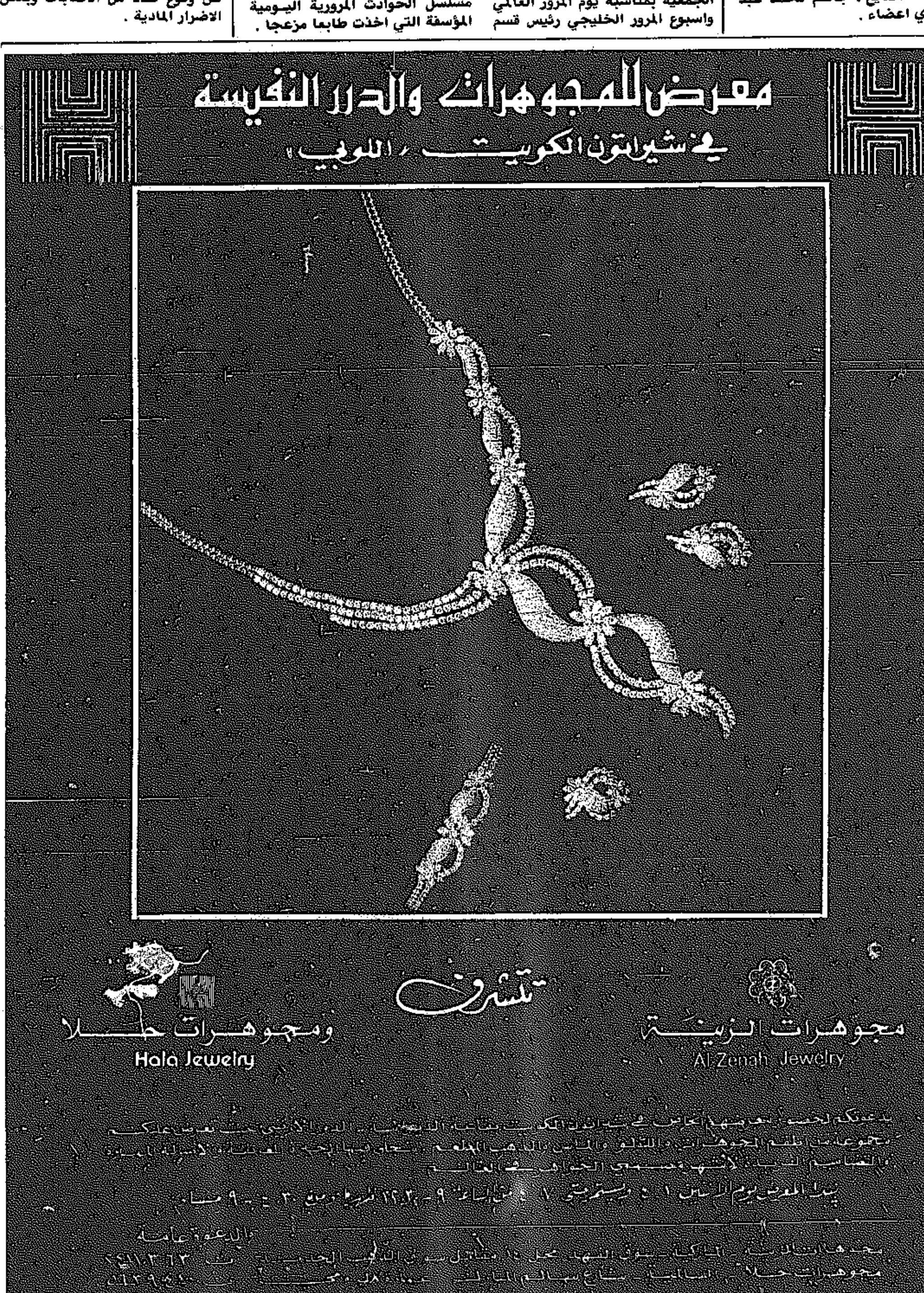
٢٦ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٢٦ حادثا في مختلف مناطق البلاد اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات وبعض الاضرار المادية .

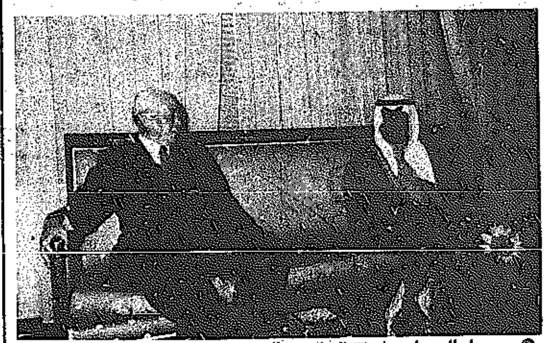








سمو الأمير وسمو ولي العهد يستقبلان وزير البترول بجمهورية الصين الشعبية


● سمو ولي العهد لدى استقباله الوزير الصيني

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وزير البترول في جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق لمناسبة زيارتهم للبلاد.

وقد حضر المقابلة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي ونائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية عبدالرزاق ملا حسين والسفير الصيني لدى دولة الكويت.

كما استقبل سموه صباح امس وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير الدفاع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح ومحافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة صباح امس وزير النفط في جمهورية الصين الشعبية السيد تانغ كيه والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي وسفير الصين لدى دولة الكويت.

واستقبل سموه في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة عضو المجلس التاسيسي للرابطة فضيلة الشيخ عبدالله بن ابراهيم الانصاري وذلك لمناسبة زيارتهم للبلاد.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان.

واستقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ووزير العدل للشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ومحافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر ومستشار مكتب سمو امير البلاد الاستاذ عبدالعزيز حسين وسفير الكويت في السنغال السيد محمد البلهان ووفد ديوانية القلاليف السادة سليمان الاشوك ومنصور مكي جمعة ومحمد حسن عبدالنبي وبدر ناجي عبداللطيف.

واستقبل سموه كذلك السيد ناصر الفرج رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت والسادة مليحان الحربي نائب الرئيس وعلي الكندري السكرتير العام وراشد الوسمي رئيس اتحاد القطاع الحكومي وناصر البداح رئيس اتحاد البترول. كما استقبل سموه السيد سيف مرزوق الشملان.

واستقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء كذلك عددا من المواطنين في الديوان العام.

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لليونان

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية اليونان بالنيابة لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتور اندرياس باباندريو رئيس وزراء الجمهورية اليونانية لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس: الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، ومراد بهبهاني، وفهد الصبيح ـ مختار منطقة كيفان، وعبدالخالق النوري، وجواد بو خمسين، وعبدالمحسن القطان، واحمد عبدالصمد، وعلي عبدالرحمن البحر، ومحمد مساعد الرومي.

وزير الداخلية يجتمع بسفير دولة البحرين

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه بمقر الوزارة صباح امس سفير دولة البحرين عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الراشد يستقبل وفد الصداقة العربية الاميركية

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد امس وفدا يمثل جمعية الصداقة العربية ـ الاميركية. وجرى خلال اللقاء استعراض عام للعلاقات العربية الاميركية ووسائل توضيح الحقائق للشعب الاميركي عن القضايا العربية .. واهمية تعزيزها من اجل تحقيق نتائج ايجابية افضل.

وكان الوفد قد وصل يوم الجمعة الماضي في زيارة استطلاعية تستغرق اسبوعا.

ويتضمن برنامج زيارته مقابلة عدد من المسؤولين.

الشيخ سعد في لقائه بوفود أسبوع التربية
استمرار الحرب العراقية الايرانية دليل على نوايا اعداء الأمة الاسلامية في اضعافها وتمزيق صفوفها

نوجه تحية اعتزاز للمقاومة اللبنانية الباسلة

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء صباح امس السادة رؤساء الوفود المشاركة في ندوة اسبوع التربية الخامس عشر الذي تنظمه جمعية المعلمين الكويتية.

وقد استهل سموه اللقاء بالترحيب بوفود الدول الشقيقة بين اهلهم وفي بلدهم الكويت واشاد بجهود جمعية المعلمين الكويتية في مجال تربية الشباب وقال سموه ان اختيار موضوع الشباب وتحديات العصر موضوعا لندوة هذا العام دليل على اهتمام الجمعية بقضايا الشباب ومشاكلهم.

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله ان مشاركة وفود من البلدان الشقيقة في هذا اللقاء التربوي تجسيد لمعنى التعاون والتنسيق والتشاور وابراز لتضامن العالم العربي ووحدته وتماسكه.

وقال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان الكويت على المستوى الرسمي والشعبي تقدر اعظم التقدير رسالة المعلم السامية وما يحمله المعلم من اعباء في سبيل اداء واجبه. واضاف سموه ان المطلوب مواصلة العمل الجاد والمثمر كي يتسلح الجيل الناشىء بالعلم والايمان والمعرفة لاننا نعيش في عصر العلم والتقنية. ومن الواجب توجيه الشباب الى الطريق الصحيح الذي يوفر لامتنا العربية المنعة والعزة والرخاء والتقدم والازدهار.

وقال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان الظروف الدقيقة الراهنة التي تمر بها امتنا العربية تدعونا جميعا الى نبذ الخلافات والى العمل الجاد من اجل توحيد الكلمة والوقوف صفا واحدا في وجه اعداء امتنا.

واضاف سموه قائلا ان استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية هو احد المؤشرات الدالة على نوايا اعداء الامة العربية والاسلامية ومخططاتهم لاضعافها وتمزيق صفها.

واعرب سموه عن الامل في ان تستجيب ايران للمساعي المبذولة من اجل وقف الحرب مثلما استجاب العراق الشقيق واعلن استعداده لوقف القتال والتفاوض من اجل الوصول الى حل للمشاكل التي سببت نشوب هذه الحرب. وقال سموه اننا ما زلنا نسعى ونعمل من اجل ان تستجيب الجارة ايران لوقف اطلاق النار والوصول الى صيغة لحل المشاكل عن طريق التفاوض.

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله ان المؤشر الثاني لمخططات ونوايا اعداء الامة العربية والاسلامية يتمثل في العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان الشقيق والهجمات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وقال سموه اننا نوجه تحية اعتزاز واكبار للمقاومة اللبنانية وتصديها الباسل للعدوان الاسرائيلي الغاشم.

● الشيخ سعد يصافح اعضاء الوفود

واختتم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء كلمته بالقول ان هذا اللقاء التربوي صورة مشرقة تدعو الى كثير من التفاؤل والامل بمستقبل الامة العربية. واعرب سموه عن تمنياته الطيبة للجميع بالتوفيق.

وقد رد رئيس جمعية المعلمين الكويتية عبدالله الجاسم العبيد بكلمة قال فيها اننا نعاهدكم على حمل الامانة ومواصلة العمل كي تكون خير امة اخرجت للناس وان يكون كل واحد منا في موقعه حارسا امينا وعلينا جميعا ان نعمل يدا واحدة. وان جمعية المعلمين الكويتية التي تبنت هذا اللقاء التربوي على ارض الكويت الحبيبة انما تعمل بتوجيهات قائدنا صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد والحكومة الكويتية الرشيدة والشعب الكويتي الذي يقف وراء قادته الذين قادوا سفينته عبر السنين الى بر الامان. وان الكويت في استضافتها هذا اللقاء التربوي الاخوي تظل بعون الله ارض الخير والمحبة.

والقى نقيب المعلمين العراقيين الدكتور عيسى سلمان كلمة اعرب فيها باسم الوفود المشاركة في ندوة اسبوع التربية الخامس عشر عن خالص الشكر للكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما لاقاه اعضاء الوفود من حسن الاستقبال والضيافة في بلدهم وبين شعبهم واهليهم متمنين للكويت كل الخير والتقدم والازدهار.

السعدون استقبل السفير الجزائري ومجلس ادارة جمعية الصيدلة


● الرئيس السعدون والسفير الجزائري.

استقبل رئيس مجلس الامة في مكتبه صباح أمس السفير الجزائري لدى الكويت السيد الحسناوي خالدي في زيارة ودية للتهنئة بالمنصب الجديد وتبادل السعدون وخالدي الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها ودعمها.

كما استقبل الرئيس السعدون امس اعضاء وفد الجمعية الكويتية للصيدلة، في زيارة مجاملة وتهنئة.

عبداللطيف ثنيان الغانم: لن يعدل الدستور قبل سنوات وظهور نواب يجيدون الممارسة الديمقراطية

كتب هادي الشمري:

● عبد اللطيف ثنيان الغانم

قال السيد عبد اللطيف ثنيان الغانم انه لابد من قيام الاحزاب السياسية في الكويت لاستقطاب المواطنين وفق برامج معينة للعمل، ولكنه اكد ان ذلك لن يحدث قبل تعديل المادتين ١٠٠ و ١٠١ من الدستور، وان ذلك يحتاج الى عشرات السنين.

جاء ذلك في محاضرة القاها امس ضمن الاسبوع التعريفي بدور مجلس الامة الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقال الغانم ان الكويت ليست بلدا زراعيا او صناعيا بل زاول اهلها الغوص والسفر ووضعوا قواعد لهذه المهن وشكلوا مجالس خاصة لها.

وقال ان الكويت عاشت في ظل ديمقراطية المجالس العربية حيث يستشير شيخ القبيلة رجاله، وفي عهد الشيخ مبارك ضعفت الديمقراطية، حتى تولى الشيخ احمد الجابر فقام بمفاوضة رجال البلد من العوائل والتجار لتاسيس مجلس استشاري ووافقهم حيث تشكل مجلس ١٩٢١.

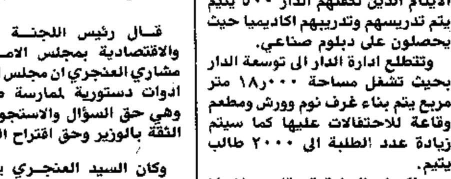
وبعد الاستقلال في عهد الامير عبدالله السالم والذي كان عنده تطلع ديمقراطي، اصدر مرسوما باجراء الانتخابات للمجلس التاسيسي لوضع الدستور في فترة فيها الكثير من التحديات وكان الرأي العام لايتقبل القوانين وكانت الثقافة والتعليم غير منتشر والتعامل مع السلطة يتم عن طريق العشائر ومع ذلك ووجود بعض الوطنيين والتجار الذين فهموا الوضع ومن خلال المجلس التشريعي تم انتخاب لجنة دستورية كنت رئيسا لها ثم وضع دستور الكويت بعد مفاوضات واخذ ورد مع السلطة في وقت نريد فيه اخذ الديمقراطية بالتدرج وحتى يتربى جيل يفهم الديمقراطية ويطورها، والدستور كان فيه نوع من (الحيف) وذلك لقصد، والدستور كان خدمة للوطن، واللجنة الدستورية هي التي اوجدت الدستور وكانت مقتصرة على الشيخ سعد العبدالله وانا وحمود الزيد الخالد.

وقال اننا وضعنا خمس سنوات لتطبيق الدستور تم تعديله لمزيد من الحريات، ولكن الرأي العام الكويتي لم يفهم حقوقه الدستورية والفرد الكويتي لايدرك ان الوزير او المسؤول قد خالف الدستور وبعض النواب لايعرف كيف يناقش او يمارس المناورة الديمقراطية.

وقال انه لن تكتمل الديمقراطية الابوجود الاحزاب التي تصيغ العمل السياسي وتقود جهود المجموعات والكتل ولكن الجو الحالي لايمكن ان يعدل فيه الدستور للافضل ولا امل في تعديله الا بعد عشرات السنين عندما يخرج نواب يجيدون العمل النيابي.

العنجري يؤكد أهمية برنامج الحكومة ويسأل عن أوضاع المقفلات





● مشاري العنجري.

قال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة النائب مشاري العنجري ان مجلس الامة لديه ادوات دستورية لممارسة صلاحياته وهي حق السؤال والاستجواب وطرح الثقة بالوزير وحق اقتراح القوانين.

وكان السيد العنجري يرد على اسئلة الحاضرين في ندوة نظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مساء امس الاول بمبنى الجامعة في الخالدية.

وأعرب النائب مشاري العنجري عن رأيه في ان يكون لدى الحكومة برنامج عمل محدد ومختصر يحدد التوجهات العامة واولويات التنمية التي يقرها الوزراء ويعملون على تنفيذها وان لا يكون اختيار الوزراء على اساس الاشخاص.

وردا على سؤال حول أسباب عدم اشتراكه في الوزارة.

قال النائب العنجري: عندما اجتمعت مع سمو ولي العهد رئيس الوزراء بعد ان طلبني للمشاركة في الوزارة ذكرت لسموه ما قلته بعد ذلك في جلسة مجلس الامة بالتفصيل، حيث قلت انه قد مرت علينا ٢٢ سنة من التجربة والممارسة الديمقراطية ويجب ان نبدأ خطوات جدية لتطبيق توجهات الدستور الذي أوجد قاعدة استثنائية تسمح بتعيين وزراء من خارج مجلس الامة، كما نصت المذكرة التفسيرية للدستور انه يفضل ان يتناقص عدد الوزراء المعينين من خارج المجلس مع مرور الزمن.

سؤال عن المقفلات

ومن جهة ثانية، تقدم النائب مشاري العنجري بثلاثة أسئلة أمس، وجه اثنين منها الى وزير المالية والاقتصاد، وجاء في السؤال الاول: أرجو تزويدي بكشف يبين ما يلي:

١ ـ أسماء الشركات المقفلة التي يزيد فيها عدد المساهمين على ثلاثمائة مساهم.

٢ ـ القيمة الاسمية للسهم في كل شركة على حدة.

٣ ـ القيمة المدفوعة للسهم حتى تاريخ هذا السؤال.

٤ ـ عدد المساهمين في كل شركة على حدة.

٥ ـ تاريخ التاسيس. وأي معلومات اخرى ترونها مناسبة في هذا الخصوص.

وينص السؤال الثاني الموجه الى وزير المالية والاقتصاد على مايلي: «لما كان العمل في الاسواق التجارية المختلفة بالكويت غير محدد بساعات معينة سواء كان ذلك بالنسبة لبدء وقت العمل او انتهائه مما له من اثر كبير على النواحي الامنية وعلى استهلاك الطاقة وكذلك بالنسبة لارهاق العاملين في المحلات التجارية، ارجو افادتي عن تصوركم حول هذا الموضوع، وهل هناك دراسة بهذا الصدد»؟

أما السؤال الثالث للنائب مشاري العنجري فهو موجه الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ويقول فيه: «تعلمون انه حتى الآن لم نسمع ان البلدية قامت بتحديد ارقام المحلات التجارية والبنايات السكنية وغيرها، والسؤال:

١ ـ كيف يمكن الاستدلال على عناوين المحلات التجارية والعمارات السكنية وغيرها في المدينة وحولي والسالمية والجهراء والفحيحيل والفروانية وخيطان وغيرها من المناطق التي تضم اسواقا تجارية وعمارات سكنية؟

٢ ـ متى سيتم وضع ارقام للدكاكين والمحلات التجارية والعمارات السكنية وغير ذلك مما يتطلبه التعرف على أي عنوان من عناوين هذه الاماكن في المناطق المذكورة وغيرها»؟

الخرافي يستقبل سفراء دول الخليج

اجتمع السيد جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد امس مع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالكويت وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع الراهنة على المستوى الدولي والموقف في منطقة الخليج.

وحضر الاجتماع السيد احمد بن حمد العطية سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي لدول المجلس بالكويت والشيخ محمد الفهد العيسى سفير السعودية والشيخ سلطان علي النعيمي سفير دولة الامارات والسيد عبدالعزيز بو علي سفير البحرين والسيد عبدالله محمد الخلوصي سفير سلطنة عمان لدى الكويت.

الجسار يستقبل مدير دار الايتام بالقدس

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار بمكتبه صباح امس مدير دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس المهندس هاشم عشائر.

وتم خلال المقابلة بحث احوال المسلمين في الارض المحتلة بشكل عام واحوال دار الايتام بشكل خاص حيث شرح المهندس عشائر اهم التطويرات التي تعتزم الدار استحداثها.

ويذكر ان دار الايتام الاسلامية الصناعية في القدس قد تأسست عام ١٩٢٢ لخدمة الطلبة الايتام من سن ٦ سنوات الى ١٨ سنة ويبلغ عدد الايتام الذين تكفلهم الدار ٥٠٠ يتيم يتم تدريسهم وتدريبهم اكاديميا حيث يحصلون على دبلوم صناعي.

وتتطلع ادارة الدار الى توسعة الدار بحيث تشغل مساحة ١٨٫٠٠٠ متر مربع يتم بناء غرف نوم وورش ومطعم وقاعة للاحتفالات عليها كما سيتم زيادة عدد الطلبة الى ٢٠٠٠ طالب يتيم.

ويذكر ان الادارة قد قامت بانجاز جزء كبير من المشروع الذي تبلغ تكلفته التقديرية مليون ومائة الف دينار اردني وتبلغ تكلفة تاثيث وتزويد المشروع بالالات الصناعية لتدريب الطلبة ٨٤ الف دينار كويتي.

٥ اسئلة واقتراح للنائب دعيج الجري

تقدم النائب دعيج خليفة الجري بخمسة اسئلة واقتراح واحد.

فقد توجه الى وزير الاشغال بسؤال لافادته عن السبب في عدم تبليط ارصفة وشوارع ابوحليفة والمدة اللازمة لتنفيذ المشروع. مشيرا الى ان منطقتي ابوحليفة والفنطاس من المناطق القديمة والاهلة بالسكان.

والسؤال الثاني وجهه لوزير الداخلية حول سبب عدم انشاء مخفر للشرطة في منطقة ابوحليفة ليفي بالمتطلبات الامنية.

والسؤال الثالث وجهه لوزير الصحة حول السبب الذي يمنع انشاء مستوصف في منطقة ابوحليفة وما اذا كانت توجد نية لدى الوزارة لانشاء مستوصف هناك.

والسؤال الرابع لوزير الكهرباء والماء حول الاسباب التي ادت الى عدم ايصال المياه قليلة الملوحة (الصليبية) لبيوت ذوي الدخل المحدود في منطقة ضاحية صباح السالم، مع العلم بان بيوت ذوي الدخل المتوسط تم ايصال المياه الصليبية لها في المنطقة.

والسؤال الخامس عن الاسباب التي ادت الى التاخير في تنفيذ تخصيص ارض لجمعية ابوحليفة التعاونية واين موقعها؟

● من جانب آخر اقترح النائب الجري انشاء حدائق عامة ومنتزهات في مناطق ابوحليفة والفنطاس وهدية وضاحية صباح السالم لتجميل موقعها وليرتادها سكان تلك المناطق.

وزير دفاع يوغسلافيا في الكويت: نأمل تطوير التعاون العسكري المشترك وسنبحث الموقف في الخليج والشرق الأوسط


● الشيخ سالم والوزير اليوغسلافي خلال الاستقبال

وصل وزير الدفاع اليوغسلافي الادميرال برانكوماموولا الى البلاد بعد ظهر امس على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات رسمية مع نظيره الكويتي الشيخ سالم الصباح.

وكان في استقباله في المطار كل من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة اللواء عبدالله فراج الغانم وعدد من كبار ضباط الجيش والسفير اليوغسلافي لدى الكويت.

وابلغ الادميرال مامولا وكالة الانباء الكويتية لدى وصوله المطار ان زيارته للكويت التي تستغرق يومين تستهدف اجراء محادثات مع المسؤولين بوزارة الدفاع حول اوجه التعاون في المجال العسكري ولتبادل وجهات النظر فيما يخص الموقف بالعالم وخاصة بالشرق الاوسط.

وحول احتمال توقيع اية عقود عسكرية بين البلدين قال ان زيارتنا للكويت "لا تهدف الى توقيع اية عقود عسكرية ولكننا جئنا لنتحدث بصفة عامة في مجال التعاون وتوسيع هذا التعاون في المجال العسكري وسبل تطوير هذه العلاقات في المستقبل في هذا المجال.

واشار الادميرال مامولا الى انه سيبحث كذلك مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والمسؤولين بوزارة الدفاع مواضيع تخص حركة عدم الانحياز لان الكويت ويوغسلافيا دولتان غير منحازتين ولديهما العديد من الامور التي يمكن ان تتباحثا بها خاصة في ظل الاوضاع المتوترة بالعالم.

وذكر الادميرال اننا سنكون سعداء بان نستمع الى وجهة نظر دولة الكويت فيما يخص الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ اربع سنوات ونصف السنة خاصة في الوقت الحالي بعد تصعيد الاشتباكات بين الدولتين.

وسيقابل الادميرال ماموولا اليوم سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء كما سيحضر جانبا من مناقشات مجلس الامة الكويتي.

وسيجتمع الادميرال يوم غد الاربعاء مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح لاجراء المباحثات الرسمية والتي تستهدف تطوير العلاقات بين البلدين بالمجال العسكري.

ويضم الوفد الزائر الفريق انطون توس نائب رئيس الاركان الحربية للدفاع الجوي والقائد مينا تسيروفيتش عضو مكتب وزير الدفاع والمقدم ميلان دوميا نوفيتش مساعد وزير الدفاع.

أمين الخارجية الفرنسية قبيل مغادرته أمس
زيارتي للكويت غير مرتبطة بأي حدث في المنطقة
فرنسا ليست بديلاً للآخرين في حل أزمة الشرق الأوسط

قال سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية السيد فرانسيس غوتمان انه اجرى خلال زيارته للكويت محادثات مثمرة وبناءة مع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وغيره من المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا المشتركة.

ووصف السيد غوتمان وجهات نظر الطرفين خلال المحادثات بانها كانت متطابقة.

وقال في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام انه سيعود الى باريس وهو على اقتناع تام باهمية وجدوى تطور العلاقات الودية بين البلدين.

واشاد بالاستقبال الحار وحسن الضيافة اللذين لقيهما خلال الزيارة.

واكد ان الزيارة كانت ودية وبسيطة. ونفى ان تكون مرتبطة باي حدث من الاحداث في المنطقة.

وابلغ المسؤول الفرنسي وكالة الانباء الكويتية ان وضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية من اختصاص الامم المتحدة والمجتمع الدولي وقال اذا كان بامكان فرنسا والدول الاوروبية الاخرى بذل جهود في الاتجاه تساعد على ايجاد الحل فانها لن تتاخر عن ذلك.

وقال السيد غوتمان ان فرنسا تقيم الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الاخير في اطار الجهود الدولية المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط.

واضاف ان موقف بلاده لا يقتصر على الاتفاق وحده.

واشار الى ان الحكومة الفرنسية اعلنت غير مرة انها توافق على مبدأ عقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب تحضره كافة الاطراف المعنية بالمشكلة. كما ان الواقعية تفرض على فرنسا ان تقر بان الوقت لا يزال غير ملائم لعقد مثل هذا المؤتمر بما يوفر له النجاح المطلوب.

واستطرد قائلا الا ان هذا لا يعني ان نقف صامتين ولا نتحرك بصورة ايجابية بانتظار فرصة عقد المؤتمر.

واكد ان فرنسا تبذل كل جهودها للابقاء على ديناميكية الحل قائمة وقال انه في هذا الاطار تقيم فرنسا الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني لكن الطريق ما زال طويلا.

وشدد مرة اخرى على انه لا بد من العودة الى المنطقة والى الاطراف المعنية فيها بحثا عن الحل المطلوب.

وقال انه نظرا لكون فرنسا دولة صديقة في المنطقة.. فان بوسعها ان تساعد في البحث عن توفير الظروف المناسبة للحل لكنها لا تستطيع في الوقت نفسه ان تكون بديلا.. او تحل محل الاخرين.

واوضح السيد غوتمان ان الكثير من مآسي المنطقة سببها تدخل القوى الخارجية في مشاكلها.

وقد غادر السيد غوتمان البلاد ظهر امس عائدا الى باريس.. وكان في وداعه في المطار وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وسفير الكويت في باريس السيد عيسى الحمد وسفير فرنسا لدى الكويت السيد جان بريسو واركان السفارة.. والسيد منذر العيسى من ادارة المراسم.

وزير الاعلام يستقبل هيئة تحرير «عالم الفكر»

ضمن خطة وزارة الاعلام لتطوير العمل الاعلامي واعطاء اجهزة الوزارة المختلفة الفرصة لاداء رسالتها على الوجه الامثل، فقد تم اختيار هيئة تحرير مختارة لمجلة عالم الفكر ضمت عددا من اساتذة جامعة الكويت.

وقد استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس هيئة تحرير المجلة والتي تضم الدكتور علي الشوط والدكتورة نورية الرومي والدكتورة رشا الصباح والدكتور عبدالملك التميمي.

وقد نوه الشيخ ناصر أثناء اللقاء بمجهودات الاستاذ احمد العدواني رئيس تحرير المجلة وطلب من هيئة التحرير الجديدة التعاون معه ومع مستشار التحرير الدكتور احمد ابو زيد وباشراف الاستاذ حمد الرومي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصحافة والثقافة والرقابة.

وتأتي هذه الخطوة من وزارة الاعلام ضمن التوجه الجديد للوزارة لتطوير العمل الاعلامي والاستعانة بالعناصر الكويتية المشهود لها بالكفاءة والخبرة.

وزير الدولة البريطاني في الكويت الاحد المقبل

يقوم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس بزيارة للكويت من ٣١ مارس الى ٢ ابريل المقبل ضمن جولة يزور خلالها عددا من دول الخليج.

وتشمل كذلك زيارة لوس قطر من ٢ـ٤ ابريل.

احتفالاً بأسبوع قادسية صدام
السفير العراقي: مستمرون في الحرب الى أن تعلن ايران قبولها بالسلام

كتبت رشيدة صيدم:

● السفير العراقي

قال السفير العراقي في الكويت السيد عبدالجبار عمر غني ان العراق سوف يستمر في القتال الى ان تقبل ايران بالسلام وتعترف بالهزيمة.

واضاف في احتفال السفارة امس باسبوع قادسية صدام ان كل المؤشرات والبراهين تدل على ان الضربة التي تلقاها الايرانيون قد سحقت الى الابد كل الامال التي تراودهم بتحقيق اي تقدم ينال من صمود العراق.

واشاد السفير ببطولات الشهداء والجنود العراقيين في الحرب متمنيا النصر للعراق والامة العربية.

وتحدث السيد عبدالله احمد حسين قائلا انه لا يمكن الفصل بين القضية الفلسطينية والقضية العراقية، وقال ان من لا يقف مع العراق فهو غير عربي ويقف خارج الامة العربية.

كما تحدث السيد سليم الزعنون (ابوالاديب) فقال ان الذين يغفلون ذكر العراق ويحاولون المساس بالثورة الفلسطينية ليسوا عربا، فالعرب هم الذين يقفون الى جانب العراق وجانب قضايا الامة العربية النضالية وعلى راسها القضية الفلسطينية.

● الحضور وقوفا في الحفل

تعليمات الى الأطباء والصيادلة ورؤساء الهيئة التمريضية

الصحة: استكمال الاستعدادات للبدء بتطبيق خطة استخدام الأنسولين تركيز ١٠٠ وحدة

اصدر وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب تعليمات خاصة بشأن استعمال الانسولين تركيز ١٠٠ وحدة والمحاقن الخاصة به اعتبارا من منتصف ابريل المقبل، وذلك بعد وقف استعمال التركيزات الاخرى للانسولين والمحاقن الخاصة بها.

وقد شملت التعليمات الاطباء العاملين بوحدات ومراكز السكر، والاطباء العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات والعيادات الخاصة. وكذلك الصيادلة العاملون في المراكز والمستشفيات الحكومية والخاصة ورؤساء الهيئة التمريضية في المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

وفيما يلي تفاصيل التعليمات التي اصدرها الوكيل النقيب:

● بالنسبة للاطباء العاملين بوحدات ومراكز السكر اكد على ضرورة التاكد من توفر الانسولين ذي التركيز الجديد ١٠٠ وحدة وكذلك المحاقن الخاصة به عيار ١٠٠ علامة في وحداتهم قبل بدء الخطة وذلك بجلبها من المستودعات الطبية حسب النظام المتبع.

والتاكد من ان جميع التركيزات الاخرى والتي كانت تستخدم سابقا وكذلك المحاقن الخاصة بها قد سحبت تماما لتفادي المضاعفات التي قد تنتج نتيجة لاستعمالها معا.

والرد على استفسارات المرضى الذين يعالجون بالانسولين ذي التركيز الجديد بصدر رحب وشرح المزايا لهذا التركيز.

وارشاد المرضى الذين يقومون بحقن انفسهم بالانسولين الى كيفية استعمال التركيز الجديد بالمحاقن الخاصة به والتاكيد عليهم على ضرورة التخلص مما لديهم من التركيز القديم وكذلك المحاقن الخاصة به لتجنب الالتباس وما قد ينجم عن استعمالها معا من مضاعفات وخاصة اذا ما استعملت المحاقن القديمة مع الانسولين الجديد ذي التركيز الاعلى والذي قد يسبب هبوطا شديدا في السكر.

وتعبئة النماذج الخاصة للبلاغات عن حصول مضاعفات نتيجة لعدم استعمال الانسولين ومحاقنه بالصورة السليمة وجمع هذه النماذج بعد ملئها من قبل الطبيب وتسليمها لمدير المركز لدراستها ومن ثم تسليمها لمقرر فرقة العمل التابعة للمنطقة، وكذلك معرفة الخطأ عند حدوث أي مضاعفات والعمل على تفاديها سواء كانت من طرف المريض او من مقر اعطاء الحقنة.

ويراعى عند التدريب التاكيد على انه نظرا لزيادة التركيز للانسولين الجديد فان أي زيادة او نقصان بسيط في الحجم المعطى سيؤدي الى خطأ ملموس في حساب الكمية الموصوفة واللازمة للمريض، لذا فانه يجب مراعاة الدقة عند سحب الكمية الموصوفة مع مراعاة عدم وجود فقاقيع من الهواء او فراغ دون محلول الانسولين في المحقن.

واعتبار جميع المرضى الذين يصابون بغيبوبة والذين يعالجون بالانسولين، مصابين بغيبوبة انخفاض السكر، وفي هذه الحالات تؤخذ عينة من الدم لتقدير نسبة السكر ثم يعطون جرعة مركزة من الجلوكوز في الوريد فورا حتى يثبت عكس ذلك.

وعلى رئيس وحدة عيادات السكر تحمل مسؤولية الاشراف على الخطة الموضوعة والتاكد من توصيل هذه الارشادات الى الاطباء العاملين بوحداتهم حاليا وكذلك العائدون من اجازاتهم وممن يعينون حديثا وذلك باعطائهم نسخة من القرار والتوقيع على استلامه.

● بالنسبة للاطباء العاملين بالمستشفيات والمراكز الصحية المختلفة التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات والعيادات الخاصة اكد د. النقيب على ضرورة الالمام بالتغيير الجديد والخطة الموضوعة، والتاكد من استعمال الانسولين ذي التركيز الجديد ١٠٠ وحدة لكل ١ سم³ ومحاقنها الخاصة عيار ١٠٠ علامة دون سواهما.

والانتباه لاي مضاعفات تحدث للمرضى المصابين بالسكر والذين يتناولون حقن الانسولين والتي قد تحدث نتيجة لقلة التوعية بالنسبة للمريض او بالنسبة لمن اعطي الحقنة وخاصة نتيجة للخلط بين الانواع القديمة والجديدة من الانسولين والمحاقن الخاصة، والعمل على التغلب عليها بالارشادات اللازمة وازالة المسببات.

واعتبار جميع حالات الغيبوبة للمرضى الذين يعالجون بالانسولين، غيبوبة انخفاض في سكر الدم. واخذ عينة من الدم لتقدير نسبة السكر واعطاؤهم جرعة مركزة من السكر في الوريد حتى يثبت عكس ذلك.

وعلى جميع رؤساء الاقسام المعنية تحمل مسؤولية الاشراف على الخطة الموضوعة والتاكد من توصيل هذه الارشادات الى الاطباء العاملين معهم سواء الموجودون حاليا او الذين يعودون من اجازاتهم او الذين يعينون حديثا.

● وبالنسبة للصيادلة العاملين بالمراكز والمستشفيات الحكومية والخاصة اكد د. النقيب على التاكد من وجود الانسولين تركيز ١٠٠ وحدة لكل ١ سم³ والمحاقن الخاصة به عيار ١٠٠ علامة في مراكزهم الخاصة قبل بدء تنفيذ الخطة وتوفرها للاستعمال من التاريخ المحدد وضمان استمرارية وجودها.

وسحب جميع انواع الانسولين ذات التركيزات المختلفة والتي كانت تستعمل مسبقا والتخلص منها وكذلك المحاقن الخاصة بها، والتاكد من عدم وجود أي بقايا منها لضمان عدم استعمالها بالخطأ ومنع حدوث المضاعفات. وعند صرف الانسولين ذي التركيز الجديد مع المحاقن الخاصة به لمرضى السكر الذين يقومون بحقن انفسهم، يراعى ارشادهم الى طريقة استعمالها بصدر رحب وكذلك توعيتهم والتنبيه عليهم بعدم استعمال الانواع القديمة وضرورة التخلص منها حتى لا يقعوا في مشاكل الخلط بين النوعين مع ضرورة التاكيد على خطورة انخفاض السكر لاستعمال الانسولين ذي التركيز الجديد بالمحاقن القديمة.

ويراعى عند التدريب التاكيد على انه نظرا لزيادة التركيز للانسولين الجديد، فان أي زيادة او نقصان بسيط في الحجم المعطى سيؤدي الى خطأ ملموس في حساب الكمية الموصوفة واللازمة للمريض، لذا فانه يجب مراعاة الدقة عند سحب الكمية الموصوفة مع مراعاة عدم وجود فقاقيع من الهواء او فراغ دون محلول الانسولين في المحقن.

ويتحمل رئيس القسم مسؤولية متابعة تنفيذ هذه التعليمات.

● وبالنسبة لرؤساء الهيئة التمريضية بالمستشفيات والمراكز الصحية المختلفة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص اكد د. النقيب على ضرورة الالمام بالتغيير الجديد والخطة الموضوعة، كما تقع على رؤساء الهيئة التمريضية مسؤولية تدريب جميع اعضاء الهيئة التمريضية الذين يدخل استعمال التركيز في نطاق عملهم على كيفية استعمال التركيز الجديد ١٠٠ وحدة لكل ١ سم³ بالمحاقن الخاصة.

والمتابعة اليومية وخاصة في الشهر الاول لسير الامور على ما يرام والتاكد من ان جميع انواع الانسولين ذي التركيز القديم والمحاقن القديمة قد سحبت والتاكيد على اعضاء الهيئة التمريضية على خطورة استعمال المحاقن القديمة مع الانسولين ذي التركيز الجديد ١٠٠ وحدة حيث سيؤدي ذلك الى هبوط شديد في نسبة السكر.

واعتبار المرضى الذين يصابون بالغيبوبة المفاجئة ممن يعالجون بالانسولين مصابين بغيبوبة انخفاض السكر، وفي مثل هذه الحالات يجب اخذ عينة من الدم ان امكن لتقدير نسبة السكر واعطاء المريض محلولا مركزا من الجلوكوز في الوريد على الفور وقبل استدعاء الطبيب لمعرفة السبب، ويدخل هذا التنبيه ضمن الارشادات الموضوعة في خطة التدريب.

ويراعى عند التدريب التاكيد على انه نظرا لزيادة التركيز للانسولين الجديد فان أي زيادة او نقصان بسيط في الحجم المعطى سيؤدي الى خطأ ملموس في حساب الكمية الموصوفة واللازمة للمريض، لذا فانه يجب مراعاة الدقة عند سحب الكمية الموصوفة مع مراعاة عدم وجود فقاقيع من الهواء او فراغ دون محلول الانسولين في المحقن.

وعلى الممرضين والممرضات الذين يعملون في عيادات مرضى السكر والمستوصفات الاخرى تبليغ طبيب المركز عند حدوث أي مضاعفات او شكوى بالنسبة للمرضى الذين يعالجون بالانسولين حتى يتم ملء نموذج البلاغ المخصص لهذا الغرض من قبل الطبيب وذلك لمعرفة اسباب هذه المضاعفات ومحاولة التغلب عليها.

ترشيح ١٠٦ مدرسين للمقابلات المحلية بالتربية

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء دفعة جديدة من المرشحين للمقابلات المحلية للتعاقد مع الناجحين منهم للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي الجديد ويبلغ عددهم ١٠٦ مرشحين.

انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية المهندسين الكويتية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية المهندسين الكويتية اجتماعها العادي وغير العادي يوم امس الاول وذلك لمناقشة التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٨٤ واجراء الانتخابات العامة لاختيار رئيس الجمعية وثلاثة اعضاء جدد للهيئة الادارية وقد اسفرت النتائج عن فوز المهندس بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي رئيسا. ولعضوية مجلس الادارة تقدم ١٣ عضوا للمقاعد الثلاثة الفارغة لهذه السنة وفاز كل من: المهندس وائل سليمان الصانع والمهندس عبدالله محمد المنيس والمهندس احمد عبدالله الغانم.

وعلى اثر ذلك عقدت الهيئة الادارية اجتماعها الاول بعد اعلان نتائج الانتخابات مباشرة حيث تم تشكيل الهيئة الادارية لجمعية المهندسين الكويتية لعام ١٩٨٥ على النحو التالي:

المهندس بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي رئيسا والمهندس عبدالعزيز يوسف الفليج نائبا للرئيس والمهندس وائل سليمان الصانع امينا للسر والمهندس عبدالله محمد المنيس امينا للصندوق، وكل من المهندسين مؤيد عبدالعزيز الرشيد ودعيج خليفة الجري ومحمد عيسى العبدالجادر ود. حمود عبدالله الرقبة واحمد عبدالله الغانم وسعد محمد سعود الحميدان - اعضاء.

مجوهرات الزينة ومجوهرات حلا تقيمان معرضا خاصا بهما في شيراتون الكويت «اللوبي»

يفتتح يوم الاثنين المقبل في شيراتون الكويت المعرض الخاص لمجوهرات الزينة ومجوهرات حلا حيث وزعت بطاقات الدعوة على سيدات المجتمع والمهتمين بتجارة الذهب والمجوهرات الثمينة وسوف يشتمل المعرض على قطع واطقم رائعة من اللؤلؤ والماس صنعتها ايدي اشهر صناع المجوهرات في العالم كما سوف تعرض موديلات وتصاميم حديثة من قطع الذهب المطعم بنقشات بديعة وفريدة صنعت خصيصا للمعرض.

وسوف يستمر المعرض حتى يوم ٤/٧ صباحا ومساء حتى التاسعة.

والدعوة عامة

معهد التكنولوجيا يكرم السبت الرعيل الأول من رجالات الكويت



● جانب من المؤتمر الصحفي

كتب محمود عبدالقادر:

عقد مدير معهد الكويت للتكنولوجيا السيد اسماعيل الشطي امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن حفل تكريم الرعيل الاول من رجالات الكويت في مجال التعليم الفني والمهني لمناسبة مرور ٣٠ عاما وافتتاح معرض الاسبوع التكنولوجي الثاني يوم السبت المقبل، وقد حضر المؤتمر المهندس عادل الحبشي رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع وعدد من موظفي المعهد.

وقال السيد اسماعيل الشطي: لقد عشنا الفترة الماضية في الخمسينات حتى منتصف الثمانينات ونحن نعتقد ان الاستثمار الحقيقي من اجل بناء بلدنا هو استثمار النفط .. تلك الثروة الطبيعية التي فجرها الله تعالى - تحت اقدامنا ولم يكن لنا خيار في وجودها .. ولكننا منذ مطلع الثمانينات ونحن نتوجس خيفة من مستقبل هذه الثروة التي لم تعد آمنة .. واصبح سعرها متقلبا في السوق واصبحت مهددة بوجود بدائل افضل .. بل بدأ الحديث عن عمرها وديمومته واستمراريته ولكننا - اليوم - نشعر ان الثروة الحقيقية التي تملكها الكويت هي الانسان .. وهو الذي تعتمد عليه الحضارات والامم. واستثمار الانسان لصالح الانسان هو الاستثمار الحقيقي كما اكدت على ذلك تجارب الامم المتحضرة وخير استثمار للانسان هو التربية والتعليم الذي يغذي خطط التنمية في البلاد.. وطالما ان الكويت تعيش عصر الوفرة المادية لذا يصبح استثمار الانسان هو الاستثمار الصحيح والمجدي .. وعليه يصبح من المتوقع ان يكون الحديث عن استثمار الانسان من خلال التعليم التطبيقي حديث التسعينات المقبلة.

تظاهرة اعلامية

وقال: وما الاحتفالات التي نقيمها للتعليم التطبيقي سوى ارهاصات لاهتمام وحديث التسعينات .. ومن اجل هذا الهدف، فانه مطلوب منا ان نمارس كافة الوسائل الصحيحة لجذب الانسان الكويتي لهذا التعليم .. والاحتفال بمرور ٣٠ عاما على انشاء التعليم الفني والمهني عبارة عن تظاهرة اعلامية تكنولوجية لشد انتباه المجتمع الكويتي ورجال الدولة ورجال الاعلام لاهمية مثل هذا الاستثمار في الوقت المبكر وفي الوقت الذي لا نعض فيه اصابع الحسرة والندم.

وهذه المناسبة ستكون من شقين: الاول: الاحتفال بتكريم الرواد والاوائل في المجال الفني والمهني وتعليمه. والثاني: معارض الاسبوع التكنولوجي الثاني.

وبالنسبة لتكريم الرواد والاوائل في المجال الفني والمهني وتعليمه فانه نظرة وفاء واعتراف بالجميل للجيل المخضرم الذي ما زال يعيش بيننا .. كما انه التفاتة تعبر عن طبيعة القيم الاجتماعية لهذا المجتمع الذي يحترم من سبقوه .. وكذلك هي اعتراف منا بان ما نحن فيه من خير انما هو بذرة بذرها الاولون من قبلنا وان التعليم التكنولوجي كان له تاريخ ورجال قاموا به.. لذلك سيقوم المعهد بتكريم الاوائل وهم السادة: الشيخ عبدالله الجابر وهو اول رئيس لدائرة المعارف الذي انشأ الكلية الصناعية عام ١٩٥٥/٥٤، عبدالعزيز حسين اول مدير لدائرة المعارف، د. يعقوب الغنيم وهو الذي تاسست في عهده الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، المهندس عبدالباقي النوري وهو ثالث مدرس كويتي في الكلية الصناعية واول مدير كويتي لها، المهندس عبدالله الايوبي وهو اول مدرس كويتي في الكلية الصناعية وثاني مدير كويتي لها واول كويتي لادارة التعليم الفني والمهني، الدكتور يوسف عبدالمعطي من الذين ساهموا في تاسيس معهد التكنولوجيا وادارة التعليم الفني والمهني، عبدالرحمن العوضي ثاني مدرس كويتي في الكلية الصناعية، المهندس بدر المحروس اخر مدير للكلية الصناعية، المهندس عبدالعزيز خليفة فتح الله وهو الاول على اول دفعة تخرجت في الكلية الصناعية، المهندس احمد جاسم المحميد وهو الحاصل على اعلى معدل بين الكويتيين في اول دفعة تخرجت في معهد الكويت للتكنولوجيا.

اسماء الرواد

اما الرواد فهم: خليفة البحوة ذو خبرة في التصميم والبناء وابرز اعماله بناء المستشفى الاميري، عبدالله الفرحان ذو خبرة في التصميم والبناء، عبدالله البناي ذو خبرة في التصميم والبناء وصمم العديد من مساجد الكويت، علي عبدالله عبدالرسول من مصممي السفن المعروفين، عبدالرسول الغضبان من رواد صناعة السفن وبلغت حمولة اكبر سفينة صممها ٨٠ طنا، سليمان احمد الاستاذ من كبار مصممي السفن.

مشاركة الطلاب

وقال الشطي في نهاية المؤتمر ان المعرض الذي ستشارك فيه بعض الشركات والمؤسسات باجهزتها ومنتجاتها التكنولوجية سيعرض فيه مشاريع من انتاج طلاب معهد التكنولوجيا تمثل جميع الاقسام العلمية بالمعهد ثم اشار الى بعض هذه المشاريع.

أسبوع رعاية الجهراء حقق أهدافه

مختار الجهراء: يوم بالأسبوع للقاء المواطنين والاستماع لمطالبهم

كتب عبدالله الجفناوي

قال السيد محمد هيف الحجرف مختار الجهراء الجنوبية رئيس اسبوع رعاية الجهراء ان الهدف من وراء اقامة هذا الاسبوع هو ان هناك عملا متكاملا ومستمرا طوال ايام السنة نعمل فيه جاهدين لتحقيق خدمات افضل للمنطقة بمساعدة مندوبي الوزارات المختلفة الذين لم يدخروا جهدا في هذا المجال، فقد قمنا بتشجير شوارع المنطقة بالاشجار المختلفة وكذلك قمنا بتوعية صحية شاملة لسكانها وايضا توعية ثقافية واخرى اجتماعية، حتى تكون هناك صورة واضحة للمنطقة امام المسؤولين الذين سوف يلبون احتياجاتنا فقد شارك معنا في هذا العمل الكبير الكثير من المؤسسات المختلفة منها ادارة الزراعة وجمعية المعلمين الكويتية ووزارة الاعلام وادارة مرور الجهراء مشاركة فعالة و... شاركت ايضا وبصورة خاصة جمعية الجهراء التعاونية التي كانت وبكل صراحة الساعد الايمن لنا في تحقيق اهدافنا فقد ساهمت بمساهمات كثيرة فكانت الممول الاول لنا من الناحية المادية، وايضا لاننسى دور البنوك الوطنية.

وكان هناك دور كبير لمحافظ الجهراء السيد عبد الرحمن المجحم الذي اولى بدعمه المعنوي الكبير هذا الاسبوع بحيث ساعد في تذليل الصعاب مما انعكس عنه نجاح هذا الاسبوع.

ولهذا نجد ان اسبوع رعاية الجهراء حقق الكثير من هذه الخدمات بحيث افتتح مستوصفان احدهما في المنطقة الرابعة والاخر في المنطقة الخامسة ليقوما في الخدمة الصحية لهاتين المنطقتين ومن ثم لاننكر دور وزارة الاشغال العامة فقد تجاوبت معنا وعملت على ازالة الرمال من طريق السالمي وهو طريق طويل والعمل فيه شاق الا انها تحملت هذه المتاعب في سبيل تحقيق خدمة افضل للمنطقة، وايضا قامت البلدية بدور كبير في مراقبة المحلات باستمرار بعد تعاونها معنا في هذا المجال وقد تعاونت ايضا مع الشركة الوطنية للتنظيف بحيث اصبحت المنطقة نظيفة وبشكل ملحوظ، واشار السيد الحجرف الى معرض الكتاب الذي افتتح في المنطقة الذي احتوى على انواع الكتب المختلفة بمساعدة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وشاركت فيه الوزارات المختلفة مثل وزارة التربية ووزارة الصحة العامة ووزارة الاعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وقد كان عدد الحضور في هذا الافتتاح كبيرا اكثر مما كنا نتوقع.

ولهذا قمنا بتنسيق لاوقات الزيارة فجعلنا فترة الصباح للمدارس وفترة المساء للاهالي، وقد اشرف على هذا المعرض كل من السيد عبد المحسن السعيد ناظر مدرسة هاشم الحنيان الابتدائية والسيد ابراهيم الورق ناظر مدرسة عبدالله بن سهيل المتوسطة والسيد عبد الرحيم محمد السعيد ناظر مدرسة علي السالم المتوسطة، ويوم غد الاربعاء سيختتم المعرض في مركز شباب الجهراء.

● محمد هيف الحجرف

وزير المواصلات لـ القبس:

المطار الحالي سيظل مطار الكويت لما بعد عام ٢٠٠٠

كتب انطون بارا:

قال وزير المواصلات عيسى المزيدي ان المطار الدولي الحالي سيظل مطار البلاد حتى عام ٢٠٠٠ نظرا لتوفر مواصفات المطار المطلوبة في تلك الفترة حيث تصل الطاقة الاستيعابية الى ٢٠-٥٠ مليون مسافر سنويا.

وكان الوزير المزيدي يتحدث لـ القبس حول ما قيل عن اختيار موقع جديد ليقام عليه مطار دولي يستوعب الخدمة عام ٢٠٠٠. واضاف ان موضوع المطار عرض يوم السبت الماضي على اللجنة العليا للمخطط الهيكلي والمشروعات الانشائية الكبرى، بعد ان تم تكليف احد المكاتب الاستشارية الدولية باختيار موقع لمطار الكويت الدولي لما بعد عام ٢٠٠٠ حيث ان المطار الحالي كانت الدراسات قد اعدت قبل افتتاحه عام ٧٩ كي تكون طاقته الاستيعابية ٥ ملايين راكب سنويا حتى عام ١٩٩٠ الا انه اشرف خلال السنة الحالية على حوالي الاربعة ملايين، مما دفعنا الى الاسراع في اختيار مواقع بديلة له، حيث كانت البدائل المعروضة بين خيارين اما تعيين موقع بديل او عمل توسعة واضافات للموقع الحالي، وعلى ضوء ذلك تقدم المستشار بدراساته الاولية التي ركزت على اربع مناطق مختلفة في غرب المطار الحالي وجنوب الكويت وغربها ثم الموقع الحالي للمطار، وبعد تقييم ومراجعة الدراسات والاتصال مع عدة جهات معينة مثل الادارة العامة للطيران المدني ووزارات الدفاع والاشغال والتخطيط والنفط والبلدية والخطوط الجوية الكويتية اجمعت الآراء على اعتبار الموقع الحالي للمطار الدولي هو مطار الكويت ما بعد سنة ٢٠٠٠ حيث تتوفر فيه المعطيات والهياكل الاساسية الاولية كما انها ستؤدي الى استمرارية خدمة الركاب وبضائع الشحن اضافة الى توسعة المطار مرحليا حتى يكتمل ويصبح بامكانه استيعاب طاقة اجمالية تتراوح بين ٢٠-٥٠ مليون راكب سنويا، سيما بعد ان دلت المؤشرات في الدراسة ان الدولة سوف توفر مبلغا كبيرا باختيار الموقع الحالي للمطار الدولي حيث من المتوقع ان تصل التكلفة حوالي ١٢٠ مليون دينار نظرا لعدم حاجة المطار الى اقامة شبكة جديدة من الطرق والجسور والخدمات الفنية والمدنية الاخرى في حين ان المبلغ سوف يصل الى اكثر من ٣٥٠ مليون دينار في حالة اختيار موقع آخر لاقامة المشروع عليه، عدا الامور غير المناسبة للركاب والعاملين في المطار نظرا للمسافة البعيدة للمطار عن المناطق السكنية فضلا عن صرف مبالغ كبيرة لانشاء طرق وجسور وخدمات اخرى وتكلفة نقل المنشآت الموجودة في المطار الحالي.

واشار الوزير المزيدي الى انه نظرا لاهمية الموضوع فلقد تم الاتفاق على ان تعاد دراسة وتقييم وجهة النظر المطروحة خلال فترة لا تتعدى اربعة اسابيع.

● عيسى المزيدي

في اجتماع تنظمه «العربي» واليونيسكو

دراسة انشاء مؤسسة عربية للتحقيقات المصورة

يعقد في الكويت يومي ٢٠ - ٢١ من الشهر المقبل اجتماع تنظمه مجلة العربي بالتعاون مع اليونيسكو لدراسة موضوع انشاء مؤسسة عربية للتحقيقات المصورة. وكانت منظمة اليونيسكو اجرت دراسات على مدى عامين لفكرة هذه المؤسسة وعلى ضوء هذه الدراسات عقدت اليونيسكو اجتماعا للخبراء في اكتوبر ١٩٨٣ بالقاهرة حيث تم اقرار فكرة انشاء المؤسسة باسم المؤسسة العربية للخدمات الصحفية المصورة على ان يكون لها مركز رئيسي داخل العالم العربي وعدة فروع تغطي العالم العربي باسره .. على ان يكون تمويلها من المؤسسات الصحفية والحكومات العربية والمنظمات العربية والاقليمية والاتحادات المهنية اضافة الى الافراد.

.. وقد طلبت اليونسكو من «مجلة العربي» باعتبارها المجلة العربية التي اولت التحقيقات الصحفية اهتماما كبيرا عقد اجتماع للمستهلكين «المؤسسات الصحفية» والممولين المحتملين لعرض المشروع ومعرفة ردود فعلهم.

الاوقاف تنشر كتاب «البحر المحيط» للزركشي

قال مدير ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الشيخ نادر النوري امس ان الوزارة بصدد طباعة كتاب «البحر المحيط» للزركشي و١٠٠ الف نسخة من المصحف الشريف وعلى هامشه «تفسير فتح القدير» للشوكاني.

واضاف: ان كتاب «البحر المحيط» يعد موسوعة في اصول الفقه ويتالف من اربعة مجلدات. وتاتي طباعة هذا المرجع كمساهمة من الوزارة في نشر الوعي والثقافة الاسلامية العربية.

وبين الشيخ نادر، ان الوزارة ستقوم بطباعة سلسلة «ثقافتك» الاسلامية والمكونة من كتابين وهما، كتاب «رجال ومناهج في الاسلام» للشيخ زكي الدين قاسم وكتاب «ادب الحوار» للشيخ عبدالله نجيب سالم.

مؤتمر كريستوفل الصحفي

تم في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٣/٢٠، انعقاد مؤتمر صحفي خاص بمنتجات كريستوفل الفضية، في مقر شركة السادة حبشي وشلهوب بمجمع الصالحية، حيث قام السيد/ميشيل شلهوب باستضافة السيد البيرت بوييه، رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة فضيات كريستوفل.

وقد استهل السيد/بوييه المؤتمر الصحفي بالقاء لمحة سريعة على تاريخ نشأة صناعة فضيات كريستوفل، التي تعود الى عام ١٨٣٠، عندما قام كل من، شارلز كريستوفل وجوزيف البيرت بوييه، بصياغة اول مجموعة من تحف كريستوف الفضية.

وفي عام ١٨٤٠، تمكن الكونت ريولز صاحب الاهتمامات العلمية، من اكتشاف جهاز كهربائي لطلاء المعادن، حيث تم استخدام هذا الجهاز في صناعة اواني كريستوفل الفضية، بعد ان دفع ما يعادل مليون دولار في يومنا هذا، ثمنا لهذا الجهاز. الامر الذي ادى تطوير صناعة كريستوفل الفضية منذ ذلك الوقت، لتخرج تحفا فنية رائعة وخاصة ادوات الطعام من شوك وملاعق وسكاكين، يتباهى بها الملوك والامراء في تزيين بلاطهم وتقديمها ضمن هداياهم.

وتوالت الايام، وتعاقبت السنون، ولم يمض عشرون عاما على تاريخ التأسيس حتى بلغ عدد عمال مصنع كريستوفل ١٠٠٠ عامل، من المهرة والمختصين، الذين تمكنوا من ترسيخ صناعة كريستوفل الفضية، عبر الاجيال، لتخرج في النهاية ساحرة ببريقها.. رائعة بصياغتها جميلة بخطوطها واتزانها، ولتصبح في يومنا هذا اكبر شركة لصياغة الاواني الفضية في العالم، حيث تقوم بتصدير اكثر من ٥٠٪ من منتجاتها الى ١٠٩ دولة متوزعة في جميع انحاء العالم.

واضاف السيد/بوييه بأن شركة كريستوفل تقوم بتصدير القسم الاكبر من منتجاتها الى الاسواق العربية التي احتلت المركز الاول في اقتنائها، والسبب في ذلك ليس ثراء هذه المنطقة فحسب بل العناية والرعاية التي يوليها السيد/ميشيل شلهوب (مندوب شركة كريستوفل في جميع البلاد العربية منذ عام ١٩٥٤) والتي تستحق جهوده كل شكر وثناء.

ان منتجات كريستوفل هي المنتجات الوحيدة التي تقوم بتلبية الرغبات المختلفة بفضل جودتها وجمالها وروعتها وهي الادوات المعتمدة في شركات الطيران الكبرى وفي ارقى الفنادق وشركات النقل البحري.

والجدير بالذكر بأن كريستوفل قد اضافت الى مجموعتها الرائعة هذا العام نوعا جديدا وهو موديل اريا الكلاسيكية لادوات الطعام والمائدة، التي تعكس الاصالة القديمة المرتبطة بالحاضر الحديث، فلقد جمعت منتجات اريا من كريستوفل، الخطوط المتوازية، والاقواس الشرقية، والخطوط المتلازية، لتخرج في النهاية تحفة فنية رائعة، صاغها اشهر الفنانين الى كل من يكتنزه الانسان ولتعطيه معنى اخر للحياة من المتعة والرفاهية.

ان جميع منتجات كريستوفل متوفرة في محلات تاناغرا الكائنة في مجمع الصالحية ومحلات قرطبة في السالمية. ولعل زيارة منك تجعلك ان تكتشف المزيد من الجمال والتوازن المنطقي والنقاء.





مؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي
الطالب العربي لا يفتقر للميول والقدرات بل للفرص المتاحة

تابع مؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي اعماله لليوم الثالث وذلك في الساعة التاسعة حيث ترأسها الدكتور حسن طه وكان البحث الاول بعنوان نظام التعليم العام في الكيان الاسرائيلي للدكتور سمير هوانه حيث تطرق فيه للتطور الكمي والنوعي للتعليم حتى بداية الثمانينات وتتبع تاريخ التعليم منذ بداية الحركة التعليمية بين اليهود في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وذلك اخذا بالاعتبار التغير الديمغرافي والسياسي الذي مرت به فلسطين منذ خروج العثمانيين ودخول الانكليز ثم نهاية باعلان دولة اسرائيل حيث اعد عايد سلمان شزار دراسة تحليلية للنظام العام من حيث التركيبة التعليمية منذ تشكيل وزارة التربية عام ١٩٤٩ وبداية بتطبيق قانون التعليم الاجباري في اسرائيل.

وكان وقتذاك وزيرا للتربية، وتم وصف السلم التعليمي الذي كان يشمل سنة الزامية روضة اطفال اعمارهم خمس سنوات والابتدائي والاعدادية لثماني سنوات وتتبع الباحث التغيير الذي حدث على نظام التربية في اسرائيل منذ ١٩٦٨ نتيجة لتطبيق مقترحات لجنة براور الذي اوصت بان يكون السلم التعليمي ست سنوات ابتدائي وثلاث سنوات اعدادي واخرى ثانوي، مع اضافة سنتين الزاميتين في دور الحضانة وروضة الاطفال.

وخلص الكتاب الى ان الطالب العربي لا يفتقر الى الميول والقدرات الموجودة عند الطالب الاسرائيلي الا ان اسرائيل ادركت منذ البداية اعطاء الفرص لطلابها بان يختاروا بين الحياة الاكاديمية الصرفة والمهن والحرف والصناعة والزراعة وتوفرت ثانويات ومهن حرفية وانتهى الامر بخريجين من هذه المؤسسات ليؤمنوا مستقبلهم بمدخول يفوق خريجي الجامعات الاكاديمية والمعاهد التقليدية، وقد عقب على البحث الدكتور عبدالله الهاشم ثم ناقشه الحضور.

● وفي الساعة العاشرة والنصف القى الدكتور علي سعود عطية بحثه والذي كان بعنوان «مشكلات الطلبة الفلسطينيين في الارض المحتلة» حيث قال ان مشكلات الطلبة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ليست مشكلات بالمعنى المعروف فهي لا تتعلق بالمناهج والكتب المدرسية وطرق التدريس والدوام المدرسي بمقدار ما هي مشكلات تربوية من نوع خاص، اكبر حجما ومجالا من المشكلات العادية، مشكلات هي اقرب الى القضايا الكبرى.

مشكلات تنجم عن صراع هؤلاء الطلبة مع هذا الاحتلال الذي يشكل نقيضا لهم ولامتهم وهي ذات جذور عميقة في سيكولوجية الطلاب وظروفهم الاجتماعية والسياسية كما انها ذات آفاق ايديولوجية وتنظيمية، وهي محصلة لعوامل تاريخية وتحديات خارجية.

كما لعبت منظمات المقاومة دورا كبيرا في هذا التوجه نحو العنف الثوري وتربية الاجيال على مفاهيم في التحرير وقدسية الارض واهمية الحرب الشعبية طويلة المدى، هذه التوجهات التي شكلت جوهر البناء السياسي والثقافي والعقائدي لابناء الارض المحتلة.

وتطرق لنضالات الطلاب الفلسطينيين منذ اول مؤتمر لهم في ايلول ١٩٢٩ في نابلس، وتطرق للقمع الاسرائيلي للطلاب سواء القمع البدني والنفسي بالقبض عليهم ورميهم بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع، وتطرق للصراع الذاتي بين القطاعات الطلابية وذلك بتغليب التناقض التنظيمي والفردي والخاص على التناقض الرئيسي والعام احيانا.

وتطرق للمشكلات الاكاديمية والفنية التي افرزها القمع الاسرائيلي. فالمناهج تعاني من عدم وجود فلسفة تربوية متكاملة تحدد الرسالة التربوية وابعادها التي ينبغي ان تكون عليها، وعدم انتظام دوام الطلاب في المدارس والمعاهد والجامعات.

وبعد انتهائه عقب على البحث الدكتور اسحق قطب ونوقش من الحضور.

ثم توقفت الجلسة لخمس دقائق واستانفت اجتماعها لمناقشة بحث موقع القضية الفلسطينية في مناهج التعليم في الوطن العربي للدكتور وليد عبدالحي والذي قال فيه ان المدرسة العربية يفترض لها ان تكون بؤرة لتشكيل توجهات قطاع عريض من المجتمع ازاء ازمة تلقي بظلالها على كافة جوانب الحياة العربية.

وهناك ملاحظات اولية وهي:

١ـ ان تدريس مادتي التاريخ والجغرافيا في الدول ميدان البحث يبدأ من الصف الخامس ابتدائي او ما يوازيه، حتى السنة النهائية من المرحلة الثانوية.

٢ـ ان بعض الدول لا تلجأ للكتاب بل تزود المدرس بمنهاج معين يقوم بتغطيته بجهوده الخاصة واعطى عدة فرضيات لبحثه.

وقال لقد دلت الدراسة والفرضيات على ان حجم ونوعية ما يدرس في المدارس العربية حول موضوع القضية الفلسطينية لا يتوازى باي شكل من الاشكال مع مركزية هذه القضية. وعلى نقابات المعلمين ان تعمل على تزويد المدرسين بالمزيد من المراجع او التوجهات لزيادة مساهماتهم في تغطية موضوع القضية الفلسطينية، واللجان التي تشكل لاختيار اشخاص يقومون بتاليف الكتب يشترط ان يكونوا متخصصين من جهة وتربويين من جهة اخرى.

وقد عقب على البحث السيد عصام السبع.

والجلسة الثانية عقدت اجتماعها في الساعة الرابعة مساء حيث كانت برئاسة الدكتورة رشا الصباح عميدة مركز اللغات بجامعة الكويت وتم مناقشة بحث الدكتور عبدالله عبدالدايم والذي قرأ البحث عنه الاستاذ الدكتور محمد جواد رضا وكان البحث بعنوان تطوير التربية العربية لمواجهة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وعقب على البحث الدكتور محمد المهيني.

وفي الساعة الخامسة ناقشت الجلسة بحث الدكتور عثمان السعدي والذي قرأه عنه الدكتور مصباح عيسى وكان بعنوان العبرنة الشاملة والتحكم في التكنولوجيا المعاصرة في الكيان الاسرائيلي وعقب عليه الدكتور عبدالله الدنان وبعد ذلك ناقشت الجلسة بحث الاستاذ الدكتور عبدالسميع الحربلي حول مسؤوليات المربين العرب في التصدي والتحدي الاسرائيلي وعقب عليه الدكتور محمد عودة.


● لقطة عامة للمؤتمر

سمو الأمير يرعى حفل تخريج الطلبة المتفوقين غدا

برعاية سمو امير البلاد تقيم جامعة الكويت حفلا لتخريج طلبتها المتفوقين في العام الجامعي ٨٣/١٩٨٤ وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم غد وسيتفضل صاحب السمو امير البلاد بتسليم شهادات الماجستير للحاصلين على هذه الدرجة العلمية من كلية الدراسات العليا بالجامعة في تخصصات الرياضيات والكيمياء والفيزياء وادارة الاعمال والبالغ عددهم ١٦ طالبا وطالبة كما سيتفضل سموه بتسليم شهادات الاجازة الجامعية الى الخريجين المتفوقين في كليات الجامعة. وسيبدأ الحفل الذي سيقام على مسرح صباح السالم بالخالدية بعزف السلام الوطني ثم تلاوة كريمة من آيات الذكر الحكيم ثم يلقي وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم كلمة بهذه المناسبة كما يلقي مدير الجامعة الدكتور عبدالرزاق مشاري العدواني كلمة الجامعة، اما كلمة الخريجين فتلقيها الطالبة جهاد سعود عبدالعزيز الحميضي احدى خريجات كلية العلوم وعقب كلمة الخريجين يتفضل صاحب السمو بتسليم الشهادات الى الحاصلين على درجة الماجستير والاجازة الجامعية.

ويحضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله .. ورئيس مجلس الامة احمد السعدون ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد .. والشيوخ والوزراء واعضاء مجلس الامة والسلك الدبلوماسي واعضاء مجلس الجامعة وذوو الخريجين المتفوقين.

ويبلغ عدد المتفوقين الخريجين من كليات الجامعة الذين سيتشرفون باستلام شهاداتهم من صاحب السمو الامير ٢٨٧ طالبا وطالبة منهم ٤٣ من كلية العلوم، ٨٦ من كلية الاداب، ٤ من كلية الحقوق، ٤٨ من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، ٥٨ من كلية الهندسة والبترول، ١٧ من كلية الطب، ١٥ من كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض بالاضافة الى ١٦ طالبا وطالبة حصلوا على درجة الماجستير من كلية الدراسات العليا.

قرار لعميد الآداب يثير أزمة
هيئة التدريس تعترض وتقدم البديل

اعرب اعضاء هيئة التدريس عن استيائهم اثر صدور تعميم من عميد كلية الاداب يطالب فيه بتوزيع محاضرات اعضاء هيئة التدريس في الاقسام العلمية على خمسة ايام بدلا من التركيز على التدريس في يومي الاحد والثلاثاء.

واصدرت مجموعة من اعضاء هيئة التدريس بالكلية بيانا فندت فيه اسباب صدور التعميم لانه يشكك باعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في يومي الاحد والثلاثاء ويتعارض مع النظام المتبع بجامعة الكويت حيث يدرس عضو هيئة التدريس لمدة ٩ ساعات تتوزع ايام السبت والاثنين والاربعاء او ايام الثلاثاء والاحد.

وطرحت المجموعة مقترحات للاصلاح بتوقيت الساعات المكتبية وتخصيص مكاتب لاعضاء هيئة التدريس تليق بمستواهم الاكاديمي والزام الذين يدرسون في يومي الثلاثاء والاحد ان يدرسوا في الفصل الذي يليه في ايام السبت والاثنين والاربعاء.

وحتى لا يكون الامر نقدا من اجل النقد قدمت هيئة التدريس بعض الحلول لاصلاح ما نستطيع اصلاحه في هذه الكلية التي اختلطت الاوراق فيها اختلاطا واضحا يصعب فرزها:

١ـ الايعاز الى منسقي الجداول الدراسية في الاقسام العلمية بترك ساعات للراحة في جدول بعض اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في يومي الاحد والثلاثاء ساعات متواصلة دون ان يتخللها فترة راحة. على ان تكون محاضرات الجميع موزعة على طيلة ساعات اليوم من الثامنة صباحا الى الخامسة مساء، لا ان تكون من الساعة الثامنة الى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، وهو امر بيد رئيس القسم الذي يمليه الى واضع الجدول لاعضاء هيئة التدريس.

٢ـ الايعاز الى رؤساء الاقسام العلمية بتوقيت الساعات المكتبية لاعضاء هيئة التدريس في كل قسم على نحو يستفيد منه اكثر الطلاب والطالبات الموزعين على مباني الشويخ وكيفان وغيرها.

٣ـ تخصيص مكاتب لاعضاء هيئة التدريس في كلية الاداب تليق بمستواهم الاكاديمي من حيث النظافة والخدمات حتى يتسنى لهم تادية واجبهم على الوجه الاكمل.

٤ـ تخصيص مكاتب لاعضاء هيئة التدريس في غير الشويخ حيث يقوم بعض الاعضاء بالتدريس بمباني العديلية والخالدية.

٥ـ الزام رؤساء الاقسام العلمية والعمداء بتحمل عبء التدريس ولو لثلاث ساعات فقط اسبوعيا لربطهم بالحياة الاكاديمية، وللمشاركة بتحمل عبء التدريس الذي يتحمله عنهم اعضاء اخرون.

٦ـ الزام بعض الاعضاء المرضي عنهم بتحمل عبء تدريس كامل، اي تسع ساعات محاضرات وثلاث ساعات مكتبية، اسوة بزملائهم من اقسامهم، بدلا من تخفيض جداولهم الى ست ساعات اسبوعيا وهم ممن لا يدخلون مكاتبهم في الكلية ولا يلتزمون بالساعات المكتبية.

٧ـ الزام بعض اعضاء هيئة التدريس بالتدريس في يومي الاحد والثلاثاء في فصل دراسي على ان يدرسوا ايام السبت والاثنين والاربعاء في الفصل الذي يليه بدلا من اصرارهم على التدريس في يومين الاحد والثلاثاء وساعات ست متلاحقة طيلة الاسبوع لاكثر من فصل دراسي.

٨ـ الغاء عملية التحايل في الجدول من قبل بعض اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس ثلاث ساعات اسبوعيا فقط، بينما تسجل لهم ست ساعات في الجدول الدراسي، وذلك بتحديد عدد الطلبة بخمسة عشر طالبا بالشعبة، ثم يجمع طلبة الشعبتين معا في نفس الساعة والقاعة والمبنى واليوم، ومن هؤلاء من يتقلد مناصب ادارية في الكلية وفي الجامعة واسماؤهم مثبتة في الجدول الدراسي.

واعلن اعضاء هيئة التدريس احتجاجهم ورفضهم وقدموا ايضا اقتراحات بديلة لاصلاح اوضاع الكلية املين ان تشهد الكلية المزيد من الاصلاحات على المستويين الاداري والاكاديمي فالكل ماض، والكلية باقية.

مؤتمر صحفي للجنة احتفالات الجامعة بيوم المسرح تتحدث فيه عن الاستعدادات


● جانب من المؤتمر الصحفي

عقدت اللجنة المنظمة لاحتفال جامعة الكويت بيوم المسرح العالمي صباح امس مؤتمرا صحفيا تحدثت فيه عن برنامج واستعدادات الجامعة لهذا الاحتفال والذي يقام خلال الفترة من ٢٧ من الشهر الجاري الى ٢ ابريل المقبل.

وتحدث عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت الدكتور احمد السمدن عن هذا الاحتفال وقال ان عمادة شؤون الطلبة بالجامعة تهتم بالمشاركة الفعالة والاحتفالات الوطنية والتي ترعى الشباب وابراز دورهم بالحركة الثقافية والمسرحية.

واضاف انه بمناسبة الاحتفال بيوم المسرح العالمي خلال السنة الدولية للشباب بادرت ادارة النشاط الفني والثقافي بعمادة شؤون الطلبة باقامة اسبوع ثقافي وفني خلال الفترة من ٢٧مارس الى ٢ابريل.

واشار الى ان الاسبوع سيحتوي على جانبين ثقافي وفني .. اما الجانب الثقافي فسيشتمل على محاضرات وندوات منها محاضرة للاستاذ فؤاد الشطي بعنوان دور الشباب الكويتي في الحركة المسرحية وربطه بدور المسرح في الوطن العربي.

اضاف بان الجانب الفني سيشتمل على عروض مسرحية وشعبية لعدد من المسارح المحلية ومسرحية للجامعة الاردنية. ثم القت مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي بعمادة شؤون الطلبة السيدة شريفة العبد الرزاق كلمة قالت فيها ان تستضيف ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت فرقة مسرحية من الجامعة الاردنية وذلك بهدف التعارف والاطلاع على المستوى المسرحي حيث ستعرض مسرحية بعنوان الكلب الذي صار انسانا كما ستقدم جامعة اليرموك عروضا شعبية خلال هذا الاسبوع.

ثم تحدث رئيس اللجنة الثقافية والفنية حسين المسلم وقال «يجب ان تنسحب الزيادة في هذه الى جامعة الكويت التي بدأت ولاول مرة باجتماع الجهات المهتمة بالشؤون المسرحية من المسارح المحلية للمشاركة في هذا الاسبوع».

وقال المسلم ان يوم الافتتاح سيحتوي على معرض فني تشترك فيه الجهات الفنية في ما يتعلق بالعروض المسرحية وصور وماكيتات كما تلقينا من سفارتي الصين وتركيا بعض الصور والماكيتات التي تمد عن الحركة المسرحية بهذين البلدين.

استقالة الدكتور التميمي من المجلة العربية

● د. عبدالمالك التميمي

قدم الدكتور عبدالمالك التميمي استقالة مسببة من عضوية مجلس ادارة المجلة العربية للعلوم الانسانية وعضوية هيئة تحريرها، وهي مجلة تصدرها كلية الاداب في جامعة الكويت يرأس مجلس ادارتها عميد كلية الاداب الدكتور عبدالله الغنيم ويرأس تحريرها الدكتور عبدالله العتيبي، وذكر الدكتور التميمي في استقالته انه سبق له ان طرح في اجتماع مجلس ادارة المجلة ان المدة القانونية المنصوص عليها في لائحة المجلة واللائحة الموحدة للمجلات في الجامعة تنص على ان مدة عضوية مجلس الادارة وهيئة التحرير ثلاث سنوات، وقد انتهت المدة ولا بد من تطبيق نص اللائحة، ولما لم يلتفت الى رأيه بعد وقد مضى عدة شهور تقدم باستقالته التزاما منه بضرورة تطبيق اللوائح في الحياة العلمية والجامعية. وحيث انه لم يتلق اي رد من رئيس مجلس ادارة المجلة ورئيس تحريرها حتى الان فقد قرر نشر استقالته والاسباب التي دعته الى ذلك.

الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة يطالب ايران بوقف الحرب

طالبت الهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت امس ايران بالاستجابة لنداءات وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتحكيم صوت العقل والمنطق والضمير واللجوء الى الحوار المباشر ليسود السلام في ربوع المنطقة.

واضافت الهيئة في بيان لها حول التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية (اننا ببالغ الاسى والالم فوجئنا بالتصعيد الاخير للحرب الدامية الدائرة بين العراق وايران منذ اكثر من اربع سنوات ونصف وتعتصر قلوبنا الما ونحن نرى آلافا من الابرياء تراق دماؤهم رخيصة).

واكد البيان على ان هذه الحرب الطاحنة ادخلت الفرحة الى قلوب الثالوث المعادي لامتنا المتمثل في الصهيونية والصليبية والشيوعية لانهم يعملون على زيادة لهيبها واطالة امدها.

واستغرب البيان الموقف الايراني المصر على رفض المبادرات السلمية لحل النزاع مع ان العراق ابدى استعداده للتفاوض.

قائمة الاتحاد الاسلامي تدعو لعقد جمعية عمومية استثنائية

دعت قائمة الاتحاد الاسلامي الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة الى سحب مشروعه والرجوع الى القواعد الطلابية ودعوتها الى عقد جمعية عمومية استثنائية تطبيقا لما يتضمنه دستور الاتحاد لاتخاذ القرار المناسب.

جاء ذلك في بيان وزعته القائمة حول مشروع تنقيح لائحة السلوك الطلابي.

ندوة الكويت الاقليمية حول تنظيم التعاون الفني
مريم العوضي: تجربة الكويت عميقة الجذور ومتطورة

■ التنسيق الخليجي في مجال التعاون الفني ضرورة حتمية للدول الخليجية

● جانب من الندوة

كتب رأفت النجار:

لليوم الثالث على التوالي، تواصل ندوة الكويت الاقليمية للمسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي حول تنظيم وادارة شؤون التعاون الفني اعمالها حيث تم استعراض ورقة العمل الكويتية عن تجربتها الوطنية وخبراتها في مجال تنظيم وادارة شؤون التعاون الفني.

وقد قدمت ورقة الكويت الوطنية الانسة مريم العوضي مديرة الادارة العامة لشؤون التعاون الفني في وزارة التخطيط، حيث اعقبها مناقشات واسعة بين الوفود المشاركة حول ما تضمنته الورقة من بيانات ومعلومات وما طرحته من اراء ومقترحات في هذا الصدد.

هذا وقد عرضت الانسة العوضي ورقة عمل الكويت بتقديم قالت فيه: ان التعاون الفني يحظى بنصيب كبير من اهتمام الدول المتقدمة والنامية على السواء وتحاول كل دولة ان تختط لنفسها في هذا المجال سياسة تساعد على تحقيق اهداف خططها التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، غير ان التعاون الفني موضوع غير جديد بالنسبة لدولة الكويت فلقد مارسته وطبقته على اوسع نطاق وفي مختلف المجالات منذ فترة بعيدة، وادركت كذلك منذ البداية ان عائد ثرواتها النفطية يجب ان يوجه نحو الاستغلال الصحيح، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا عن طريق التعاون الفني باشكاله المختلفة.

واضافت الانسة العوضي ان دول الخليج تشهد اتجاها متزايدا للتنسيق في جميع مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفني من خلال انشطة وجهود مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وان هذا التنسيق ياتي كضرورة حتمية لتنفيذ اهداف وسياسات وخطط التنمية لدول المجلس.

واستطردت تقول: ولما كان من الطبيعي وجود مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخبرة والمعرفة والقدرات القائمة والمتوفرة في دول المجلس والتي يجب التعرف عليها وتنظيمها والنهوض والارتقاء بها من اجل تنسيق شؤون التعاون الفني فيما بين هذه الدول وبينها وبين المنظمات العالمية والاقليمية المتخصصة فقد اعدت الادارة العامة لشؤون التعاون الفني في وزارة التخطيط هذا التقرير لالقاء الضوء على التجربة الوطنية في مجال تنظيم شؤون التعاون الفني والذي اشتمل على خمسة فصول رئيسية.

وتابعت الانسة العوضي استعراض التقرير المذكور فقالت: لقد عني الفصل الاول بموقع الادارة العامة لشؤون التعاون الفني في الهيكل التنظيمي للدولة في ضوء النصوص القانونية النافذة بدءا من المرسوم الاميري الصادر في ١٩٧٠/١٢/١٢ بشان مجلس التخطيط، وحتى صدور المرسوم الاميري بتاريخ ٧ يناير ١٩٧٩ بشان وزارة التخطيط وانتهاء بصدور القرار الوزاري رقم ٢ لسنة ١٩٧٩ بتشكيل الادارة العامة لشؤون التعاون الفني حيث استكمل الهيكل التنظيمي للادارة لتصبح قادرة على اداء مهامها واختصاصها وبهذا يمكن القول اجمالا ان اعمال التعاون الفني والجهاز المسؤول عنها في مجلس/وزارة التخطيط قد مر بعدة مراحل على ضوء المضمون والمفهوم السائدين عن التعاون الفني في كل مرحلة فمن قسم الى ادارة الى ادارة عامة الان تضم العديد من العناصر والكفاءات في مختلف التخصصات للقيام بالاعباء والالتزامات الواجبة في هذا المجال الحيوي بتطور التنمية في الكويت.

وعن الفصل الثاني من التقرير الوطني للكويت قالت العوضي:

ـ لقد خصصنا ذلك الجزء من الدراسة لاستعراض الهيكل التنظيمي للادارة العامة لشؤون التعاون الفني، ومدى ملاءمته مع مهامها واختصاصاتها، مع التركيز على المهام والاختصاصات لكل ادارة فرعية من الادارات الثلاث المكونة للادارة العامة لشؤون التعاون الفني سواء ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية والتي تتولى العديد من الاختصاصات من بينها توفير المعلومات والبيانات عن جميع المنظمات المصرية والاقليمية والدولية الاسلامية المتخصصة وابداء الرأي بشان الانضمام الى عضوية اي منها، ودراسة الدعوات الخاصة باشتراك الكويت في المؤتمرات والاجتماعات والندوات وتحديد جدوى المشاركة فيها، الى جانب اعداد برامج زيارات مسؤولي الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، علاوة على التنسيق بين وزارات الدولة بشان تحديد الموعد المناسب لاستضافة الكويت للمؤتمرات او الندوات او الاجتماعات، هذا فضلا عن اعداد تقديرات مخصصات الباب الخامس من الميزانية والخاص بانصبة الكويت في ميزانيات المنظمات والهيئات الدولية والعربية والاقليمية والاسلامية وتدقيق كافة الطلبات وتسوية مساهمات والتزامات الكويت تجاهها، واخيرا التنسيق مع وزارات الدولة واجهزتها المعنية حول تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الصادرة في شؤون المنظمات والهيئات الدولية المختلفة ومتابعة تنفيذها.

واستطردت تقول:

ـ اما ادارة المشاريع والخبراء فهذه تتولى اختصاصات متعددة وتقوم بمهام كبيرة منها تلقي طلبات واقتراحات مختلف الوزارات والجهات المعنية حول المشاريع القومية التي يحتاج تنفيذها الى معونات فنية من الامم المتحدة الى جانب دراسة المشروعات الاقليمية المشتركة بين دول المنطقة والامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية الاخرى، والتنسيق مع الجهات المعنية بشان المشاريع القومية والاقليمية ومتابعة تنفيذها وفقا لخطة تنفيذ هذه المشاريع هذا علاوة على متابعة اعمال خبراء الامم المتحدة بالكويت والتاكيد على تحقيق الفائدة المرجوة من وجودهم سواء فيما يختص بانجاز الاعمال الموكلة اليهم او تدريب قرنائهم المحليين.

اما عن ادارة شؤون البيئة فالادارة تعتبر نقطة الارتباط الوطنية للتعاون الفني في مجال البيئة، الى جانب مهام الاعداد والتحضير للمشاركة في اجتماعات دورات مجلس حكام برنامج الامم المتحدة للبيئة وتمثيل الوزارة في اللجان وفرق العمل المتخصصة المنبثقة عن مجلس حماية البيئة الى جانب التنسيق بشان انضمام الكويت الى الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية في مجال البيئة.

هذا وعقب استعراض الفصل الخامس والخاص بالمقترحات والتوصيات لدولة الكويت في مجال تنظيم وادارة شؤون التعاون الفني جرت مناقشات واسعة بين اعضاء الوفود حول ما تضمنته ورقة الكويت المهمة.

ومن جهة اخرى فستتابع الندوة اعمالها اليوم بمحاضرة يلقيها الدكتور سالم جابر الاحمد الجابر الصباح امين عام لجنة التعاون مع دول الخليج العربية بوزارة الخارجية حول الاسلوب المقترح لتنسيق شؤون التعاون الفني بين دول المجلس كما انه من المقرر ان تختتم الندوة اعمالها يوم الخميس المقبل ٢٨ الشهر الجاري.

مساء اليوم تبدأ «رحلة حنظلة» من مسرح الدسمة بقيادة فؤاد الشطي

على مسرح الدسمة، يبدأ المسرح العربي مساء اليوم عرض مسرحيته الجديدة «رحلة حنظلة» تاليف سعدالله ونوس، اخراج فؤاد الشطي، وبطولة كنعان حمد، سليمان الياسين، عبدالمجيد قاسم، ايمان أحمد، صالح الباوي، علي جمعة، فايز العامر، سليمان البدر والوجه الجديد فايزة ابراهيم.

وعن المسرحية يتحدث المخرج فؤاد الشطي :

المسرحية للكاتب السوري سعدالله ونوس، وهي ذات طابع يتضمن طرحا سياسيا، وتدور الفكرة حول مواطن عادي اسمه «حنظلة» وهو شخص مسالم لا ينتمي لاي اتجاه سياسي او تيار فكري معين، يلقى القبض عليه من قبل الشرطة ويسجن بدون أي ذنب،

وفي السجن ينفق امواله التي كان قد ادخرها في محاولة منه للخروج من السجن والحصول على البراءة، وينجح في ذلك بعد ان ينفق كل ماله، وعندما يعود الى بيته يفاجأ برفضه من قبل زوجته التي فضلت العيش مع غيره، كما يصطدم بواقع آخر في عمله حيث يرفض المدير اعادته لوظيفته نتيجة لغيابه فترة سجنه (وهي حجة انتهجها المدير ليفصله لانه كان في السابق موظفا مستقيما وهذا لا يتفق مع سياسة وسلوكيات المدير)، وفي النهاية يصدم بعنف بواقع المجتمع الذي ينبذه نتيجة لوجود التناقضات والسلبيات في مجتمعه. هذه هي الفكرة التى تدور حولها المسرحية، وقد قام الدكتور يوسف دوخي عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية بوضع الموسيقى، وأود ان اوضح هنا أننا لا نقدم الاستعراضات الغنائية من خلال المسرحية وانما استخدمنا الايقاعات التي تتناسب مع بعض المشاهد.

● كنعان حمد، قعودا، وسليمان الياسين، وقوفا.

مؤتمر صحفي للثنائي الغنائي اليوناني كوخ وجليزوس

ينقلان التراث الموسيقي والغنائي الى ارجاء العالم

كتب بسام العثمان:

عقد في قاعة الاجتماعات بفندق الهوليداي ان مساء امس مؤتمر صحفي للفنانين اليونانيين العالميين ماريزا كوخ وينس جليزوس، بمناسبة زيارتهما للكويت لتقديم عرضين موسيقيين ضمن جولتهما الموسيقية في العديد من دول الشرق الاوسط.

وقد بدأ المؤتمر بطرح الاسئلة من الحضور حول بدايتها في الغناء، وعن سبب اختيارهما للغناء اليوناني القديم وعن الدول التي زاراها، وقد تحدث الفنان ينس جليزوس عن ذلك قائلا:

بدأنا، انا وماريزا بتكوين هذا الثنائي لاقتناعنا بجمال وروعة واصالة هذا اللون من الغناء الشعبي مع استحداث بعض الالات الحديثة حتى يتسنى لماريزا ان تنشد الغناء القديم باسلوب حديث حتى نقرب هذا اللون من الغناء الى الاجيال الحالية، وقد قمنا بعدة رحلات لتقديم الاغنيات اليونانية الشعبية والاغاني الفولكلورية آخذين على عاتقنا مسؤولية المحافظة على هذا النوع من الغناء والحرص على انتشاره، وكنا اول فريق من اليونان يقوم بعدة جولات في الولايات المتحدة وبعض دول اميركا اللاتينية والصين ودول افريقيا، ونحن الان في جولتنا في الشرق الاوسط حيث زرنا سوريا والاردن ومصر والكويت. وقد لاحظت مدى التقارب بين موسيقانا القديمة وبين الموسيقى الشرقية من حيث الطابع والاصالة وبعض الالات الموسيقية، كما لاحظنا مدى اعجاب المستمع العربي وتذوقه للموسيقى التي نقدمها.

وعن اصل هذا اللون من الغناء يقول: لم يصل لنا من التراث القديم (الاغنية اليونانية) سوى ست مقطوعات تم انقاذها في مدينة الاسكندرية وكان ذلك من ١٥٠ سنة قبل الميلاد، وهناك حلقة زمنية مفقودة بين الموسيقى اليونانية القديمة عندما نشات وبين الفولكلور الحالي، ولعل من اهم اسباب هذا القطع، اختلاط الحضارة اليونانية مع الحضارة الرومانية في العصر «الهليستيني او الاغروروماني».

وعن بداية ونشاة الغناء اليوناني يقول: الغناء اليوناني بدأ قبل المسرح والدليل على ذلك هو اننا واثقون ان «الالياذة» «لهوميروس» كانت تنشد، ولكننا لا نعلم حتى الان ماهية تلك الالحان وكيف كانت تنشد.

وعن مدى منافسة الديسكو والموسيقى الحديثة للون الغنائي الذي يقدمانه تقول ماريزا كوخ: من طبيعة الشباب في اليونان، حبهم الشديد لتراثهم الذي يسري في دمائهم، كما انهم بالتالي يتذوقون ويحسون بموسيقى بلادهم اكثر من الموسيقى الغربية التي تعتبر غريبة بالنسبة اليهم، كما اننا استحدثنا بعض الالات الموسيقية مثل الجيتار لتقريب هذه الموسيقى لهم مع المحافظة على الطابع اليوناني الاصيل.

وعن اجادتها لعدة ألوان من الغناء تقول: يعود ذلك لتعدد المقاطعات في اليونان حيث ان لكل مقاطعة لونها الموسيقي الخاص واجادتي لهذه الالوان كلها هو الذي ساعدني على اجادة عدة ألوان من الغناء.

بعد ذلك اختتم المؤتمر بحفل شاي للضيوف. وجدير بالذكر، ان ماريزا درست الصولفيج وعلم الهارموني وتدربت على الغناء التقليدي وكونت طريقة جديدة للغناء الشعبي، وسجلت العديد من الاغنيات الناجحة، كما غنت للاطفال وكرست معظم حفلاتها لهم، وقامت بالعديد من الجولات في انحاء العالم حققت خلالها النجاح.

اما ينس جليزوس فقد ترك دراسة الاقتصاد ودرس البيانو والموسيقى النظرية والهارموني والتأليف الموسيقي والتلحين والتوزيع وادارة الاوركسترا. ولحن العديد من القصائد القديمة، ثم بدأ يؤدي اغانيه بنفسه وبدأ في التعاون مع ماريزا كوخ منذ عدة سنوات.

● ماريزا وينس يتحدثان في المؤتمر الصحفي.

محاضرة بمعهد المعلمين عن كتاب "مائة ليلة وليلة"

د. محمد رجب النجار : الكتاب بقي مخطوطاً لقرون طويلة ونشره "قودفراي" بالفرنسية سنة ١٩١١

■ الكتاب ذو اصول هندية، انتقلت الى العربية عن طريق الفارسية وله مصادر عربية متفرقة

كتب طالب العنزي :

ضمن الموسم الثقافي الخامس، لمعهد التربية للمعلمين، ألقى مساء امس، الدكتور محمد رجب النجار، استاذ الادب الشعبي بجامعة الكويت، محاضرة عنوانها : «قراءة في كتاب مائة ليلة وليلة »، وذلك بكافتيريا المعهد بالعديلية، حضرها جمع غفير من الاساتذة وطلابه ومن المهتمين بالادب الشعبي.

استهل المحاضر محاضرته بالحديث عن كتاب الف ليلة وليلة الذي ملأ الدنيا وشغل الناس قديما وحديثا، كما لم يشغلهم كتاب عربي آخر في مجال الادب، وقد اصبح منذ ترجمته الى الفرنسية (١٧٠٤ ـ ١٧١٢)، والانكليزية (١٧١١)، واحدا من اعظم كتب الادب العالمية، وجزءا من تراث الانسانية الخالد، وقد عرف في اوروبا باسم (الليالي العربية). وقد طبع هذا الكتاب في اوروبا خلال القرن التاسع عشر وحده اكثر من ثلاثمائة طبعة، وظهرت حوله الآن الكتب والدراسات والبحوث.

تعريف بكتاب مائة ليلة وليلة

ثم قدم المحاضر د. النجار بعد ذلك، تعريفا بكتاب مائة ليلة وليلة فقال : ان هذا الكتاب بقي مخطوطا لقرون طويلة حتى عثر عليه (قودفراى اديمومبين) الفرنسي، فنشره باللغة الفرنسية في باريس سنة ١٩١١، لاول مرة .. ولكنه على الرغم من الدراسات العلمية الكثيرة التي اهتمت بهذا الكتاب، واشارت اليه، فانه ظل مخطوطا في لغته الاصلية، العربية، حتى نشره وحققه (محمود طرشونه)، استاذ مبرز بكلية الآداب بتونس سنة (١٩٧٩) فقط !!

لعب الكتاب دور الوسيط ..

بعد ذلك، انتقل المحاضر الى الحديث في موضوع محاضرته، وهو قراءة في كتاب : «مائة ليلة وليلة»، بهدف ابراز القيم الفكرية والجمالية لهذا الكتاب .. وهي قراءة تحقق لها اكثر من مستوى .. في ضوء ما عرضه المحاضر من مناهج دراسة الحكاية الشعبية، ففي القراءة التاريخية الباحثة عن الاصول والمصادر ذكر المحاضر :

ان الكتاب ذو اصول هندية، انتقلت الى العربية عن طريق الفارسية، وان له مصادر عربية متفرقة، نهل منها الرواة الشعبيون بعض قصص الكتاب وقد اعاد صياغتها هؤلاء الرواة المغاربة ثم البربر، وان الكتاب اقرب الى الاصول الهندية من كتاب (الف ليلة وليلة) ومن ثم فهو سابق له، وقد يكون مرحلة في مراحل تطور عدد لياليه .. وان الحكايات التي اشترك في روايتها الكتابان مستقاة من اصل واحد، وهما، (حكاية ابن الملك والوزراء السبعة)، و (حكاية الفرس الابنوس)، وان كتاب (مائة ليلة وليلة) الذي يرجح انه وجد سنة (٩٨٨م)، قد لعب، بحكاياته الثماني عشرة، دور الوسيط المغربي بين الادب الشرقي والادب الاوروبي قبل ان يترجم كتاب الف ليلة وليلة الى الفرنسية سنة (١٧٠٤)م.

الفن القصصي للكتاب

ثم تحدث المحاضر د. النجار، عن الشكل او الفن القصصي للكتاب، فوقف عند الحكاية الاطارية، (حكاية شهرزاد والملك) التي تتدرج بين بدايتها ونهايتها جميع حكايات الكتاب الموزعة على مائة ليلة وليلة،



● د. محمد، رجب النجار

وقد قامت شهرزاد بدور الراوية في هذه الحكايات، ولهدف محدد، هو الهاء الملك عن قتلها، أي انها تسعى الى المحافظة على حياتها اكثر ما يمكن من الليالي، وبذلك تكون لهذه الحكايات، (وظيفة انقاذية) لحياة الفتاة، وبالتالي كامل عذارى، المملكة المهددات بالقتل بعد ليلة زفافهن الى الملك.

واضاف، غير ان هذه الحكايات لها ايضا قيمة في حد ذاتها، فهي على الرغم من ان موضوعاتها لا علاقة لها بخيانة الملكة لزوجها، فانها بهذا التنويع، قد اكسبت عملية السرد اهمية خاصة، فالسرد ينبغي ان يكون شائعا، والحكايات طريقة عجيبة حتى تشد الملك الى الراوية ـ شهرزاد ـ وتلهيه عن عزمه الاول، فالحكايات اذن، منقذة بجمالها وطرافتها وغرابتها، وبالتالي بشكلها وليس بمضمونها او ابعادها الاخلاقية، ولها ثلاث وظائف محددة هي : الانقاذ من الموت (او من السجن وهو غياب معنوي)، والاهلاك، والتسلية .. ولهذه الاسباب جاء شكل الكتاب باكمله منفتحا قابلا لجميع الزيادات، فاختلف عدد الحكايات وموضوعاتها من نسخة لاخرى بواسطة عمليات قصصية معروفة عند النقاد الهيكليين باسم عمليات: التضمين، والتتابع، والنظم، والتأجيل.

الحكايات وقيمتها الانقاذية

وبعد ان شرحها المحاضر د. النجار، وذكر نماذج لها اكد ثانية قيمتها الانقاذية فقال : ان كل ليلة تؤجل اليها بقية الحكاية تعتبر غنما في حياة شهرزاد، ولذلك فهي لا تقطع الليلة في نهاية الحكاية ابدا، فقطعها بهذه الصورة يعني الموت اذ لم يعد مبرر لوجودها .. وفعلا عندما انتهت المائة ليلة وليلة ونفد زاد (شهرزاد) من الحكايات اصبحت تبحث عن منقذ اخر، فكان شفيعها من الهلاك ـ في كتاب مائة ليلة ـ هو الجنين الذي كانت اختها (دينارزاد) تحمله من الملك، وهذا ما جعل الكتاب مبنيا بناء دائريا اذ نهايته تذكر ببدايته.

وبعد ان تحدث المحاضر عن الزمن، والنبوءات، وما تنطوي عليه الحكايات من مفاجآت وبعض انماط الحكاية الشعبية المجردة من الزمان والمكان (كالحكاية الخرافية) تحدث عن العملية السردية عند الرواة،

ورصيدهم اللغوي والبلاغي والشعري، ولا سيما محفوظهم من العبارات او القوالب الجاهزة المكررة في السرد، والوصف، ورسم الشخصية القصصية، والحوار .....

مواهب الرواة والاتهم ولغتهم ..

ثم شرع المحاضر ـ في ضوء النظريات النفسية والاجتماعية ـ يعيد قراءة الحكايات، وقد بدأ ذلك بالحديث عن دور الراوي، والجمهور، وما تركه الراوي من آثار ذاتية في الكتاب، ولا سيما حين يتخلى عن دوره كراوية الى كونه حكما وشاهدا ... على سلوك الشخصيات وطباعها الخيرة او الشريرة، فيحكم لها او عليها، ثم تحدث عن الرواة، ومواهبهم وآلاتهم في صنعة القص، ومستوياتهم اللغوية، ثم انتقل بعد ذلك الى الحديث عن جماهير الرواة، ومستوياتهم واذواقهم وشروطهم التي يفرضونها على الراوية، والا عد فاشلا في نظرهم.

وقال، ان الجمهور هو الذي يوجه اختيار الراوية لاصناف الحكايات، فاذا كان من الاطفال فالحكاية عندئذ لا تكون الا عن الخوارق والعوالم غير المرئية، واذا كان الجمهور من الرجال العجائز، فالحكاية واقعية او اخلاقية،

اما الاوساط النسائية فهي مقترنة بوجود الاطفال فحكاياتها تكون كذلك عن الخوارق، ولكن اذا كانت المرأة هي الراوية شانها تحملها كثيرا من احلامها ومركباتها المكبوتة وغير المكبوتة، وتسعى الى تاكيد ذاتها، وتفوقها على الرجل من اخص ميادينه، الحرب والعلم، ومن هنا يظهر نموذج المرأة المحاربة، والمرأة العالمة، الى جانب المرأة العاشقة التي تبذل اقصى جهدها لمغافلة الرقابة الاجتماعية، ولو عن طريق الحلم والخيال، أي عن طريق الحكاية، فكثير من حكايات العشق في (مائة ليلة وليلة) هي تحد لهذه التقاليد السائدة.

ولما كانت الحكاية «حلما جماعيا» فان الجماهير والرواة يشتركون في الحلم بالثروة بطرق سهلة، كالكيمياء او اكتشافات كنوز في خبايا الارض بواسطة فك الطلاسم او بالعثور ـ صدفة ـ على مدن ميتة او مسحورة يتوغل فيها اشخاص الحكاية وراويها وجمهورها ليعرفوا من جواهرها وياقوتها، وليتمتعوا بفرشها الوثير، وطعامها الوفير، وشرابها النمير فضلا عن خمورها وثمارها وجمال جواريها الفتان ... فالحكاية فردوس الجماهير المفقود في الحياة اليومية.

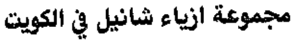
محاضرة لعبدالرحمن الربيعي بجمعية الصحفيين اليوم



● عبدالرحمن مجيد الربيعي

زار الروائي العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي رابطة الادباء مساء امس الاثنين، حيث التقى مجموعة من الادباء والشعراء الكويتيين، ودار بينهم حديث حول مسيرة العمل الادبي العربي بفنونه المختلفة وظروفه ومعوقاته، وتبودلت خلال الحديث الآراء ووجهات النظر المختلفة المتعلقة بأزمة الكلمة حاليا.

هذا ويلقي الربيعي في السادسة والنصف من مساء اليوم بجمعية الصحفيين الكويتية، حول شخوص قصصه ورواياته وكيفية اختيارها وتوظيفها والتعامل معها.



مجموعة ازياء شانيل في الكويت



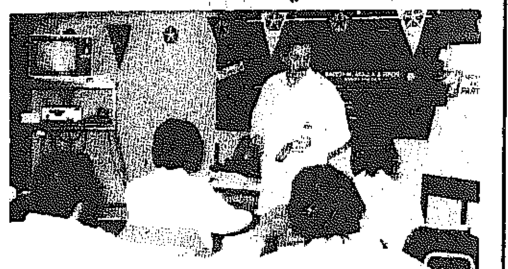
لقد اغتنمت دار ازياء « شانيل » فرصة انزال عطرها الجديد كوكو الى الاسواق ، في العالم العربي ، فقررت اقامة عروض لمجموعة الملابس الجاهزة والازياء الفخمة من تصميم شانيل لموسمي ربيع وصيف ١٩٨٥ في ثلاث مدن عربية ، وذلك للمرة الاولى . وسوف تقام هذه العروض في الكويت ، ابو ظبي ، والشارقة .

وبهذه المناسبة ، تزور المركيزة دي كونتاد المنطقة حاليا ، وذلك للاشراف على اللمسات الاخيرة في الاعداد لهذه المناسبة الفريدة .

هذا وقد قدم السيد أ . بايارد ، مدير الخطوط الجوية الفرنسية والسيد ج . دانيال مدير عام فندق ميريديان الكويت خدمات مؤسستيهما لنقل وتامين اقامة فريق « شانيل » اثناء تجواله في الشرق الاوسط . ويتالف هذا الفريق من حوالي ٢٥ شخصا .

والجدير بالذكران هناك مكانا واحدا فقط في الشرق الاوسط ، لبيع ازياء شانيل والاكسسوارات التابعة لها ، وهو شانيل بوتيك في فندق هيلتون الكويت ، حيث تعرض آخر مبتكرات شانيل من الالبسة الجاهزة والاكسسوارات .

مجموعة من الخبراء الفنيين من كرايزلر في زيارة شركة بدر الملا



انتدبت شركة كرايزلر مجموعة من خبراء التدريب الفنيين لتقديم دورة تدريبية عن الخدمة الميكانيكية لمهندسي الصيانة في شركة بدر الملا في الفترة من ٩ الى ١٤ مارس ٨٥ اشرف على الدراسة مدير التدريب في شركة كرايزلر السيد (ارثر فلكوني) ولقد تم الحضور عن التكنولوجيا الحديثة وهندسة الميكانيك المتقدمة التي زودت بها سيارات دودج ـ كرايزلر لعام ١٩٨٥.

ولقد شدد السيد فلكوني على خدمة الجمهور وذلك بتقديم اعلى مستويات الخدمة الجيدة والصيانة الدقيقة لسياراتهم بعد الشراء.

يشاهد في الصورة السيد فلكوني خلال دورة التدريب في كراج الملا ـ منطقة الري.



استقبل السيد لويس دانيال مدير عام فندق مريديان الكويت السادة جان بول كمبلن الرئيس العالمي لفنادق المريديان السيد موريس تابيه الرئيس العالمي للعمليات والمدراء الاقليميين للشرق الاوسط السيد جاك فيريير فرع القاهرة والسيد جورج توريه فرع جدة.

ولقد اقام مدير عام فندق مريديان الكويت السيد لويس دانيال حفل استقبال حضره المدراء العاملون في فندق مريديان الكويت.

الصورة اعلاه من اليسار الى اليمين السيد جورج توريه المدير الاقليمي للشرق الاوسط فرع جدة، السيد غازي النفيسي رئيس مجلس ادارة شركة الصالحية العقارية (الشركة المالكة لفندق مريديان الكويت) السيد جاك فيريار المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط فرع القاهرة والسيد يوسف ناظم الغبرا رئيس العلاقات العامة/ فندق مريديان الكويت.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي الحذيفي ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ خالق الناس بخلق حسن ثم قراءة البرنامج ، ٦,٣٠ صباح الخير يستمر حتى التاسعة يتخلله : ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,١٥ صحافتنا اليوم ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠,٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ١١,٥٢ ابتهال ، ١١,٥٦ أذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ١٢,٠١ قراءة البرنامج ، ١٢,١٤ اغنيتان لعبد الكريم عبد القادر وعائشة المرطة ، ١٢,٣٠ مسلسل جرح في الاعماق ، ١٢,٤٢ اغنيتان حتى الواحدة ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ عالمنا اليوم ، ٢,٠٠ تشكيلة غنائية تستمر حتى الثالثة ، ٣,٠٠ ابتهال ، ٣,٠٤ على مائدة القرآن الكريم ، ٣,٢٥ أذان العصر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٣,٣٠ المكتبة الخليجية ، ٣,٥٣ دقوا المهابيج لفيروز ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ صوت ريم البوادي لعوض دوخي ، ٤,١٥ اخبار جهينة ، ٤,٣٠ وصلة قصائد لمائدة نزهت ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٥٥ أمانة الله لمصطفى احمد ، ٥,٠٠ نجوم القمة ، ٥,٢٣ لوحة شعبية / اطفالنا يمرحون لطالبات مدرسة المنصورية المشتركة ، ٥,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ أذان المغرب فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٦,١٠ الشعر ديوان العرب ، ٦,٢٣ تشكيلة غنائية يشترك فيها شادي الخليج وعزيزة جلال وجابر جاسم وعائشة المرطة وعبد الحليم حافظ ، ٧,١٧ حديث من آفاق الفكر الكويتي ، ٧,٢٢ أذان العشاء فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٧,٢٧ جريدة المساء ، ٧,٥٧ يا غزال لطلبة المعهد العالي للموسيقى ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,١٥ اغنيتان لسعود الراشد وفيصل عبدالله ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات : خليجية لعباس البدري وهذا مو انصاف منك لسامية مراد ومريت على بيت الحبايب لصفوان ، ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن ، ٩,٣٠ حفلة شعبية ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل قصة اسلام القائد البولندي (جوزيف بم) ، ١٠,٢٠ تواعدني لمحمد البناي ، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع ، ١٠,٤٥ قصيدة يا من سقانا لفاتن حناوي ، ١١,٠٠ سهرة ثقافية ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢,٠٥ الوجه الآخر ، ١,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عبد اللطيف الموسى ، ٥,٢٢ قراءة فقرات البرنامج ، ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة ، ٥,٣٠ الختمة المرتلة : للشيخ ابراهيم محمد رمانة ثم الطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة : للشيخ ابراهيم رمانة ، ٦,٤٢ حديث الروح ، ٦,٥٤ الحديث القدسي الشريف ، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي ، ٧,٠٥ على مائدة القرآن الكريم للشيخ الصابوني ثم الطيب من القول ، ٧,٢٩ الاعجاز في القرآن الكريم للدكتور هيتو ، ٧,٤٠ القرآن الكريم للشيخ البنا ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

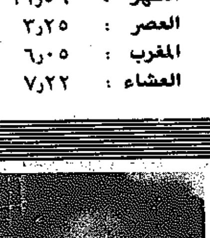
الصلاة

الفجر	٤ر٢٦
الشروق	٥ر٤٦
الظهر	١١ر٥٦
العصر	٣ر٢٥
المغرب	٦ر٠٥
العشاء	٧ر٢٢

التلفزيون



● فايزة كمال



● حسن مصطفى

البرنامج الاول

٥,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٥,٠٨ عرض البرامج ، ٥,٠٩ مسلسل الاطفال : مشاهير عظماء العالم ، ٥,٢٠ رسوم متحركة ، ٥,٤٥ فيلم ثقافي : الخلاصة ، ٦,١٥ المسلسل العربي : بعد العاصفة ، ٧,٠٧ اهم الانباء ، ٧,٣٦ آفاق الفن ، ٨,١٤ حديث الاسبوع ، ٨,٢٩ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٥٧ اغنية / لعبد الكريم عبد القادر ، ١٠,٠٥ ندوة للرأي ، ١١,٠٧ نهاية العالم ليست غدا ، ١١,٥٤ أهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٧,٠٥ رسوم متحركة ، ٧,٣٥ مسلسل الاطفال الاجنبي : مونفليت ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨,٣٠ برنامج اعلامي / خاص عن جمهورية بنغلاديش الشعبية لمناسبة اليوم الوطني لجمهورية بنغلاديش الشعبية ، ٩,٠٥ المسلسل الاجنبي : الاخوة السبعة ، ٩,٥١ المسلسل الثقافي : فستا ، ١٠,٥٢ مسلسل روائع القصص : الغزاة ، ١٢,٢١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« نهاية العالم ليست غدا » و « الغزاة »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « نهاية العالم ليست غدا » ، تمثيل : حسن عابدين ، عايدة عبد العزيز ، فايزة كمال وحسن مصطفى .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « الغزاة » .

السينما

الاندلس : فيلم . آلة القتل – اجنبي .
السالمية : فيلم . القوة القاتلة – اجنبي .
الحمراء : فيلم . اعدام ميت – عربي .
السيارات : فيلم . انا اللي قتلت الحنش – عربي .
الفردوس : فيلم . الشرطة – هندي .
الفحيحيل .
الشتوي : فيلم . المهد – تامل .

الجهرة : فيلم : النشالات الفاتنات – عربي .
غرناطة : فيلم . مقلب في البوليس السري – اجنبي .
الصليبخات : فيلم . غزل البنات – عربي .
الجليب : فيلم . ثورة ضد الظلم – بنغالي .
سيارات الاحمدي : فيلم . انا اللي قتلت الحنش – عربي .

كلمة السر

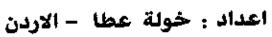
اعداد : مازن ابو ستة

احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ش	ع	ز	ي	ز	ا	ح	ن	ى	ي	ر	ا	ق
٢	ا	و	ي	ب	ي	ن	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا
٣	م	ت	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ي	س	ل	م
٤	س	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	ل	ا	ب
٥	ا	ل	ش	ر	ف	ا	ل	ر	ف	ي	ع	م	ن	ا
٦	ه	ا	ل	ا	ذ	ى	و	م	ن	ل	م	ي	ذ	د
٧	ع	ل	ى	ج	و	ا	ن	ب	ه	ا	ل	د	م	ى
٨	ق	ف	ه	ح	ا	ل	س	ب	ه	ض	و	ح	ع	ن
٩	ي	ه	د	م	و	م	ن	ل	ا	ي	ظ	ل	م	ر
١٠	ا	ل	ن	ا	س	ي	ظ	ل	م	ع	ق	ي	د	ة
١١	د	و	ن	ر	ا	ي	ك	ف	ي	و	ج	ه	ا	د
١٢	ا	ل	ح	ي	ا	ة	م	ج	ا	ه	د	ا	ا	ن
١٣	م	ا	ل	ح	ي	ا	ة	م	ا	ن	ل	ك	م	ا
١٤	ي	ت	م	ن	ى	ا	ل	م	ر	ء	ي	ب	ل	ز

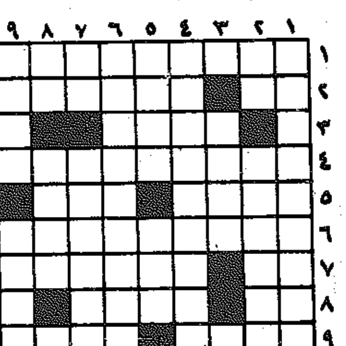
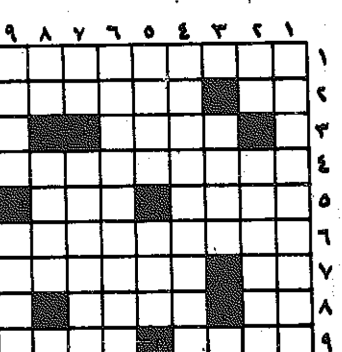
عش عزيزا - او - مت - وانت كريم - بين - طعن القنا - وخفق البنود - لا - يسلم - الشرف الرفيع - من - الاذى - حتى يراق - على - جوانبه - الدم - ومن - لم - يذد - عن حوضه - بسلاحه - يهدم - ومن - لا - يظلم - الناس - يظلم - قف - دون رأيك - في - الحياة - مجاهدا - ان - الحياة - عقيدة - وجهاد - ما - كل - ما - يتمنى - المرء .

كانت كلمة السر في عدد امس : « قاسم امين »



كلمات متقاطعة

اعداد : خولة عطا - الاردن

افقيا وعموديا :

١ - بطلة الفيلم العربي « سواق الاوتوبيس » ٢ - للنداء - جريدة لبنانية ٣ - جاءوا ٤ - بطلة الفيلم العربي « افواه وارانب » ٥ - تظهر - فزع ٦ - ممثل مصري ٧ - ثغر معكوسة - فيلم عربي من بطولة احمد زكي وناهد يسري ٨ - حرفان متشابهان - مدينة اردنية ٩ - نشاهده - اربعة احرف متشابهة .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ - تيسير فهمي ٢ - يونس شلبي ٣ - سن - ارسل ٤ - يسام - جر ٥ - ر ش ر - بيروت ٦ - فلسطين - رق ٧ - هبل - دنا ٨ - مي - جورنال ٩ - برتقال .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٢١/٣ - ٢٠/٤)
تختلف مع الاهل والاقارب اليوم بسبب قيمك الشخصية.

الثور
(٢١/٤ - ٢٢/٥)
يوم مناسب للقيام باي نشاط على الصعيد المادي، انتبه الى الاخبار الاقتصادية.

الجوزاء
(٢٣/٥ - ٢٢/٦)
لديك القدرة لان تفكر وتنفذ بسرعة، ويصعب عليك ان تحتفظ بسر ما، اذ تاتيك الاراء بسرعة وتنزل على لسانك.

السرطان
(٢٣/٦ - ٢٢/٧)
مناقشة مع شخص يتقدمك عمرا تؤزم الامور، انها قضية اختلاف في الرأي ولكن لا تاثير كبيرا فيها.

الاسد
(٢٣/٧ - ٢٢/٨)
من السهل عليك ان تتعامل بالوجدانيات اليوم كن معتدلا ولا تفرط في اي شيء.

العذراء
(٢٣/٨ - ٢٢/٩)
يصعب عليك التركيز اليوم، ويمر بذهنك الكثير من الافكار فلا تستطيع تنفيذها.

الميزان
(٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
اعمالك صعبة اليوم.. عليك ان تتحمل مسؤوليات كثيرة، وبامكانك تحملها بصورة رائعة.

العقرب
(٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
ارتباطات اجتماعية تفرض عليك بعض الالتزامات فلا مانع من تقبلها.

القوس
(٢٣/١١ - ٢١/١٢)
شراكة او علاقة شخصية تتطلب انتباها كبيرا.. ابحث المشكلات بصراحة ودون خوف.

الجدي
(٢٢/١٢ - ٢٠/١)
تجد صعوبة في التركيز على اي شيء اليوم.. لا تخف فهذه ظاهرة طارئة.

الدلو
(٢١/١ - ١٩/٢)
صعوبات تتالعك وتتورط في مشاكل مع الزملاء والمسؤولين تمالك نفسك.

الحوت
(٢٠/٢ - ٢٠/٣)
التركيز اليوم على قوة ابداعك.. يوم مناسب لشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.

● ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية يصل الى البلاد يوم الجمعة المقبل في زيارة يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين في الدولة .

● ناصر رويشد الحربي، يقيم حفلا للاصدقاء لمناسبة تخرج صديقه علي العدواني .

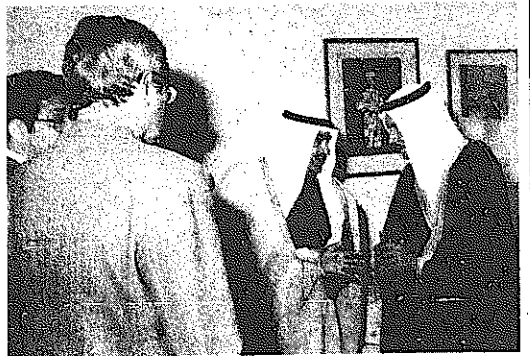
* * *

● عبد العزيز فارس، مدير مكتب الخطوط الجوية الكويتية في بغداد يبذل جهودا كبيرة لتأمين راحة الركاب القادمين والمغادرين من بغداد على الخطوط الكويتية .

حفل وداع في فندق شيراتون

اقامت السيدة أوته بندارس، حرم مدير عام فندق شيراتون الكويت حفل غداء على شرف السيدة خطيب، حرم السفير الماليزي بمناسبة مغادرتهما البلاد قريبا .

السفير الفرنسي يكرم غوتمان سكرتير عام الخارجية الفرنسية



● وزير الاعلام ووكيل الخارجية



● السفير الفرنسي يستقبل المدعوين

اقام السفير الفرنسي لدى الكويت جان بريسو حفل استقبال في منزله بالجابرية لمناسبة زيارة السيد فرانسيس غوتمان سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية للكويت. وقد حضره وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي ولفيف من المدعوين .

● المحتفى به

تصوير : طارق العصفور

● الانسة نادية البكر، عادت من السعودية واستانفت دراستها بالجامعة في قسم اللغة الانكليزية .

* * *

● السيدة عزيزة حلمي، من اسرة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عادت من رحلة امضتها في سنغافورة ودول شرق اسيا مع الوالدة والابناء .

● السيدة سلوى ابو العز، حرم محمد سليمان من اسرة البنوك والمصارف ما زالت في اجازة مرضية بعد ان تعرضت لحادث طارىء .

* * *

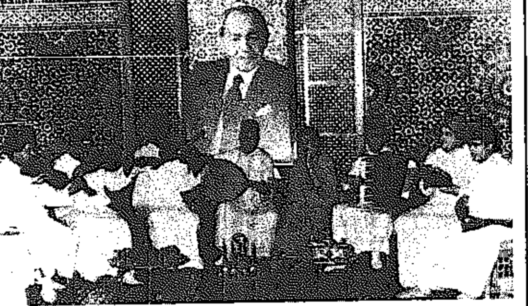
● السيدة احسان جاد، وصلت البلاد في زيارة للاهل والصديقات .

الناصري يفتتح السبت المقبل الاسبوع المغربي

يفتتح سفير المغرب لدى الكويت محمد الناصري يوم السبت المقبل الاسبوع المغربي الذي سيقام في فندق هيلتون الكويت وسيشتمل الاسبوع على الصناعات الحرفية اليدوية والازياء المغربية ولوحات فنية وطبخ مغربي. وستشارك الفنانة المغربية عفيفة جحفل بعدة اغان مغربية .

هذا وستستمر ليالي المغرب في مطعم الفيلكا في فندق هيلتون حتى مساء الثاني من ابريل المقبل .

● الفنانه عفيفة جحفل

● الفرقة الموسيقية المغربية

دورة في تعليم فن التفصيل اول ابريل

دعت اللجنة الخاصة بالتعليم في الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الى بداية دورة تعليم فن التفصيل لمدة شهر ونصف وتبدأ في اول ابريل المقبل، ويقوم بالاشراف على الدورة فنيات متخصصات .

للبيع بأسعار مغرية

فلل من دور ودورين

في ضاحية الأندلس وقسائم بمساحات مختلفة كذلك لدينا/ فلل من دور ودورين وشقق في عمارات ديلوكس بايجار مناسب

مكتب ناصر الورع العقاري

٨٧٥٥٨٢ - ٨٧٥٠٥٩

أقبل الصيف نادي الرمال الصحي

فندق ميريديان

يعلن عن افتتاح دورات لتعليم السباحة بالنسبة للمبتدئ والمتوسط والمتقدم

مدة الدورة ٤٥ يوماً

قيمة الاشتراك ٣٠ دينار

ويتم التدريب في مسبح الميريديان المغلق

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال ت/ ٢٤٥٥٥٥٠/٨

مطلوب مخازن للايجار

مساحتها ٣٠٠ ـ ٦٠٠ متر مربع في منطقة الشويخ الصناعية أو الري ـ الاتصال تليفون: ٢٤٥٧٣٧٤ ـ ٢٤٥٧٣٧٥ ـ ٢٤٥٧٣٧٦/ وليد

معرض الرقة للأثاث

طقم طربيزات ١+٤ ١٠ دنانير

بوفيه بسريرين ٣٥ دينار

سرير مع فرشة سبرنج ٢٢ دينار

غرفة نوم كاملة ٦٠ دينار

حولي/ شارع تونس/ ت ٢٥٥٤٤٦١ - ٢٥٥٤٤٦٠

للايجار

مكاتب مساحتها حوالي ١٢٠ متر مربع تقع في الشويخ الصناعية مقابل شركة بي. أم. دبليو مكونة من ٦ غرف مع ديكور كامل جديد وتلفون المراجعة مع شركة الكويت والخليج للسيارات ت/ ٨٤٩٠٩٦ ـ ٨٤٩٣٩٥

مطلوب

مراكز ومعارض لتصريف بدلات جينز موديلات وألوان مختلفة برسم البيع في جميع مناطق الكويت ومندوبين بالعمولة

للاستفسار ت/ ٨٣٥٦٩٢ صباحاً ٨ ـ ١٢,٣٠ ـ مساء ٤ ـ ٨.

تحذير

المدعو/ سابجيت سنج ـ ابن يوجندر سينج/ جواز سفر رقم ٨٥٧٧١٤/ هندي الجنسية ـ لا يزال تحت كفالتنا وقد اختفى عن الشركة منذ تاريخ ١٩٨٥/٣/١٤ بدون معرفتنا. ونحذر بهذا كل من يستخدمه أو يتستر عليه من المساءلة القانونية. كما نرجو ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال بنا على الأرقام التالية: ٨٣٢١٢٤ ـ ٨٣٢١٢٥ ـ ٨٣٢١٤٢ ـ ٨٣٢١٤٣ ـ ٠٧٦٦٠٩

زانوسي

٦٩ د.ك

نشافة ملابس اتوماتيكية

- السعة ٥ كلغ.
- برميل داخلي ستانلس ستيل.
- توقيت لغاية ١٢٠ دقيقة.
- مزودة بزر خاص للأقمشة الحساسة.
- هادئة عند التشغيل.

Z 910 T

شركة المسيلة التجارية ذ.م.م

صالات عرض الادوات المنزلية ـ شارع السور ـ تلفون ٢٤٤٥٠٤٠ شارع تونس: ٢٥٤٠٢٣٢ ـ البيع بالجملة: ٢٤٦٧٤٢٩

مطلوب

قسائم في الشويخ أو صبحان أو غيرها ـ بمساحات كبيرة تصلح لمخازن مكشوفة.

المراجعة: من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

لتحديد موعد مع السيد/ يوسف حامد القدسي ت ٢٤١٦١٩٢ شركة المطوع والقاضي المحدودة ـ الشرق ـ شارع الهلالي.

مطلوب

سكن عمال في المناطق التالية:

سلوى او الرميثية او الجابرية

المراجعة/ ت ٤٢٤٥٤٠

للبيع

١ ـ عدة ياباني

٢ ـ تيوبات مقاسات مختلفة

٣ ـ قطع غيار سيارات وبطاريات سكراب

٤ ـ سراير حديد مفردة

٥ ـ جك هوائي (بللون)

٦ ـ عربات تحميل

المراجعة ت/ ٤٢٤٥٤٠

للبيع بأسعار مغرية

١ ـ صحون ألمنيوم وبوليسترين وغيره. ٢ ـ صحون وأكواب ورق. ٣ ـ مناديل ورق وسفرة. ٤ ـ مفارش طاولة. ٥ ـ فوط مطابخ. ٦ ـ نكاشات أسنان. ٧ ـ ورق تواليت. ٨ ـ مسحوق غسيل. ٩ ـ ورق هدايا. ١٠ ـ قرطاسية متنوعة (محايات ـ أقلام ملونة ـ دبابيس ـ صمغ ـ برايات ـ كلبس ورق ـ أشرطة لاصقة. ١١ ـ أكياس ورق. ١٢ ـ قطن لتنظيف الأذن. ١٣ ـ ملابس نسائية ورجالية وولادية. ـ للاستفسار ومشاهدة العينات ت/ ٤٢٤٥٤٠.

شركة كبرى

بحاجة الى/ سائقي تريلات

نقل داخلي وخارجي حسب الشروط التالية:

١ ـ إجازة قيادة عامة صالحة

٢ ـ الخبرة الكاملة بقيادة التريلات

٣ ـ إقامة عمل صالحة لمدة سنة على الأقل.

المراجعة تلفون: ٧٣٧٤٠٠/٣٤ ـ ٧٣٦٣٨٨

للايجار

شقق في منطقة سلوى من غرفتين نوم وصالون كبير ومطبخ مجهز تكييف مركزي ـ المراجعة: شركة بهبهاني للأصواف ت/ ٤٣٢٣٣٧

مطلوب

حوطة تصلح لسكن عمال بحدود ٥٠٠ متر مربع في سلوى ـ المسيلة ـ فنيطيس ـ الفروانية ـ خيطان مع خط تلفون الاتصال ت/ ٤٢٣٦٠٦ ـ ٤٣٥٦٧٨

بدون خلو

- للايجار مكتب ممتاز ٣٠٠ متر في شارع السور
- للايجار مكتب ممتاز ٩٠ متر قرب مجمع دسمان

المراجعة ت/ ٤٢١١٨٦ ـ ٤٢١١٨٧ ـ ٤٢١١٨٨

مطلوب

وكلاء وموزعين ومعارض لتسويق نوعية جيدة من الصنادل الرجالي جلد أصلي بألوان ومقاسات مختلفة ـ في جميع مناطق الكويت ـ الشراء بالجملة والمفرق وبرسم البيع ـ ومندوبين بالعمولة ـ للاستفسار ت/ ٨٣٥٦٩٢ صباحاً ٨ ـ ١٢,٣٠ مساء ٤ ـ ٨

للبيع

يوجد لدينا كافة أنواع الأثاث المستعمل من مكيفات ـ ثلاجات سجاد كنبايات غازات طاولات طعام. المراجعة: مخيم الشويخ مقابل التصفية ـ مطعم الشويخ القديم.

للايجار

شبرة بالري مساحتها ١٠٠٠ متر مربع مسقوفة بالكامل بها مكاتب مساحتها ٢٠٠ متر مربع مع خطي تلفون على ثلاثة شوارع الايجار السنوي ١٦ ألف دينار المراجعة ت/ ٢٤٦٩١٩١ ـ ٢٤٦٨٣٨٠

مطلوب

شركة دار الطليعة للطباعة والنشر بحاجة إلى:

محاسب

له خبرة في حسابات التكاليف لا تقل عن سنتين ويفضل من له خبرة في حسابات المطابع المراجعة ص. ب ١٠٨٢ الصفاة ت/ ٨٤٠٤٧٠ ـ ٨٤٠٤٧١

للبيع

- مولدات كهرباء • كمبرسورات • كرين
- مكائن حفر آبار ارتوازية بحالة جيدة وسعر مناسب ـ للمراجعة ت/ ٤٣٠٠٥٢

مفقود

جواز سفر أردني رقم ١٣٧٨٢٣ ب باسم/ السيده فوزية زوجة محمد عبد العزيز الشامي ـ يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة الأردنية أو ت/ ٨٣٤٨٧٨ ـ الحاج محمود

للبيع

شقة غرفتين نوم وصالة كبيرة تكييف مركزي ـ نصف مفروشة خلف هوليدي إن ـ الايجار ٢٢٠ د.ك ت/ ٧٤٠٧٤٣ ـ مهندس علي

للبيع

قسيمة مساحتها ٧٥٠ متر مربع في منطقة الحساوي قطعة ٤ مقسمة الى شقق دخلها الشهري جيد جداً ـ المراجعة: مؤسسة النجمة العقارية ت/ ٧١٦٤٨٩ صباحاً ـ ٧٣٩٠٣٤ من ٤ ـ ٩ مساء

للبيع

معرض دواجن: جابرية قطعة ١٠ شارع ١٠٤ مع تلفون والاجازة ـ الدخل جيد موقع ممتاز ت/ ٥٣٣٤٢٧٢ ـ ٥٦٣٠٧٣١ ـ علي السليم

للايجار

دور ثاني من فيلا ٤ غرف نوم ـ حمامين ـ وصالة ـ مطبخ تكييف مركزي ـ مدخل خاص المراجعة ت/ ٨٤٤٨٦٦ بعد الظهر أبو خالد

مطلوب

سكرتيرة

تجيد الطباعة الاتصال ت/ ٢٤٤٩٨٢٩

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة: ٥٣١٦٢٢٤ ـ ٥٣١٦٦٩٥

للايجار

شبرات مخازن من ١٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ متر مربع ت/ ٨١٤٠٠٦ ـ ٨٣١٠٢٩

محل للبيع

جميع لوازم مواد البناء ـ الشويخ شارع خليفة الجاسم ت/ ٨٣٥٥١٥

للايجار

يوجد لدينا فلل وأدوار من فلل وشقق في جميع مناطق الكويت للاتصال ـ مؤسسة الهدف العقارية ت/ ٢٤٥٩٠٩٦ ـ ٢٤٥٩٠٩٧

للبيع

شقة سنترال مكونة من غرفتين وصالة الايجار الجديد ٢٢٠ دينار في حولي شارع المثنى خلف مطعم السبيل ت/ ٢٥٢٧٥٠٦

للبيع

برحي مع الضمان والنقل والزراعة مجاناً ـ مؤسسة البرزخ ت/ ٨٤٥٦٠٨

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا ت/ ٢٤٦٨٣٨٠ ـ ٢٤٦٩١٩١

للبيع

شقة بالسالمية بالأثاث أو بدون غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ مع تلفون الايجار الجديد ٢١٥ السعر المطلوب ١٠٠٠ قابل للمساومة المراجعة ت/ ٥٦١٥١٨٠ بعد الظهر.

للايجار

ملحقان ودكان بشارع المطار بالفروانية المراجعة تليفون ٢٤٥٢٠٢٦ ـ السيد عمر

مطلوب سكرتيرة

تجيد الطباعة بالعربية لشركة كبرى ت/ ٧٤١٩٤٠




هدى وبيان

نريد من الصحافة

د. عجيل النشمي



الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية تسهم بدور بارز في بلورة الافكار والقيم وتوسيع الافق السياسي والاجتماعي لدى الافراد، بل ان الصحف اليومية غدت جزءا من حياة الفرد المعاصر وضرورة يومية يتعين على الافراد الاحاطة بمضامينها الاخبارية.

وينبغي ان نعترف ان صحافة اليوم اصبحت من اهم المدارات التربوية في المجتمع فلا تقتصر على التوعية والتوجيه بالخبر السياسي فحسب، بل انها غدت توجيها فكريا واجتماعيا واقتصاديا وعقديا (عقائديا).

ولذا تحرص كثير من الدول، خصوصا الدول ذات الحزب الواحد، على ان تكون الصحافة اسلوبا لتكريس مبادئها وتطلعاتها.

ولما كانت الصحافة سلعة عالمية لا تصدها الحواجز الدولية، فهي بالتالي تاخذ صفة مهمة جدا في هذا المضمار.. مضمار التأثير السياسي والتربوي بين الدول.

وصحافتنا اليوم انما تقوم بدور « الوسيط » بين المجتمع وتلك الصحافة العالمية ووكالات الانباء. ومهمة النقل هذه تمثلها كثير من صحفنا في العالم العربي والاسلامي، وصحف اخرى تمثل اتجاهات سياسية عالمية خارجية تسير في اطارها الاخباري والتربوي، وهذه الصحف صحف مستعمرة حقيقة ليس لها من الامر شيء سوى تمرير الاتجاهات الخارجية وتعزيزها والتمهيد لتحقيق تلك التطلعات السياسية والفكرية بعيدة المدى.

ونحن لا نطلب من صحافتنا المستحيل، فلا نطلب منها ان تكون صحافة متميزة من اللحظة الاولى وانما نطالبها بالحاح لتساعد دولنا في تكوين شخصيتها المتميزة وبلورة استقلاليتها في صنع الخبر السياسي.

نريدها ان تساعد في ترشيد هذه الامة وربط حاضرها بماضيها، يوم كانت خير امة. ونريدها ان تجعل من مهمتها ليس مجرد النقل فقط وانما التحليل والنقد والتعليق وفق ما تتطلبه المرحلة الانية للامة. وهذه النظرة ستجعلها قادرة على كشف كثير من الاقنعة السياسية التي تحمل في طياتها ابعادا فعالة قد لا يدركها القارىء العادي، وتجعلها قادرة ايضا على رد كثير من الالبسة السياسية والتربوية التي لا تتناسب واستراتيجيتها كامة مهما تكن هذه الالبسة من اي شكل وباي صورة سياسية وتربوية كانت.

ولا نريد من صحافتنا ان تكون صدى لمبادىء وافكار شرقية او غربية يراد لها ان تنعكس على واقعنا الصحفي ثم الاجتماعي. لا نريد من الصحافة ان تكون « ماكينة » في مصنع المستعمر السياسي والصحفي، بل نريدها مصنعا مستقلا يصنع الخبر السياسي الذي يعبر عن استقلالية سياسية صحفية.

لا نريد من الصحافة ان تكون حبلا غربيا او شرقيا تنشر عليه تلك المبادىء والتطلعات السياسية القاتلة. بل نريدها ان تصنع الحبل والخبر والفكر الذي يتناسب وهويتها.

لا نريد من الصحافة ان تكون سلما تجاريا يفضل الخبر الدعائي مدفوع الثمن على الخبر السياسي التربوي الاجتماعي.

نريد من الصحافة ان تكون صحافة الرائحة والتطلع الاسلامي الراشد لهذه الامة .. نريدها صحافة المرتقى الحر، وما اصعبه من مرتقى .. ولكنه حر.

التحاب بين المسلمين

من الامور التي حث عليها الرسول ﷺ .. التهادي.. حيث قال: «تهادوا ..تحابوا» .. فتبادل الهدايا وخاصة في المناسبات المشروعة يورث المحبة في القلب.. ومفهوم الهدية في الاسلام اعم واشمل من التعريف المادي .. ومع ذلك فالهدية المادية احدى المعاني الصحيحة.. ولذلك فإن الشريعة الاسلامية تحث المسلم على الا يرد شيئا اعطيه من غير مسالة.. بالطبع مالم يكن من باب الرشاوى او هدايا العمال واصحاب الوظائف العامة لان الموظف والمسؤول عن امور تهم العامة، المسؤول لايجوز له قبض الهدايا كما هو معروف من حديث الرجل الذي بعثه الرسول ﷺ لجمع الزكاة فاهداه بعضهم شيئا فلما أتى الرسول ﷺ قال: (هذا لكم وهذا أهدي لي) فزجره الرسول وقال كلمته المشهورة (أفلا قعد أحدكم في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى اليه ام لا).

ولنرجع الى موضوع الهدايا الناتجة عن علاقات شخصية اجتماعية بين المسلمين فهذا النوع من الهدايا حث عليه الإسلام وشجعه ولكن ما نراه أيامنا هذه هو ان كثيرا من المسلمين يلتزم باهداء من أهداه.. ويجب أن تكون قيمة الهدية مكافئة لما حصل عليه سابقا.. بل ان بعضهم اذا اقترح على زوجته ان يزورا قريبا مريضا او اختا رزقها الله مولودا.. امتنعت الزوجة عن الزيارة الى ان تتوفر (الهدية المناسبة).. والا فلا زيارة ولا حتى مجرد اتصال..

ولا ادري سبب تركيزي على ان هذا الامر يكثر بين النساء ولكن ينبغي على كل مسلم ـ رجلا كان أو امرأة ـ الا يجعل الهدية سببا في عدم التزاور وعدم السؤال عن الاصدقاء والاقارب.. فالعبرة ليست بثمن الهدية ولكن بصدق المشاعر واخلاص العواطف بين المسلمين والناس.. كل الناس.. يعلمون ان منهم من رزقه الله اكثر من غيره.. فلا يمكن ان يتوقع الهدايا نفسها من الجميع (فتهادوا) ولكن كل على قدر ما اعطاه الله.. فإن لم توجد الهدية فلا باس ولكن لابد من التزاور والتحاب والتواصل بين المسلمين.

د. امير الحداد

الانفاق في سبيل الله

يقول الله تعالى في سورة البقرة ﴿ ياأيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن ياتي يوم لابيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ﴾.

في هذه الاية يامر الله تعالى عباده بالانفاق مما رزقهم في سبيله ليدخروا ثواب ذلك عند ربهم وليبادروا الى ذلك في هذه الحياة الدنيا.

وقال الله تعالى في آية اخرى: ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ﴾.

وفي هذه الاية يحث الله سبحانه وتعالى عباده على الانفاق في سبيله، علما بان الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين.

ونستنتج من هذا ان الله بعلمه يعلم ان داعي البذل في المصالح العامة ضعيف في نفوس اكثر الناس لذلك حث عباده على الانفاق في سبيله وقد كرر تعالى هذه الاية في كتابه العزيز في غير موضع وفي حديث النزول انه يقول (من يقرض غير عديم ولا ظلوم). وعن عبدالله بن مسعود قال: لما نزلت [من ذا الذي يقرض...] قال ابو الدحداح الانصاري: يا رسول الله ايريد منا القرض ؟ قال: «نعم يا ابا الدحداح» قال : ارني يدك يا رسول الله. قال، فناوله يده، قال: فإني قد اقرضت ربي عز وجل حائطي. قال: وحائط له فيه ستمائة نخلة وام الدحداح فيه وعيالها. قال : فجاء ابوالدحداح فناداها يا أم الدحداح. قالت: لبيك، قال: اخرجي فقد اقرضته ربي عز وجل. فقالت له: لقد ربح بيعك يا ابا الدحداح، فقال النبي ﷺ مبشرا له: كم من عذق رداح في الجنة لابي الدحداح.

قوله [قرضا حسنا]، روي عن ابن عمر وغيره من السلف هو النفقة في سبيل الله، وقيل هو النفقة على العيال، وقيل هو التسبيح والتقديس، والقرض الحسن لايكون حسنا الا اذا وضع موضعه في التبصر للحاجة وحسن النية ليكون فيه منفعة عامة للمسلمين من الطريق الذي شرعه الاسلام. وقد عبر القرآن عن البذل في سبيل الله ابتغاء مرضاته بالقرض الحسن ليقتضي مدلوله ذلك انه لايضيع منه شيء عند الله.

ثم عبر بالجزاء عليه اضعافا مضاعفة زيادة في الترغيب والحث عليه كما قال تعالى في سورة اخرى: ﴿ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ﴾.

● وعن ابن عمر قال: لما نزلت ﴿ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل ... ﴾ فقال رسول الله ﷺ : «رب زد امتي» فنزلت ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة ﴾. قال: «رب زد امتي» فنزلت ﴿ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ﴾ وقوله: ﴿ والله يقبض ويبسط ﴾ اي انفقوا ولاتبالوا فالله هو الرزاق يضيق على من يشاء من عباده ويوسعه على اخرين، له الحكمة البالغة في ذلك.

وقوله: ﴿ من قبل أن ياتي يوم لابيع فيه ولا خلة ولاشفاعة والكافرون هم الظالمون ﴾ عندما حث الله عباده على الانفاق وانه في سبيل اعلاء كلمة الله وحفظ الامة وصون حقوقها وتحقيق السعادة لكل المسلمين يحثهم على هذا العمل في الحياة الدنيا ليدخر لهم في الاخرة حين يلقى الانسان نتائج اعماله واثار افعاله: ﴿ من قبل أن ياتي يوم ﴾ يعني يوم القيامة لابيع فيه ولا خلة ولا شفاعة اي لايباع احد من نفسه ولا يفادى بماله ولو بذله ولوجاء بملء الارض ذهبا ولا تنفعه خلة احد يعني صداقته بل ولا انساب كما قال : ﴿ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينكم ولا يتساءلون ﴾.

ولا شفاعة اي لا تنفعهم شفاعة الشافعين.

وقوله : ﴿والكافرون هم الظالمون﴾.

اي ولا ظالم اظلم من من مات على كفره، وقد روي عن عطاء بن دينار انه قال: الحمد لله الذي قال: ﴿ والكافرون هم الظالمون ﴾ ولم يقل (والظالمون هم الكافرون). وقد جاء امر الله بالانفاق من رزق الله ﴿ مما رزقناكم ﴾ فنسبة الرزق الى الله تهون على المرء اخراجه اما اذا احس الانسان ان المال ماله وان الانفاق سينقص من هذا المال فانه قد يتراجع عن هذا العمل الصالح.. وقد بين الرسول ﷺ بان الانفاق في سبيل الله دليل على صدق الايمان حيث قال.. (والصدقة برهان) .. ومع ان المسلم قد يكون فيه بعض البخل الا انه ينبغي عليه ان يتخلص من هذه الصفة الذميمة لانها من صفات اليهود وسبيل التخلص من البخل قد توجز في خطوط عامة اهمها :

● الاعتقاد واليقين بان المالك الحقيقي لهذا المال هو الله.

● اليقين بان الانفاق في سبيل الله لاينقص من المال شيئا : ﴿مانقصت صدقة من مال ﴾.

● العلم بان الله يعوض كل ماينفق في سبيله في الدنيا.. بل وياكثر منه.. (انفق بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا).

● تعويد النفس على البذل والعطاء في سبيل الله وان استثقلته في باديء الامر ولكنها تقبله حتى يصبح سجية فيما بعد.

● المال الحقيقي الذي تبقى فائدته ﴿ يوم لاينفع مال ولابنون ﴾ هو ماينفق في سبيل الله.. (يقول ابن آدم مالي مالي وهل له من مال الا ما أكل فافنى او لبس فابلى او تصدق فابقى)..

● تامين رزق الذرية يجب الا يكون على حساب الانفاق في سبيل الله.. ﴿ نحن نرزقهم واياكم ﴾.

منى السيب




شيخ الجامع الازهر يطالب بالعودة الفورية الى شرع الله

دعا فضيلة شيخ الجامع الازهر سماحة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق الى التمسك باهداب الشريعة الاسلامية لعلاج المشاكل الاجتماعية واحتواء الجرائم الجديدة التي لم يعرفها المجتمع المصري من قبل.

وقال انه يجب ان نعود الى شريعة الله التي انزلها لتحكم الناس وتحمي الاعراض وتردع المخالفين بما يستحقون من عقاب.

واهاب بمجلس الشعب المصري بالعمل على ضرورة تقنين الشريعة الاسلامية والاسراع بتقديم مشروع قانون بتطبيق الشريعة الاسلامية لكي ياخذ الصفة الدستورية.

واشار سماحته الى تجربة المملكة العربية السعودية فقال: ان هذه التجربة يجب ان تؤخذ في الاعتبار والاستفادة من انعكاسات تطبيقها المتمثلة في الامن والاستقرار التي تعيشها المملكة.

تجديد مكتبة الحرم المكي الشريف

قال السيد عبدالله بن سليمان بن عبيد نائب الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين، انه تم التعاقد مع احدى المؤسسات الوطنية لتاثيث مكتبة الحرم المكي الشريف بالاثاث الحديث وذلك بتكلفة خمسة ملايين ريال سعودي.

هذا وتحتوي مكتبة الحرم المكي الشريف على اكثر من مائة الف كتاب واربعة الاف مخطوط والفي مصور على ميكروفيلم اضافة الى الف وخمسمائة دورية.. وهي مجهزة باحدث الاجهزة الحديثة للمراقبة والفهرسة والميكروفيلم والطباعة والتصوير والحفظ. اضافة الى ورش لصيانة المخطوطات والتجليد.

لجنة اسلامية للهلال الدولي

وقعت المملكة المغربية على اتفاقية انشاء اللجنة الاسلامية للهلال الدولي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة المغربية سفيرها لدى المملكة ومندوبها لدى منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور زين العابدين العلوي بمقر المنظمة بحضور الامين العام للمنظمة شريف الدين بير زاده.

واوضح بير زاده ان هذه المؤسسة تم انشاؤها بقرار من المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد بمدينة فاس المغربية في عام ١٩٧٩م ومقرها في مدينة بنغازي لخدمة اهداف انسانية نبيلة.

من جهة اخرى اكد السفير المغربي لدى المملكة على دعم بلاده لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومساندتها لجميع الجهود التي تبذل لتعزيز التضامن الاسلامي وترسيخ مكانة المنظمة اسلاميا ودوليا.

علي الطحان مفوض الشمال لجمعية كشافة الجراح بطرابلس - لبنان

■ نعد الكوادر الاسلامية لتخفيف الالام عن المصابين

■ المخيمات الكشفية تؤدي دورها في اعداد الشباب جسميا وفكريا

● المستشفى الميداني التابع للجمعية

قال السيد علي الطحان مفوض الشمال لجمعية كشافة الجراح بطرابلس ـ لبنان : ان رسالة الجمعية هي اعداد الكوادر الاسلامية اعدادا يتناسب مع اهداف الجمعية السامية في تخفيف الالام عن المصابين

ومساعدة الفقراء والمحتاجين. وقال ان المخيمات الكشفية التي تقيمها الجمعية تؤدي دورها في اعداد الشباب جسميا وفكريا وروحيا.

واشار الى ان الجمعية تقوم بمساعدة الايتام والفقراء وتقيم لهم المخيمات الكشفية وتقدم المساعدات لنزلاء المستشفيات ودور الايتام والعجزة، مما يتطلب من الاخرين مساعدتها لاداء رسالتها.

في البداية تحدث معرفا بالجمعية ومنوها بدورها البارز الذي تقوم به فقال : جمعية كشافة الجراح مؤسسة اسلامية وخيرية تاسست عام ١٩٣٧ في مدينة طرابلس بلبنان بهدف اعداد

الشباب والكوادر الاسلامية اعدادا سليما يرتكز على قاعدة حب الخير ونشر العدالة والمساواة بما يحقق السعادة والنفع لابناء المجتمع والوطن.

الجمعية خلال احداث طرابلس

وتابع السيدالطحان حديثه شارحا

موقف الجمعية خلال الاحداث الاخيرة المؤلمة التي مرت بها مدينة طرابلس فقال : لقد كان للجمعية وشبابها دور بارز في تلك الاحداث المؤسفة تجلت في مساعدة المواطنين وتخفيف الامهم

ومداواة جراحهم رغم تعرضها للقصف، وذلك عن طريق فرق الاسعاف والدفاع المدني والاغاثة. واضاف : والجمعية لها مراكز اسعاف ودفاع مدني ويشرف على هذه المراكز شباب مدربون تدريبا عاليا في هذه المجالات وهذه الاختصاصات.

المخيمات الكشفية

وحول ما تقوم به الجمعية من نشاط في المجالات المتعددة اشار السيد الطحان الى ان للجمعية نشاطا كشفيا مميزا وهو دائم ومستمر ايضا فهناك المخيمات الكشفية والغاية منها تدريب الشباب على تحمل المشاق والصعاب وشظف العيش وتعويدهم الاعتماد على النفس والرجولة واعدادهم جسميا اعدادا يتناسب مع الدور الذي يقومون به هذا بالاضافة الى اعدادهم فكريا وروحيا ايضا فهناك الندوات الدينية والمحاضرات الاسلامية لتوعية الشباب وتثقيفهم دينيا لتظل صلة الشاب بربه قوية ومتينة.

واشار الى ان للجمعية نشاطا خاصا للايتام والفقراء والمحتاجين حيث تقام لهم المخيمات الصيفية والتربوية.

الجمعية في الاعياد

وتحدث السيد الطحان عن نشاط الجمعية في الاعياد والمناسبات الدينية فقال : تقوم الجمعية في الاعياد والمناسبات الدينية الكريمة بزيارات لدور الايتام والعجزة حيث توزع عليهم الالبسة والهدايا والحلويات، بالاضافة الى النشرات

الدينية وذلك تكريما لهذه الاعياد والمناسبات الكريمة وهذه الانشطة والادوار التي تقوم بها الجمعية لا شك انها كبيرة وسامية لكنها بحاجة الى الدعم من اخوتنا المسلمين لتواصل الجمعية مسيرتها الخيرة في تخفيف العبء عن المصابين والمرضى وفي اعداد الكوادر الاسلامية الشابة.

الدعاء مخ العبادة

فرض المولى عز وجل على عباده التوجه اليه وحده بالدعاء. وقد وعد بالاستجابة. يقول تعالى (وقال ربكم ادعوني استجب لكم)٦٠ـ غافر. فكان من دعاء الصالحين. ربنا دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما

وعدتنا. فوجب على الانسان ان يتوجه الى الله وحده بالدعاء كما يتوجه اليه وحده بالعبادة. كالصلاة والصوم وغير ذلك من العبادات. فاذا كانت العبادات لا يتوجه بها الا الى الله فان الدعاء مخ العبادة، والدعاء اما يدخره الله للعبد في الاخرة او ينالون ما طلبوا في الدنيا،

واما يصادف الدعاء في السماء، بلاء نازلا بالعبد فلا ينزل البلاء به، ولذلك ورد في القرآن الكريم على لسان نبي الله زكريا عليه السلام (ولم اكن بدعائك رب شقيا) ٤ ـ مريم. ولقد كان الناس يطرحون الاسئلة على الرسول (ص) فياتي القرآن بالاجابة مقرنة بكلمة (قل) إلا في موضع واحد من القرآن الكريم فعندما سال المسلمون الرسول (ص) اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزل قول الحق تبارك وتعالى (واذا سالك عبادي عني فاني

قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) ١٨٦ البقرة. فجعل الله شرط اجابة الدعاء الاستجابة لداعي الله الى الله وهو الرسول (ص) والايمان بالله ايمان الموقن انه لا نافع ولا ضار إلا الله يقول تعالى (ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون(٢٢) أأتخذ من دونه الهة ان يردن

الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون (٢٣) اني اذا لفي ضلال مبين (٢٤)اني آمنت بربكم فاسمعون (٢٥)يس. ومن وصايا الرسول (ص) اذا سالت فسال الله واذا استعنت فاستعن بالله اسال الله تجده تجاهك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء فلن يضروك إلا لشيء قد كتبه الله عليك. ومن هنا كان قول الشاعر:

تسالن بني آدم حاجة
اذا كنت يوما بالمكاره تعطب
فاخلص متابك من ذنوبك عاجلا
وسل الذي ابوابه لا تحجب
بني آدم يغضب حين سؤاله
والله إن تركت سؤاله يغضب

ولقد اضطر احد المسلمين الى رفع امره للوالي فرفعه اليه قائلا.. لقد اتيناك في حاجة رفعناها الى الله قبل ان نرفعها اليك، فان اذن الله وقضيتها لنا حمدنا الله وشكرناك وإلا حمدنا الله وعذرناك. وهذا هو الاخذ بالاسباب يقول تعالى(فاتبع سببا) ٨٥ الكهف. واذا كان من شروط اجابة الدعاء التوبة الى الله وتطهير النفس من الذنوب والاثام. فان هناك دعوة لا ترد وان كانت من كافر. وليس بينها وبين الله حجاب يرفعها الله فوق الغمام ويقول لها وعزتي وجلالي لا نصرنك ولو بعد حين، تلك دعوة المظلوم يقول رسول الله (ص) «اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب .. (الشيخان) والدعاء يكون في كل الاوقات ولكن هناك اوقات يستحب فيها الدعاء. فقد سئل رسول الله (ص) «اي الدعاء اسمع» قال (ص) جوف الليل الاخر، ودبر الصلوات المكتوبات .. (الترمذي). وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال. قال رسول الله(ص) (اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا الدعاء (مسلم) .. وفي يوم الجمعة ساعة اجابة لا يسال العبد فيها ربه إلا اعطاه ما سال ما لم يسال حراما. وفي اوقات الاضطرار لعل الله ان يكشف الضر يقول تعالى. (امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء) ٦٢ النمل. ويقول تعالى (ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين) ٥٥ الاعراف.

طه محمود زايد

قبس ديني

مائة سنة من الاندثار

ثمة جدل كثير يدور الان في مصر داخل مجلس الشعب وخارجه حول تطبيق الحدود الاسلامية في مصر الاسلامية .. الذي فجر القضية القديمة الجديدة هي جرائم الاغتصاب والاعتداء التي حدثت في مصر مؤخرا، اذ وجد بعض النواب ضرورة احياء ذلك الجدل العتيق، وتقنينه.

الصراع يدور حاليا بهدوء بين اتجاهين فكريين: الاول يدعو الى الحق والهدى والنور ويطالب القيادة المصرية بالعودة الى تطبيق الشريعة والحدود ضد الافساد الذي اصبح يهدد المجتمع المصري المسلم، وذلك كخطوة اولية جادة في مجال احلال الشريعة الاسلامية محل القانون الوضعي الذي استمد من القوانين الغربية على يد «ربائب» الاستعمار من المفكرين والمثقفين ورجال القانون.

الاتجاه الثاني : يدعو الى التمسك بالقانون وعدم العودة الى شرع الله واعتبار المطالبة بهذه العودة خطوة «غير حضارية» و«تطرفا» يقصد منه دعم الوجود- السياسي والاجتماعي والفكري للحركة الاسلامية النابضة في اوساط الشعب المصري.

ومن المتوقع اعادة طرح الموضوع نفسه بصفة مستعجلة داخل مجلس الشعب في شهر ايار (مايو) المقبل .. ومن المفروض ان يكون الجامع الازهر منتهيا من اعادة دراسة مشاريع القوانين التي انجزتها اللجان المتخصصة قبل نهاية دورة المجلس الماضية .. والتي مضى على وجودها في الازهر اكثر من سنتين مهمة الازهر تنحصر في ان يقول: ما اذا كانت مشاريع القوانين هذه صالحة للتطبيق أم لا، او يزيل الشوائب ويصحح اذا وجد خللا ما .. وقد يعيد النظر «خلال شهرين على الاكثر» في القوانين اذا اقتضى الامر !!

الازهر وجد نفسه الان امام محنة عمل كبيرة .. فهل يستطيع خلال هذه المدة القصيرة مراجعة تلك القوانين التي وضعها المجلس السابق وتركها دون تصديق !؟

الكرة الان في ملعب المرجع الاسلامي الاول في مصر ونعني به الازهر .. الذي يطالب بأن يعيد تقويم مائة سنة من الاندثار في التاريخ الاسلامي المصري خلال شهرين .. فهل يستطيع انهاء هذه الدراسات خلال المدة المحددة ليتسنى لمجلس الشعب مناقشة هذه المشاريع واقرارها، ام تتعرض مجددا لتأجيل آخر ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من الاشارة الى ان مصر بالرغم من الترحيب الرسمي فيها بتطبيق الشريعة الاسلامية، الا ان هناك من يبدي الكثير من التحفظ حول هذا الموضوع، وهو تحفظ يمس مبدأ تطبيق الشريعة وجوهر الاسلام. ذلك ان المؤامرة ضد الاسلام بدأت هناك منذ اكثر من مائة عام، ونجحت هذه المؤامرات في تلوين القوانين والقيم وحرفها عن الفكر الاسلامي الحقيقي بشكل خطير .. وذلك بفعل رجال علمانيين يعملون ضد الاسلام، سيطروا على المؤسسات في المدن المصرية وعبثوا بالقيم والاخلاق والقوانين الاسلامية !!

المؤامرة ضد الاسلام هناك مستمرة خاصة بعد توقيع اتفاقات كمب دايفيد، فعلى الرغم من وجود مد اسلامي كبير في مصر الا انه يلاحظ الان ان الفكر الديني في حالة انحسار وتراجع !!

ربما يقول البعض ان وجود مد اسلامي لا يعني بالضرورة حدوث نهضة اصلاحية او حتى استفاقة..

نعم .. انها مفارقة عامة نعترف، سواء في مصر او في غيرها.

والرأي عندي ان مصر هي اكثر البلدان العربية التي يمكن ان تنطبق عليها هذه المفارقة .. فحيث ما وليت وجهك في تلك البلاد لاحت لك معالم العودة القوية لكل ما يشد الانسان المصري للدين والتراث والتاريخ: اللحية والحجاب والجلباب الابيض واللافتات القرآنية واللغة المشحونة بالعاطفة الدينية .. وهذا التوجه ينمو ويتسع في كل يوم ويمتد عموديا وافقيا ويخترق كل الفئات محدثا ضغطا شديدا على الحياتين الفكرية والسياسية. وتلمس ذلك في الصحافة والاحزاب والادباء والشعراء وحتى في مجالات الفن واهله الذين يعيشون اشكالية كبيرة منذ مدة.

وفي كل ذلك تاكيد لانتماء مصر للعروبة والاسلام ضد المسخ الذي احدثته بشدة سياسات الانفتاح !!

في مصر الان محاولة لانقاذ مائة سنة من الاندثار، فهناك كتاب سخروا جهودهم لارساء صيغة اسلامية «معقلنة» و«بناءة» لكن مشاغل الاسلاميين اصبحت تنظيمية تختلط بالسياسة وتعمل لها في الاساس .. واجتهاداتهم اصبحت تنحصر في الاجابة على سؤال وحيد : كيف نزيل «الكفار» عن اجهزة الحكم ونقيم دولة الشريعة التي لا بد ان نجلس على سدتها !! اما ماهية الدولة ومشروعها ومؤسساتها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فتلك قضايا مؤجلة !!!؟؟ لهذا بقيت نداءات المستنيرين من المصريين محدودة الصدى والاثر ضائعة.

انه مأزق .. فلا العلمانيون المسيطرون يريدون الاسلام .. ولا الجماعات والاحزاب الدينية قادرة على وضع خطاب اسلامي منطقي ومعقلن، ولا المؤامرة ضد الاسلام في مصر توقفت .. وقد القى الجميع الكرة في ملعب الازهر يطالبه خلال شهرين بدراسة صيغة اسلامية مناسبة لتطبيق الحدود في مصر، والعودة الى روح الاسلام !!؟؟؟ والحكومة تتانى .. ونحن نطالب ايضا بالتأني لظروف تفرضها طبيعة المرحلة وطبيعة الظروف القاهرة التي تعيشها مصر، وتمر بها، وذلك لتفادي اي خطأ قد ينجم عن تعدد الاراء والتفاوت في فهم مبادىء الاسلام هناك.

وبعيدا عن الصراع الفكري الذي يظل شانا مصريا داخليا، فاننا من منطلق آمالنا كمسلمين ننظر الى مصر نظرة اكبار واعزاز لما لها من تاريخ ناصع ومواقف مجيدة على الرغم من كل المؤامرات التي استهدفت اسقاطها وعزلها عن دورها التاريخي .. فاننا نتمنى ان ينتصر الجناح الداعي الى تطبيق الحدود والشريعة هناك في جميع مجالات الحياة، ولكن بتعقل وتفهم لمعطيات العصر والمرحلة.

غازي جرادة

أفكار

القفــز !!

الوزراء الجدد لا يجب عليهم الانتظار طويلا حتى تصلهم التقارير او ينتظروا حتى يكتشفوا كل الامور والمواضيع بأنفسهم واحاسيسهم إن كل وزارة لديها وأقصد المفروض ان لدى وكلائها ومدرائها وموظفيها فكرة عن كل شيء وكل وزير عليه ان يعرف إن كان سيغير مثلا مدير مكتبه ام سيبقي عليه من اول يوم واقول مثلا وهذه الحاسة يجب ان تطبق وتسري على كل شيء، تغيير بعض الوجوه من الوكلاء والمدراء وبعض الموظفين .. لماذا؟! الجواب لان كل مصاعب وفساد يأتي من الانسان الموظف سواء كان كبيرا أو صغيرا وبقدر ما يكون الموظف متخصصا وعاقلا ومثقفا ووطنيا بقدر ما ينتج ويحب عمله ويبدع فيه وعلى هذا الاساس وخصوصا ان منصب الوزير سياسي فلا داعي للانتظار الطويل ويحتاج الامر الى قرار وقدرة على اتخاذ الخطوات الكفيلة بدفع العمل!! هناك شباب تخرجوا من الجامعات المختلفة منذ عشرات السنين لم يصلوا الى هدفهم في الخدمة الوطنية والسبب انهم من عائلات ليست مشهورة!! وهناك مجموعة من ذوي الخبرات الجيدةالمعطاءة ولكنها لم تترق لانها لا تعرف النفاق والتقرب والابتسامة الصفراء! وهناك .... وهناك لكن الامل كبير في وزرائنا الجدد ان يكتشفوا بانفسهم وليس عن طريق بعض الوكلاء والوكلاء المساعدين العباقرة والاذكياء والوطنيين والله الموفق!!

جاسم حبيب

الاتــــزان والتــــوازن

الخميس الفائت صدَّر الزميل محمد جاسم الصقر، الصفحة الاولى من القبس بمقال يحمل الكثير من المعاني المعبرة عنها الكلمات والمختفية بينها، لان الافكار الواردة يشكل رأيين لصديقين ذهبا مذهب المغالاة في التعبير هي في الواقع كناية عن طرفي الخط الذي يجدر بالديمقراطية الكويتية ان تسعى جهدها لايجاد النقطة المتوازنة عليه بدقة وحكمة دون ان يصرفها اي انحراف في هذا الاتجاه او ذاك للخروج عن الخط بفعل قاعدة الجاذبية المعروفة في علم الفيزياء. وقد كان الصقر موفقا في استنتاجه وحرصه على التوازن الذي لا بد منه لانجاح الديمقراطية.

وبدورنا نود، بعد الموافقة، ان نضيف قائلين بان النظام الديمقراطي، خلافا لما يعتقد الكثير من الساسة والعلماء والكتاب، هو اصعب وأدق نظام عرفته الدول في مختلف عصورها.

الديمقراطية، عند التعمق في معناها، تعني حكم الجميع بواسطة الجميع لمصلحة الجميع، وفي هذه الشمولية بحد ذاتها تكمن صعوبة التوفيق في اية زاوية من الزوايا الثلاث.

فلو تم حكم الجميع فهل سيكون بواسطة الجميع او لمصلحة الجميع؟ وما ينطبق على الواحدة، ينطبق على الاخرين. لذلك عندما يذكر النظام الديمقراطي يذكر معه حكما الاخذ بالتوازن اللازم بين مجموعة من العوامل والعناصر ليأتي حكم الجميع معبرا الى ابعد حد ممكن عن مصلحة الجميع وليس كما قال احد المفكرين بان السياسة هي تصريف الامور العامة لتامين المصالح الخاصة.

حكم الفرد، او أي حكم تسلطي، لا يقيم اي وزن للتوفيق بين الارادات والرغبات والتعدديات بل القوة والاكراه والفرض هي الوسيلة الوحيدة المأخوذ بها، لذلك ليس على التسلطي الا معرفة مقدار القوة التي عليه ان يطبقها لتبقى الامور تحت سلطته، بينما في النظام الديمقراطي تبدأ عمليات التوازن والانسجام والتناغم بين عشرات الافكار والعقائديات والقيم والمصالح والرغبات. وكيما تأتي السياسة العامة او القوانين معبرة تعبيرا صحيحا عن مختلف هذه التشابكات فلا بد من فهم الثقافة السياسية في المجتمع الفهم السليم لتأتى القرارات المتخذة عاكسة لهذه التشابكات انما دون اي تشابك او تناحر. وهذه العملية بحد ذاتها تستدعي إدراك مواقف الاخرين وصالحهم واخذها بعين الاعتبار. وبسبب هذا التداخل قال علماء السياسة بان العلاقة بين الحاكم والمحكوم تتراوح بين المساندة والقبول والمعارضة والعنف، وكيما تكون هذه العلاقة مستندة الى اسس تتسم بالمسؤولية والخلقية ومراعاة المصلحة العامة تبدأ بداهة بالمساندة ولا تنزلق للدرجة التالية من السلبية الا على ضوء التقويم السليم لاعمال الحكم مع الاخذ بعين الاعتبار المعنى الدقيق، والدقيق جدا، لمفهوم معارضة الحكومة، ومتى يتم فهم ذلك بموضوعية، فمن الواجب تحليل المعارضة للخروج بالنتيجة العقلانية القائلة بانها تتراوح بين الخطأ والحق والواجب. وقبل ان تعتبر حقا على الآخذ بها ان يدرس الوضع بامعان كي لا يقع في الخطأ او حتى لا يقصر بواجب الاخذ بها.

فهد العلي

قضايا خارج قبّة البرلمان.. وأخرى داخله

ان مسالة اللعبة البرلمانية مسألة عادية جدا فهي قد تأتي بمصالح لتحقيق اهداف معينة وهي لا غبار عليها لكونها مسألة معمولا بها في اغلب برلمانات دول العالم «الديمقراطي» ... ولكن الادهى والامر ان تتحول المسالة الى قضية «سحب البساط» من تحت بعض «الرموز» المعروفة بمواقفها الثابتة بحجة الاختلاف في الرأي لان عملية اثبات الوجود امام الجمهور سوف تجعل المجلس شكلا بلا مضمون وسوف تستهلك جل وقت المجلس في مزايدات نحن في غنى عنها فمسألة مناقشة تقديم «برنامج الحكومة» ووجود النص الدستوري الملزم بتقديمه خلال فترة معينة ... اخذت وقتا لا بأس به في المجلس وهو ان كان مطلوبا الا ان المرونة كذلك مطلوبة من السادة الاعضاء لان الوزراء لا يملكون في عقولهم طاقة «الكمبيوتر المبرمج» بحيث يطلع في ٣ ايام على برنامج الحكومة الخاص بوزارته لاربع سنين مقبلة لان الذي فعلها هو طيب الذكر «سي انور بتاع الكمب حيث درس الخطة الشاملة الى سنة ٢٠٠٠ لاكبر جمهورية عربية في ٣ ساعات» وبالطبع الوزراء عندنا متواضعون لم يصلوا بعد الى هذه العقلية الجبارة ؟!!

لذلك كانت المرونة والحكمة هي «استعجال طلب برنامج الحكومة» ـ تقديرا للظروف التي مرت بالتشكيل الوزاري وصعوبة الموقف في ضوء نتائج الانتخابات المفاجئة ؟ ولكن تخصيص جلسة كاملة او جزء كبير منها لمناقشة هذا الامر ... فهذا هو خيبة امل برلمانية مبكرة ؟!

فاذا كانت هناك بعض التحفظات فان مجالها مفتوح من خلال:

- الاستجواب للوزراء.
- الاسئلة المقدمة من الاعضاء ويأتي بعدها التفرغ لمناقشة:
- قضية الازمة الاقتصادية ... خاصة وان البنوك تنتظر تحركا ايجابيا كمسألة الفوائد المتراكمة.
- قضية الاسكان.
- قضية قوانين التجمعات والمطبوعات.

واقول «هذا الميدان يا حميدان» اذا كان عندكم استعداد فتحركوا في هذا المضمار المطلوب بالحاح في الوقت الراهن ـ لان هذا المجلس قوي بتعاون وتكاتف اعضائه «فقط» ؟

- «المادة الثانية» من الدستور وتعديلها لا يزال الناخبون يتذكرون الامر جيدا ويتذكرون مجلس «١٩٨١» فهل يتحرك النواب في مجلس ١٩٨٥ لتحقيق هذا الامر وتكون المواقف «على قدر اهل العزم» ام يكون البشت هو السبب ؟!
- تعتبر مهمة اللجان في مجلس الامة الركيزة الاساسية لدراسة مشاريع القوانين ثم عرضها على المجلس في نقاش عام تمهيدا لاقرارها ... وافضل سبيل لاختصار الطريق هو استدعاء الخبراء في هذا الشأن حول الموضوع المطلوب دراسته ... حتى لا يعاد التقرير الى اللجنة.
- اذا كانت المصلحة عامة فلا ضير في الاتفاق الجماعي حولها دون مزايدات «فمشكلة الاسكان ـ او المشكلة الاقتصادية ـ او الرقي وتطوير التعليم» هي تهم كل المواطنين وتهم الكويت ... ومطلوبة بالسرعة الممكنة وتأخيرها في «اللجان» عملية غير صحيحة ... لذلك ليتذكر اعضاء اللجان ان ورقة «اعطاء صفة الاستعجال» و«المحاسبة» من الاوراق الرابحة في يد النواب في المجلس.
- مجلس الامة لا يملك «اللمسة السحرية» لتحويل وانجاح كل الاصلاحات المطلوبة لانها تحتاج وقتا من الزمن والى دراسة متأنية ولكنه يملك «اللمسات السحرية» في وضع الخطوط العريضة للبداية السليمة.
- يشترط لتقديم اي اقتراح للمناقشة او لاقرار قانون معين موافقة «٥ اعضاء» وهذا الامر يدعو الى التحرك الايجابي في هذا الشان خاصة في مسالة مراجعة بعض القوانين ... فكل قانون تم اقراره لا شك انه كان فيه سلبيات ولكن لا ننكر ان فيه ايجابيات كذلك ... لان الانطلاقة في طلب الالغاء لا بد ان تحظى بدراسة معينة تشمل وضع مصلحة الكويت نصب اعين السادة الاعضاء ثم الغاء السلبيات بحكمة وحتى لا تكون الحرية المطلقة سبيلا الى الفوضى ..
- الكويت اعطتكم الديمقراطية ... وسمحت لكم بالتعبير عن آرائكم بحرية لم تعتقل ولم تعذب ولم تصادر ... حتى اصبحتم واحة ينظر العالم لها بكل تقدير واحترام ... فحافظوا عليها وصونوا الديمقراطية بكل حكمة ودراية ... ولا تكونوا سببا في ضياعها ... فالشجرة تنمو وتزدهر وتثمر اذا لقيت العناية ... بينما تنتهي وتذبل اذا لقيت الاهمال «والديمقراطية» كذلك.
- في العالم هذه الايام معجزتان تحدثان في العالم الثالث معجزة جنوب لبنان وملاحمها البطولية ... ومعجزة الديمقراطية في الكويت التي تحدت العالم قائلة بالرغم من صغر مساحتنا وقلة شعبنا الا اننا بديمقراطيتنا نكون في مصاف الدول المتقدمة.
- الكاتب من يتفاعل مع احداث العالم ويكتب لمصلحة الكويت اما اذا انشغل في مهاجمة غيره من الكتاب الزملاء بسبب وبدون فيكون بذلك قد انتهى من عالم الكتابة واصبح ذكرى لسوالف النساء في «شاي الضحى» ؟!

اقول هذا لانني اتطلع ان يكون الكاتب متفاعلا مع قسسيا المجتمع يمد اخوانه اعضاء مجلس الامة بتطلعات جديدة حول المطالب ... ويمد القارىء بأنواع من الثقافة العامة ... ويتفاعل مع المجتمع.

عبدالله الخطيب

سألتني العدالة

ـ ما قولك في الصراحة ؟

ـ ما الذي يعني الانسان اذا لم يتحدث بصراحة ... يقول للمحسن ... انت محسن ... ويقول للمسيء .. انت مسيء ومخطىء .. كن صريحا معي في كل ما تحدثني به .

لماذا تخفي عني شيئا وانا في حاجة الى معرفته ؟ اذا ارتديت ثوبا مثلا ... وكان هذا الثوب غير لائق لي ان ارتديه ... وانا لا اعلم ذلك ... وانت تعلم ايضا انه غير لائق

.. ولكني اجدك تقول لي :
ما اجمل هذا الثوب ..
انه جميل جدا .. ولائق عليك..
ولكن في قرارة نفسك تقول غير ذلك ..
فلماذا هذه المجاملة ؟
ولحساب من تجامل ؟
انك بذلك تخدعني بكلمة رضاء.

ولا تقول الصراحة..
ولا شك انني اصفك في هذا الوقت بالمخادع..
أأنت خائف مني ؟

اخشيت ان اغضب من قولك..
لو قلت لي .. ان ثوبك هذا غير لائق عليك ..؟

بالعكس ...
شاكرك .. واعرف انك من المخلصين..

تحب لي الخير ... وتخاف علي ..
وانا اتقبل نصحك وارشادك وتوجيهك..

الذي ارجوه منك ان تصارحني القول..
لا تخفي عني شيئا..

لا تجاملني ولا اجاملك..
لا تخادعني ولا اخادعك ..

فبالصراحة نشق الطريق الى بر السلامة..
بالصراحة ترتاح النفوس وتطمئن القلوب..

والانسان الصريح .. محبوب من قومه..
ومحبوب من الله..

ـ ترى العدالة انك صدقت فيما قلت .. واجبت بصراحة عما سئلت .. فالى لقاء آخر امام العدالة .. وشكرا يا سيدي .

فوزية محمد

في الذكرى السادسة لتوقيعها

معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية قائمة والمراهنة على "فقدان الذاكرة"!

د. احمد سعيد نوفل

تصادف اليوم (٢٦ مارس) الذكرى السادسة لتوقيع معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٩، وقع الرئيس المصري السابق انور السادات على المعاهدة مع رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن ومشاركة الرئيس الاميركي جيمي كارتر. ويحق لنا بعد مضي هذه السنوات الحافلة بالاحداث ان نناقش نتائج المعاهدة، وما خلفته من سلبيات في الساحة العربية، ودور مصر الحالي الذي تلعبه في المصير العربي بعد الحماس الذي اظهرته لحل القضية الفلسطينية منذ خروج المقاومة الفلسطينية من العاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢.

في البداية اود ان اركز على الادعاءات التي تقول بأن الاتفاقية اصبحت في خبر كان، او انها «مجمدة» فمن خلال رصد تحركات المسؤولين المصريين وتصريحاتهم، نجد ان معاهدة السادات - بيغن مازالت قائمة على النحو الذي اراده الجانب الرسمي، ولو كان الرئيس المصري السابق مازال على قيد الحياة ويقود السلطة في مصر لعالج القضايا العالقة بين بلاده والكيان الاسرائيلي كما تعالج الان. والرموز التي استعان بها «الرئيس المؤمن» في محاولته تطبيع العلاقات بعد التوقيع على معاهدة الصلح مع اسرائيل هي الرموز نفسها التي تقود الحياة السياسية الرسمية في مصر الان والتي يستعين بها الرئيس المصري في رسم سياسة بلاده من الصراع العربي الاسرائيلي، على الرغم من الاختلاف في اسلوب الممارسة العملية بين الرئيسين. ويعترف الرئيس حسني مبارك بأنه لايمكنه الغاء معاهدة الصلح مع اسرائيل التي «اعادت لمصر سيناء» - ورئيس الوزراء كمال حسن علي يصر على ان «استراتيجية مصر للسلام ثابتة ولا تتغير». كما ان وزير الدولة المصري د. بطرس غالي «المحامي الرئيسي عن المعاهدة» ما زال يصر في اقواله على ضرورة ان يأتي العرب الى مصر وليس العكس لانهم هم الذين قاطعوها، وهو الاسلوب نفسه الذي كان يتحدث فيه عندما كان وزيرا في عهد الرئيس السابق، ولكن يبدو ان البعض يراهن على «فقدان الذاكرة» عند الناس من اجل عدم الربط بين مايحدث الان وما كان يحدث من قبل عند المسؤولين انفسهم. واما قضية فشل التطبيع بين الشعب العربي في مصر وبين الكيان الصهيوني، فلا اعتقد ان للسلطة دورا في ذلك، لان رفض التطبيع ظهر منذ الايام الاولى للمعاهدة. حيث رفض الشعب المصري بغالبية فئاته فكرة التطبيع، على الرغم من تركيز وسائل الاعلام الرسمية والمسؤولين في ذلك الوقت على الفوائد التي سيجنيها الشعب المصري من اقامة السلام مع العدو الصهيوني والتركيز على ان مصر ضحت كثيرا من اجل القضية الفلسطينية على حساب لقمة العيش لابنائها وهو ما نسمعه الان، فقال قال الرئيس حسني مبارك لصحيفة «واشنطن بوست» عشية زيارته للولايات المتحدة الكلام نفسه، حين ذكر ان مصر ضحت اكثر من اي دولة عربية في المواجهة مع اسرائيل، ولهذا فهي تريد تحقيق السلام في المنطقة. ولكن التطبيع بقي مرفوضا لايمان الشعب المصري بالمصير القومي المشترك. من خلال الامن القومي العربي المشترك، اذ ان الحروب التي خاضتها مصر مع اسرائيل لم تكن باستثناء الحرب الاولى عام ١٩٤٨ - من اجل تحرير فلسطين بل ان اسرائيل هي التي كانت تهاجم الاراضي المصرية وان مصر كانت تدافع عن سيادتها وامنها الوطني ضد الخطر الصهيوني التوسعي.

الحروب الاربع

وعودة الى الحروب التي خاضتها مصر نجد انها اربع؛ وكانت الحرب الاولى عام ١٩٤٨ وباعتراف الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، حرب خاسرة منذ البداية بسبب السلاح الفاسد الذي كان في ايدي الجيش المصري وسياسة الملك فاروق. وتلك الاسباب كانت من العوامل الاساسية في قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وهي الوحيدة التي كانت من اجل فلسطين. اما الحرب الثانية، وجدت مصر نفسها انها امام عدوان خارجي لبريطانيا وفرنسا واسرائيل على سيادتها عام ١٩٥٦، ولم يكن الجيش المصري هو الذي بدأ المعارك ضد الجيش الاسرائيلي، بل العكس هو الذي حدث. ولهذا لانستطيع القول ان تلك الحرب كانت من اجل تحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي. اما حرب ١٩٦٧ فقد كانت اعتداء اسرائيليا جديدا ضد الدول العربية وضد مصر، ولم تكن حربا لازالة الكيان الصهيوني من فلسطين. ودافع فيه الجيش المصري عن الاراضي المصرية التي احتلت ولكن في الوقت نفسه سقط قطاع غزة الذي كان تحت السيادة المصرية. ومابين ١٩٦٧ - ١٩٧٣ خاض الجيش المصري حرب استنزاف بطولية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في قناة السويس، في الوقت الذي كان يستعد فيه لاسترداد الاراضي المصرية المحتلة. وجاءت حرب ١٩٧٣ من اجل تحريك قضية الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وليس تحرير الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وذلك باعتراف الرئيس السادات، ولتكون اخر حرب يخوضها الجيش المصري ضد القوات الاسرائيلية حسب ما جاء في معاهدة السلام. ولهذا فان الحروب التي خاضها الجيش المصري كانت من اجل الدفاع عن السيادة المصرية على اراضيها واستعادة الاراضي المحتلة. ولم تكن بأي حال من الاحوال لتحرير فلسطين من العدو الصهيوني. ولهذا فإن ما خسرته مصر في حروبها مع اسرائيل كان، كما قلنا، من اجل مصر وامن وسلامة الاراضي المصرية. وفي الوقت نفسه فان الشعب المصري عانى الكثير من العدوان الاسرائيلي، ولهذا فإن ازالة الحاجز النفسي عن الصراع مع العدو الصهيوني امر مستحيل، وهذا هو السبب في فشل التطبيع، الى جانب الحس القومي والوطني عنده، الذي فشلت وسائل الاعلام الرسمية في تغييره وارتباط المصير الوطني بالمصير العربي.

نتائج المعاهدة وسلبياتها عربيا

اما نتائج المعاهدة وسلبياتها على الساحة العربية فهي عديدة، ولانبالغ عندما نقول بأن كل ماحدث خلال هذه السنوات من احداث سلبية على القضية الفلسطينية كان بفضل معاهدة الصلح، لأن خروج مصر بثقلها وقوتها الكبيرين في الساحة العربية من المواجهة مع العدو الصهيوني الحق اضرارا فادحة على الصعيدين العربي والفلسطيني، وخلق خللا خطيرا في موازين القوى الاستراتيجية والعسكرية لمصلحة اسرائيل بسبب المكاسب التي حققتها، حيث انهت المادة الاولى من المعاهدة «حالة الحرب بين الفريقين ويقام سلام بينهما بمجرد تبادل وثائق ابرام هذه المعاهدة» كما نصت الفقرة (ج) من المادة الثالثة على امتناع مصر واسرائيل عن «التهديد باستخدام القوة بصورة مباشرة او غير مباشرة ضد بعضهما». وبموجب المعاهدة تم تحييد مصر عسكريا. وخرجت القوة الاساسية من المعركة التي كانت تتزعم العمل العربي الموحد في مواجهة اسرائيل، الى جانب تقليص قوة الجيش المصري، حيث اعلن المشير ابوغزالة وزير الدفاع «أن النية في مصر تتجه الى الاحتفاظ بجيش صغير».. وهذا ينعكس بالتالي على قوة مصر الاستراتيجية في المنطقة.. ومن جهة ثانية فان معاهدة السلام بين مصر والكيان الصهيوني اعطت الفرصة لاسرائيل من اجل فرض هيمنتها على المنطقة مستعينة بالقوة الاميركية. ولا احد ينكر انه لولا معاهدة السلام تلك لما استطاعت اسرائيل ان تضرب المفاعل النووي العراقي وتحتل الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ وتضرب القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية. حسب ما جاء في اتفاقية كمب دايفيد السرية حول لبنان، حيث جاء في المادة الثانية من الاتفاق السري مايلي «تجريد قوات الميليشيات اللبنانية والفلسطينية من السلاح تدريجيا وذلك باشراف عربي - دولي». ولقد كان الهجوم الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ تنفيذا لهذه المادة. ولولا المعاهدة لما تجرأت اسرائيل على احتلال عاصمة عربية، على الرغم من الموقف المصري خلال الحرب الرافض للعدوان الاسرائيلي. وهذه النقطة مرتبطة بالدور الذي تحاول مصر ان تلعبه الان عن طريق اقناع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بالسير في ركب الباحثين عن السلام. ولو كانت هذه المحاولات قبل ضعف المنظمة وفي الوقت الذي كان لها وجود عسكري وسياسي في لبنان لفهمنا الامور بشكل مختلف عما يحدث الان، وهذا الحرص والاهتمام الزائدان بحل القضية الفلسطينية نابع في الاساس من خلال روح اتفاقية السلام بين القاهرة وتل ابيب التي عالجت حقوق الشعب الفلسطيني عن طريق تحقيق الحكم الذاتي تحت الاحتلال. ونجد ان الرفض الاسرائيلي للمبادرة المصرية الاخيرة ما هو الا رفض شكلي، وفي الواقع فان شامير وزير خارجية اسرائيل كان صريحا عندما شدد على ان اي اتفاق مع العرب يجب ان يكون من خلال اتفاقات كمب دايفيد، وما عدا ذلك فهو مرفوض، وان استغلال ضعف منظمة التحرير الحالي من اجل فرض وتمرير الحلول التي لاتخدم مصالح الشعب الفلسطيني هو امر مرفوض يجب التنبه له. لان ما كان مرفوضا قبل ست سنوات يجب ان لايقبل الان، مهما يحاول البعض خداع الناس بالمكتسبات التي ستحققها المنظمة والفلسطينيون عن طريق تحقيق السلام مع العدو الصهيوني، ولقد ضحى الشعب الفلسطيني طيلة القرن الحالي كثيرا وهو مازال قادرا على العطاء، ويجب عدم استغلال الظروف الصعبة التي يعيشها في داخل الاراضي المحتلة، وخارجها من اجل تمرير مشاريع السلام مع العدو الصهيوني. وهو الاسلوب نفسه الذي استعمله السادات عند توقيعه على معاهدة السلام باستغلال ظروف الشعب المصري القاسية من اجل توقيع الاتفاقية مع اسرائيل. فكما ان الشعب المصري رفض تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني فان الشعب الفلسطيني سيرفض ذلك أيضا، وهو الذي يملك الخبرة الواسعة في التعامل مع الاسرائيليين.

واذا كانت معاهدة السلام بين مصر واسرائيل هدفت الى تحقيق السلام في المنطقة وليس الى سلام منفرد بين القاهرة وتل ابيب فقط، وهو ما كان يردده السادات من قبل، فيبدو ان هذا الهدف سيتم تحقيقه، لأنه اذا نجحت مصر واسرائيل على فرض السلام الذي تريده كل منهما على المنطقة، اي السلام الاميركي البعيد كلية عن السلام العادل للشعب الفلسطيني، ولهذا فان اعادة التركيز على رفض معاهدة السلام لعام ١٩٧٩، يأتي من خلال رفض مبادرة الرئيس المصري مبارك الان، وحتى لايجد البعض نفسه يؤيد معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية بشكل غير مباشر اذا ايد التحرك المصري الان، لأن هدف هذا التحرك في النهاية يأتي لمصلحة الاتفاق المصري - الاسرائيلي، ويحقق الهدف الذي سعت معاهدة السلام لعام ١٩٧٩ على الوصول اليه ولو بعد سنوات. الا وهو الاعتراف العربي والفلسطيني بالكيان الاسرائيلي على ارض فلسطين ونهاية حق الشعب الفلسطيني على وطنه، والاعتراف كذلك بأن العصر الذي نعيشه الان هو عصر الهيمنة الاميركية والصهيونية على المنطقة العربية.

غوربا تشيف واللطف.. النووي!

لا تزال وسائل الاعلام الغربية تتحدث عن الصورة الجذابة التي اطل بها السيد ميخائيل غورباتشيف على العالم الخارجي، فتسهب تعليقاتها في وصف اللطف والاناقة، والابتسامة المشرقة التي تطبع شخصيته، اكثر مما تتحدث عن مباحثات نزع السلاح في جنيف، بين الوفدين الاميركي والسوفيتي، هذه المحادثات التي كان مقررا لها ان تستأنف في الثاني عشر من (آذار) مارس الحالي، اي اليوم الذي صادف اعلان وفاة الزعيم السوفيتي الراحل تشيرنينكو، فقرر الزعيم السوفيتي الجديد، الذي انتخب بسرعة تاريخية يوم وفاة السلف، ان تبدأ المباحثات دون تأجيل، على الرغم من الحداد الرسمي على وفاة تشيرنينكو والمراسم التقليدية التي ترافق مثل هذا الحدث.

وبينما اكتشفت وسائل الاعلام الغربية هذه المزايا والصفات لدى الامين العام الجديد للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، الذي ينتظر ان ينتخب أيضا رئيسا للبريزيديوم الاعلى للدولة، ورئيسا لمجلس الوزراء اذا شاء ... منذ قام السيد غورباتشيف بزيارته الرسمية الاولى للخارج، الى بريطانيا منذ شهور، ترافقه زوجته، وبدأت ترشحه لخلافة تشيرنينكو الذي كانت الاخبار قد اكدت اعتلال صحته، فان التفسير الحقيقي لهذا الابتهاج الغربي بوسامة الزعيم السوفيتي الجديد لا يقتصر على ما تختص به وسائل الاعلام الغربية من اساليب مصورة ... شخصية واجتماعية ... تختلف بها عن وسائل الاعلام في العالم الشيوعي، كما لا تعود الى كون السيد غورباتشيف شابا في الرابعة والخمسين من عمره مقابل اعمار اسلافه الثلاثة بريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو ... بل ان هذه الموجة من الارتياح النفسي لدى وسائل الاعلام الغربية، وفي صفوف الشعوب الاوروبية والاميركية، تحمل معنى اعمق من الظواهر، وهو ان المواطن في بلدان العالم الغربي، بشكل عام، يعيش قلق المستقبل من خلال أخطار الصراع النووي بين اميركا والاتحاد السوفيتي، ويتفاعل - ولو بطريقة غير واعية - في ان تكون الصورة المطمئنة التي يطل بها السيد غورباتشيف على العالم الغربي، هي بشير تقارب، وعامل انفراج في العلاقات الدولية، يسهمان في تحقيق الاتفاق بين الشرق والغرب حول وقف تزايد التسلح النووي، وابعاد البشرية على الفناء الذي يسببه التصادم بين القوتين الدوليتين الاقويين.

ولئن كان من الطبيعي، ان يرافق تبديل الزعامة في الاتحاد السوفيتي - دون تبديل النظام - فترة هدوء واتصال مباشر من قبل الزعماء الغربيين، تمثل في التعزية بالزعيم الراحل، وتهنئة الزعيم القادم، مع اعلان تصريحات اصبحت تقليدية ... وتدور حول ضرورة تحقيق حدة التوتر الدولي، فان الموقف الاميركي من هذه الناحية، لم يتوقف عند اعلان الرئيس ريغن عن استعداده للاجتماع بالزعيم غورباتشيف - مع انه، كما في مناسبتي توديع بريجنيف واندروبوف، لم يحضر مراسم توديع تشيرنينكو - بل تعدى ذلك الى تخفيف القيود المفروضة على التجارة الاميركية مع بلدان الكتلة الشرقية، حرصا من واشنطن على تسليف الزعامة السوفيتية الجديدة بوادر ايجابية وخطوات عملية تساعد على تقريب وجهات النظر في جنيف.

ومع استمرار المحادثات في جنيف - وهي محادثات قد تطول بلا نتائج ملموسة، بقدر ما قد تتوقف بسبب التباعد الكبير في المواقف الاستراتيجية الاساسية - فان مقياس النجاح او عدمه، يرتبط بما سبق للاتحاد السوفيتي ان اعلنه من معارضة لا رجوع عنها، للبرنامج الاميركي حول «حرب النجوم»، وما كرره دوما من معارضته لاقامة شبكات الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى «بيرشينغ - ٢» و«الكروز» في بلدان اوروبا الغربية لمواجهة الصواريخ السوفيتية «اس.اس - ٢٠» القائمة فوق اراضي الاتحاد السوفيتي الاوروبية، وفوق بلدان اوروبا الشرقية باتجاه بلدان اوروبا الغربية.

والصواريخ الاميركية التي ينتظر حسب البرنامج الفني والعملي المقرر لها، ان ينتهي تركيزها في اوروبا الغربية، عام ١٩٨٧، اقيم عدد منها حتى الان في بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا، وقررت بلجيكا، مؤخرا، وبعد معارضة داخلية، الموافقة على اقامتها، ضمن مرحلة اولى تشمل ١٦ صاروخا من اصل ٤٨ مخصصة لبلجيكا، ويبقى ان توافق حكومة هولندا، رسميا، على بدء اقامة الصواريخ فوق اراضيها بعد التغلب على المعارضة السياسية الداخلية التي تواجه القرار الحكومي الذي سبق وتم الارتباط به.

فالمحادثات الاميركية - السوفيتية في جنيف، التي تدور في جو من السرية والكتمان، ستصطدم ولا شك بالمعارضة السوفيتية المعروفة، وبالاصرار الاميركي الذي يقول ان الاتحاد السوفيتي قد زاد عدد صواريخه الموجهة ضد الامن الاوروبي الغربي... ولكن، اذا ادت المحادثات الى نوع من النجاح، فهل يجيء عن طريق تسوية موقتة تقوم على قبول الاتحاد السوفيتي بوقف تزايد التسلح النووي متوسط المدى، على الصعيد الاوروبي، مقابل تعهد واشنطن بوقف برنامجها الفضائي الذي يبدو بوضوح وتأكيد انه يقلق الاتحاد السوفيتي اكثر من اي شيء آخر؟..

وهل يدرك الفريقان باخلاص، ان وقف التسلح ضرورة عالمية للبشرية بأسرها، فيضمنان له حدا ... ام ان محادثات نزع السلاح ستكون هذه المرة، مثلها في تاريخها الماضي الطويل، تغطية لمزيد من تصعيد التسلح وتطويره نحو الاخطر؟..

جورج رجي

الفجر العزني يبزغ من شرق دجلة

مشهور سلامة

تشكل الحروب، في حياة الشعوب، منعطفات حادة، بغض النظر عن اتجاهات تلك المنعطفات، نظرا لما تثيره من حالات التوتر والاستنفار والقلق والخوف من المجهول في اثناء الحرب، وبسبب ما قد تتركه من معاناة وآلام أو تبعثه من سعادة وآمال لدى انتهائها.

وغالبا ما تحدث نتائج الحروب صدمات عنيفة تهز كل عصب من اعصاب المجتمعات التي تخوضها، كما تنطوي تلك النتائج على آثار آنية مباشرة، كالحالة التي تنتج تبعا للنصر أو الهزيمة، وعلى آثار أخرى بعيدة المدى تتعلق بالفلسفة والقيم التي كانت سائدة قبل الحرب، وبكفاءة ومصداقية المؤسسات السياسية والعسكرية والاعلامية، قدرات ومناهج، تلك المؤسسات التي واجهت تلك الحرب، دفاعا أو هجوما.

وقد جاءت الحرب العراقية - الايرانية في مرحلة تاريخية بالغة التعقيد والقسوة والخطورة من حياة الامة العربية، فقد انفجرت هذه الحرب واستمرت في اعقاب هزيمة حزيران - يونيو - عام ١٩٦٧ وفي المدى التأثيري لنتائجها الخطيرة وفي اثناء معاناة الامة من نتائجها، وسط حالة تتمثل ملامحها بالتمزق وبعثرة القوى والامكانات على الصعيد التحتي، فبدت الاقطار العربية مجموعة من الشظايا الهشة أمام كل الطامعين والغزاة. كما تمثلت تلك الملامح بتخلخل وتعارضات نافرة على صعيد البنى الفوقية حيث بدت حالة الامة - من الداخل - أشد تعاسة، فقد انحسر التوجه القومي العربي فكرا والتزاما وشوه بل قمع التوجه التحرري فكرا وممارسة، واستبدل النزوع الى الاستسلام والتبعية بمضامين واشكال التحدي والصمود والتمسك بالحقوق والمواجهة.

وبعبارة أخرى، جاءت هذه الحرب وسط حالة جماهيرية عربية مفعمة باليأس والاحباط بل الرعب وعدم الثقة بالمؤسسات العربية الرسمية، سياسية كانت أو عسكرية أو اقتصادية، قدرة ومصداقية، بشكل يكاد يقارب الاطلاق. وقد جرى خلط الاوراق بذكاء وتواصل ليسود اسلوب «التعميم» وتصبح الانظمة العربية، في نظر المواطن العربي، سيئة كلها وعلى الدرجة نفسها من السوء، وتصبح المؤسسات العسكرية والامنية جميعها مؤسسات استعراضية احتفالية أو اجهزة قمع وقهر للجماهير ... وهكذا نفذت «الانهزامية» وفقدان الثقة بكل ما هو عربي الى نخاع الامة، ولم يعد المواطن العربي يرى في الساحة العربية كلها أوضح من عملاق «الانهزام» كفيلد مارشال أوحد، يعاونه مجموعة من «الجنرالات» الذين يتوزعون أدوار السمسرة والنخاسة والتآمر وتكييف المنطقة للتلاؤم مع الشهوات الامبريالية والاطماع الصهيونية واحقاد الفاشية والعنصرية، ويتسابقون في تقديم التنازلات والتهيؤ لتوقيع صكوك الاستسلام بطرق احتفالية خادعة. أما الجماهير المغيبة والتي تكاد تستغرق في غيبوبة طويلة نتيجة لكل تلك الممارسات فقد ظلت تدركك انها في وضعية من فرضت عليه جلسة تتحدث فيها البغايا عن الفضيلة.

الفجر

في هذه الاثناء، ووسط هذا الليل العربي البهيم جاء صمود العراق في مواجهة العدوان الايراني صمودا خارقا بكل المقاييس، معززا بقلادة من الانتصارات في كل المعارك الكبيرة التي التحم فيها الجيش العراقي بالجيش الايراني. وقد كانت المعركة الاخيرة التي دارت رحاها في هور الحويزة وشرق دجلة «تاج» معارك الحرب جميعها. كما رافق هذا الصمود العسكري تماسك اقتصادي على مدى سنوات الحرب، باستثناء اختناقات محدودة، الى جانب تعاطف واسع جدا على صعيد الرأي العام الدولي، الرسمي والجماهيري.

واذا كان العسكريون العراقيون قد اعطوا لقب «التاج» للمعركة الاخيرة من منظور عسكري فني محض فان مهمة المراقب السياسي ان يقومها من منظور اوسع واشمل بحيث يضعها في السياق العام للحرب اسبابا ومسارا ونتائج، ودلالات، في الاطارين العراقي والعربي.

وتقيدا بسقف العنوان، فسأحاول قراءة هذه المعركة - التاج باعتبارها نتيجة لمقدمات، وباعتبارها مقدمة لمجموعة من النتائج المفترضة أو المتوقعة :

□ لم يحقق العراقيون هذا الانتصار المحوري بالصدفة أو لـ «حسن الحظ»، فالحرب ليست رحلة قنص، ونتائجها لا تخضع لحسابات غيبية بقدر ما تكون محصلة للحقائق المادية الصلبة.

وهم لم يحققوا هذا الانتصار برمال العراق ونخيله ومياهه أو حتى نفطه، فالنفوط والنخيل والمياه والرمال موجودة في ايران وبكميات مضاعفة عما في العراق، وهي موجودة أيضا في مصر وسوريا وكل الارض العربية.

كما انهم لم ينجزوا هذه المفخرة بفضل حلفائهم «العرب» أو أصدقائهم خارج الحدود العربية، ومعروف ان لايران حلفاء عربا وأصدقاء أجانب، كما كان لكل قطر عربي دائما حلفاء عرب وأصدقاء دوليون عظام.

ولم يكن العامل البشري هو عامل الحسم لامن الناحية الكمية ولا النوعية، فالجماهير العراقية - حتى الان - لا تزال - في دائرة شعوب العالم الثالث كالشعوب الايرانية والجماهير العربية في كل الوطن العربي، ذلك عدا عن ان هذا العامل راجح لصالح ايران من الناحية الكمية كما هو معروف.

□ ولكنهم حققوه لانهم وفروا له الشروط المادية اللازمة مستفيدين من كل الامكانات المتاحة عراقيا وعربيا ودوليا. وتقف الارادة الوطنية في الصمود والتصدي ودحر العدوان على رأس قائمة شروط النصر ومستلزماته. ولم تكن هذه الارادة انعكاسا غريزيا أو لاسباب ميتافيزيقية بقدر ماكانت وليدة رؤية عميقة وفكر ايجابي ثاقب. وقد تعانقت هذه الارادة الوطنية مع النهج الثوري التحرري التقدمي لتعيد صياغة مفردات القوة داخل العراق، انسانا وثروات وطاقات، الى اشكال نوعية جديدة من اشكال القوة، وهكذا توفرت القاعدة الفولاذية كشرط أول من شروط النصر. هذا، في الوقت الذي تعانقت فيه الادارة «الملالية» الايرانية مع منهج رجعي آت من خارج العصر، وكان طبيعيا ان تفشل في الاستفادة من الفرق الكمي في مفردات القوة الموجودة في ايران. وهكذا كان الانتصار العراقي صورة حية لانتصار التقدم على التخلف.

وقد سحب النهج ذاته بطبيعته العقلانية ومضامينه القيمية الرفيعة على اساليب العراقيين في التعامل على كل الصعد : تخطيطا وادارة وتنفيذا داخل العراق، وفي الاطارين العربي الدولي، مما مكنهم من القدرة على توفير الشروط والمستلزمات الاخرى للنصر وبخاصة على الصعيدين الاقتصادي والتسليحي. وعليه، فان من حق العراقيين نظاما وجماهير أن يعتبروا هذا الانتصار رمزا لتجربة فذة، وأن يفاخروا بشرف انجازها طالما انهم تحملوا جميع جزئيات معاناتها وآلامها وما اقتضته من تضحيات.

□ ان هذا الانتصار - النتيجة قد أصبح مقدمة لنتائج أولها نهاية الحرب. صحيح ان وقف الحرب لن يكون بعد شهر أو اثنين، ولكن بقدر ما اعطى هذا الانتصار زخما معنويا للعراق ودفعا باتجاه المزيد من التحصين الذاتي على كل الصعد، فانه على الجانب الايراني قد زلزل هيكلية القدرة العسكرية الايرانية وخلخل ماكان يبدو من تماسك معنوي الى جانب وضع ايران على حافة كارثة اقتصادية، مما سيعجل بنهاية النظام السياسي في ايران أو يدفعه الى الاسراع بالبحث عن اكثر الحلول حفاظا على ماء الوجه.

ولعل الاجراءات العراقية الحصارية بحرا وجوا والاستمرار في قصف المنشآت الحيوية الايرانية بعد انتهاء معركة الحويزة مؤشر على ان العراق ينظر الى انتصاره هذا كحلقة من حلقات قرار استراتيجي بانهاء الحرب بالقوة.

□ ان هذا الانتصار - النتيجة قد يصبح مقدمة لحالة نهوض عربي جماهيري على طريق التحرر، ورفض كل صيغ السمسرة والتسوية مع الكيان الصهيوني والاستسلام الكامل للمخططات الاميركية في المنطقة. فقد حدد العراق سقف ما يمكن ان تقبل به الجماهير العربية، وبخاصة في دول الطوق، حين اثبت فعليا ان مسألة التوازن في القوى أو الاخلال بها لصالح الامة العربية مرهونة بنهج النظام والارادة الوطنية في اي قطر عربي. ومن هنا فان المطالبة الجماهيرية بروح تجربة العراق ستصبح أكثر الحاحا وأشد ايقاعا.

□ وبمقدار ما سيكون هذا الانتصار حاسما - وهو كذلك - في تقصير أمد الحرب العراقية - الايرانية فانه سيكون مقدمة لتغيير في الواقع العربي على كل الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية، ذلك ان المسائل المركزية في المنطقة مرتبطة بصورة أو باخرى بنتائج هذه الحرب، وستعود مسألة الصراع العربي - الصهيوني الى سلم الاولويات مرة أخرى، ولكن بحرارة تذيب كل التوجهات الاستسلامية وتحرق كل الايادي التي عبثت بقدسية القضية الفلسطينية ولا تزال تعبث في لبنان. ان الجرعة الوجدانية التي تتاثرت قطراتها من هور الحويزة ونهر دجلة لترطب حلوق الجماهير العربية المتعطشة الى النصر والتي جففتها الهزائم عبر عقدين من الزمان، ستتحول الى فكر ثوري تجسده ممارسات حية تسهم في احداث تغيير جذري في الاطارين الذاتي والموضوعي.

لقد بزغ من شرق دجلة فجر عربي جديد، ولن يطول الوقت حتى تحين الظهيرة فوق البحر الابيض المتوسط.



● من الحرب الايرانية - العراقية

زيارة جديدة للتاريخ



بقلم : محمد حسنين هيكل

٦

مشكلة الحفاظ على سرية الاتفاق بين عبدالناصر والقيادة السوفيت وضعت بين يدي اثنين مختلفين لايجاد حل لها : الاول من اهل النشر (هيكل) والثاني من اهل السر (اندروبوف) ، وعليهما نقل مايتفقان عليه للرئيسين ناصر وبريجنيف .

بعد نقاش لم يطل قال اندروبوف : دعنا نتصرف في الامر كله على انه «تعامل» طبيعي. ونحن نشعر بخطورة القرار الذي اتخذناه ، واذا دفعنا ذلك الى التصرف بطريقة غير عادية فسوف يكون كل ما فعلناه هو اننا لفتنا نظرهم مبكرا الى خطورة ما اتخذناه من قرار.. هذا هو الحل في تقديري !

أندروبوف رجل الأسرار — حديث صراحة خارج مبنى «كي.جي.بي»

وتحدد الموعد وابلغت به .. في اليوم التالي مباشرة ٢ يوليو - لكن الذي لفت نظري ان موعدي مع « اندروبوف » سوف يكون في مبنى اللجنة المركزية ، كنت اتمنى فيما بيني وبين نفسي - وربما هي التركيبة الصحفية - ان يكون الموعد في مبنى الـ « كي. جي. بي. » بشارع « درزجينسكي » ، على الاقل اكون قد دخلت الى هذا الحصن الحصين للعمل السري السوفيتي وادرت فيه ولو نظرة سريعة ، لكن ما تمنيته لم يحدث ، وانما جاء موعدي في مكان عرفته من قبل ودخلته مرات للقاء « خروتشوف » و« بريجنيف » !

وبدأت كلامي مع « اندروبوف » من هذه النقطة مباشرة ، قلت له بدون مقدمات « انني توقعت ان يكون موعدي معه في مكتبه الرسمي » .

وقال وكأنه لم يدرك مغزى ملاحظتي « انني الان في مكتبي الرسمي » وقلت « انني اقصد مكتبه الرسمي الحقيقي كمسؤول عن امن الدولة .. الـ « كي. جي. بي. » ».

وقال « اندروبوف » :

- « ان عملي في امن الدولة مجرد مهمة من المكتب السياسي . ان كل اعضاء المكتب السياسي - حتى الاعضاء المناوبين (وكان من بينهم في ذلك الوقت) - مكلفون بمهام محددة . هناك من يشرف على الزراعة . وهناك من يشرف على الصناعة ، وهناك من يشرف على الانتاج الحربي .. وهكذا . واذن فان عملي الاصلي هنا في المكتب السياسي ، ولكن ضرورات تقسيم مسؤوليات الاشراف على مختلف القطاعات هي التي جعلتني بالمصادفات مسؤولا عن امن الدولة ، هذه مهمة سياسية اؤديها كعضو مناوب في المكتب السياسي » .

استطرد « اندروبوف » :

- « ومع ذلك فلو ان موعدنا كان في « المبنى الاخر » (اكتفى بهذا التعبير المجرد دون تحديد اسم » لما وجدت فيه ما تظن انك واجده . لا تصدق صحف اميركا وافلام السينما والتلفزيون فيما يقولونه عنا . لن تجد بيتا « الاخطبوط » في موسكو يمد اذرعته السوداء الى كل مكان في العالم ويفترس ويبتلع » !

وسكت ، وتكشف نصف ابتسامته الشهيرة . !

ورأيت ان ادخل في الموضوع الذي جئت من اجله ، فقلت له « انه بلا شك تابع ما حدث في اجتماع الوفدين المصري والسوفيتي امس . وانني تحريت من مكتبي في القاهرة بسرعة عن « اصل الحكاية » ، وانه بالتاكيد عرف بتفاصيل ما قاله لي مكتبي بعد ذلك على التلفون عن « اصل الحكاية » (لم يعلق « اندروبوف » بكلمة من هذا الايحاء الواضح بانهم استمعوا الى تلفوناتي مع القاهرة) ، وانني رأيت ان اناقش الموضوع معه مباشرة ، وان تلك مبادرة مني وليست بتعليمات من الرئيس ودافعي اليها هو الحرص على العلاقات بين البلدين » .

كان « اندروبوف » يسمعني باهتمام ، ولم يكن في المكتب الكبير احد سوانا ، ولم يقاطعنا احد ، ولم يدق جرس تلفون في الغرفة منذ بدأنا حتى انتهينا .

وبدأت اشرح ما يعنيني في الموضوع ، قلت له « انه لا شك عندي في أن جهازه كان مصدر المعلومات التي وصلت الى الرئيس بريجنيف ... » .

وقاطعني قائلا : « ليس بالضرورة » .

وقلت : « انني ارجوه ان يمكنني من شرح وجهة نظري ، انني فيما قلت لا اقصد الشكوى او العتاب ، فان جهازاً مثل جهازه له كل الحق في ان يحصل على ما يشاء من معلومات ، وله الحق في تبليغها الى من يشاء من السلطات المختصة التي هو مسؤول امامها، وله الحق في الطريقة وفي التوقيت الذي يذقل به معلوماته . ذلك كله لا اناقشه وليس لي حق مناقشته وانا اعرف حدودي والتزمها ، لكن ما يشغل بالي هو شيء اخر » .

واستطردت « ان العلاقات بين البلدين في مرحلة بالغة الاهمية والخطورة ، والمنطقة كلها ايضا مقبلة على تطورات في منتهى الاهمية والخطورة ، ومن اول اهداف اسرائيل - والقوى المؤيدة لها - ان تخلق اسبابا لسوء الفهم بين الاتحاد السوفيتي ومصر خصوصا في هذه المرحلة وهذا التوقيت ، وهو شيء يجب علينا جميعا تفويت فرصته على الذين يحاولون » .

ثم قلت « ان « اصل الحكاية » في موضوع المحلة الكبرى نقل بطريقة مشوهة ، ورفع الى اعلى مستويات القيادة السوفيتية على نحو يمكن ان يخلق اسبابا لسوء الفهم لا داعي لها . والواقع انني لا اتصور ان حديثا عابرا في المحلة الكبرى ينقل في ظرف اسبوعين ثم يثار على مستوى بريجنيف وعبدالناصر بالشكل المثير الذي حدث امس ، وما يعنيني الان معه ليس الامس ولكنه الغد ، وهذه هي المشكلة » .

كان « اندروبوف » يسمعني ساكتا ، وفرغت مما لدي موقتا انتظر رده ، وهز رأسه وراح يهزه ساكتا لبضع ثوان ، ثم بدأ يرد وقال :

- « انني اريد ان اكلمكم بصراحة قد لا تسمعونها من غيري ، انك تقول لي بناء على معلومات لديك ان هناك تشويها حدث في نقل حكاية المحلة الكبرى ، وهناك اخرون غيرك يقولون ان ما « نقل » الى الرفيق بريجنيف صحيح .

وربما كان ما تقولونه صحيحا وربما كان ما قالوه هنا هو الصحيح . كل هذه تفاصيل .

وبصرف النظر عن هذه التفاصيل كلها فاني اعرف من معلومات وثيقة ان زيادة التواجد السوفيتي في مصر تثير حساسيات حتى لدى ضباط الجيش المصري والتفاصيل قد تكون موضع خلاف ، ولكن هناك وراء التفاصيل حقيقة لا يصح تجاهلها » .

وجـه آخر للقضية

وتوقف ثم دقق النظر في وسألني :

- « هل تنكر ان هناك حساسية بين ضباط الجيش المصري وبين الخبراء السوفيت ؟ » .

قلت :

- « انك تحدثت معي بصراحة لا اخفي انها جديدة علي من واقع تجربة طويلة مع غيرك من الزعماء السوفيت ، واقل ما استطيع تكريما لصراحتك ان اتحدث معك بمثلها .

نعم .. هناك حساسية ، ولكن علينا ان ندرك اسبابها لكي نستطيع تقدير الموقف على نحو سليم ، الحساسية ليست بالضبط ضد الخبراء السوفيت ، منشأ الحساسية الموجودة فعلا ان القوات المسلحة المصرية تشعر على مستوى التشكيلات المقاتلة انها ظلمت في حرب سنة ١٩٦٧ وانه كان في مقدورها ان تقاتل على نحو افضل لولا ان قيادتها العامة لم تتصرف على المستوى الذي كان يجب ان تتصرف عليه ، كثيرون من ضباط الجيش المصري يشعرون ان تعليمهم وتدريبهم لم يكن هو المسؤول ، ولكن المسؤولية كانت على الاوامر الصادرة اليهم من قيادة عجزت عن ادارة المعركة ، لو ان الخبراء الذين جاءوا للجيش المصري جاءوا من المريخ لقال ضباط الجيش المصري - ولهم العذر - « لم يكن التدريب هو السبب » هناك حساسية اذن ، لكنها ليست ضد الخبراء السوفيت باعتبارهم خبراء سوفيت .

ان الرئيس جمال عبدالناصر بالطبع يدرك هذه النقطة ، وهو يضغط عليكم ، وعلى الجيش المصري ايضا ، لسبب واحد هو انه يرى ان حجم المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل قد ادى الى نقلة موضوعية كبيرة في قوة اسرائيل ، ثم انه يرى ان المعركة المقبلة لا تحتمل غير نتيجة واحدة هي ازالة اثار العدوان ، ولهذا فهو بدوره يعتبر اية حساسيات هنا او هناك من باب التفاصيل ، وعلى اي حال فان معركة ناجحة تقوم بها سوف تعفي الجميع من كل اسباب للحرج » .

وسكت انتظر رد « اندروبوف » ، ولم يطل انتظاري (وباثر رجعي الان فانه يبدو لي وكأنه يقرأ الغيب المجهول) قال :

- « ان المعركة مرهونة بظروف لا نستطيع انت وانا ان نقدرها ، وقد تنشأ ظروف تفرض تأجيلها ، واذا حدث ذلك - ونحن نتمنى معكم ان لا يحدث - فان الوجود العسكري السوفيتي في مصر يمكن ان يصبح عبئا ثقيلا لا تحتمله طبيعة الاحوال :

انني لا اخفي عليك ان القلق يساورني بشان يوم يحدث فيه خلاف بيننا بسبب الوجود السوفيتي في مصر ، ساعتها سوف تنسى « الاسباب » التي دعتنا الى تكثيفه وتبقى امامنا فقط « كثافة » وجوده .

لو دعوت اخا لك الى بيتك ثم طالت اقامته فيه لضايق اهل البيت حتى وان ظللت انت ترحب به كل يوم » .

ثم استطرد :

- « هناك ايضا وجه اخر للقضية وهو الوجه الدولي ، هناك كثيرون لا يحبون وجودنا عندكم ، سوف يحاولون خلق اسباب لسوء الفهم ، او استغلال دواع لسوء الفهم - فاذا نفدت ذخيرتهم فانني اخشى ان يجيء يوم يتحول فيه وجودنا الى صفقة ، خروجنا في مقابل ثمن ؟ » !

قلت له :

- « انت تعرف ان جمال عبدالناصر ليس رجل صفقات من هذا النوع ، ومع ذلك فدعني اسالك : لنفرض ان يوما جاء - كما تقول - ووجدنا امامنا عرضا بخروجكم وخروج الاسرائيليين في الوقت نفسه ، انتم لا تريدون البقاء ، فهل يضايقكم ان يخرج الاسرائيليون في الوقت نفسه ؟.. » .

وقاطعني بسرعة :

- « ذلك وضع مختلف ، مثل ذلك اذا حدث لا بد ان يكون بقرارنا معا ، انك هنا تتحدث عن دولة عظمى لها هيبتها ، ولا يحق لاحد - ولا حتى اقرب اصدقائها - ان يبيع فيها ويشتري بهذه البساطة ، هيبة الاتحاد السوفيتي في مثل هذه الحالة اساسية ، وضروراتها تفرض علينا ان نكون شركاء معكم في تقرير مثل هذا الافتراض الذي طرحته ، ليس هذا فقط ، بل ان اشتراكنا في القرار يجب ان يكون معروفا للاخرين حتى لا يخطىء احد في حساباته ، ومعنى اشتراكنا معكم في القرار انه سيكون لدينا رأي وصوت في الموضوع ، وهذا قد لا يعجبكم ، وقد يكون هناك في مصر - او خارجها - من يرون فيه قيدا على حرية تصرفكم .

اننا لا نريدكم ان تتعرضوا للضرورات التي قد تفرضها هيبة دولة عظمى في صراع عالمي شامل ، هيبة دولة عظمى هي البديل المعنوي لخوض الحرب فعلا ، وهذا ما لا يحتمله احد » !

ورحنا نخوض في احوال العالم ، والواقع فيه والمحتمل ، و طال حديثنا ساعتين وعشر دقائق !

....

(ومن مفارقات القدر ان الحالة التي تحسب لها « اندروبوف » سنة ١٩٧٠ طرأت فعلا سنة ١٩٧٢ . والكارثة انه لم تكن هناك صفقة ولم يكن هناك ثمن . وانتهى الوجود السوفيتي العسكري في مصر ولم يكن ذلك مربوطا بنهاية الاحتلال العسكري الاسرائيلي في سيناء . وصعق كثيرون . اولهم « هنري كيسنجر » مستشار الرئيس الاميركي « ريتشارد نيكسون » لشؤون الامن القومي وقتها !).

....

تصلب شرايين مبكر في السلطـــة

وخرجت يومها من مبنى اللجنة المركزية وهذا الرجل « يوري فلاديميروفتش اندروبوف » يشغل فكري ، وظل امره يشدني الى التفكير فيه مرات كثيرة حتى اصبح « رجل المستقبل » في الاتحاد السوفيتي هو « رجل الساعة » في الكرملين بعد وفاة « بريجنيف » .

كان نوعا يختلف عن غيره ممن عرفنا وتعاملنا معهم على القمة في الكرملين .

كان مقدمة اولى لجيل جديد من القادة السوفيت ، الجيل الرابع .

في البداية كان هناك جيل المثقفين الذين قادوا الثورة البلشفية « لينين » و « تروتسكي » على سبيل المثال .

تلاهم جيل الفلاحين والعمال : « ستالين » و « خروتشوف » .

ثم جاء جيل الفنيين من ابناء مدارس الحزب : المهندسون الثلاثة « بريجنيف » و « كوسيغين » و « بودغورني » .

ثم كان الدور على جيل رابع لكنه بدا لسنوات ان هذا الجيل قد لا يجيء . الاجيال في الاتحاد السوفيتي لا تتحرك بسهولة . شيء ما حدث لدولة الثورة الشيوعية الاولى في العالم . اصيبت حيوية السلطة فيها بنوع من تصلب الشرايين المبكر في شبابها . جعلت الدم لا يتجدد كثيرا عند الرأس . في الدماغ وداخله .

باسم مطلب سيطرة الحزب ، سيطرت لجنته المركزية . وباسم سيطرة اللجنة المركزية ، سيطر مكتبها السياسي . وباسم سيطرة المكتب السياسي سيطر رجل واحد او مجموعة قليلة من الرجال على مقدرات الامور في الكرملين .

وتحت شعار الديمقراطية المركزية - ديمقراطية الحزب - استطاعت قيادته ان تملك نواصي الامور ، فقد كانت هي التي تختار مرشحي الحزب ابتداء من اللجان العامة في اقاصي سيبيريا الى اللجنة المركزية في عاصمة السلطة والحكم .

هكذا ساد نظام يتسم بجمود ، يسمح بظهور جماعات رفض تسهل ازاحتها على هامش النظام ، وقد يسمح ايضا بظهور رأي عام داخل النظام لكنه رأي عام يحس تاثيره دون ان تكون له القدرة على فرض ارادته .. شيء يشبه القلق في دوائر الحزب والحكم .. لكن القرار يبقى في النهاية على القمة ، والقمة تريد التمسك بالقمة ، وليس هناك سبيل الى تغيير الا الموت او المؤامرة .

« لينين » ابعده المرض ثم الموت . « ستالين » ابعده الموت . « خروتشوف » ابعدته المؤامرة . « بريجنيف » ظل خمس سنوات على الاقل يموت . وطوال سنوات الموت الخمس ظل على القمة لان احدا لم يكن جاهزا للمؤامرة ، وكذلك لم يكن احد جاهزا حتى لفكرة المعاش . نهاية الخدمة !



● اندروبوف .. درس في الحرص

ويلفت النظر مثلا ان « بريجنيف » ظل على القمة في الكرملين طوال فترة تغير فيها امامه خمسة من الرؤساء الاميركيين في البيت الابيض في واشنطن : « جونسون ، ونيكسون ، وفورد ، وكارتر ، وريغن » .

يلفت النظر ايضا ان رجلا مثل « غروميكو » كان مسؤولا عن السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي في مواجهة سبعة من الرؤساء الاميركيين وثلاثة عشر من وزراء الخارجية واحد عشر من مستشاري الامن القومي للرئيس !!

لكن هذا الذي قد يلفت النظر سياسيا ، يصبح هو طبيعة البشر انسانيا عندما تنعدم وسائل التغيير بالطريق الدستوري - كالانتخابات العامة بين احزاب متعددة وفي فترات محددة لا دخل فيها لاجتهادات الافراد . او عندما تختفي النصوص القاطعة على مدد الرئاسة بحيث لا يستطيع احد - حتى لو اراد - تجاوزها .

طبيعة البشر انسانيا ، خصوصا في الاتحاد السوفيتي حيث يقوم مجتمع لا يعرف الامتيازات الطبقية .

بدلا من الامتيازات الطبقية تحل امتيازات سياسية ، امتيازات يحصل عليها المنصب نفسه ولكن شاغل المنصب هو الذي يستمتع بها طالما هو فيه .

ان كل واحد من قادة الاتحاد السوفيتي له بيته في موسكو - او غيرها - شأنه شأن اخرين من الناس .

لكن « المنصب » له مسكن رسمي . و « المنصب » له استراحة في الريف لقضاء عطلة نهاية الاسبوع . و « المنصب » له بيت يطل على شاطىء في مصيف . و « المنصب » له سكرتارية عامة وخاصة . و « المنصب » له سيارات وتلفونات وخدم . و « المنصب » له حق حصص طعام فاخر وله حق مقاعد في مدارس ممتازة .

بل احيانا تكون « للمنصب » غابات لصيد الحيوانات البرية وبرك لصيد الاسماك . واتذكر انني كنت والدكتور « محمود فوزي » ضيفين على بركة لصيد الاسماك مخصصة لـ « بريجنيف » ، ونزلنا الى البركة في قارب يصحبنا حارس صيد ، واذا سنارة الدكتور « فوزي » تمسك باكثر من مائة سمكة في اقل من ساعتين . وقال لي الدكتور « فوزي » وقد استبد به الملل من سهولة الصيد : « دعنا نعود . هذه بركة سياسية . السمك مكلف بان يقوم بوظيفة ضابط علاقات عامة » .

ومن الذي يستطيع - بالطبيعة البشرية - ان يترك هذا كله ويذهب الى المعاش ... يفقد هذا كله ، ويتزل عليه الظل والظلام ويصبح نسيا منسيا في شهور او اسابيع بعد ان تتحول عنه دائرة الضوء العام ؟!

□

الموت او المؤامرة يحدث نصف التغيير

هكذا يظل متوسط العمر في المكتب السياسي - القمة في الاتحاد السوفيتي - خمسة وسبعين عاما . كل شيء ينتظر الموت اذا غابت المؤامرة وظروف اليوم لا تسمح كثيرا بمغامرات المؤامرات .

الموت او المؤامرة . وفي هذه الحالة يحدث التغيير .. او بمعنى اصح نصف التغيير .. هناك شيء لا يتغير وهو ضرورات الامن القومي في عالم تسوده علاقات صراعات بين اثنتين من القوى الاعظم تسيطران فيه . وهكذا ينمو دور المؤسسة العسكرية السوفيتية وينمو باستمرار . وهكذا ايضا يظهر في الاتحاد السوفيتي - ولضرورات الامن والصراع على مستوى العالم - تحالف عسكري صناعي كذلك التحالف المسيطر في الولايات المتحدة الذي حذر منه « ايزنهاور » في خطاب الوداع المشهور الذي كان اخر كلماته قبل ان يغادر مقعد الرئاسة سنة ١٩٦٠ .

ونمو هذا الدور لا يمكن حصره - بمنطق الاشياء - في الامن القومي والصراع العالمي ، وانما هو يمد اثره دون شك الى مشاكل الحكم والسلطة في الداخل ايضا .

ولقد سمعت بنفسي « خروتشوف » وهو يروي كيف ان اعضاء المكتب السياسي - بعد وفاة « ستالين » - حاكموا زميلهم « ليفرنتي بريا » وزير الداخلية الرهيب بعد غياب سيده الحديدي . حاكموه فيما بينهم وحكموا عليه بالاعدام ونادوا على الفور جنرالا في الجيش - هو الجنرال « موسكالينكو » - فدخل الى قاعة اجتماع المجلس يقبض على « بريا » ، واخذه وتولى تنفيذ حكم الاعدام فيه .. بنفسه !

وكان الماريشال « جوكوف » حليف « خروتشوف » الكبير في تصفية ما سمي باعداء الحزب ، وقد شملوا معظم قادة العهد الـ تاليني وبينهم « مولوتوف » و « كاجانوفيتش » و « مالنكوف » وغيرهم .

وقام الماريشال « غريتشكو » بدور مماثل لهذا الدور في عملية اقصاء « خروتشوف » .

ثم ان الماريشال « اوستينوف » كان حليف « اندروبوف » - فيما بعد - حينما تقدم بثبات الى القمة وازاح « تشيرنينكو » - مرشح « بريجنيف » لخلافته - وجلس على مقعد سكرتير عام الحزب ورئيس الدولة في الاتحاد السوفيتي .

هناك شيء اخر يتغير - مقابل شيء لا يتغير .

الذي يتغير هو سياسة الداخل - وتلك من طبائع الحكم المطلق .

ذلك انه اذا كان الامن القومي ثابتا وغير قابل للتغيير بحكم استمرار الصراع العالمي - اذن فان المجال الوحيد للتغيير - بعد المؤامرة او بعد الموت - هو التوجهات الداخلية ، ففيها وحدها الميدان الصالح للفرصة المتاحة .

وهكذا جاء « خروتشوف » بعد موت « ستالين » ليفضح التجاوزات اللاانسانية لديكتاتوريته التي استمرت ثلاثين سنة - وكان ذلك من خلال تقريره الشهير الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي سنة ١٩٥٦ .

ثم جاء « بريجنيف » ومجموعته بعد المؤامرة على « خروتشوف » سنة ١٩٦٤ لكي يكشفوا مزالق حكمه الفردي بعد ان جلس بغير منازع على القمة في الكرملين من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٦٤ .

ثم جاء « اندروبوف » ليوحي بهدوء انه يريد ان يعوض سنوات من الجمود سببها الموت البطيء لـ « بريجنيف » !

وكان ذلك كله - في تعبير متواضع - مدعاة للاستغراب الشديد .. فالحكم في الاتحاد السوفيتي ليس لفرد واحد وانما الحكم لحزب واحد .. والحزب هو هو منذ بدأت ثورة اكتوبر الشيوعية . والفكر الشيوعي لا يعرف الفرد وانما يعرف المجموع ، وتجسيد هذا المجموع هو الحزب وليس غير .. واذن ماذا ؟

اذن هناك خلل بشكل ما في مكان ما .

واظن ان الخلل ومكانه معا في منطق الحكم المطلق ذاته .

....

وفي بعض بلاد العالم الثالث ، ومصر بينها على سبيل المثال ، فان القصة كررت نفسها ، واحيانا كان التكرار شبه كاريكاتوري .

كان « جمال عبدالناصر » يمثل في ظرف معين ثورة ٢٣ يوليو ، وقد ربط الديمقراطية السياسية بالديمقراطية الاجتماعية ، وراح يحدث تغييرات بعيدة الاثر في بنية المجتمع المصري .

ثم جاء « انور السادات » وكأنه لا ينتمي الى النظام الذي عاش فيه وشارك من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٧٠ .

ولقد اعلن خروجه على ما اسماه حكم الفرد الواحد وادعى جهله بكل ما جرى ثمانية عشر عاما .

ولم يكن في هذا باس . بعضه يمكن تصوره بصرف النظر عن فهمه .

المشكلة اصبحت كاريكاتورية فعلا ، حين اعلن « السادات » جهله بحقائق الموقف الاقتصادي ، قائلا انه اكتشفها فجاة قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ باسابيع .

ثم عاد فقال مرة اخرى انه لم يعرف بحقائق الارقام عن الموقف الاقتصادي الا عندما اخبره بها الدكتور « عبدالعزيز حجازي » عندما عهد اليه بتشكيل الوزارة سنة ١٩٧٤ .

ثم عاد مرة ثالثة سنة ١٩٧٥ وقال انه لم يعرف بحقائق الارقام عن الموقف الاقتصادي الا عندما اخبره بها السيد « ممدوح سالم » الذي تولى الوزارة بعد الدكتور « عبدالعزيز حجازي » .

ثم عاد مرة رابعة سنة ١٩٧٧ ليقول انه لم يعرف بحقائق الارقام عن الموقف الاقتصادي الا عندما اخبره بها الدكتور « مصطفى خليل » الذى تولى الوزارة بعد السيد « ممدوح سالم » .

هناك بداية جديدة مع كل زعيم على القمة - بالموت او بالمؤامرة - وكان الحزب ليس هو الحاكم المستمر . وهنا بداية جديدة مع كل وزارة وكأن حكم الرئيس ليس عهدا واحدا يتحمل هو كامل مسؤوليته ؟!

....

□

في اول الامر لم اكن اظن ان الجيل الرابع - الجديد - على القمة في الاتحاد السوفيتي سوف يبدأ بـ « اندروبوف » . ورغم انني تنبهت - او نبهت - مبكرا بان « اندروبوف » هو رجل المستقبل في الكرملين - فقد هيىء لي من مجمل الاوضاع كما بدت في اوائل السبعينات على القمة السوفيتية ان « الكسندر شليبين » - وكان عضوا كاملا في المكتب السياسي قبل « اندروبوف » وكان قبله ايضا مسؤولا عن الامن ، ثم اصبح مسؤولا عن اتحاد العمال - هو الرجل التالي ، او على الاقل فان دوره سوف يسبق دور « اندروبوف » ، او ربما يتصارع الاثنان عند نقطة معينة .

كان كلاهما - اندروبوف » و « شليبين » - من تلاميذ « ميخائيل سوسلوف » مسؤول المكتب السياسي المختص بشؤون الفكر ، وكانت هذه المسؤولية تتشعب في الحزب والحكومة والجيش ونقابات العمال ، فهي المسؤولة مباشرة عن التثقيف السياسي ، وهي المسؤولة عن التوجيه في اكاديمية العلوم واتحادات الكتاب والصحافيين ، وعن الاذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما . كان « سوسلوف » في مركز يسمح له بان يلمح من بعيد حركة « مشروعات النجوم » في كل المجالات . وساعده بقاؤه على القمة قرابة نصف قرن بغير انقطاع ، فقد امتدت مسؤوليته عن شؤون الفكر في المكتب السياسي قرابة خمسين سنة (كان عمره حين مات قبل ثلاث سنوات - ٨٢ سنة) امتدت على عصور « ستالين » و « خروتشوف » و « بريجنيف » .

لكن مسار نجم « شليبين » راح يتعثر في مجراه لغير سبب ظاهر في اواخر سنة ١٩٧٣ واوائل سنة ١٩٧٤ ، وقيل وقتها ان سوء الطالع الذي اعتراه مبعثه ازمة الشرق الاوسط ، فقد كان « شليبين » متحمسا للاندفاع السوفيتي نحوه ، ثم ضاع الرهان كله . ولم اكن واحدا من المقتنعين بهذا التفسير .

....

« كنت اعرف آراء « شليبين » في ازمة الشرق الاوسط . ثم انني كنت اعرف ان السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط لم تكن سياسة « شليبين » . ثم ان مشاكل من نوع ازمة الشرق الاوسط لا تستطيع اسقاط عضو في المكتب السياسي لان تحميله باللوم وحده مخالف لمقولة القيادة الجماعية » .

....

وقيل ايضا ان سوء طالع « شليبين » يعود الى انه لم يستطع ان يمنع فرار ابنة « ستالين » - « سفيتلانا » - الى الغرب . لم يعرف به ولم يحل دونه - بل كان هو الذي اعطاها التصريح بالخروج من روسيا لحضور جنازة زوجها السابق - وكان ممثلا هنديا معروفا . (ولم يكن ذلك هو السبب فيما اظن ايضا) .

وفجأة - سنة ١٩٧٥ - طار « شليبين » من المكتب السياسي ، ومن سماء السياسة السوفيتية كلها ، وانفتح الطريق امام اندروبوف » .

ويبدو ان نهاية « شليبين » جاءت نتيجة لـ عجلته واندفاعه وتهوره - على حد التفسير الذي اعطاه « سوسلوف » نفسه في اجتماعات سرية مع بعض القادة الشيوعيين في اوروبا :

« اصيب « بريجنيف » في صيف سنة ١٩٧٥ بنوبة قلبية حادة ، وظل لايام معلقا بين الحياة والموت ، وكان معظم اطبائه متشائمين . ورأى « شليبين » ان يتحرك

(البقية على الصفحة ١٣)

سوء تفاهم تاريخي سوفيتي - عربي

سيدفع العرب الجزء الأكبر من تكاليفه

أخطاء العرب العشرة في علاقاتهم مع موسكو

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

لاستباق الحوادث حتى لا يفاجأ المكتب السياسي بفراغ فوق رأسه . فبدأ يعقد اجتماعات ويقوم بمشاورات لترتيب اوضاع الخلافة .

وذات صباح اختلفت الامور . فالرجل الذي كان يستعد لاستقبال الموت بدأ يتماثل للشفاء ويشعر بعودة الحياة . ثم اذا هو يسمع من بعض الرفاق بما جرى من « شليبين » ، وراح يحس أن « شليبين » رتب لارثه وهو حي واعد لجنازته قبل ان يموت .

ولم يطق « بريجنيف » بعدها ان يرى وجه « شليبين » . ولم يره احد بعدها .

واصبح حرص « بريجنيف » على صحته هو نفسه نوعا من المرض . واكثر من ذلك فقد اوضح رغبته في من يخلفه حتى لا يترك لاحد فرصة - كانت رغبته ان يخلفه « تشيرنينكو » . وكان « تشيرنينكو » يقوم - تقريبا - بدور مدير المكتب لـ « بريجنيف » .

وتعلم « اندروبوف » الدرس .. تعلم درس الحرص .. كل خطوة في غير اوانها خطر على صاحبها حتى ولو كانت بدعوى توقي خطر على ما هو اكبر من صاحبها !

وصباح يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨٢ كان « بريجنيف » يتناول طعام الافطار في فراشه ، وقام بعد الافطار فقصد الى الحمام وغاب فيه اكثر من نصف ساعة ، وذهبت زوجته - وقد احست بشيء من القلق - لتراه ، فاذا هو على الارض في غيبوبة كاملة .

النوبة قضت على بريجنيف

ودعت زوجته رئيس الحرس الذي تولى دعوة الطبيب المقيم معه، وهرول الطبيب المقيم الى استدعاء «شازوف» - كبير اطباء القلب في الاتحاد السوفيتي وطبيب «بريجنيف» الخاص ووزير الصحة في الوقت نفسه - وابلغ اعضاء المكتب السياسي، وبينهم «اندروبوف»، وقصد بعضهم الى بيت «بريجنيف». وكان رأي الاطباء ان النوبة قاضية وان «بريجنيف» مات «اكلينيكيا» - طبيا - ولم يتعجل «اندروبوف» في شيء وانما قصد الى مكتبه وظل ينتظر فيه حتى ابلغ - بعد عشر ساعات - بان «بريجنيف» مات طبيعيا - بعد موته طبيا - ولم يعد في جثته نفس يدخل او يخرج. ومع ذلك ظل «اندروبوف» يتصرف بحذر : تشاور تلفونيا مع اعضاء المكتب السياسي في اعلان حالة الطوارىء في الحزب والجيش. وبأن تأخذ قوات الامن الخاصة في موسكو مواقعها داخل العاصمة. ثم اخطرت الحكومة بان تكون على استعداد لنبأ مهم. ثم صدر امر الى الراديو والتلفزيون بالغاء البرامج العادية والانتقال الى الموسيقى الكلاسيكية، ثم طلب الى مذيعات الاخبار في التلفزيون ان يرتدين ملابس سوداء ويضعن على رؤوسهن اوشحة سوداء تغطي الشعر والرقبة. ثم جرت طباعة نص النعي الرسمي، وعرف العالم - بعد اربع وعشرين ساعة - ان «بريجنيف» مات !

□

تعلم «اندروبوف» درس الحرص ولكنه لم يهمل درس الاستعداد للطوارىء، وليس من ضرورات الاستعداد ان تظهر اللهفة التي اودت بآمال «شليبين» ومستقبله !

وفي اللحظة التي مات فيها «بريجنيف» واذيع نبأ موته اتضح مرة واحدة ان رجلا واحدا كان على استعداد للحظة .

....

....

ومن الخطأ - او لعله اسراف في سوء الظن بالنفس البشرية - ان يتصور احد أن طموحات الفرد هي مجرد مطامع شخصية له، فذلك ينزل بصناعة التاريخ من مستوى العمل السياسي الى مستوى العمل الاجرامي ويجعل من القيادات السياسية صورة مزوقة لعصابات المافيا .

كذلك فان هناك تعنتا شديدا - بعض الاحيان - في النظر الى ظاهرة تجميع السلطات في يد واحدة. ومع ان التجميع مكروه في حد ذاته لمزالق كثيرة ينطوي عليها، فان التاريخ يعرف احوالا كثيرة كان تجميع السلطة فيها طلبا لشيء اكثر من مجرد تعزيز النفوذ الشخصي لفرد من الافراد .

ان اي سلطة هي اداة - مجرد اداة - لاحداث حركة معينة.. تسيير أمور بطريقة أكفأ او اجراء تحول لصالح جماعة اوسع .

وفي مراحل الانتقال في حياة المجتمعات، شعوبا او امما، فان التركيز يكون في بعض الاحيان - والاسباب طارئة وموقتة - ضرورة تفرضها - او تقتضيها ظروف التحول. والخطر يحل عندما يصبح تركيز السلطة مطلوبا في حد ذاته !

السلطة اداة.. او سلاح. والاداة يجب ان تعمل، والسلاح مصنوع لكي يقاتل.

وسلطة لاتعمل وسلاح لايقاتل ادوات معطلة لاتلبث ان تصبح عبئا على اكتاف لاتعرف ماذا تفعل بها، وهي تريد ان تحملها وحدها كنزا غير قابل للصرف ولو لمجرد حرمان الاخرين منه !

....

واذن كان «اندروبوف» - في اللحظة الجاسمة - رجلا على استعداد للسير على الجسر من عصر «بريجنيف» الى مابعده. اعد نفسه لهذا الجسر منذ سنوات دون ان يلحظ احد حتى جاءت اللحظة المناسبة، لكني اتصور انه كان طموحا ولم يكن مجرد طمع .

كان قد قضى في رئاسة الـ «كي.جي.بي» قرابة خمسة عشر عاما، وخلالها استطاع أن يستوعب اكبر قدر من المعلومات بمنطق ان المعرفة هي القوة، ولم يكن «اندروبوف» خبيرا بما يجري في الاتحاد السوفيتي وحسب ولكنه كان على رأس جهاز هائل في دولة عظمى مهمته ان يعرف اكبر كم من المعلومات عن الدنيا وعن العصر .

(قال لي هو بنفسه انه كان يقرأ ست ساعات كل يوم) .

ومن هذا الموقع - خمسة عشر عاما - فان «اندروبوف» تصرف وهيأ ورتب للحظة الحاسمة:

□ كانت مشكلة الرفض اكبر المشاكل التي تواجه الاتحاد السوفيتي في الغرب من الناحية المعنوية، وكان الاعلام الغربي يتلقف اخبار رجال مثل الكاتب الكبير «سولجنستين» وينشر آراءهم مبالغة وتهويلا، وجاء «اندروبوف» بحل بسيط غاية في بساطته وعرضه على المكتب السياسي وحصل على موافقة اعضائه عليه: «ماذا لو سمحنا لهؤلاء جميعا بالذهاب الى الغرب.. حتى لو اضطررنا الى شحنهم شحنا الى هناك. الغرب هو نموذجهم فليذهبوا اليه. اذا ذهبوا قد تثور الضجة من حولهم يوما او يومين ثم تهدأ. بعد ذلك لايعود لديهم مايقولونه (أليس ذلك ما حدث لـ «سفيتلانا» ابنة «ستالين»). ثم ان هؤلاء الكتاب بعيدا عن روسيا سوف يفقدون جذورهم في تربتهم الوطنية وسوف يعجزون عن الابداع ولن يهتم بهم بعدها احد .

(ذلك ماحدث فعلا لـ «سولجنستين» بعد خروجه من روسيا. واظنني اصدق ما قاله «اندروبوف» - علنا - عن «المنشق» الكبير الاخر «ساخاروف» من انه لم يسمح له بالخروج من الاتحاد السوفيتي لانه يعلم الكثير عن اسراره النووية - والا لخرج هو الاخر الى الغرب او شحن الى هناك .)

وكانت لـ «اندروبوف» نظرية تستثير التأمل في موضوع «الانشقاق» كله، وقد سمعتها منه في حديثنا الممتد في مبنى اللجنة المركزية - قال: - «ان الغرب يهلل لأي لاجيء اليه من عقائدنا السياسية ويعتبر كل واحد من الذين يختارون الذهاب اليه والبقاء فيه دليلا عمليا على فشلنا. ينسون ان الذين يختارون عقائدنا في الغرب اكثر ملايين المرات. اللاجئون من هنا الى هناك حفنة محدودة وظروف التجائهم للغرب تحيط بها ملابسات. بينما الاحزاب الشيوعية في الغرب تضم ملايين اختاروا بمحض ارادتهم عقائدنا .

لكن قوة الاعلام الغربي قادرة على قلب الحقائق» .

(كانت القيادات السوفيتية فيما سبق تخفي رأسها حيرة وخجلا من موضوع «الانشقاق»، لكن «اندروبوف» عالجه بمنطق عصري، وعملي وبسيط !) .

□ ثم شعر «اندروبوف» بحساسية قادة القوات المسلحة السوفيتية تجاه السياسيين. كثيرون من القادة العسكريين وجدوا ان جهد الانتصار على النازية يؤخذ منهم كل يوم ليضاف الى رصيد اي زعيم سياسي يصعد الى القمة في الكرملين: «ستالين» كان بطل الحرب كلها - «خروتشوف» بعد ان صعد الى القمة اكتشف فجاة انه كان بطل «ستالينغراد» حيث كان قوميسيرا سياسيا اثناء الحرب - «بريجنيف» جرى تضخيم دوره بعد ان صعد الى القمة فاذا هو مهندس زحف «جوكوف» على برلين، ولولاه لما تغير مجرى الحرب (كان «بريجنيف» في النهاية يعلق على صدره ٢٧٠ شاحا ووساما !) .

ولقد كان عمل «اندروبوف» في الـ «كي.جي.بي» يجعله قريبا من القوات المسلحة، فالجهاز الذي يشرف عليه هو اكبر مصدر للمعلومات عن الخصم. عن سلاحه وعتاده وخططه. وهو ايضا الجهاز الذي يتولى استطلاع التطور العسكري والعلمي لدى الطرف الاخر .

ثم ان «اندروبوف» وجهازه هما البوصلة التي تقيس وتحسب اتجاهات الفكر السياسي والاستراتيجي في العالم، والجيش السوفيتي يريد ان لاتفوته ومضة تلمع بسرعة ثم تختبىء في اي مكان عبر كل القارات والمحيطات .

وهكذا اصبح «اندروبوف» اقرب القادة السياسيين الى قادة القوات المسلحة، ثم توثقت صداقته مع الماريشال «اوستينوف» الرجل الذي كان وزيرا للانتاج الحربي زمن الحرب ثم اصبح وزيرا للدفاع.

(في اللحظة الحاسمة كان وقوف «اوستينوف» الى جانب «اندروبوف» عنصر الترجيح في استبعاد «تشيرنينكو» من خلافة «بريجنيف»).

□ ثم بدأ الـ «كي.جي.بي» - و«اندروبوف» على رأسه - يقوم بالدور الاساسي في مكافحة الفساد في البيروقراطية السياسية السوفيتية.

هو الذي حصل على تفاصيل فضائح التعامل في النقد، وكانت ابنة «بريجنيف» بين الضالعين فيها ... وبشكل ما تسرب النبأ الى الغرب !

ثم انه هو الذي حصل على تفاصيل تصرفات «رومانيف» عضو المكتب السياسي الذي برز بعد سقوط «شليبين» وعلا ذكره في «لينينغراد» ثم دعي الى موسكو ليقيم وسط القيادة العليا للدولة السوفيتية.

كانت ابنة «رومانيف» سوف تتزوج، واستعار ابوها من متحف «الارميتاج» طقم المائدة الذي كانت تستعمله «كاترين العظيمة»، وتكسرت بعض القطع النادرة منه في مهرجان الحفل وصخبه، وتملص امناء المتحف من المسؤولية عندما عاد «رومانيف» يرد اليهم ما استعاره منهم !

ثم ان الـ «كي.جي.بي» - و«اندروبوف» على رأسه - هو الذي حصل على تفاصيل فضائح تصدير الكافيار السوفيتي. كانت هناك عصابة في وزارة التجارة الخارجية تصدر الكافيار داخل علب كبيرة كتب عليها ما يفيد انها مجرد زيوت تشحيم، وكان سعر الكافيار في الغرب موازيا لسعر الذهب !

□ ثم راح «اندروبوف» (المسؤول عن الامن والحماية والسلامة) يضم الى دائرته مجموعة من الشباب الجدد المتحمسين للحركة والسرعة والتغيير.

كانت مشكلة سن القيادة السوفيتية تشغل أباله، وقد لمح اليها من بعيد في حديثه معي. ولم تكن هذه مشكلة خاصة، وانما كان رأيه فيها ان تلكؤ الشيوخ في الذهاب يحجب الشباب عن المجيء، واهم من ذلك يعرقل طريقهم الى تجربة ادارة الصراعات.

كانت خشيته ان يواجه الاتحاد السوفيتي فجوة اجيال. يجيء يوم فاذا الشباب في الاتحاد السوفيتي غريب عن ادارة الازمات لانه لم يمارس عمليا ادارتها.

(وكان «غورباتشيف» - النجم الصاعد في الاتحاد السوفيتي الان، والذي لفت الانظار بزيارته في شهر ديسمبر ١٩٨٤ الى لندن - احد تلاميذ «أندروبوف». وفي الثالثة والخمسين اصبح «غورباتشيف» عضوا في المكتب السياسي ومسؤولا عن الزراعة فيه).

□

رسالة واحدة من اندروبوف

طوال هذه الفترة لم التق بـ «اندروبوف» وانما كنت احاول متابعته من بعيد.

تلقيت نقلا عنه رسالة واحدة في مايو سنة ١٩٧٨ حملها الي احد معاونيه من خبراء اللجنة المركزية، وكان موضوعها كتابا صدر لي في ذلك الوقت بعنوان «القيصر وابو الهول»، وترجم الى العربية تحت عنوان «حكاية العرب والسوفيت»، وكان موضوعه بالفعل قصة العلاقات العربية - السوفيتية في عشرين عاما بين سنة ١٩٥٥ - صفقة الاسلحة الاولى - وسنة ١٩٧٥ - الغاء المعاهدة المصرية السوفيتية. وكان مضمون الرسالة «انه قرأ كتابي، في حين ان اغلبية في القيادة السوفيتية ترى الكتاب معاديا للسوفيت - فانه هو شخصيا يختلف معهم وتقديره ان الكتاب ليس معاديا للسوفيت وانما هو في مجمله رؤية من منظور عربي للعلاقات بين الطرفين بكل ما تحتمله وتنطوي عليه هذه العلاقات من خلافات ومشاكل».

والحقيقة انني اضفت ما سمعته الى تباين شخصية «اندروبوف» عن غيره على القمة السوفيتية. فالزعماء السوفيت عادة لا يتصلون بمعارف او اصدقاء قدامى في العالم الخارجي. ثم انهم في العادة ايضا لا يبدون رأيهم في كتب يقرأونها او يصل الى علمهم محتواها.

والغريب ان خبير اللجنة المركزية الذي سمعت منه ما نقل الي عن «اندروبوف» كان مفتوحا في حديثه الى درجة لم اتعودها من قبل مع المسؤولين السياسيين السوفيت.

الاحوال في الاتحاد السوفيتي ليست على ما يرام. بيروقراطية الحزب والحكومة عاجزة لان القيادة مشلولة بالشيخوخة والمرض. الزراعة والصناعة في حاجة الى عملية تطوير وتجديد شاملة، لكن احدا لا يستطيع ان يتحرك والا بدا انه يرتب لمرحلة ما بعد «بريجنيف». والشيوخ المرضى في الكرملين يسمحون بانواع من الفساد لا ضرورة لها لكنهم يشترون بها سكوت الاخرين، وهذا خطر على معنويات الشعوب السوفيتية. ثم ان مشكلة القوميات في الاتحاد السوفيتي عادت تطل برأسها دون مواجهة مستنيرة، والمواجهة بقوة السلطة وحدها يمكن ان تقود الى مأزق، ثم ان احدا ليس جاهزا لمثل هذه المأزق وانما الاغلبية سكوت. وبين اللجنة المركزية والبارزين من قيادات الحكومة - خصوصا في قطاعات الصناعة والزراعة والانتاج الحربي - ضيق مكتوم لا يعرف ماذا يفعل، فهو يخشى التعبير عن نفسه حتى لا يتهم، وهو - من ناحية اخرى - يتهم نفسه بقبول السكوت !

وفي هذا المناخ فان الولايات المتحدة وجدت الميدان فسيحا لتفعل في العالم ما تريد، بل وتحاول مد يدها الى المعسكر الاشتراكي نفسه مركزة على بولندا مستغلة وجود «بابا» بولندي في الفاتيكان ومستغلة ظهور منظمة التضامن في وارسو نفسها.

وسمعت هذا كله لا اخفي دهشتي. لم يكن في موضوعه ما فاجاني، وانما كانت المفاجأة في انه يقال بمثل هذه الدرجة من الصراحة لغريب. ثم ان يقال لهذا الغريب بعد ان ينقل اليه كلام احد الاعضاء الكبار في المكتب السياسي - وهو «يوري اندروبوف» - الامر الذي يؤدي بالربط المنطقي الى تصورات بعيدة المدى.

□

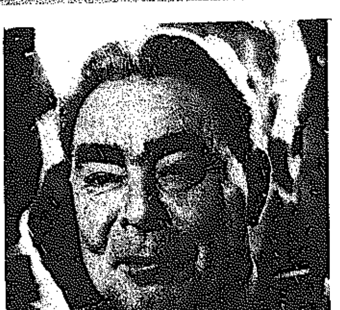
شخص ما يتحرك في الكرملين

ويوم مات «بريجنيف» واعلن للعالم نبأ موته، كانت كل المعلومات من موسكو تؤكد ان شخصا ما يتحرك في الكرملين بأسلوب حاسم وقاطع.

والحقيقة ان جثمان «بريجنيف» القي في قبره القاء، ولم ينزل اليه بالجلال المتوقع. افلت النعش بثقله من الحامل واصطدم بارض القبر وانكسر، ولم يحفل احد بما حدث فقد بدا ان الكل لا يريد ان يدفن [illegible] ميتا فحسب وانما يريد ان يدفن مرحلة [illegible] طالت باكثر مما كان لازما لكفاءتها، [illegible] لاحترامها وهيبتها.

ثم بدأت التحركات في الكرملين تترى. ولم تمض غير ساعات الا وعرفت الدنيا ان «اندروبوف» هو الان رجل القمة في الاتحاد السوفيتي. ثم وقف يلقي اول خطاب في اجتماع اللجنة المركزية وتحددت على الفور اولوياته: تطوير او تثوير الادارة في الزراعة والصناعة والخدمات، ومواجهة الفساد، وتأكيد المشاركة في القرار، وافساح المجال لعناصر الشباب الطالع.وبعد ظهر اليوم نفسه كان ينتهز فرصة وجود زوار على مستوى عال في موسكو لحضور الجنازة ويتحدث معهم عن المستقبل.

● اهتم بالوفد الاميركي الذي كان يرأسه «جورج بوش» نائب الرئيس الاميركي. الموضوع الرئيسي معه سباق التسلح. منطق «اندروبوف» فيه ان الحرب النووية مستحيلة واستمرار سباق التسلح استنزاف لكل الاطراف .. لم يعد هناك طرف يستطيع تحمله، واذا تصورت الولايات المتحدة انها ستجر الاتحاد السوفيتي - بمثل هذا السباق - الى سحب موارده من مجالات الانتاج والخدمات الى مجال الامن القومي فهي تقامر على المجهول، وفي كل الاحوال فان الاتحاد السوفيتي لن يتخلف في السباق وسوف يظل مصمما على المساواة.



● بريجنيف: ٢٧٠ شاحا ووساما

● وركز على وفود اوروبا الغربية، واظنه استطاع ان يزرع شكوكا في لندن وباريس - على الرغم من كل ما قيل او يقال - فقد ابرز نقطة مهمة «اذا توصل الاميركيون الى سلاح مضاد للصواريخ يلاقيها في الفضاء الخارجي (ما اسماه «ريغن» بعد ذلك بـ «حرب النجوم») فان الاتحاد السوفيتي سوف يضطر اضطرارا الى ملاحقة الاميركيين. لكن فرنسا وبريطانيا لن تقدرا، وفي هذه الحالة فان الرادع النووي المستقل لفرنسا وبريطانيا سوف يفقد قيمته وسوف تجد كلتاهما نفسها مضطرة الى قبول دور المحمية الاميركية - مهما ادعت بخلاف ذلك. ثم ان تحول فرنسا وبريطانيا الى محميات سوف يمد احكامه الى القارة الاوروبية كلها.

● وتوجه الى الوفد الصيني بنفسه يحاول ازالة الخلافات بين اكبر دولتين شيوعيتين في العالم، وكانت رسالته بدء صفحة جديدة دلل عليها بانه مستعد - وعلى الفور - لسحب جزء كبير من القوات السوفيتية المتمركزة على الشرق في مناطق الحدود مع الصين، فهو لا يخشى غزوا صينيا وليس في خطط الاتحاد السوفيتي تحرش عسكري بالصين. وكان منطقه حصر موضوعات الخلافات بين البلدين وحصر موضوعات الاتفاق، ومحاولة تضييق رقعة ما هو مختلف عليه بمفاوضات هادئة، وفي الوقت نفسه محاولة توسيع رقعة موضوعات الاتفاق بمفاوضات هادئة ايضا

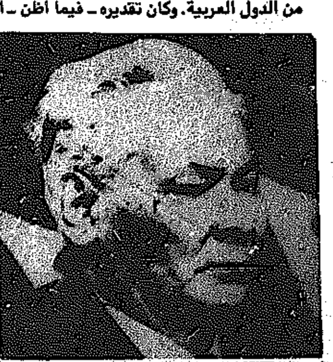
● ثم حرص على ان يستقبل الجنرال «ضياء الحق» رئيس باكستان يتحدث اليه في قضية افغانستان. فهو يريد التوصل الى اتفاق تنسحب بمقتضاه القوات السوفيتية من افغانستان. كان الاميركيون هم الذين خالفوا قواعد اللعبة في هذا البلد الذي كانت الامبراطوريات كلها تريده منطقة حرام لايسعى للسيطرة المنفردة عليها احد. لكن الاميركيين اخلوا بقواعد اللعبة وحاولوا اصطياد افغانستان، ثم جاءت الثورة الايرانية تحدث تأثيراتها على الجمهوريات الاسلامية في جنوب الدولة السوفيتية. وهكذا اصبح التدخل العسكري بغير بديل (وقد تم - على اي حال - بناء على طلب من الحكومة في كابول) . ثم ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية هي التي تتولى تمويل المقاومة في افغانستان. ومن هم عناصر المقاومة: مجموعة من الاقطاعيين السابقين، ومجموعة من زراع وتجار الافيون، ومجموعة من موردي السلاح الذين يريدون اموال بعض الدول العربية التي تدعي الاهتمام بافغانستان المسلمة وبمصيرها تحت الحاح من الاميركيين .

وتساءل «اندروبوف»: «لماذا يتباكى كل هؤلاء (واولهم «ريغن») على افغانستان ولايفعلون شيئا لفلسطين ؟

ثم قال لـ «ضياء الحق»: ان الولايات المتحدة تعرقل كل محاولات الوصول الى حل لانها تريد ان تصور للعالم ان افغانستان هي فيتنام الاتحاد السوفيتي. وسأل «ضياء الحق» مباشرة عما اذا كان بخبرته العسكرية يجد سبيلا الى عقد مقارنة بين فيتنام وافغانستان ؟!

ومع ذلك - قال «اندروبوف» لـ «ضياء الحق» - ان الاتحاد السوفيتي لايريد ان يترك سببا لسوء فهم بينه وبين العالم الاسلامي ولذلك فهو على استعداد للانسحاب فورا من افغانستان في اللحظة التي يتوقف فيها التدخل العسكري من خارج افغانستان (من حدود باكستان) .

● وكانت الملاحظة ان «اندروبوف» لم يضيع وقتا مع احد من رؤساء وفود العزاء التي جاءت من الدول العربية. وكان تقديره - فيما اظن - ان الاتحاد السوفيت لدغ مرة في العالم العربي ولايريد ان يلدغ من الجحر نفسه مرتين. ثم ان الاوضاع في العالم العربي يجب ان تترك وشأنها، وان تفاعلاتها الطبيعية والتاريخية مازال امامها وقت طويل.. وعلى الاتحاد السوفيتي ان يكتفي في هذه المرحلة بالمراقبة من بعيد على ان يظل محتفظا - باقل قدر من التكاليف - ببعض نقط الحضور حتى لايتم ترتيب نهائي بغير اشتراكه، وهو شيء غير محتمل - على اي حال - في المستقبل المرئي او المنظور .



● تشيرنينكو: رغبة بريجنيف ان يكون خليفته

....

....

[لم يعرف العرب - مع الاسف - وحتى في ايام «جمال عبدالناصر» كيف يتعاملون مع الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى مشتركة على قدم المساواة في النظام الثنائي الذي يمسك بموازين العالم المعاصر سواء بالاتفاق او الشقاق .

واكاد اجزم بأن الاتحاد السوفيتي مع الاسف - وحتى في ايام «جمال عبدالناصر» - لم يعرف كيف يتعامل مع العرب. لم يستطع ان يفهمهم كشعوب ودول، ولا استطاع ان يفهمهم كمشروع امة ومشروع نظام .

وهكذا حدث سوء تفاهم تاريخي محزن سوف تبقى عواقبه محسوسة لسنوات طويلة في استراتيجيات المنطقة وما يحيط بها . ومن سوء الحظ ان الجزء الاكبر من هذه التكاليف سوف يدفعه العرب، فهم الذين يحتاجون اكثر من غيرهم الى «توازن قوى» يمسك بالتهاوي السريع والمتداعي لامكانات القوة العربية .

وليست هناك فائدة ترجى من محاولة انكار حقيقة ان الكرملين لايريد ان يسمع شيئا عن العالم العربي في الوقت الراهن، فهو يشعر - صوابا او خطأ - انه عومل من العرب باقل مما يستحق وانه طعن من الوراء بينما هو واقف في الخنادق العربية التي كانت جميعا تحارب بسلاحه، وكان سلاح غيره موجها ضدها. واظنهم في الكرملين - خصوصا ايام «اندروبوف» - راجعوا موقفهم وقرروا ان لاشيء يدعوهم للهرولة الى العرب، لأن العرب سوف يهرولون اليهم ذات يوم .

وقد شكا لي احد خبراء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ذات مرة انه في بداية ايام «اندروبوف» طاف بالعالم العربي، ثم عاد وكتب تقريرا عن احوال المنطقة قدمه الى مكتب «اندروبوف»، ثم اتيح له ان يرى بنفسه تقريره بعد ان خرج من مكتب السكرتير العام - «اندروبوف» - وعليه تأشيرة بخطه معناها ان «هؤلاء الذين يدعون الخبرة بالشؤون العربية قد اثبتوا انهم ليسوا خبراء في اي شيء» .

وقد علق محدثي على ذلك بقوله: «من يومها ادركت أن ابواب مكتب السكرتير العام مغلقة في وجهي وفي وجوه زملائي الى فترة طويلة !» .

الاخطاء العشرة

واعترف ان العلاقات العربية السوفيتية شغلتني - وما زالت تشغلني - وحاولت مرات عديدة في موسكو ان اتقصى بعض الجوانب المحيطة بها عند الجذور. واحاول هنا ان اورد قائمة بـ «الاخطاء العشرة» كما يرونها منسوبة الى اصحابها كلما امكن ذلك:

١ - «انكم تجيئون الى الاتحاد السوفيتي بعد ان تذهبوا الى الغرب ثم تصلون معهم الى حالة اليأس. تجيئون الينا دائما مضطرين كأنما نحن امامكم بديل تقبلون به حين لايتبقى امامكم غيره» (السفير السوفيتي السابق في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف) .

٢ - «انكم تجيئون الينا وتحاولون مخاطبة الغرب من فوق رؤوسنا. كل واحد منكم اتى الينا بدأ كلامه العلني في موسكو بالضغط على اختلاف عقائده مع عقائدنا. ولم نتصور نحن ان عقائدكم يمكن ان تتفق مع عقائدنا. ثم ان غيركم في العالم لايفعل ماتفعلونه في هذا الشأن. وان تصروا عليه دواما فذلك معناه شيء واحد وهو انكم من عندنا توجهون رسالة اعتذار الى الغرب عن مجرد وجودكم عندنا» (ميخائيل سوسلوف) .

٣ - «لا اعرف لماذا تحدث حملات اعتقالات الشيوعيين في العالم العربي بعد زيارات يقوم بها زعماؤه الى الاتحاد السوفيتي. كأن زياراتهم صك براءة يعطيهم الحق في تغطية اعتقالاتهم للشيوعيين. الغريب انه لا احد غير العرب يفعل ذلك» (بوريس باناماريوف)

٤ - «فجاة عندما يزورنا زعيم عربي يخطر على باله احوال المسلمين في الاتحاد السوفيتي! ولا نعرف لماذا لايهتمون ايضا باحوال المسلمين في غير الاتحاد السوفيتي ؟ في الولايات المتحدة مثلا ؟ وكنا نقبل ذلك ونقدر - او نحاول التقدير - لكن المسألة زادت الى حد انها اصبحت تحتمل التأويل على انها تدخل في شؤوننا الداخلية، وهو شيء غريب. ان احد الزعماء ذات مرة اختار ان يصلي في قاعة المحادثات في الكرملين. حان موعد الصلاة فقطع الكلام وقام يسأل اين اتجاه الكعبة في مكة، وشعرنا انه في الواقع يبحث عن اتجاه البيت الابيض في واشنطن» (بوريس بوناماريوف) .

٥ - «نتصرف معهم احيانا وكأنهم ليسوا مثل القوة العظمى الثانية يملكون وسائل معرفة كل شيء تقريبا. لقد ذهب «بوريس باناماريوف» يوما سنة ١٩٧١ الى الرئيس «السادات» - بعد محاولة انقلاب فاشل في السودان - يرجوه ان يتدخل لانقاذ حياة زعيم نقابي كبير في السودان هو «الشفيع» .. ووعده الرئيس «السادات» ان يبذل مساعيه لدى الرئيس «نميري». واتصل الرئيس «السادات» بالفعل تلفونيا بالرئيس «نميري» ولكنه لم يبذل مساعيه الحميدة وانما طلب الخلاص من الثعبان «الشفيع» ورأسه. وكان الرأس هو «عبدالخالق محجوب» زعيم الحزب الشيوعي السوداني .

(شهدت الواقعة بنفسي. ولنا ان نتصور ردود الفعل السوفيتية عندما تلقوا تسجيل نص المحادثة بين القاهرة والخرطوم. وليس سرا بالطبع ان هناك عددا من الدول - في مقدمتها الدولتان الاعظم - تقوم بمتابعة وتسجيل كل المحادثات التلفونية عبر البلدان وعبر القارات، بل داخل البلدان وداخل العواصم ذاتها) .

٦ - «ان بعضكم يتصور انه يستطيع ان يتعامل مع الاتحاد السوفيتي كانه تاجر سلاح، وهذا نزول بعلاقاتنا عن مستواها المطلوب. عندما قررنا مع جمال عبدالناصر تسليح العرب فقد كنا نتعامل بمنطق مساعدة حركة استقلال وحركة تحرر وطني، والا لكانت لنا حسابات اخرى. ومع ذلك فاذا شئتم ان تقبلوا مستوى تجارة السلاح فليكن ماتريدون. ان المصانع السوفيتية لن ترفض عقدا تجاريا معكم طالما انه ليس موضع اعتراض - سياسي. لكن هذه حالة تختلف في حدودها وابعادها عما تطلبونه منا كثيرا» (ليونيد بريجنيف) .

٧ - «انكم تصورون لانفسكم ولغيركم وكان السلاح السوفيتي هو المسؤول عن التفوق الاسرائيلي، وهذا ظلم فادح. لماذا حارب السلاح السوفيتي في فيتنام وانتصر؟ انكم في سنة ١٩٧٣ حاربتم بسلاح سوفيتي وحققتم ما حققتموه، ولكنكم في هذه الحالة فقط اعطيتم الفضل لرجالكم وليس للسلاح الذي كان في ايديهم مع ان الانجاز كان مشتركا بين الاثنين .

ان بريجنيف كان على حق عندما صاح في الرئيس بومدين ذات مرة قائلا له: «ان بعض الوحدات العسكرية العربية القت سلاحها امام الاسرائيليين بغير قتال فحصلوا عليه بدون عناء وحاولوا ان يحلوا اسراره ويستكشفوا قدراته وان يستعملوها ضدكم وضدنا ايضا» .

والمشكلة انكم بعد هذا كله كنتم تجيئون الينا تطلبون منا «استعواض الخسائر» كأنما نحن مسؤولون عما جرى !

هل اقول لك شيئا اخر؟ ان الرئيس السادات امر بتسليم طائرتين من طراز «ميغ ٢٣» - وهي اخر ماحصلت عليه مصر من تكنولوجيا السلاح السوفيتي - للولايات المتحدة. والشيء نفسه حدث بالنسبة لصواريخ «سام ٦» وصواريخ «سام ٧» وصاروخ الـ «مولوتكا» المضاد للدبابات. ان ذلك لم يسبب لنا ضررا كبيرا فحسب وانما سبب لنا جرحا نفسيا عميقا» (خبير اللجنة المركزية الذي نقل اليّ تعليق اندروبوف على كتابي حكاية العرب والسوفيت) .

٨ - «لقد كنتم تحاولون فهم الغرب وانتم تتعاملون معه. معه كنتم تقدرون ان هناك حساب تكاليف يفرض اثقاله. ثم انكم مع الغرب كنتم تقدرون ان هناك رأيا عاما له ضغطه المحسوس. معنا نحن لم يكن هناك اثر لذلك. لا حساب للتكاليف وانما بئر بلا قاع. ولا رأي عام وانما املاء فوق كل المصالح والمشاعر ! انكم تتصرفون كما تريدون دون تشاور معنا، وهذا حقكم لانجادلكم فيه، ففي يدكم انتم ان تضعوا العلاقات على درجة السلم التي تريدونها ونحن نقبل لاننا نتفهم حساسياتكم، لكننا نجد انفسنا ملزمين بالنتائج دون ان نكون طرفا في المقدمات. وانتم لاتفعلون ذلك مع الغرب» (السفير السوفيتي فلاديمير فينوغرادوف) .

٩ - «ان الاتحاد السوفيتي قدم كل ماقدم للعرب ولكفاحهم ولم يستفد على الاطلاق من ثرواتهم. بل انه لم يعامل كما يعامل الاخرون حين تدفقت اموال النفط كان هناك باستمرار «فيتو» عربي على اي استثمار او توظيف للاموال في الاتحاد السوفيتي، كأنه قرار بالمقاطعة اقوى وافعل مما كان على اسرائيل. والغريب ان البعض حاول تبرير ذلك بأنه موقف ايديولوجي للمملكة العربية السعودية. يتسون ان المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز كانت اول بلد طلب مساعدة السوفيت وحصل عليها وجاءنا الامير فيصل مرتين في موسكو سنة ١٩٢٦ وسنة ١٩٣٢ ! من اين ومنذ متى ظهر هذا الحاجز الايديولوجي ؟ » (شيراكوف - عضو اللجنة المركزية) .

١٠ - «ما ان تسنح فرصة للالتحاق بالولايات المتحدة وتركنا نحن في الهواء الطلق الا وانتهزها البعض من اصدقائنا العرب. نحن لسنا ضد اي علاقات طيبة بينكم وبين الاميركيين، وفي مرات كثيرة فقد كنا ننصحكم بتحسين علاقاتكم مع واشنطن .

ان الرئيس «اندروبوف» توقف امام تعبير في كتابك عن العلاقات بين العرب والسوفيت. تعبير قلت فيه «ان بعض دول العالم الثالث تصنع معجزة تغيير الطائرات في الجو. تقلع مع الاتحاد السوفيتي وتنزل الى الارض مع الولايات المتحدة» .»

(خبير اللجنة المركزية الذي نقل اليّ كلام اندروبوف) .

....

....

(البقية على الصفحة ٢٣)

الحلقة المقبلة :
الفيلد مارشال مونتغمري
يوم الجمعة المقبل

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تدرس دمج المؤسسات الصغيرة في شركات قابضة

الدكتور المعجل

قال الدكتور عبدالله حمد المعجل، امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان قضية استراتيجية التنمية الصناعية في منطقة الخليج كانت محور نقاش وجدل في الاونة الاخيرة، من اجل وضع استراتيجية اقليمية للتنمية الصناعية.

واوضح الدكتور المعجل في حديث نشرته وكالة الانباء القطرية امس، ان المنظمة تقوم خلال العام الحالي بدراسة لاستكشاف فرص الاستثمار في مجالات الصناعات الصغيرة والمتوسطة على المستوى الاقليمي.

واشار الدكتور المعجل الى ان المنظمة تقوم حاليا بدراسة امكان تجميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة في شكل شركات قابضة حتى تستفيد هذه المؤسسات من خلال هذه الشركات من السوق الخليجية الكاملة، وهي مداخل عملية تفرضها الحاجة والمرحلة التاريخية التي تمر بها عملية التنمية في دول المنطقة.

وتناول الدكتور المعجل في حديثه برنامج عمل المنظمة خلال عام ١٩٨٥، وقال ان العام الحالي يتصف بعام التطوير الاداري للمنظمة.

واشار الدكتور المعجل الى انه في اطار تكثيف العلاقات مع القطاع الخاص، تقرر عقد المؤتمر الاول للصناعيين الخليجيين في الدوحة في نهاية العام الحالي، بهدف مناقشة المشاكل التي تواجه القطاع الخاص لاستثمار امكاناته وقدراته في التنمية الصناعية، اضافة الى موضوع التسويق ومشاكل الاغراق والمنافسة غير الشريفة من المنتجات الاجنبية.

وتحدث الدكتور المعجل عما تم انجازه من خطة عمل المنظمة خلال العام الماضي، وخاصة المشاريع التي تم العمل بها مثل قطاع الحديد والصلب ومشروع الاطارات ودرفلة الالمنيوم وغيرها.

وزير النفط النرويجي يزور «الاويك»

قام وزير النفط والطاقة النرويجي كير كريستيانسن والوفد المرافق له بزيارة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) صباح امس.

وقد استقبل الامين العام للمنظمة الدكتور علي احمد عتيقة الوزير الضيف، ودار الحديث خلال الزيارة حول التعاون بين اقطار المنظمة والنرويج في مجالات الصناعة النفطية، واعمال لجنة التعاون بين المنظمة والنرويج، واوضاع سوق النفط عالميا.

الذهب يتراجع ١٠ دنانير

سجل سعر الذهب تراجعا ضئيلا في السوق المحلية ظهر امس، وانخفض سعره بمقدار عشرة دنانير للكيلو، وديناربن للذهب عشر تولات عن ظهر السبت الماضي، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣١١٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣١٠٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٦٢، ذهب اونصة وسعره ٩٥ دينارا، مقارنة باسعاره يوم السبت الماضي التي كانت ٣١٢٥، ٣١١٠، ٣٦٤، و٩٥ دينارا على التوالي.

انشاء بنك اسلامي في موريتانيا

اعلن الدكتور محمد النجار، امين عام اتحاد البنوك الاسلامية انه سيتم قريبا انشاء بنك اسلامي في موريتانيا، وذلك في ختام جلسة مع العقيد شيخ ولد بوادا الامين الدائم للجنة العسكرية للخلاص الوطني (الجهاز الحاكم في البلاد).

وذكر الدكتور النجار ان انشاء مثل هذه المؤسسة المالية في موريتانيا ياتي في اعقاب توصية تمت الموافقة عليها خلال الجلسة الاخيرة لمجلس وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن المقرر ان يجري الدكتور النجار مباحثات مع عدد كبير من المسؤولين الموريتانيين في اطار انشاء هذا البنك قريبا.

مشروع قطري لانشاء معهد للتدريب المصرفي

اكد ماجد بن محمد ماجد ال سعد، مدير عام مؤسسة النقد القطرية ان الريال القطري يتمتع بالاستقرار والقوة، مشيرا الى ان رفع او خفض قيمته امر يتقرر على ضوء مصالح الاقتصاد بشكل عام.

وقال ماجد ان انخفاض السيولة النقدية هو عبارة عن وضع طارىء يزول بزوال اسبابه، موضحا ان اغلب دول العالم تاثرت بانخفاض السيولة النقدية في الاعوام الاخيرة وذلك على ضوء الارتفاعات الكبيرة في اسعار الفائدة على الاستثمارات المحررة بالعملات الاجنبية خاصة بالدولار.

وذكر ماجد ان مؤسسة النقد القطرية تفكر حاليا وتقوم باعداد دراسات شاملة لانشاء معهد تدريب مصرفي من اجل تهيئة كوادر مصرفية على امل انشاء نواة لشباب قطري مصرفي يتولى العمل بالجهات المصرفية، ودعا الشباب القطري الى الالتحاق بالعمل في القطاع المصرفي، مشيرا الى الامتيازات الجيدة التي يوفرها هذا القطاع للعاملين فيه.

واستبعد ماجد ان تكون المؤسسة تفكر في الوقت الحاضر في اصدار فئات جديدة من العملة القطرية غير الموجودة في السوق.

وحول موضوع قيام البنوك بعمليات الاقراض للافراد، قال ماجد ال سعد ان المؤسسة لا تتدخل في نظام البنوك الا عن طريق التوجيه لها او التفتيش عليها، مشيرا الى ان البنك لا يستطيع اعطاء تسهيلات مفتوحة. واوضح ان البنوك الموجودة حاليا في قطر تكفي حاجة البلد في العمل المصرفي، مشيرا الى ان عملية افتتاح بنوك جديدة تعتمد على مدى استيعاب وحاجة السوق لمثل نشاطات هذه البنوك.

اختتام المباحثات النفطية بين الكويت والصين

اتفاق على الاستثمار في الطاقة والاستكشاف النفطي

انهى الجانبان الكويتي والصيني برئاسة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح، ونظيره الصيني تانغ كيه مباحثات نفطية رسمية عقدت بين الجانبين.

وكان الجانبان قد استكملا هذه المباحثات في وقت سابق امس، حيث ابلغ مصدر مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية وكالة الانباء الكويتية انه تم الاتفاق على امور كثيرة في مجالي الاستكشافات النفطية والاستثمار في مجال الطاقة.

واشار المصدر الى ان الجانبين الكويتي والصيني كانا قد بدآ مباحثاتهما النفطية الرسمية يوم السبت الماضي، باستعراض موضوعات بحثت اثناء زيارة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح للصين في اوائل شهر يناير الماضي، وما استجد عليها.

ملا حسين يكرم وزيري نفط الصين والنرويج



اقام السيد عبد الرزاق ملا حسين ، نائب رئيس مجلس الادارة ، العضو المنتدب للشؤون الادارية والمالية بمؤسسة البترول الكويتية مادبة غداء في فندق شيراتون الكويت تكريما لوزير النفط الصيني تانغ كه ووزير النفط والطاقة النرويجي كير كريستيانس والوفدين المرافقين لهما .

وقد حضر المادبة وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح وكبار المسؤولين بوزارة النفط والصناعة ومؤسسة البترول الكويتية والدكتور علي عتيقة ورؤساء مجالس ادارة الشركات النفطية وسفيرا الصين والنرويج واعضاء السفارتين .

ماذا قال خبراء النقد العرب المجتمعون في القاهرة

■ السعودي : المصارف العربية ستواجه امتحاناً صعباً في السنوات المقبلة

■ معلى : اقتراح انشاء سوق عربية مشتركة وبناء جدار جمركي موحد

■ نجم : انخفضت معدلات زيادة اصدار النقد في مصر

■ الخليل : ليرة لبنان في ١٩٨٤ تطرح سؤالاً مهماً: ازمة العملة اللبنانية.. ام عملة اقتصاد متازم؟

القاهرة ـ مكتب القبس :

بدأت امس الاول بالقاهرة جلسات اعمال مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد والذي يضم ٢٩ دولة عربية وغير عربية ـ وتحدث في بداية الجلسات السيد عبدالله السعودي الرئيس الفخري للاتحاد واكد على ضرورة تكاتف المصارف العربية وان لها ان تقف وقفة جادة لتقييم تجربتها على ضوء لغة الارقام، واشار الى الارقام الخاصة بحجم الاقراض الدولي الذي بلغ في عام ١٩٧٩ حوالي ٨٢ بليون دولار وكانت حصة البنوك العربية منه ٢٫٥ بليون دولار استفادت الدول العربية بحوالي ١٫٣ بليون دولار، وفي عام ١٩٨٢ بلغ حجم الاقراض الدولي حوالي ٨٥ بليون دولار وكانت حصة البنوك العربية منها ٨٫٩ بلايين دولار واتجه للبلاد العربية منها ١٫٣ بليون دولار، وقال ان السنوات المقبلة ستواجه المصارف العربية امتحانا صعبا، ليس على المستوى الاقليمي فحسب ولكن على المستوى الدولي ايضا، وقال ان امام دول «الاوبك» كثيرا من الفرص حتى تعود الى امكاناتها السابقة لان لديها ٧٠٪ من حصة الاحتياطيات النفطية وحدها.

واكد علي نجم نائب محافظ البنك المركزي المصري على ان مصر تتمتع في السنوات الاخيرة بالاستقرار السياسي والاقتصادي وقد حققت معدل نمو سنويا قدره ٧٫٥٪ كما ان معدل زيادة الايرادات بلغت نسبته في موازنة ٨٣/٨٤ [١٥٫٥٪] بينما حققت النفقات العامة نسبة نمو قدرها [١٣٫٥٪] وامكن تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة وتخفيض العجز الجاري من ١٥١٠ ملايين مصري الى ١٣٠٠ مليون جنيه في الموازنة الجديدة ٨٤/٨٥.

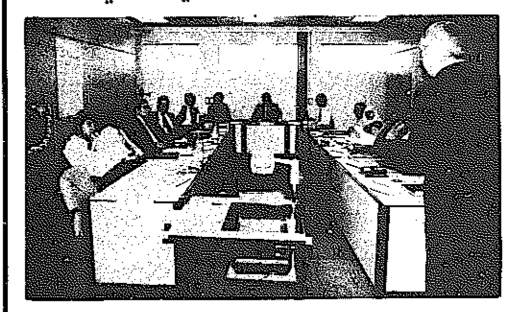
وقال نجم ان السياسة النقدية المصرية الجديدة حققت عدة انجازات اهمها انخفاض معدل التوسع النقدي من ٤٠٪ عام ٨١/٨٢ الى ١٧٫٨٪ في عام ٨٣/٨٤ والى ٤٫٧٪ في النصف الاول من عام ٨٤/٨٥ كما انخفضت معدلات زيادة اصدار النقد، وتقدم الجنيه المصري كاداة للادخار على العملات الاجنبية.

وقال نجم ان كافة البنوك في مصر تمارس نشاط قبول وتنمية الودائع الادخارية بمختلف انواعها عدا البنوك التجارية التي يجوز ان تقوم بصفة معتادة بقبول ودائع تحت الطلب ـ ورد علي نجم على سؤال حول امكانية البنوك المصرية بقبول ودائع بالنقد الاجنبي واعادة اقراضها فقال ان البنوك المصرية تقوم بهذا النشاط واكثر من ذلك انها تعفى في هذه الحالة من تخفيض الـ١٥٪ من الودائع التي تودع في البنك المركزي.

وتحدث الدكتور منصور معلى، رئيس بنك تونس العربي عن قضية التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والتعاون المالي والمصرفي في العالم العربي وعرض عدة اقتراحات اهمها انشاء سوق عربية مشتركة في الوقت نفسه تستوعب الانتاج العربي وتفرض جزءا منه على الاسواق الخارجية على ان يخدم هذا السوق هيئة مالية قوية كصندوق النقد العربي اذا اشتغل كبنك للتجارة الخارجية العربية وكنواة اولى لبنك مركزي عربي وهو يرى تحويل صناديق الاتحاد العربية لبنك للاستثمارات لتمويل استثمارات طويلة الاجل. واقترح ايضا بعد توطيد السوق العربية بناء جدار جمركي قانوني موحد.

واشار انور محمد الخليل، رئيس اتحاد المصارف العربية الى تراجع القيمة الداخلية للعملة اللبنانية وتدهور قوتها الشرائية حيث اصبحت ليرة ١٩٨٤ لاتعادل الا ١٢ قرشا لعام ١٩٧٤ ـ وهكذا فان القدرة الشرائية لليرة اللبنانية قد انخفضت خلال عشر سنوات بمقدار ١٧٤٪ وقال انه بالرغم من كل التشاؤم المسيطر على معظم الاوساط المالية الاقليمية والعالمية الا ان دوافع القوة في الاقتصاد اللبناني اذا ماعبئت بالشكل والوقت المناسبين لاستطاعت ان تعيد لهذا الاقتصاد دوره الاقليمي وللعملة اللبنانية استقرارها المعهود ـ وقد وصف هذه الحالة في شكل تساؤل .. ازمة العملة اللبنانية ام عملة اقتصاد متازم؟

برنامج حول العمليات المصرفية والتجارية بالبنك الاهلي الكويتي



افتتح البنك الاهلي الكويتي يوم السبت ١٩٨٥/٣/٢٣ برنامجا تدريبيا حول العمليات المصرفية والتجارية يستمر حتى ١٩٨٥/٣/٢٧ . ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بالخدمات المصرفية والتجارية التي يقدمها البنك الى عملائه ، وتدريب الموظفين من كافة المستويات الادارية ، الذين يتعاملون بصورة مباشرة مع العملاء ، على ايصال المعرفة والادراك الكاملين لانشطة البنك الى هؤلاء العملاء .

ويناقش البرنامج كافة الخدمات التي قد يحتاجها معظم العملاء ، والتاكد من استيعاب المشاركين للمصطلحات المصرفية المحلية والعالمية ، وفهمهم للعمليات المتعلقة بهذه الخدمات من وجهتي نظر العملاء والبنك .

يشارك بالبرنامج مجموعة كبيرة من موظفي البنك من جميع المستويات ، ويشرف عليه (انتوني روب ويتكر) من المركز الدولي للمصارف ، التابع لكلية مانشستر للادارة ، كما يحاضر فيه نخبة من المسؤولين في البنك .

افتتاح مؤتمر الملاحة والتامين في الخليج

دراسة أجور النقل والتسويق ومخاطر التسرب النفطي

افتتح حبيب احمد قاسم ، وزير التجارة والزراعة البحريني في المنامة امس مؤتمر الملاحة والتامين في الخليج العربي والذي تنظمه شركة الشرق الاوسط للتجارة والمعارض .

والقى السيد ناصر نيار مدير شركة الشرق الاوسط للتجارة والمعارض كلمة تناولت الموضوعات التي ستطرح في المؤتمر ومنها ادارة ناقلات النفط والملاحة في العالم ، والاتصالات البحرية وقوانين مؤتمرات الملاحة الدولية .

واشار قاسم الى ان المؤتمر سيناقش عددا من القضايا التي تتعلق بصناعة الشحن البحري والتامين ، اضافة الى المشكلات الناجمة عن حرب الخليج والتي اثرت بدورها على الصناعة في المنطقة .

وقال حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني في كلمة له في المؤتمر ان الظروف الراهنة الصعبة التي تمر بها منطقة الخليج في حقل الملاحة تكسب المؤتمر اهمية مميزة ، كما ان انعقاد هذا المؤتمر في البحرين يحمل دلالة خاصة وذلك لما تتمتع به البحرين من موقع بحري متميز مما يخلق انعكاسات ايجابية بالنسبة للتطور ولنمو النشاط التجاري والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص والتجارة الدولية بشكل عام .

واشار قاسم الى ان التلوث البحري الذي يهدد دول المنطقة من جراء الملاحة اصبح هاجسا لها مما يتطلب وضع الضوابط الفعالة الكفيلة بحماية المنطقة من الاخطار الناجمة من التلوث البحري ، وحماية ثرواتها البحرية .

واوضح قاسم ان المؤتمر سيناقش عددا من القضايا التي تتعلق بصناعة الشحن البحري والتامين اضافة الى المشكلات الناجمة عن حرب الخليج والتي اثرت بدورها على هذه الصناعة في المنطقة .

وسيشارك في المؤتمر نحو ٤٥ مندوبا يمثلون كبريات الشركات العالمية ، اضافة الى ممثلين عن البنوك وشركات التامين وبعض الخبراء الاكاديميين ، حيث تتم مناقشة موضوع ادارة اساطيل الشحن العربية واجور النقل والتسويق اضافة الى مخاطر التسرب النفطي من ناقلات النفط .

ومما يذكر ان هذا المؤتمر يعد اول مؤتمر من نوعه يعقد في البحرين .

تراجع كبير في واردات المانيا من نفط الشرق الأوسط

جاء في تقرير لوزارة الاقتصاد في بون عن الواردات النفطية الالمانية الغربية، ان نسبة النفط المستورد من الشرق الاوسط من مجموع الواردات من النفط انخفضت في الشهرين الاولين من هذا العام الى ٦ بالمائة فقط مقابل ١٨ بالمائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت نسبة النفط المستورد من بحر الشمال خلال الفترة المذكورة من ٣١ الى ٣٨ بالمائة. ونوه التقرير بان الامداد النفطي لالمانيا الغربية مضمون لفترة طويلة دون اي مشكلة نظرا للفائض في العرض في السوق النفطية العالمية والاسواق الحرة.

واضاف التقرير ان الواردات النفطية الالمانية الغربية انخفضت خلال شهري يناير وفبراير الماضيين بنسبة ١٣ بالمائة، فيما ارتفعت الواردات من المنتوجات النفطية في الوقت نفسه بمعدل ٦ بالمائة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واشار التقرير الى ان هذا التطور في السوق النفطية الداخلية ادى الى رفع خسائر الصناعة النفطية في المانيا الغربية بمعدل ٣١ ماركا في الطن الواحد من النفط الخام الذي تم تكريره وتوزيعه. وتقدر وزارة الاقتصاد حجم الخسائر الاجمالية التي لحقت بهذا القطاع الصناعي بحوالي ٣٫٢ بلايين مارك، الا انه بقي على الرغم من ذلك دون الحد الذي بلغه في العام الماضي. ونوه التقرير بان الصناعة النفطية في ألمانيا الغربية تكبدت منذ يونيو عام ١٩٨٠ خسائر مالية قدرها ١٨٫٦ بليون مارك.

وقال التقرير ان اسعار البنزين لم تشهد في العام الماضي تغييرا يذكر عما كانت عليه في عام ١٩٨٣، واضاف انها وصلت الى معدل قدره ١٣٢ (بفننغ) للتر الواحد من البنزين العادي مقابل ١٣٩ (بفننغ) بالنسبة الى البنزين الممتاز، وهو المعدل نفسه لسعر اللتر الواحد من البنزين العادي الخالي من الرصاص الذي يستخدم للسيارات المزودة بجهاز «الكاتاليزاتور» لتنقية غازات الاحتراق السامة.

الا ان موجة الصقيع الاخيرة ادت في شهر يناير الماضي الى ارتفاع الاستهلاك من زيت الوقود الخفيف بنسبة ٢٦ بالمائة. وانخفض الطلب بنسبة ٩ بالمائة في شهر فبراير نتيجة للارتفاع في الاسعار الذي وصل معدله خلال الشهرين المذكورين من هذا العام الى حوالي ٨ بالمائة حسب ما جاء في التقرير.

تعاون اقتصادي بين سوريا وكندا

يقوم وفد اقتصادي كندي بزيارة لسوريا تستغرق بضعة ايام .

ويضم الوفد ممثلين لاكثر من عشر شركات كندية ، ومن المقرر ان يلتقي خلال زيارته لسوريا بالمسؤولين في الحكومة السورية وشركات القطاعين العام والخاص .

وتدخل هذه الزيارة في اطار تنمية التعاون الاقتصادي بين سوريا وكندا .

مشروعات صناعية مشتركة بين تونس والهند

اتفقت الهند وتونس على استكشاف امكانات اقامة مشروعات مشتركة لانتاج الاسمدة وتصنيع السلع الصناعية ، وخاصة في قطاعات الالكترونات وماكينات صناعة النسيج والسيارات .

وذكر بيان رسمي صدر في نيودلهي امس في ختام الزيارة التي قام بها اسماعيل خليل ، وزير التخطيط التونسي لنيودلهي في الفترة من ١٨ حتى ٢٥ من مارس الحالي ان الجانبين اتفقا كذلك على اهمية النقل المتبادل للتكنولوجيا في مجالات الاسمدة والقطن والحرير والحبوب والزراعة والمشغولات اليدوية ، اضافة الى تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري .

ويذكر ان زيارة خليل للهند استهدفت التعرف على مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري . وبحث امكانية تعزيزها من جانب اللجنة الهندية التونسية المشتركة التي من المتوقع ان تجتمع في اواخر العام الحالي .

٣٫٥ بلايين دولار العجز التجاري للغرب

جاء في تقرير اصدرته اللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للامم المتحدة في جنيف ، ان العجز التجاري للبلدان الغربية بالنسبة للبلدان الشرقية (الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية) زاد بشدة عام ١٩٨٤ اذ بلغ ٣٫٥ بلايين دولار بعد ان كان ٢٫٣ بليون دولار في عام ١٩٨٣ .

ويقدر العجز بـ ٣٫٧ بلايين دولار (١٫٣ بليون دولار في عام ١٩٨٣) تجاه بلدان اوروبا الشرقية ، وبـ ١٫٦ بليون دولار (بليون دولار في عام ١٩٨٣) تجاه الاتحاد السوفيتي .

صلاح المرزوق لـ القبس

سمعتنا المالية مهددة اذا لم يتحرك مجلس الأمة ووزير المالية لمعالجة أزمة البنوك بقرار سياسي

١,٥ مليار دينار تسهيلات أجنبية لمؤسساتنا المالية معرضة للسحب

ثلاثة مليارات دينار قيمة القروض المشكوك بتحصيلها !!

كتبت سوزان ابو غزالة :

طالب اقتصادي كويتي وزير المالية ونواب مجلس الامة بضرورة اتخاذ قرار سياسي سريع وحاسم لمعالجة الازمة الخانقة التي تمر بها البنوك والمؤسسات المالية الكويتية ، وحذر في الوقت نفسه من زعزعة ثقة البنوك الاجنبية في الوضع المالي والمصرفي ، الامر الذي سيؤدي الى قيامها بسحب تسهيلاتها للقطاع المصرفي التي تبلغ (١٥٦٠ مليون دينار) ، وتترتب عليه مشكلة تسديد مطالبها ، مما سينعكس كليا على سمعة الكويت ومكانتها في الخارج ويؤثر حتى على قراراتها السياسية .

واضاف رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للاستثمار وعضو لجنة التنشيط في حديث خاص لـ «القبس» بان الازمة الحالية التي تعاني منها البنوك الوطنية تعود الى مشكلة الديون ، وعجز مدينيها عن الوفاء بالتزاماتهم لدى البنوك ، او سداد فوائد هذه الديون ، الذي نتج عن انخفاض قيمة الرهونات الموجودة لدى البنوك كضمان على هذه القروض .

وقال صلاح المرزوق بان البنوك الاجنبية تراقب بقلق معالجات البنك المركزي للاوضاع المتردية لبعض الشركات المالية وشركات الصيرفة التي اضطربت احوالها مؤخرا ، كما تراقب كيفية معالجة البنوك الوطنية لمشكلة مدينيها .

وحمل المرزوق مسؤولية الازمة التي يمر بها الوضع المصرفي الى جميع الاطراف بدءا بالحكومة وانتهاء بمجالس ادارة البنوك العاملة ، مرورا بالبنك المركزي ، وطالب هذه الاطراف بالتعاون والنظر الى الامور نظرة موضوعية والاسراع بمعالجة ذيول الازمة الاقتصادية وانعكاساتها على القطاع المصرفي والمالي ، لان اهتزاز سمعة هذا القطاع يعني ان تفقد الكويت قدرتها ومكانتها المهنية في الخارج لان المعالجة الطويلة المعتادة تؤدي الى خسائر مالية تتراكم يوما بعد يوم ، وتزيد عمق المشكلة .

واعرب المرزوق عن اعتقاده بأن المشكلة الحالية هي مشكلة فنية بحتة وبحاجة الى خبراء اجانب فنيين ومتخصصين للتعامل معها ولهم تجارب في معالجة ازمات مالية ونقدية ، على ان يقوم هؤلاء الخبراء بالتعاون مع الفنيين بالقطاع المصرفي ، لا مع مجالس ادارة البنوك والشركات المالية ، للاسراع في تطويق الاثار السلبية لهذه المشكلة .

وفي ما يلي نص الحديث .

● كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن مشاكل يعاني منها القطاع المصرفي ، فما هي حقيقة هذه المشاكل واسبابها وكيف ترون طرق معالجتها ؟

– تمر البنوك والمؤسسات المالية في الوقت الحاضر بازمة مالية خانقة ، وذلك يعود الى مشكلة المديونية بشكل عام والديون المشكوك بتحصيلها وعجز مدينيها عن سداد فوائد هذه الديون وهذه الازمة نشات عن انخفاض قيمة الرهونات الموجودة لدى البنوك كضمان لهذه البنوك .

لقد حسبت البنوك في فترة السنوات الثلاث الماضية الفوائد الدائنة على القروض الشخصية بانها ارباح ورحلتها الى حساب الارباح ، الا ان حقيقة الامر ان هذه الارباح لم يتم تحصيلها من المدينين وانما ارتفعت على حساباتهم ، وتراكمت الفوائد المدينة ، المجمعة حيث ان معظم المدينين غير قادرين على السداد .

● صلاح المرزوق

صلاح المرزوق

● ماجستير محاسبة سنة ١٩٧٣.
● العمر ٣٧ سنة.
● رئيس مجلس ادارة وعضو منتدب للشركة الدولية للاستثمار.
● رئيس مجلس ادارة بنك الكويت وآسيا.
● رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتمويل الدولي – لندن.
● عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة.
● ممثل سابق لغرفة التجارة في اللجنة المالية بمجلس الوزراء.
● عضو لجنة التنشيط الاقتصادي.

اما مطلوبات البنوك فقد بلغت على القطاع الخاص (٥٠٣٩) مليونا و٨٠٠ الف دينار في نهاية ١٩٨٤/١٢/٣١ ، منها ٤١٠٨ ملايين و٨٠٠ الف دينار تسهيلات ائتمانية ، ولو نظرنا الى رأسمال البنوك واحتياطياتها المجمعة ، فسنجد انها تبلغ ٧٨٤ مليونا و٦٠٠ الف دينار عن الفترة نفسها ومن هذه الارقام يتضح لدينا ان الفرق بين المطلوبات ورأس المال لو اضفنا اليه الاحتياطيات السرية التي تصل الى ٨٠٠ مليون دينار تقريبا ، هذا الفرق لن يكفي لتغطية التزامات القطاع الخاص ؟!

اما بالنسبة لمطلوبات البنوك الاجنبية على البنوك المحلية فقد بلغت ١٥٦٠ مليونا و٧٠٠ الف دينار ، ولو تزعزعت ثقة البنوك الاجنبية في الوضع المالي والمصرفي الكويتي ، وهو امر وارد بسبب عدم وضوح الرؤية لديهما في كيفية قيام البنك المركزي بمعالجة الاوضاع المتردية لبعض الشركات المالية وشركات الصيرفة التي اضطربت احوالها مؤخرا وكذلك في كيفية معالجة البنوك الوطنية لمشكلة مدينيها ، فان هذا الامر سيترتب عليه قيام هذه البنوك الاجنبية بسحب تسهيلاتها للقطاع المصرفي، ومعنى ذلك حدوث فجوة كبيرة جدا ومشكلة في كيفية تسديد هذه المطلوبات ، وهذا يعني اهتزاز ثقة البنوك الاجنبية في قطاعنا المصرفي والمالي وفقدنا لقدراتنا ومكانتنا المهنية في الخارج .

اما طرق العلاج فانا ارى بان علينا الاسراع باتخاذ قرار سياسي سريع لمعالجة ذيول الازمة الاقتصادية وانعكاساتها على القطاع المصرفي والمالي في الكويت لان المشكلة التي تعاني منها البنوك هي مشكلة فنية دقيقة تحتاج اهل خبرة لهم تجارب سابقة في معالجة ازمات مالية ونقدية والمطلوب من وزير المالية ونواب مجلس الامة الاسراع في اتخاذ هذا القرار والاستعانة بالخبرات الاجنبية ، اذ ليس مطلوبا من الوزير بصفته رجلا سياسيا أن يحيط بكل المشاكل الخاصة بجدولة الديون وبمعالجة اوضاع البنوك كما انه ليس مطلوبا من اعضاء مجلس الامة ان يكونوا خبراء في المال والاستثمار ، لانه يجب أن تعطى للمتخصصين في معالجة مثل هذه المشاكل الصلاحية الكاملة لكي يتعاملوا مع الفنيين في القطاع المصرفي وليس مع اعضاء مجالس ادارات البنوك والشركات واعطاؤهم فرصة او دورا لوضع الحلول لهذه «الازمة الفنية» وسبب قولي مع الفنيين وليس مع اعضاء مجالس الادارات هو ان هؤلاء انفسهم كانوا قد قالوا حين قابلوا سمو ولي العهد ووزراء المالية السابقين منذ سنتين انه ليس هناك ازمة مالية وهم اليوم يطلبون النجدة والمساعدة للخروج من ازمة خانقة تعصف بالقطاع المصرفي والمالي .

وكان عدد من الاقتصاديين المحليين قد حذروا من خطورة معالجة الحكومة لتسويات المناخ واثارها البعيدة ، وها هي التسويات الان قد ترجمت الى ديون في البنوك مما جعل الازمة ليست ازمة تسويات بقدر ما هي ازمة قطاع مصرفي ومالي .

● على من تقع المسؤولية بنظرك في ضعف القطاع المصرفي ؟

– الجميع يشترك في المسؤولية ، الحكومة مسؤولة ، والبنك المركزي مسؤول ، ومجالس ادارة القطاع المصرفي مسؤولة ، الكل مشترك في المسؤولية ، والبنوك في الوقت الحاضر بحاجة الى الثقة من الدولة والثقة قد تاتي عن طريق الايداعات ، وعن طريق توفير فرص العمل للبنوك ، كان توكل الحكومة للبنوك الكويتية كافة اعمالها في الخارج ، وهذا سيساعد على دفع عجلة البنوك الى الامام .

● ما هو الرقم التقريبي للديون المشكوك في تحصيلها ؟

– حجم مطالب البنوك على القطاع الخاص هو ٥٠٣٩ مليونا و٨٠٠ الف دينار ، والتسهيلات الائتمانية تبلغ ٤١٠٨ ملايين و٨٠٠ الف دينار ، منها ١٩٦٩ مليونا و٢٠٠ الف لقطاعات غير منتجة (القروض الشخصية – القروض العقارية – الخدمات المالية) اما التسهيلات الممنوحة للقطاعات المنتجة فتبلغ ٢٨٣٩ مليونا و٩٠٠ الف دينار .

اما حجم الديون المشكوك بتحصيلها فاعتقد بانه لايقل عن ثلاثة مليارات دينار ، وهي ديون مضطربة اوضاعها غير سليمة ، وضماناتها الموجودة انخفضت كثيرا .

يتبع غدا

الحقيبة المالية

● اوضحت وزارة المالية السويسرية انها ستقوم بدراسة طلب البنوك السويسرية بتخفيض الضرائب على العمليات المصرفية المختلفة.

وكانت البنوك السويسرية قد تقدمت بطلب للبرلمان السويسري لمناقشة الضرائب المفروضة عليها، بحجة انها تضعف قدرتها على المنافسة، وخاصة ضرائب تحويل السندات والاوراق المالية.

● يقوم بنك اسبانيا المركزي بتحضير هيكلة جديدة لمتطلبات رأس المال ترتبط بالمخاطر بدلا من التمويل.

واهم المتطلبات الجديدة، هي عدم السماح بان يقل رأس مال المصرف عن ٤,٥٪ من قيمة موجوداته، ووجود ٠,٢٥٪ كاحتياط مقابل قروض القطاع العام، ونسبة ٦٪ كاحتياطي مقابل قروض القطاع الخاص.

● توقع تقرير صادر عن «بنك اليابان للقروض طويلة الاجل» أن تزداد الاستثمارات الصناعية المحلية بنسبة ٦,١٪ سنويا خلال العامين المقبلين.

وتوقع التقرير ان يزداد الاستثمار في الصناعات التحويلية بنسبة ١٤,٢٪ خلال العام الحالي.

● تسعى خمس شركات تايوانية مملوكة للحكومة للحصول على قروض يبلغ مجموعها ٩٤٠ مليون دولار اميركي.

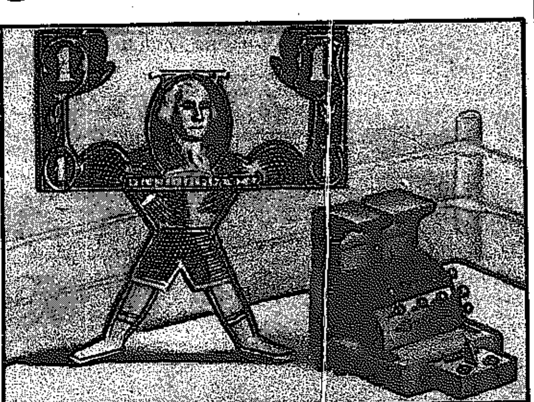
وتوقع مسؤول في وزارة المالية التايوانية أن تقوم البنوك الاميركية بتقديم ٧٣٠ مليون دولار من هذه القروض.

ومع حصولها على هذا القرض، يصبح مجموع ديون هذه الشركات ٤,٨٢ بلايين دولار اميركي.

● انخفضت الفائدة بشكل طفيف على عاشر اصدار اسبوعي من شهادات الايداع التي يصدرها بنك الامارات المركزي.

تقرير القبس المالي

الدولار.. عودة جديدة للارتفاع



انتعش الدولار الاميركي في اسواق العملات العالمية امس في اعقاب الانخفاضات المتلاحقة التي طرات على سعره خلال الاسبوع الماضي.

ففي لندن بلغ سعر الاسترليني ١,١٦٤٧ دولار مقابل ١,١٧١٠ يوم الجمعة الماضي.

وفي باريس بلغ سعر الدولار ٩,٨٤٥٠ فرنكات فرنسية مقابل سعر (الاقفال) يوم الجمعة الماضي البالغ ٩,٨٣٧ فرنكات.

وفي طوكيو ارتفع سعر الدولار اكثر من ين ياباني ليصل الى ٢٥٦,٣٥ ينا مقابل ٢٥٤,٩٠ ينا يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ بلغ سعر الدولار ٢,٧٤٢٨ فرنك سويسري مقابل ٢,٧٢٧٥ فرنك يوم الجمعة الماضي.

وفي فرانكفورت بلغ سعر الدولار ٣,٢٤٤٠ ماركات المانية مقابل ٣,٢١٨٥ ماركات يوم الجمعة الماضي.

اما الذهب فقد انخفض سعره في لندن امس ليصل الى ٣١٤,٣٠ دولارا للاونصة، مقابل ٣١٧ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي. كما انخفض سعر الفضة ليصل الى ٦,٢٧ دولارات للاونصة، مقابل ٦,٢٨٥ دولارات للاونصة يوم الجمعة الماضي.

اختتام اجتماعات مدراء معاهد التدريب المصرفي بدول التعاون

اختتم مدراء معاهد ومراكز التدريب المصرفي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم التي عقدت بالشارقة على مدى يومين برئاسة يوسف عيسى حسن ، مدير عام معهد الامارات للتدريب المصرفي .

وصرح يوسف عيسى حسن بانه تقرر رفع توصية لمحافظي المصارف المركزية الوطنية في اقطار المجلس بخصوص توظيف مواطني دول المجلس في المصارف العاملة في هذه الدول ، وذلك على ضوء تقرير معهد الامارات للتدريب المصرفي حول تجربته بهذا الصدد والخاصة بتنظيم دورة المستجدين الاولى المنعقدة بالمعهد حاليا .

شركات الطيران بدول التعاون "تنظف" أسواق المنطقة

صرح مصدر مسؤول بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية امس ان شركات الطيران الوطنية الثلاث في دول مجلس التعاون الخليجي قررت عقد اجتماع مشترك في البحرين غدا الاربعاء بعد ان اجمعت على ضرورة محاربة ممارسات غير قانونية تقوم بها شركات ناقلة الى المنطقة ومنها .

وقال المصدر ان الاجتماع يعقد بناء على « ما اجمعت عليه الشركات الوطنية الثلاث بدول مجلس التعاون حول الاتفاق على محاربة الممارسات غير القانونية بحيث يتم القضاء عليها نهائيا بين الشركات العاملة من والى منطقة دول مجلس التعاون » .

واوضح المصدر بان مسؤولين كبارا من ذوي العلاقة بشركات الطيران الوطنية الثلاث سيحضرون الاجتماع اضافة الى جميع المسؤولين عن الامور التجارية او التسويقية او من ينوب عنهم في جميع الشركات الناقلة الى المنطقة ومنها .

واشار المصدر الى ان الهدف من هذا الاجتماع سيكون مناقشة جميع الشركات في اوجه الممارسات غير القانونية في المنطقة وفي الوقت نفسه ابلاغها بالقرارات المتخذة من قبل الشركات الوطنية الثلاث في هذا المجال والمواقف الجماعية التي ستضطر الناقلات الوطنية الثلاث للجوء اليها في حالة عدم الانصياع لتنفيذ الخطط الرامية الى نظافة اسواق المنطقة .

وكانت سلطات الطيران المدني السعودي على سبيل المثال قد اقفلت بضعة مكاتب بالمملكة ثبت مخالفتها ، بل ووقعت على بعض شركات الطيران غرامات مالية كبيرة وصلت الى مائة الف ريال ، وهو ما ينتظر ان يضع حدا لهذه الممارسات علاوة على الاجراءات الموحدة المتفق عليها من قبل الناقلات الثلاث في مواجهة الشركات التي تحاول مجانبة المقررات المتفق عليها ، والتي تلقى ترحيبا ودعما كبيرين من مختلف سلطات الطيران المدني بدول مجلس التعاون .

اليابانيون يقايضون نفط الشرق الأوسط بالتنقيب عن النفط في الولايات المتحدة

اعلنت شركة « ايديميتسو » لتنمية النفط اليابانية انها توصلت الى اتفاق مبدئي مع شركة « اتلانتيك رتشفيلد » – اركو – الاميركية للحصول على حقوق للتنقيب عن النفط واستثماره في ثلاث مناطق بحرية قرب كاليفورنيا ومقايضته بنفط الشرق الاوسط .

وعلم ان الشركة اليابانية تنوي توقيع عقد مع « اركو » في مطلع ابريل المقبل بعد الحصول على موافقة هيئة النفط الحكومية اليابانية .

وقد ذكر ناطق باسم « ايديميتسو » ان المناطق البحرية الواقعة على مقربة من سانتا بربارا وسانتا ماريا تبلغ مساحتها ١٣٠ كيلو مترا مربعا .

وذكر الناطق ان النفط المنتج في المناطق البحرية الثلاث ستتم مقايضته بنفط الشرق الاوسط لان تصدير النفط محظور في الولايات المتحدة .

ويذكر ان سياسة الهيئة اليابانية الحكومية كانت فيما مضى تهدف الى عدم اعطاء قروض واموال لاستثمارها في التنقيب عن النفط او تنميته في دول تحظر تصدير نفطها . ولكن الهيئة بصدد تعديل سياستها لتشجيع المصالح اليابانية على القيام بعمليات التنقيب عن النفط الاميركي وتنميته .

السعودية تخفض صادراتها من غاز النفط المسال الى اليابان

تعكف جهات نفطية يابانية على اتخاذ خطوات كفيلة بمواجهة تخفيض المملكة العربية السعودية لامدادات غاز النفط المسال لليابان .

وقال مسؤولون في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ومصادر صناعة النفط وغاز النفط المسال ووكالة المصادر الطبيعية والطاقة ، ان موزعي غاز النفط المسال اليابانيين قرروا ايقاف تزويد مثل هذا الغاز لكبار مستعملي الغاز مثل شركات الكهرباء والبتروكيماويات والصلب الكبرى التي يمكنها التحول من غاز النفط المسال الى مصادر طاقة اخرى .

واضاف المسؤولون ان الموزعين اليابانيين للغاز اتفقوا مع رأي وزارة التجارة والصناعة على الامتناع عن شراء الغاز من الاسواق الحرة لتجنب ارتفاع سعر غاز النفط المسال ولزيادة تعميم مثل هذا الغاز بين الموزعين المحليين .



اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٣/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦,٩٥٠		٦,٩٥٠	١٠٠٠	١	٧,٠٥٠	٣/٢٤	٧,٠٠٠	٦,٨٥٠	-٠,١٠٠
٢	بنك الخليج	٤,٩٤٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٥٠٠٠	٥	٤,٩٢٠	٣/٢٤	٤,٩٢٠	٤,٨٨٠	-٠,٠٢٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٤,١٤٠		٤,١٤٠	٢٠٠٠	٢	٤,١٢٠	٣/٢٤			+٠,٠٢٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤,٧٤٠	٣/٢٤			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥,٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤,٨٠٠	٣/٢٤			
٧	بنك برقان	٣,٦٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٢١٠٠٠	٢	٣,٥٦٠	٣/٢٤		٣,٤٨٠	-٠,٠٦٠
٨	بيت التمويل الكويتي						٣,١٦٠	٣/٢٣		٣,١٦٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١,٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١,١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١,٨٦٠	١/٦			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠,٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠,٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤,٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين						٢,٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣,٧٨٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	٦٠٠٠	٥	٣,٧٢٠	٣/٢٤	٣,٧٢٠	٣,٦٨٠	-٠,٠٦٠
٢٠	العقارات المتحدة						٢,٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢,٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤,٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١,٤٦٠	١,٤٥٠	١,٤٦٠	١٣٧٢٦	١١	١,٤٥٠	٣/٢٤	١,٤٧٠	١,٤٥٠	+٠,٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية	٠,٧٨٠		٠,٧٨٠	٥٠٠٠٠	١	٠,٩٨٠	٢/٤			-٠,٢٠٠
٤١	مجمعات الاسواق	٠,٢٥٢		٠,٢٥٢	١٢٥٠٠٠	١٢	٠,٢٥٤	٣/٢٤	٠,٢٥٤	٠,٢٥٠	-٠,٠٠٢
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠,٩٤٥	٠,٩٢٥	٠,٩٤٥	٧٠٠٠٠	٧	٠,٩١٠	٣/٢٤		٠,٩٤٠	+٠,٠٣٥
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢,٥٠٠	٣/٥			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١,٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢,٩٢٠	٣/١٦			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠,٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠,٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠,١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠,٠٥٦	٣/١٠			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠,٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)						٠,٠٣٣	٣/٢٤			
٥٤	الحديد والصلب						٠,٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠,٠٢٥		٠,٠٢٥	١٠٠٠٠٠	١	٠,٠٢٥	٣/٢٤	٠,٠٢٦	٠,٠٢٤	
	المجموع الكلي				٢٩٣٧٢٦	٤٧	القيمة ٢٩٤٤٦٨ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٣/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاول						٠,٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠,٠١٤	٣/٢٣	٠,٠١٤	٠,٠١٢	
٧	مركز الخليج المالي	٠,٠١٤	٠,٠١٣	٠,٠١٣	٢٠٠٠٠٠٠	١١	٠,٠١٥	٣/٢٣		٠,٠١٣	-٠,٠٠٢
٨	مركز الكويت والخليج						٠,٠٠٩	٣/١٩		٠,٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦	٠,٠٢٧	١٧٥٠٠٠٠	٣	٠,٠٢٧	٣/٢٣		٠,٠٢٦	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠,٠١٤	٠,٠١٣	٠,٠١٣	٨٠٠٠٠٠	٣	٠,٠١٥	٣/٢٤		٠,٠١٣	-٠,٠٠٢
١٢	الانماء العربي الدولية						٠,٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠,٠٢١	٣/٢٣		٠,٠١٩	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠,٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠,٠١٧	٣/٢٤		٠,٠١٧	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠,٠٢٥	٣/٢٣	٠,٠٢٣		
٢٢	اسمنت عجمان						٠,٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠,٠٢٧		٠,٠٢٧	٨٠٠٠٠٠	٣	٠,٠٢٧	٣/٢٤		٠,٠٢٧	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠,٠١٩	٣/٢		٠,٠١٥	
٢٥	الخليج للكلنكر						٠,٠٧٠	٣/١٨	٠,٠٧٤	٠,٠٧٠	
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠,٠٠٩	٣/٢٤	٠,٠١٠	٠,٠٠٩	
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية	٠,٠١٣		٠,٠١٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٠,٠١٥	٣/٢٤		٠,٠١٢	-٠,٠٠٢
٢٩	الدواجن والعلف						٠,٠١٥	٣/٢٤		٠,٠١٥	
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠,٠١٥	٣/٢٣	٠,٠١٦	٠,٠١٤	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠,٠١٦		٠,٠١٦	١٠٠٠٠٠٠	٢	٠,٠١٦	٣/٢٣	٠,٠١٦	٠,٠١٥	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠,٠٢٢	٣/١٠			
٣٤	عقارات الخليج						٠,٠٢١	٣/٢٣		٠,٠٢٠	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠,٠٠٨		٠,٠٠٨	١٥٠٠٠٠	١	٠,٠٠٩	٣/٢٠	٠,٠٠٩	٠,٠٠٨	-٠,٠٠١
	المجموع الكلي				٦٧٠٠٠٠٠	٢٥	القيمة ١٢٥٢٥٠ دينارا				

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٣/٢٥	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٣٠٣٨	٠,٠٩٣٩	٠,٣٥٥٤	٠,٨٠٥٦	٠,٠٣٠٧	٠,٠٨٤٣	٠,١١٨٥	٠,٠٨٢٧	٠,١١٠٦
دولار أميركي	٣,٢٩١٦	—	٠,٣٠٩١	١,١٧٠٠	٢,٦٥١٨	٠,١٠١١	٠,٢٧٧٧	٠,٣٩٠١	٠,٢٧٢٢	٠,٣٦٤٣
مارك الماني	١٠,٦٤٨٤	٣,٢٥٣٠	—	٣,٧٨٤٩	٨,٥٧٨٦	٠,٣٢٧١	٠,٨٩٨٣	١,٢٦٢١	٠,٨٨٠٧	١,١٧٨٥
جنيه استرليني	٢,٨١٣٣	٠,٨٥٤٧	٠,٢٦٤٢	—	٢,٢٦٦٥	٠,٠٨٦٤	٠,٢٣٧٣	٠,٣٣٣٤	٠,٢٣٢٧	٠,٣١١٣
دينار بحريني	١,٢٤١٢	٠,٣٧٧١	٠,١١٦٥	٠,٤٤١٢	—	٠,٠٣٨١	٠,١٠٤٧	٠,١٤٧١	٠,١٠٢٦	٠,١٧٧٣
فرنك فرنسي	٣٢,٥٥٤٣	٩,٨٩٠٠	٣,٠٥٧١	١١,٥٧١٣	٢٦,٢٢٦٤	—	٢,٧٤٦٤	٣,٨٥٨٧	٢,٦٩٢٦	٣,٦٠٢٩
ريال سعودي	١١,٦٥٣١	٣,٦٠١٠	١,١١٣١	٤,٢١٣١	٩,٥٤٩١	٠,٣٦٤١	—	١,٤٠٤٩	٠,٩٨٠٤	١,٣١١٨
ين ياباني	٨٤٣,٦٤٧	٢٥٨,٣٠٠	٧٩,٢٢٧	٢٩٩,٨٧١	٦٧٩,٦٦١	٢٥,٩١٥	٧١,١٧٥	—	٦٩,٧٧٩	٩٣,٣٧٠
درهم الامارات	١٢,٠٩٠١	٣,٦٧٣٠	١,١٣٥٣	٤,٢٩٧٤	٩,٧٤٠١	٠,٣٧١٣	١,٠١٩٩	١,٤٣٣٠	—	١,٣٣٨٠
فرنك سويسري	٩,٠٣٥٥	٢,٧٤٥٠	٠,٨٤٨٥	٣,٢١١٦	٧,٢٧٩٢	٠,٢٧٧٥	٠,٧٦٢٢	١,٠٧١٠	٠,٧٤٧٣	—

قضايا اقتصادية

THE WALL STREET JOURNAL

الركود الحالي أعاد الكويت للثلاثينات وسنوات الازدهار كانت تخفي الكثير من الأخطاء

الحكومة أعادت صياغة القوانين المحاسبية لمنع "الإفلاس الجماعي"

■ نصف الشركات المسجلة في البورصة على حافة الافلاس والبنك الصناعي ضخ رؤوس اموال جديدة «للانقاذ»

ـ التقارير التي تناقلتها الصحافة الكويتية حول عزم عدد من المصارف الاميركية الانسحاب من السوق ووقف التسهيلات الائتمانية للبعض من افضل عملائها، ثم نفيها بشدة من قبل البنوك المعنية. غير ان هذه التقارير تعكس الازمة التي بدأ المجتمع التجاري يعاني منها منذ اكثر من عامين، وتثير تساؤلات خطيرة حول مدى امكانات عدد كبير من الشركات في النمو والتوسع.

ويقول مدير الاقراض في احد البنوك الرئيسية في الكويت: «لقد كانت سنوات الازدهار تخفي وراءها الكثير من الاخطاء، وهناك الآن حاجة للتعديل ليتمشى مع الاتجاه التنازلي في الاقتصاد».

ولم يتعرض الازدهار الاقتصادي الكويتي منذ بداية الخمسينات، حيث بدأت العائدات النفطية بالتدفق، حتى منتصف عام ١٩٨٢، الى ما يؤثر على مسيرته. وقد تضافرت آثار انهيار سوق الاسهم غير الرسمية في اعقاب عمليات مضاربة محمومة، مع آثار الحرب العراقية الايرانية في الوصول بالاقتصاد الكويتي الى ما حل به من تراجع.

ومما يزيد الموقف سوءا، ان هذه الازمة ظهرت في وقت اخذت فيه قبضة منظمة «الاوبك» على اسواق النفط العالمية بالتراخي. وقد عانت الكويت، شانها شان بقية الدول الاخرى الاعضاء في «الاوبك» من تراجع في الفوائد النفطية. وكان الدخل اكثر من كاف لتغطية وجوه الاتفاق التي يتطلبها الرخاء الاقتصادي الكويتي، بيد ان الحكومة لم تعد في موقف يمكنها من التغلب على أي مصاعب عن طريق ضخ كميات ضخمة من الاموال في القنوات الاقتصادية.

وكانت النتيجة ان شهدت الكويت ركودا لم تشهد اثقل منه وطاة منذ سني الثلاثينات عندما اصاب انتاج اليابان من اللؤلؤ الصناعي قلب صناعة اللؤلؤ المحلية في الكويت.

ويعتقد ان قروض البنوك غير المنتجة تتراوح ما بين ٨٠٠ مليون الى بليون دينار كويتي (٢,٦ بليون - ٣,٢ بلايين دولار) بضمانات ذات قيمة قليلة حتى ولو وجدت من يشتريها.

حقيبة الانقاذ

وتقول المصادر المحلية ان اكثر من نصف الشركات المسجلة في سوق الاوراق المالية الرسمية، هي قريبة من حافة الافلاس من الناحية الفنية. وقد وافقت الحكومة الكويتية، في العام الماضي، بعد تمنع، على اجراء اول حالة افلاس لشركة مساهمة على الرغم من انها كانت هي المساهم بالاغلبية.

وكانت هذه الشركة، وهي شركة الادوات الصحية الكويتية، تعاني من سوء الادارة وحجم السوق المحلية المحدود الذي يرغب في معظم الحالات في شراء المنتوجات المستوردة.

وهناك الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن، التي اجبرت مؤخرا على تخفيض رأس مالها بنسبة الربع من رأس المال الاصلي البالغ ٢٠ مليون دينار (٦٥ مليون دولار) لشطب الخسائر المتراكمة. ثم لجات الى مضاعفة رأس المال الباقي، وقد تم ذلك الى حد كبير باستعمال الاموال الحكومية، وذلك من اجل تمويل العمليات المستمرة.

وقد اضطر بنك الكويت الصناعي الى ضخ رؤوس اموال جديدة في العديد من الشركات الصناعية وذلك للمساعدة على ترتيب حقائب انقاذ البنوك التجارية.

وبلغت الصورة حدا من الاكفهرار اضطرت الحكومة معه الى اعادة صياغة القوانين المحاسبية المرنة حاليا من اجل ابعاد شبح الافلاس الجماعي عن الكثير من الشركات. وقد سمح للشركات بأن تحذف من سجلاتها التراجع الذي حل بقيم موجوداتها، او شطب ديونها غير المأمول بتحصيلها، وذلك على مدى ثلاث سنوات على امل ان يؤدي تحولها الى تحقيق الربحية الى تمكينها من الاستمرار في نشاطاتها.

على ان كثيرا من مجالات العمل التجاري في الكويت تظل محصورة في شكل شركات خاصة او مختلطة نادرا ما تظهر المشاكل التي تعانيها على الملأ ما لم تصل هذه المشاكل الى محكمة الافلاس. ومن الطبيعي ان القطاع التجاري المحلي يعلم جيدا، وبالتحديد، متى تصبح مؤسسة ما عاجزة عن الدفع والوفاء بالتزاماتها في المواعيد المحددة، او عندما يتوقف مقاول محلي عن دفع رواتب العاملين لديه. والبنوك المحلية هي الطرف الوحيد الذي يلم جيدا بهذه المشكلة.

وكثير من قطاعات العمل الكويتية مملوكة لعائلات او تقوم بنشاطات مختلفة ومتعددة، ومن مختلف الاحجام. وقد أخذت الشركات التي بدأت بنوع واحد من النشاطات، بالتحول الى انواع اخرى كلما سنحت الفرصة لذلك.

وكانت نتيجة ذلك ان وجدت مجموعة ضخمة من الشركات تتنافس في سوق محدودة للغاية.

وكانت هذه المنافسة امرا مقبولا عندما كانت معظم الشركات في الغالب قادرة على تحقيق الارباح. واستطاعت بعض العناصر الكفء من هذا الخليط من الشركات ان تدلي بدلوها في حمى التداول، ولكن لكلفة ذلك كانت باهظة فيما بعد بالنسبة للكثير من هذه العمليات غير المنتجة والتي ما لبث اصحابها ان ركنوا الى الهدوء.

ولهذه القصة استثناءات، فمن بين الشركات العامة، هنالك الآن شركة الخليج للكابلات التي يبلغ سعر سهمها ضعف سعر مثيله في سهم بنكي.

ومن الحقيقة القول ان شركة الخليج للكابلات تحظى بعقود ممتازة ومحببة اليها مع وزارة الكهرباء والماء، وهي اكبر عملائها، وكثيرا ما يتم التوصل الى ابرام عقودها دون ان تطرح في مناقصة عامة. ولكنه يجب الاعتراف لهذه المؤسسة بانها استطاعت ايجاد بيئة العمل المناسبة وتمكنت من مقاومة الاغراءات، التي انزلقت الكثير من الشركات فيها، نحو العمل على تحقيق مزيد من الارباح، عندما احجمت عن المضاربة بالاسهم والعقارات.

واستطاعت بعض الشركات الخاصة الصمود في وجه الازمة اذا ما كانت نشاطاتها المتنوعة تسير بشكل مرن ومدروس بعيدا عن المضاربات في الاسهم والعقارات، واصبحت بذلك اكثر قدرة على المنافسة في مناخ اقتصادي غير ملائم، وذلك بعد ان لجأت الى اغلاق الاقسام غير المربحة وتقليص عدد الموظفين والايدي العاملة في الاقسام التي تعاني من التضخم الوظيفي.

وباتت مجموعات تجارية تحذو حذو هذه الشركات في تطبيق سياستها الادارية والتجارية.

ـ ان بامكان معظم القطاعات الاقتصادية المحلية ان تتوقع مزيدا من المساعدة من الحكومة الكويتية التي تم تشكيلها مؤخرا. وكان مجلس الوزراء السابق قد اعلن عن قبوله لتوصيات لجنة التنشيط الاقتصادي، ذات السلطات الواسعة والتي عينتها الحكومة التي استقالت في فبراير الماضي. وسيتم قريبا اتخاذ اجراءات ترمي الى حماية النشاطات التجارية من المنافسة الاجنبية، وتشجيع شراء المنتوجات المحلية من قبل المؤسسات والافراد فضلا عن البحث عن وسائل لتحسين مستويات الادارة. وقد تلقت الاوساط التجارية هذا الاتجاه بشيء من السعادة.

وعلى ان السعادة التي أحس بها القطاع التجاري لن تدوم طويلا. فقد ظل وزير المالية والاقتصاد الحالي معارضا على الدوام لميزانية الدولة المتضخمة ودعا تكرارا الى وقف المساعدات عن الانشطة التجارية المتهالكة، وقد ظل يحاجج دوما بان العلاج الوحيد للمشاكل الاقتصادية الكويتية يتمثل في الاصلاح لكي تستطيع الحركة التجارية ان تقف على قدميها دون الحاجة الى الاستناد على خزانة الدولة..



اسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٤
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٣٨
دينار عراقي	٣٠٥
دينار تونسي	٣٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٨٤
دينار بحريني	٨١٠
درهم امارات	٨٣
درهم مغربي	٣٢
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨,٤٠٠
ريال عماني	٨٨١
ريال يمني شمالي	٤٥
ليرة لبنانية	١,٦٥٠
ليرة سورية	٢,٥٩٠
ليرة تركية	٦٣٠
لير ايطالي	١٥٢
جنيه استرليني	٣٦٠
جنيه مصري نقدي	٢٢٦
جنيه مصري تحويل	٤١٤
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٦
شلن نمساوي	١٣,٧٥٠
دراخمه يونانية	٢,٢٥٠
بيزو فلبيني	١٦,٨٠٠
جنيه قبرصي	٦٥٠
مارك الماني	٩٥
فرنك سويسري	١١٢
فرنك فرنسي	٣١
فرنك بلجيكي	٤,٧٥٠
غيلدر هولندي	٨٥
بيزتا اسباني	١,٧٣٠
ين ياباني	١,٢٠٠
روبية هندية	٢٣,٦٨٠
روبية باكستانية	١٩,٠٧٠
روبية سري لانكا	١١,٣٧٠
ذهب تولات	٣٦٤
ذهب ٩٩٥	٣١١٤
ذهب ٩٩٩	٣١٢٧
ذهب ٩٩٩٩	٣١٣١
كيلو الفضة	٧٤ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٤٩٣,٢٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٩٠,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٢٦,٤٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦٧,٤٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩,٠٤
حجم التداول في نيويورك	٩٩٩٠٥,٩٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/٢٢)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) امتت كوربوريشن	٣٥ ٣/٨	١٥/٨+
٢) ناوين ايلي	١٥	٦/٨+
٣) اي. مي. ني	٢١ ١/٢	١/٨-
٤) تكساس وال	١٦ ٣/٨	١/٨-
٥) باوشام	٢٨ ٧/٨	١/٨+
٦) سويتيه كالوري	٢٢ ٧/٨	١/٨+
٧) ستول ووغ	٢٣ ٣/٨	١١/٤+
٨) هيرمان امرجي	١٧	-
٩) اي. بيهام	١٢٧ ٣/٤	١-
١٠) سبراي كوربوريشن	٥١ ٧/٨	١١/٤-

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٤٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥,١٠

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٣ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١/٣٢

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٢

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/٢٥	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١١/١٦	٥ ٣/٤
شهر	٧ ١٣/١٦	٧ ١/٢
٣ اشهر	٨ ١/٨	٧ ٧/٨
٦ اشهر	٨ ٥/٨	٨ ١/٨
سنة	٨ ١٥/١٦	٨ ١/٢

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٣/٢٥

الذهب	الافتتاح	الاقفال
بالدولار	٣١٥,٩٠	٣١٤,٦٠
الفضة بالدولار	—	٦٣٠,٥٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٣	نيورايتون	بنامية
٤	ساميك باسفيك	بنامية
٧	ستي اف كاميلوت	قبرصية
٩	تبوك	سعودية
١٠	فايسبون	بنامية
١١	تومو ١١٧	يابانية
١٤	بولي ٢	بنامية
١٥	الهنا ام	بنامية
١٨	الشويخ	كويتية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
الهنا ام	بنامية

الخطة الرابعة للتنمية السعودية تركز على الصناعة والزراعة والتعدين

اكد هشام ناظر وزير التخطيط بالمملكة العربية السعودية ان خطة التنمية الرابعة في بلاده منسجمة ومتطابقة مع استراتيجية التنمية التي وضعها وزراء التخطيط والتنمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي اقرها المجلس الوزاري مؤخرا في الرياض.

وقال ناظر في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذه الخطة تعتمد على مواصلة الانتقال من الصرف على التجهيزات الاساسية الى النواحي الانتاجية، بالتركيز على الصناعة والزراعة والتعدين اولا والتركيز ثانيا على الجودة النوعية. اما الناحية الثالثة فهي التركيز على ترشيد الانفاق وترشيد المعونات.

واشار ناظر الى انه لاول مرة تصدر ميزانية السنة الاولى من خطة التنمية السعودية الرابعة وهي لاترتكز في اي من بنودها على احتياطيات الدولة لمقابلة النفقات، مؤكدا في هذا الصدد على ان المملكة العربية السعودية استطاعت ان توازن بين ايراداتها ومصروفاتها، وقال ان الخطة وضعت تصورا للانفاق على مدى السنوات الخمس المقبلة تقدر بحوالي بليون ريال سعودي، فيما تتوقع متوسطا للنمو يعادل ٤٪ سنويا من الناتج المحلي الاجمالي البالغ حوالي ٢ر٩٪ بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي غير النفطي.

واعرب ناظر عن اعتقاده بانه يمكن للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية ان يستغل الان التجهيزات الاساسية المتوفرة في كل من الجبيل وينبع وبقية مناطق السعودية، وان يستغل ايضا الانتاج الجيد الذي بدأ بالصناعات البتروكيماوية في كل من الجبيل وينبع، وهي الصناعات الاساسية، مشيرا الى انه يمكن الدخول في صناعات جديدة تتراوح مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ صناعة يمكن تاسيسها على الانتاج الاساسي الذي يقوم في الجبيل في الوقت الحاضر.

وردا على سؤال حول الاسس التي اتبعتها المملكة العربية السعودية في ترشيد الانفاق قال ناظر ان من الاسس الاستراتيجية التي تتبعها المملكة العربية السعودية محاولة الوصول الى توازن بين التكلفة والسعر ونتيجة لهذه المحاولة كانت هناك زيادة في التعرفة الكهربائية ووضعت تعرفة جديدة للمياه واصدرت ايضا رسوما مختلفة لخدمات تحاول الوصول الى حل هذا التوازن.

واوضح وزير التخطيط السعودي ان بلاده بدأت بالتحول من الاستثمار في تجهيزات البنية الاساسية الى التركيز على الصناعة والزراعة والتعدين، مشيرا الى ان هذه السياسة الانفاقية ستستمر على مدى عمر الخطة الرابعة للتنمية.

واكد ناظر على ان التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال التنمية والتخطيط لابد ان يسير على منهج واحد، وضمن استراتيجية موحدة تعتمد على اساس ان هذه الدول اسلامية عربية وان تكون المنطقة تنموية منبثقة من التراث العربي الاسلامي من ناحية ومن ناحية اخرى مشيرا الى ان هذه الدول تؤمن بالسوق الحر والسوق المفتوح للتنمية الاقتصادية.

للمرة الاخيرة

اوضحنا اكثر من مرة، وكتبنا اكثر من مرة متسائلين عن جدوى لجوء الشركات الكويتية الى نشر اعلاناتها على صفحات ملاحق الصحف الاجنبية، في الوقت الذي تزخر فيه صفحات هذه الملاحق بمواضيع تتضمن الانتقادات والتجريح للكويت بالاسلوب الصريح حينا وبالفخر حينا اخر.

ونوهنا الى ان هذه الاعلانات تكلف الشركات الكويتية مبالغ كبيرة وهي في امس الحاجة اليها في وقت بات فيه الكثير منها في حال لا تحسد عليه.

فهل تلجأ هذه الشركات للاعلان في الصحف الاجنبية كسبا للشهرة او بحثا عن شيء لا تستطيع الاعلان عنه في صحفنا المحلية؟

فمن هي الجهة المسؤولة عن التصدي لمثل هذه الممارسات؟ اهي وزارة الاعلام ام وزارة المالية والاقتصاد؟

نرجو ممن يعنيهم الامر ان يولوا هذا الامر اهتمامهم.

١٠ بلايين درهم تسربت من الإمارات إلى الخارج!

● عبدالملك الحمر

كشف عبدالملك الحمر، محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة عن وجود زيادة ملحوظة في معدل تدفق رؤوس الاموال للخارج من خلال الجهاز المصرفي خلال الاشهر الماضية مشيرا الى ان ذلك ظهر من خلال ارتفاع صافي موجودات البنوك التجارية، الا انه لم يعط ارقاما محددة في هذا الصدد.

وقال الحمر في تصريحات نشرتها صحيفتا «الخليج» و«البيان» ان المصرف المركزي لاينوي اتخاذ اي اجراءات حيال هذه الظاهرة، التي تعد طبيعية بسبب التباطؤ الاقتصادي في السوق المحلية، وهو مايعني تقلص فرص توظيف الاموال المتاحة امام البنوك بالداخل.

واكد الحمر ان هذه التدفقات ستنتهي فور ظهور بوادر انتعاش اقتصادي بالداخل، مشيرا الى ان حجم التدفقات بلغ حوالي عشرة بلايين درهم خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي حيث ارتفع صافي موجودات البنوك التجارية من نحو ٣ر١٠ بلايين درهم في نهاية ديسمبر ١٩٨٣ الى حوالي ٨ر٢٠ بليون درهم في نهاية سبتمبر ١٩٨٤.

ومن جهة اخرى حذر عبدالملك الحمر من جديد المستثمرين من ظاهرة الشركات الاستثمارية الغربية التي تقوم بنشر اعلانات حول ارباح كبيرة على الاموال التي توظف لديها مشيرا الى ان اي جهة تعلن عن ارباح كبيرة غير منطقية تكون عرضة للشكوك، كما ذكر ان المصرف المركزي يقوم حاليا بتدقيق ميزانيات البنوك التجارية العاملة بالدولة قبل نشرها، وذلك تطبيقا لتعميمه في هذا الصدد في العام الماضي بعدم قيام البنوك بنشر ميزانياتها قبل قيام المصرف المركزي بالتدقيق عليها منعا لظاهرة تضخيم الارباح.

السعودية والبحرين تبحثان تعاونهما في التنمية والتخطيط

اجتمع يوسف احمد الشيراوي، وزير التنمية والصناعة البحريني في المنامة امس الى هشام ناظر، وزير التخطيط في المملكة العربية السعودية.

واشاد الشيراوي في تصريح عقب الاجتماع بدور وخبرة وزارة التخطيط السعودية في ارساء قواعد التخطيط في المنطقة، وقال انه لاول مرة اصبحنا قادرين في البحرين وفي دول مجلس التعاون بصورة اوسع ان نفرق بين الاهداف والسياسات واساليب التنفيذ.

واضاف الشيراوي ان اجتماعه مع وزير التخطيط السعودي تناول التوصيات التي اقرها المجلس الوزاري لمجلس التعاون لارساء القواعد العامة والنظرة المستقبلية للتخطيط حيث ان للمملكة العربية السعودية تجربة رائدة في هذا المجال لانها بدأت بالخطة الرباعية وتتناول هذه النواحي بصورة عامة.

وقال الوزير البحريني ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التنمية والتخطيط.

الشركة العربية للتعدين تبحث المشاركة في مشروعات جديدة

يعقد في عمان اليوم اجتماع لمجلس ادارة الشركة العربية للتعدين، لبحث سير العمل في المشروعات التي تساهم فيها الشركة في عدد من الدول العربية.

وصرح ثابت الطاهر مدير عام الشركة بانه سيتم خلال الاجتماع بحث نتائج الاتصالات التي اجرتها الشركة مع عدد من المسؤولين عن قطاع التعدين في الدول العربية حول امكان مساهمة الشركة في مشروعات جديدة.

ويضم مجلس الادارة في عضويته مندوبين عن كل من الاردن والعراق والكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا.

اتفاقية نقل "بالعبارات" بين مصر والأردن

يقوم وزير المواصلات والنقل المصري المهندس سليمان متولي بزيارة رسمية للاردن تستغرق خمسة ايام يوقع خلالها مع نظيره الاردني اتفاقية للنقل البحري بالعبارات بين ميناءي نويبع المصري والعقبة الاردني لتسهيل حركة الانتقال البري بين البلدين.

وتاتي هذه الاتفاقية تمهيدا لافتتاح الخط البري بين البلدين في الشهر المقبل والذي سيمر من القاهرة وحتى نويبع بسيناء على خليج العقبة، ثم يمتد بر العبارات لمدة ثلاث ساعات الى ميناء العقبة الاردني. وستقطع السيارات الخط من القاهرة الى عمان في ١٥ ساعة وهي اول مرة منذ عام ١٩٤٨ يجري ربط افريقيا واسيا بمثل هذا الخط.

أميركا خففت من عدائها لصندوق النقد والبنك الدوليين

قال محللون ماليون ان حكومة الرئيس الاميركي ريغن التي كانت في البداية تنظر بعين الشك الى المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي، خففت في الاونة الاخيرة من حدة عدائها.

وعندما تولى الرئيس ريغن مهام منصبه عام ١٩٨٠ كان كثير من مساعديه يرون ان بنوك التنمية متعددة الاطراف التي تحصل على مساهمات مالية اميركية ضخمة تستخدم اموالا اميركية لمساعدة اعداء واشنطن.

وكانت واشنطن ترى ان صندوق النقد الدولي بدأ يتحول من مراقب للنظام النقدي العالمي الى جهاز لانفاق المعونة، لايلقي بالا للرغبات الاميركية بانه يجب ان يشجع على مزيد من التنمية عن طريق القطاع الخاص في الدول المدينة.

ويقول محللون الان ان المسؤولين الاميركيين غيروا مواقفهم ويرجع ذلك في جزء منه الى الجهود المشتركة التي بذلت حين عصفت بالعالم ازمة ديون في اوائل الثمانينات.

ويقول المحللون ايضا ان الاستجابة الاميركية لازمة الديون دعمت فعليا دور صندوق النقد الدولي في الاقتصاديات العالمية.

ويقول تقرير أعده مجلس تنمية ما وراء البحار الذي يتخذ واشنطن مقرا له «ان صندوق النقد الدولي بقيامه بعدة ادوار كمتنبيء اقتصادي ومخطط للسياسات ومنظم للسوق ومتحكم في منح القروض الجديد، اعاد تنظيم اسواق الائتمان الدولية خلال اسوأ لحظاتها منذ الكساد الكبير».

ويضيف المحللون قولهم انه من جانب اخر فازت الولايات المتحدة بتغييرات رئيسية في اسلوب عمل هذه المؤسسات.

والدور التقليدي لصندوق النقد الدولي هو تقديم قروض للدول التي تعاني من مشاكل في موازين مدفوعاتها بسبب قرارات اقصادية سيئة او عوامل خارجية لايمكن التحكم فيها.

ويدعم البنك الدولي وبنوك تنمية اخرى مشروعات محددة لزيادة الانتاجية في دول العالم الثالث او تساعدها في تطوير منشآت مثل الطرق او شبكات الصرف الصحي.

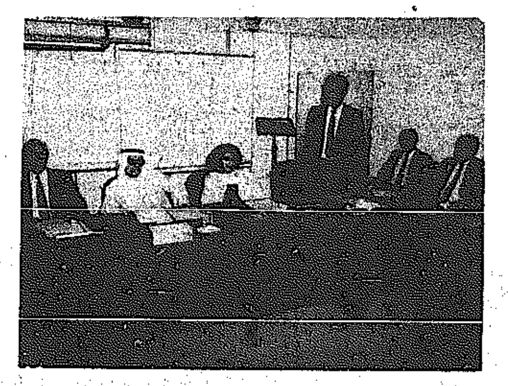
الا ان الديون الهائلة والمشكلات الاقتصادية التي سببتها الارتفاعات الشديدة لاسعار النفط في السبعينات، وما تلى ذلك من ركود عالمي اجبرت على ادخال تغييرات على هذه السياسات منذ بضعة اعوام.

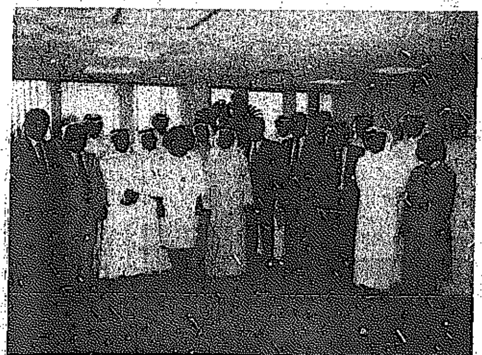
فقد زاد الصندوق نشاطه في مجال الاقراض وخفف من الشروط التي يفرضها على الدول المقترضة منه. وواصل البنك الدولي مساندته التقليدية لاقامة مشروعات ولكنه بدأ ايضا في تقديم قروض تساعد الدولة على تجاوز اوقات الشدة.

وعندما تولى ريغن منصبه قال بعض المسؤولين الاميركيين ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في حاجة شديدة للاصلاح.

ولان سلطة التصويت في كل من الصندوق والبنك الدولي تعتمد على حجم المساهمة المالية للدول فيها، فان الولايات المتحدة تتمتع بثقل هائل في كلتا المؤسستين لانها اكبر مساهم فيهما.

برنامج تدريبي للمصرفيين





قام السيد/ محمد عقيل توفيقي، نائب المدير العام لشؤون العمليات في بنك برقان يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٣/٢٣ بافتتاح برنامج تدريبي مدته ٦ اسابيع في مركز التدريب التابع للبنك يهدف الى تزويد المصرفيين الكويتيين باحدث المهارات في مجال العمل المصرفي، ويحضر البرنامج متدربون من البنك ومن الهيئة العامة للاستثمار.

وينقسم البرنامج الى دورتين مدة كل منهما ٣ اسابيع، تتناول الاولى التحليل المالي وتتناول الثانية اساليب الائتمان.

استطلاع الآراء حول تقويم مهرجان كتب ولعب الأطفال


● امل ريحان مبارك


● احلام احمد






● نورية القطان


● احمد ابوطة



● الياس حبيب


● يحيى عبد الرحيم


● بدر ناصر


● مفضي عبد اللطيف

المستهلكون الصغار أقبلوا على شراء الكتب وتركوا اللعب!

■ تصنيف الاجنحة والمحلات تبعا لفئات الاعمار

■ عدم حشر عدة معارض بوقت واحد ومكان واحد

كتبت عفت سلام:

في الحقيقة ومن المناسب القول ان مهرجان كتاب ولعب الاطفال الذي انتهى امس الاول كان ناجحا بكل المعايير وما يعنينا هـو معيار اهم سلعتين يتعامل بهما الطفل، المستهلك الصغير، الكتاب واللعبة، وهذا ما كنا قد طلبناه في السنـة الماضيـة من القائمين على المهرجـان، وقد جـاء معرض المهرجان هذه السنة دليلا على تفهم المسؤولين واستجابتهم، وايضا تصميمهم على بلوغ الافضل.

ويسؤال محمد مفضي المشرف الفني للمعرض عن المتغيرات الموجودة في هذا المعرض قال:

ان المتغيرات التي لاحظها كثير من المواطنين كانت نتيجة دراسة ومتابعة للتجربة السابقة حيث شاركت فيها عناصر اكاديمية كفوءة على مستوى كلية التربية والجامعة وانتهت هذه الدراسة الى وضع معايير واسس لكيفية اختيار الكتاب المناسب للطفل، ما هو هذا الكتاب وانواع اللعب المناسبـة للطفل؟.

● معنى ذلك ان كثيرا من الكتب واللعب قد استبعدت تطبيقا لهذه الدراسات؟

ـ بالفعل .. وصلت نسبة المجاز الى المستبعد الى حوالي ٦٠٪ على ضوء

المطلوب في السنة التالية.

المعايير التي وضعتها اللجنة وقبل فقط ٤٠٪ وذلك بالشيء القليل اذا قيس بالنسبة للمهرجان.

السؤال المهم

● وفيما يتعلق بلعب الاطفال قال المفضي:

ـ ان اللجنة التي كونت للتوعية الصحية بالنسبة للعب الاطفال اخذت في الاعتبار سؤالا مهما، هو: هل هذه اللعبة ضارة للطفل ام لا من حيث المواد السائلة ان وجدت باللعبة، وهل بها بعض الغازات التي قد تضر بصحة الطفل، وان كان للعبة رائحة نفاذة او كريهة وما هي مخاطر هذه الرائحة على الطفل؟

من هنا عملت اللجنة على استبعاد حوالي ٩٠٪ من اللعب التي عرضت علينـا وعـرض فقط ١٠٪ منهـا بالمهرجان.

● معنى ذلـك ان اللعب المستبعدة الضارة بالطفل لها وجود في السوق؟ اجاب قائلا:

ـ بـالطبع نعم فلم تستبعـد من السـوق حتـى الان ولكـن اقتصر الاستبعاد على المهرجان فقط ونامل ان يساعدنا تاجر اللعب بعدم استيراد اللعب الضارة للطفل سواء من الناحية التربوية او الصحية. مثـل ما هـو موجود الان بالسوق البريطاني حيث يحدد ما يتاح بيعه للطفل بالسوق البـريطاني فيصنعـون نفس اللعبة الموجودة في السوق البريطاني بنفس الشكـل وطريقـة التشغيل ولكنهـا مختلفـة من النـاحيـة الكيميـائيـة وتصنع للتصدير فنجدها تباع لطفل العالم الثالث (النامي) ولكن ممنوع بيعها في بلد مصنعيها اي في السوق البريطاني.

فهرس للكتب

ويتابع الحديث عن دور المجلس الوطني في هذا المهرجان؟

فيقول:

ان دور المجلس الوطني مهم جدا في حماية المستهلك الصغير حيث عرضت على المهرجان نماذج ٤٠ الف لعبة اختير منها ٤٠٠٠ لعبة فقط.

اما بالنسبـة للكتاب فقـد عمل المجلس على اصدار فهرس كتاب الطفل بحيث اصبح هذا الفهرس دليلا معتمدا لمعـارض ومكتبات الاطفـال داخـل الكويت وخارجها، وقد اعتمد في عدد من البلاد العربية الاخرى لثقتها في شهادة المجلس الوطني وبذلك تحققت مصلحة للمشتركين في المهرجان لانهم اصبحوا ارفع واوعى في اختيار كتاب الطفل المناسب للسوق.

ـ ان المكتبات التي استبعدت من المهرجان تسعى الان، وتحاول الارتفاع الى مستوى ومتطلبات المجلس الوطني للمشاركة في المهرجان المقبل.

وعن اختلاف كتاب الطفل عن الكتب الاخرى من الناحية التجاريـة قال محمد مفضي عبد اللطيف:

ـ نتيجة ان كتاب الطفل لا يوجد له وكيل موزع معين، وايضا ليس لكتاب الطفـل مطابـع خاصـة محلية او خارجية لذا عمل المجلس الوطني على تشجيع الكتاب الافضل، ومن الملاحظ انهـا سياسة متفق عليهـا وغـير مقصورة على بلد بذاته فكتاب الطفل مادة حرة غير مقيدة بموزع او بدار نشر.

● وكيف تتم عملية فحص الاسعار؟

ـ تتم عن طريق المنافسة، وهي افضـل السبل للحصول على اقـل الاسعار واعلى جودة، ويتم ذلك عن طريق تقديم كل مكتبة بيان بالكتب الموجودة لديها واسعارها بعد الخصم او بدون، كل حسب طريقته، فلو وجد مثلا ٤٠ منافسا على كتاب واحد بذات مواصفات التجليد والطبع نعمل على اختيار اقل سعر فناخـذه ونعتبره السعر الموحـد الذي يتـاح للجميع التقدم به ومن لا يوافق على السعر يمكنه الانسحاب من المعرض.

● وهل انسحب احد لاعتراضه على السعر الذي حدد لكتابه؟

ـ لم ينسحب احد، وذلك افضل للمستهلـك للحصول علـى الكتـاب بارخص الاسعار. ودليـل ان السعر الاقل ممكن عند اتخاذ الموقف الصلب.

تسعير الالعاب

وتابع قائلا:

وبنفس هذه الطريقة حددنا سعر الالعاب بحصولنا على كشوف من وزارة التجارة عن اسم اللعبة وجهة الصنع وسعرها والـرقم التجاري الخـاص باللعبة وبالفعل وقع الاختيار على ١٦٠٠ لعبة من اصل ١٢٠ الف لعبة حيث راعينـا في الاختيار المعاييـر التربوية والصحية.

● وما قيمة معيار السعر في الاختيار؟

ـ الافضلية كانت على اساس السعر الذي وحد على الجميع.

وبسؤال نائلة عبد الله الجاسم المشرفة الادارية على المهرجان.. عن مراقبة ومباشرة عملية البيع والشراء بالمهرجان .. قالت:

ـ يوجد بالمعرض جهاز للرقـابة عموما وانني اقوم بعملية الرقابة على السعـر عن بعد بمـراقبة البـائـع والمستهلك فاذا راودتني الشكوك اقوم بسؤال المستهلك عن قيمة اللعبة التي اشتراها للتاكد.

● معنى ذلك ان السعر محدد وموحد بالمعرض؟

ـ بالطبع .. معرض هذا العام موحد في اسعاره ولا بد من تقيد البائـع بالسعر الذي حدد له

● والمستهلك الذي لا يعرف ان السعر موحد؟

ـ الحقيقـة ان وعي الجمهـور استهلاكيا عليه اهمية كبيرة في عدم استغـلالـه.. واحب ان اقـول بـان المستهلك دائما على حق وله ان يتاكد من كل صغيرة وكبيـرة، وذلك ليس عيبا.

● وهل صادفت مخالفات؟

ـ لقـد لاحظت بعض المخالفـات كالبائع الذي لا يرجع بقية النقود الى المستهلك او يستوفي في قيمة اكبر، او يتعمد الخطا في حساب مجموعة من اللعب.

● الاحظ مجموعات كبيرة وهائلة من طلبة المدارس؟

ـ بالفعل تميز المعرض هذا العام بـاقبال جميـع المدارس الابتـدائية والمتوسطة في مجمـوعات تنظمهـا المدارس فيما بينها لزيارة اكبر عدد ممكن من الطلبـة لـلاستفـادة من المعرض. وفترة قبل الظهر قاصرة على المدارس. مع انه ليس ممنوعا دخول الزوار الاخرين لكن الغالب هو الطابع المدرسي للفترة الصباحية.

استقلالية الطفل

● من ملاحظاتك للسوق في عملية الشراء هل يتدخل الاهل في توجيه الطفل عند الشراء ام يترك على هواه؟

ـ بالفعل اذا كان الطفل واعيا قام بشراء احتياجاته بنفسه ولكن كثيرا من الاهالي هم الذين يشترون لاطفالهم كل ما يريدون شراءه بعد التوجيه .. مثلا طفلة عمرها ٦ سنوات اشترت نسختين من كتاب عن الطبخ، وبالطبع هي لا تعرف عنه شيئا في مثل هذه الحالة لا بد من تدخل اولياء الامور في عملية الشراء فالطفلة اشترت كتابا لا يفيدها ثم انها اخذت نسختين من نفس الكتاب .. ففي كثير من الاحيان نجد ان الطفل يشتري اي شيء حسب النقود التي معه وليس حسب فائدة الكتاب او قيمة اللعبة.

● لاحظت عند مراجعتي لمصادر الالعاب وخاصة بين شرق آسيا والدول الاوروبية ان الالعاب الشائعة هي من صنع فرنسا واسبانيا وتايوان وهونغ كونغ .. فاين الالعاب الانكليزية مع ان لها شهرة عالمية، كذلك اليابانية فما هو السبب؟

اجابت الانسة نائلة؟

ـ قد يرجع ذلك الى ارتفاع السعر، فقد تتشابه اللعب في الشكل وتادية الغرض فيلجا التاجر لتحقيق ربح اكثر بشراء اللعب لان نسبة ٩٠٪ من المستهلكين تلجا الى اللعب الرخيصة في السعر، فالملاحظ ان المستهلك ضعيف القدرة الشرائية.

● هل توجد ندوات لتوعية الاهل في شراء كتاب الطفل؟

ـ وجهنا بالفعل توعية للاهل عن طريق التلفزيـون في كيفية اختيـار افضل كتاب للطفل لكي يستفيد منه.

واضافت عن الجانب الدعائي:

ـ ان طلاب المدارس الذين يزورون المعرض في الصباح عن طريق مدارسهم هم احسن دعـاية للمعـرض حيث نلاحظ ان الطفل عنـدما يحضر في الصباح مع مدرسته لا بد ان يحضر مع والده عند المساء لاخذ كل رغباته التي عزم على شرائها. ان كان غير مستعد للشراء خلال الزيارة الصباحية.

المشترون

هذه آراء الجانب المنظم للمعرض فما هو رأي الجـانب المستهلك من اقامة المهرجان (المعرض)؟

تـركت المسؤولـين عن المعـرض وتوجهت الى ساحة المعرض، لمقابلة المستهلكين ولفتت نظري مجموعة من الاطفال بالزي المدرسي، كـل منهم يطلب كتابا معينا وتقوم المربية والام في نفس اللحظة بتوجيه الطفل لشراء الكتاب المفيد له.

وبـالتعرف علـى وضحة العـويد المدرسة بمدرسة العمرية الابتدائية بنـات وبسؤالهـا عن مدى اهميـة المعرض لاطفالها قالت:

ـ لاحظت ان لمثل هذه المعـارض اهمية كبيرة بالنسبة للطفل، اولا من حيث اعتماد الطفل على نفسه في شراء ما يرغب به بقليل من التوجيه، فقد يعطي ذلك للطفل احساسا بالثقة في رحلة ترفيهية للتعرف عـلى جميع اللعب والكتب المفيدة وتبادل الرأي مع زملائه، فذلك شعور مهم ايضا للطفل.

● وبالنسبة للاسعار كيف وجدتها؟

ـ انها موحدة في المعرض كله وهذا شيء جميل ومهم لمنع استغلال البائع لنا.

اما بدر ناصر الموظف بالمؤسسة العامة للموانىء فيقول عن اسعار المعرض:

ان معرض هذا العام يتميز بالاسعار الموحدة والتنوع في المعروضـات من حيث لعب الاطفال وكتاب الطفل وما يجب ان يشار وما نحمد الله عليه ان وجود المعرض بهذه الصورة ان دل على شيء انما يدل على وعي كبير في اختيار كتاب الطفل ولعبه.

ويؤكد اليـاس حبيب جورجـوس الموظف باحدى الوزارات ان اسعار المعرض ممتازة ويامل ان ينكرر هذا النمط في المعارض المقبلة.

تصنيف المحلات

ولكن احمدعبد الله الموظف باحدى الوزارات والطالب الجامعي في الوقت نفسه يقول:

هذا المعرض لا باس به وافضل من المعارض السابقة، ولكن ينقص المعرض عدم تصنيف المجلات تبعـا لاعمار الاطفال واتمنى ان تراعى هذه النقطة في المعرض المقبل بان تكون لعب وكتب الاطفال مصنفة على حسب اعمارهم لتسهيل اختيار الطفل لحاجته، بذاته بدون خطا او بدون ارباك.

ويسؤال سلوى احمد الموظفة في البنك الوطني عن تقويمها المعرض قالت:

ـ نحمد الله على وجود ادارة واعية ومربية للجيل الجديد باعطائه ما هو جيد ومناسب لفكر الطفل وتنمية قدراته، ومع ذلك لم ينسوا الاسعار حيث خفضت الى ان اصبحت في متناول الجميع وارخص من السوق.

دعوة للتنازل

اما احلام احمد الحملي المشرفة الثقافية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمـل فتقول عن المعرض بحكم خبرتها ومجال عملها:

معرض شامل وواع ومتفهم لقدرات الاطفال ومن اهم ما يدعو للتفاؤل في المعارض المقبلة ان المعرض هذا العام استبعد كل ما هو ضار بالطفل من الناحية الصحية.

وتـرى امـل ريحـان مبـارك ان معروضات المعرض تتميز بـالذكـاء والتفكير، وقالت ضاحكة:

ـ انني طالبة بالمعهد التجاري، ولست طفلة، ومع ذلك شدتني بعض الالعاب الموجودة هنا، وحـاولت ان اجربها والعبها، فوجدت انها ممتازة الى تفكير وجهد ومتابعة للحصول على النتيجة المطلوبة.

ومن كثرة تعب المهندس يحيى عبد الـرحيم من التجـول في المعـرض للحصول على لعبة مناسبة لطفلته الاقل من سنة، ومع ذلك لم يجد ما يناسبها يقول بامل وتوسل بالغ:

ـ اتمنى ان يشتمل المعرض على ألعاب للاطفال الاقل من سنة لصعوبة الحصول عليها من السوق ايضا، وهذا ما ينقص بالمعرض حاليا.

الرقابة الشاملة

وتؤكد نوريّة القطان امينة المكتبة بمدرسة جليب الشيوخ المتوسطة ان المعرض تخطى جميع المستويات من لعب الاطفال وكتاب الطفل.

وتقول ان لعبة الطفل الان اصبحت اكثر امانا من قبل، وتتمنى ان يشمل ذلك العابا في السوق ايضا، تتوفر رقابة عليها وعلى وكيلها.

اما ابتسام عبد العزيز ربة البيت فتقول عن المعرض:

انه مناسب للكبار والصغار والسعر مناسب، وانني لاول مرة احضر معرضا للطفل ولا استطيع المقارنة بالمعارض السابقة حيث انه افضل بشكل حاسم.

وبمقابلة احمد ابو طه الذي كان يتفقد المعرض دون شراء.. وبسؤاله عن سبب عدم شرائه اي كتاب او لعبة قال:

ـ انني صاحب شركة للتجهيزات المكتبية وانني اتفقد الاشياء المعروضة والمقبولة من المجلس الوطني والاشياء الجـديدة التي وصلت للعمـل على احضارها من الخارج في المعرض المقبل .. فاننا نتخذ من هذا المعرض ارشادات للتسوق والاستيراد.

وبالمرور بالمخزن المخصص لهـواة الرسم وجدت كلا من رشا ونسرين وفيروز وايمان يرسمون لوحات جميلة تدل على ذوق رفيع وابداع جميل.

فالمرسم ركن فني يحرص مهرجان كتب ولعب الاطفال على وجوده .. حيث انه معرض لا يهدف للربح، او للمتاجرة ليستغل كل شيء في المعرض للبيع او الاستثمار.

الجانب التجاري

ولكي نحيط بالجانب التجاري من المعروضات كـان علينا التـوجه الى المتخصصـين في المهرجـان سـالنـا اسماعيل محمـد عبـدالله رئيس المعروضات من اللعب والكتب :

● هل اجريتم مقارنة اسعار مع السوق لكي تتاكدوا من صحة الخصم المئوي المتفق عليه ؟

ـ لم نضـع قياسـا للاسعـار بل اعتمدنا المنافسة السعرية والاحظ ان السوق اغلى من المعرض سواء في كتاب الطفل او لعبته .. نحن بعد ان اجرينا غربلة للاسعار ووصلنـا الى اقلها ، وضعنا الخصم وهو شبه ٢٥ بالمائة .

● وعن المنافسة داخل المعرض ؟

ـ نظرتنا للكتاب انه اهم من اللعبة .. لذلك نسمح بتعدد العارضين للكتاب نفسه طالما توحدت اسعارهم .. اما اللعبـة لا نقبل بتعـددها ونسـال المتخصص في الرقابة :

● هذا الحشد من الجمهور مؤلف من متفرجين او مشترين ؟.. واين الاقبال اكثر نحو الكتب ام نحو الالعاب ؟

ـ الواقع ان حركة البيع ناشطة على الكتب بينما بيع الالعاب قليل ، فنجد هؤلاء يشتكون وهؤلاء يشكرون .

● مع وجود مكتبات مدرسية ومكتبات عامة وعدم توفر الالعاب لـلاطفال بالدرجة نفسها ما هو تفسير الاقبال على الكتاب ؟

ـ الوعي والنوعية بالدرجة الاولى ثم عدم كفاية التوعيـة في الكتب المتاحة بالمجان . وخاصة للطفولة المبكرة حيث معظم مكتبات الطلبة للمرحلة المتوسطة والثـانويـة ومن الكتب العلمية بوجـه خاص بينمـا مكتبة الروضة والابتدائي فقيرة اين ما كان ولهذا نجد الاقبال على المهرجان من هذه الفئة .

● انتم رقابة ما هي سلطتكم على المخالفين ؟

ـ المخالفون ننبههم ، وفي حـالة التكرار نقسو عليهم .

● طالما في حدود الكلام فلا قسوة اذن !

ـ يتبع ذلك انذار وفي حالة التكرار نغلق الجناح طيلة يوم كامل .

● ربما يضحي صاحب الجناح ببيع يوم كامل للفوز بباقي ايام المعرض ؟

ـ الاغلاق يزداد في كل مرة .

● اذن في المرة العشرين يخرج المخالف من المعرض ؟

ـ ليس هناك قصاص بالحرمـان النهائي .

● وما هي المخالفات الاكثر وقوعا ؟

ـ خطا السعر حيث لا يتقيد البائع بالسعر المدرج في الفهرس .

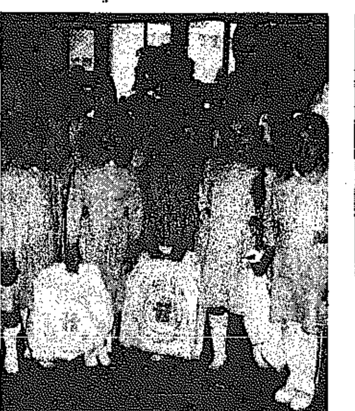
وسالت اسماعيل عبدالله :

● هل لديك شيء مميز في هذه السنة ؟

ـ رقم اللعبة ، هذه السنة اعتمدنا رقم اللعبة ولم نعتمد الشركة الموردة لها . وفي تحديد الرقم تحديد للعبة لا يخطىء .. وهـذه نـاحيـة يتعلمها المستهلـك الصغيـر من المهـرجـان ويستفيد بها كلما نزل الى السـوق لشراء لعبة ما .

● وهل ثمة اخطاء هذه السنة سوف تراعون الحذر منها في السنة المقبلة ؟

ـ المعارض المتعددة بوقت واحد . حيث معـرض كتب ولعب الاطفـال ومعرض المطور والمعرض الزراعي بوقت واحد .. وهذا خطا سوف نكون واعين له مستقبلا من حيث الزمان والمكان .

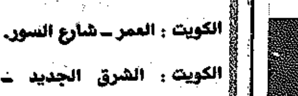




● وضحة العويد


● احمد عبد الله

● ابتسام عبد العزيز



الصيدليات

الكويت : العمر ـ شارع السور.

الكويت : الشرق الجديد ـ ٩١٤٧١٥ ـ سوق الصفاة.

حولي والنقرة : حولي ـ ٢٥١٢٥٧٢ ـ شارع تونس.

السالمية والرميثية : الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.

الفحيحيل والاحمدي : صدف ـ ٩١٤٧١٥ ـ شارع مكة.

الفروانية : النجاة ـ ٧١٨٥٦١ ـ الشارع الرئيسي.

الجهراء : الخالد ـ مقابل الجمعية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالـــة

٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المـرور	٨٣٢١٨٨

الهواتف

أرقام هواتف مراكز

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٣٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٩١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
القصيبة	٩٩٣٧١٦

نيوزويك

■ شباب الضفة وغزة يدرسون المقاومة اللبنانية

الشرق الأوسط.. يستعد لثورة حقيقية

لماذا يقوم بعض الزعماء العرب بزيارة واشنطن ومطالبة الولايات المتحدة المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل في الوقت الذي يطرد فيه الجيش الاسرائيلي واركان السفارة الاميركية من لبنان، على يد اول حركة مقاومة عربية مستقلة ناجحة في غضون سبعين عاما ؟

الاجابة عن هذا السؤال تبدو محرجة للزعماء العرب وصعبة الفهم على ادارة الرئيس ريغن. ولو كان المسؤولون في هذه الادارة يفهمون حقا ... فقد كان عليهم التريث قبل مواجهة الرئيس مبارك بعدم الاكتراث .

وكل يوم تحمل الصحافة العربية اخبار الحرب في الجنوب اللبناني، وفي كل مقهى يجلس الشبان العرب للتحدث في شيء واحد مشترك هو : ان مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية هم الذين يلحقون الهزيمة، السياسية والنفسية والعسكرية، بالجيش الاسرائيلي مما يثير التساؤل عن سبب عدم انتشار هذا النوع من المقاومة في باقي الاراضي المحتلة .

بالنسبة الى الشباب الفلسطيني المحبوس في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب تدني فرص العمل في دول الخليج وبسبب القيود الاردنية على التنقل وبسبب تقلص سوق العمالة في اسرائيل، يبدو السؤال واضح الاجابة. وهكذا، في اية لحظة تتنازع القيادة الفلسطينية حول التنازلات الواجب تقديمها من اجل التفاوض مع الاردن واسرائيل والولايات المتحدة، تتطور الظروف في الاراضي المحتلة باتجاه خيارات جديدة للمقاومة الفدائية .

لقد دار حديث كثير حول رفض اسرائيل التوقف عن بناء المستوطنات الاسرائيلية. واعتاد الفرنسيون في الماضي على سماع اشياء مشابهة بالنسبة الى وجودهم في المغرب والجزائر الى ان اصبح ثمن هذا الوجود أعلى من قدرة فرنسا على التحمل. لذلك، يجب الا يعتقد اي واحد، وخصوصا في الدول العربية، ان الحكومة الاسرائيلية يمكن ان تتنازل عن أي شبر من المناطق المحتلة الا اذا اجبرت على ذلك، كما حدث بالنسبة للفرنسيين في شمال افريقيا. ويتضح هذا الامر جيدا من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين من عزرا وايزمن الى ارييل شارون ومن استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي ايضا .

ولكن المسؤولين في عمان والقاهرة وواشنطن استخدموا ذلك لاثبات ان الوقت ليس في صالح الفلسطينيين، وان اصبح حاليا في غير مصلحة منظمة التحرير الفلسطينية، ويعتقد هؤلاء ان لم يتبق شيء للتفاوض عليه مع اسرائيل باستثناء معادلة السلطة الاسرائيلية ـ الاردنية المشتركة والمتبادلة على الضفة الغربية للتخفيف من معاناة الفلسطينيين اليومية هناك، ويقولون بان منظمة التحرير الفلسطينية ليس لها خيار عدا التسليم بعجزها والاعتراف بخضوعها. فاذا رفضت المنظمة الخيار العسكري في نضالها لحل المشكلة، فانها ستكون مجبرة على قبول النتائج السياسية للحل الذي يسمح فقط بما يشبه الدور السياسي المستقل، حيث تمارس الضغوط المصرية ضد الضغوط الاردنية، وتمارس كل هذه الضغوط ضد العداوات السورية التي تامل بعكس ما يامل به الاخرون بورود اشارة لن تاتي ابدا ـ الا وهي اعتراف الحكومة الاميركية بمنظمة التحرير الفلسطينية .

بالمقارنة مع وضوح الاحداث في الجنوب اللبناني، تبدو هذه المناورة باتجاه صفقة كمب دايفيد جديدة، حماقة من جانب الاردن ومصر، وليس لها علاقة بالفلسطينيين .

وبعد الخروج من لبنان، وحدوث التمرد الذي قاده ابو موسى، والانشقاق في منظمة التحرير الفلسطينية، لاتستطيع القيادة الفلسطينية، قبول ان استراتيجيتها القائمة على تقديم التنازلات من اجل الحصول على المفاوضات قد ادت الى اتصال وتنسيق سريين بين الاردنيين وبعض الاطراف المعنية. وحسب التقارير الاسرائيلية، قدم الملك حسين خلال هذه الاتصالات لائحة باسماء مرشحين فلسطينيين من خارج منظمة التحرير لمشاركة الوفد الاردني في المحادثات حول مستقبل المناطق المحتلة، من اجل الموافقة الاسرائيلية عليها .

ويتزايد عدد افراد مجموعة الشبان العرب المثقفين ثقافة عالية والعاطلين عن العمل في المناطق المحتلة بصورة سريعة : فقد انخفض معدل الهجرة (الى جامعات او الى وظائف في الخارج) من ١٧ بالالف في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨١ الى ٣ بالالف منذ عام ١٩٨٣. هذا، وتشير التقديرات الاسرائيلية ايضا الى ان غالبية طلاب الجامعات العربية البالغ عددهم اربعة الاف طالب، الذين يتخرجون في المنطقة كل عام لا يستطيعون ايجاد عمل بالمرة .

وبين اولئك الذين لا يعملون ولا يستطيعون المغادرة، يجري تحول اجتماعي وسياسي. وقد حطمت سياسة الاحتلال الاسرائيلي النموذج الريفي القديم للاستيطان الفلسطيني ودفعت بالشبان العرب الى السكن قريبا من المدن في الضفة الغربية. لذلك، اصبح المختارون ورجال الاعمال الفلسطينيون التقليديون، الذين من خلالهم تنافس الملك حسين وياسر عرفات على تسيير السياسة الفلسطينية، يفقدون سيطرتهم ونفوذهم. كما ان الهزيمة الاسرائيلية في لبنان حركت الدوافع لحركة المقاومة الفدائية المتواجدة في المدن لتعمل ما تستطيع عمله ضد التبجح الاسرائيلي نحو تمرد عربي جديد .

والملك حسين والرئيس مبارك يملكان الاسباب للتخوف من ان يهدد مثل هذا التمرد الانظمة المعتدلة مثلما يهدد الاسرائيليين في الاراضي المحتلة. ففي كل مكان من الوطن العربي، تثير المقاومة اللبنانية التهديد بكل ما تحمله من رموز، وليس بسبب ان بعض المجموعات الفدائية هي من المسلمين الشيعة. اما العراق، فانه لا يستطيع الخروج من مازق حربه مع ايران، ولم تفلح طائرات الميراج الحديثة من فرنسا ولا علاقاته الدبلوماسية المتجددة مع ادارة ريغن باقناع ايران بالموافقة على التفاوض ومن جهة اخرى، يبدو ان الملك الحسن، ملك المغرب، يخطط للحرب في الصحراء الغربية بعد اكتشافه ان اصدقاءه، في ادارة ريغن مهتمون بموازنة مصالحهم في المنطقة مع عقود سياسية واقتصادية وعسكرية جديدة مع الجزائر .

عند شعورهم بعدم الامان، تحول الزعماء العرب، كما يتوجب عليهم، الى طلب الحماية من الحكومة الاميركية. وبما ان هذه الحماية غالية الثمن ولا يمكن الاعتماد عليها سياسيا، فانهم اصبحوا بحاجة الى اعادة التطمين مرارا، وهذا هو السبب الجوهري للزيارات التي قام بها الرئيس المصري ووزير الخارجية الاردني لواشنطن .

فالرئيس مبارك بحاجة الى المال والى السلاح الاميركيين ليصبح قادرا على حماية بلده، ويشعر المسؤولون الاميركيون امثال جورج شولتز الذين يلومون العرب بنفس الطريقة التي يلوم بها الاسرائيليون الاذلال في لبنان، بالكبرياء والعظمة من جراء الاستعطافات. اما الزيارات، فانها بحد ذاتها قاهرة للنفس، فالزعماء العرب لا يمكن ان يكونوا في مأمن في اوطانهم اذ تبين انهم معتمدون على الحماية الاميركية، وهم لا يعتقدون بانهم سيكونون في مأمن بدونها. لذلك، فانه لتجنب الظهور بالاتكالية، ولاظهار مادة الحماية، حاول كل من هؤلاء التعرف على انه يتفاوض لصالح الفلسطينيين. وبما ان هذا لا يوافق الاسرائيليين واصدقاءهم في واشنطن لتقديم تنازلات لمثل هذه المفاوضات، سارع هؤلاء بنشر هذه التمثيلية العربية الهزيلة .

وقد ارسل مبارك مستشاره السياسي ووزيري خارجيته ودفاعه، ليصلوا قبل مجيئه، كما ارسل الملك حسين رئيس اركانه ووزير خارجيته في رحلتين استكشافيتين منفصلتين . وعندما يقوم احدهم بزيارة يصبح من الصعب على الاخرين التراجع، من جهة اخرى فشلت الادارة الاميركية ايضا في فهم ان تدخلها في حرب اسرائيل في لبنان وتحيزها الى الهدف الاسرائيلي في تحطيم كل اثر للقومية الفلسطينية في المناطق المحتلة قد اجبرا الوطنيين العرب، اينما كانوا، على التحيز الى المقاومة اللبنانية والى مؤازرتها. من الممكن ان يقال ان القومية العربية ماتت بوفاة جمال عبد الناصر، لكن شكلا جديدا من هذه الايديولوجية قد بدأ بالظهور غير المحدود بالتعبير «العقيدة الاسلامية» وهذا الشكل ليس بحاجة الى عبد الناصر ولا الى الخميني لاطلاقه. ربما تفكر الادارة الاميركية، مثلما يفكر الاسرائيليون، بان المشكلة التي خلقتها لنفسها تعتبر محدودة نسبيا بهجوم ارهابي قام به «متعصبون» مسلمون اما مالم يفهم الاميركيون والاسرائيليون فانه بتحرير انفسهم من تاثير عرفات السياسي وباذلال الاعمدة المتبقية من الوصاية في المنطقة، باتوا اقرب الى اثارة الثورات باهظة الثمن والتي لن يستطيعوا اطفاءها .

كلوديا رايت

واشنطن بوست

■ اميركا تناشد إيران وقف العدوان والتفاوض

وساطة هندية لفرض هدنة محدودة

ناشدت الولايات المتحدة ايران الاعتراف بان تحقيق انتصار عسكري في الحرب التي تدور رحاها منذ ٤ سنوات ونصف السنة امر مستحيل ولذلك فانه ينبغي عليها ان تقبل بتسوية عن طريق المفاوضات .

وجاءت المناشدة الاميركية يوم الاربعاء في اعقاب ما وصفه المسؤولون الاميركيون بانه هزيمة منيت بها ايران بعد هجوم استغرق اسبوعا .

ويرى المسؤولون الاميركيون ان فرص امتثال ايران للنداء الاميركي والنداءات الدولية الاخرى ضئيلة ، وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى : « علينا ان نحاول ونامل في ان يتمكن العدد الهائل من القتلى الذين سقطوا على ارض المعركة من اقناع الخميني بتجريب طريقة اخرى » .

وكان العراق قد وافق مرارا على وقف اطلاق النار وفق اتفاقية يتم التوصل اليها تحت رعاية الامم المتحدة وعلى عقد المفاوضات ولكن الخميني رفض ذلك بالرغم من موافقة العراق على دفع قيمة الاضرار .

وجزئيا بسبب رفض ايران التفاوض غير المشروط فان الولايات المتحدة ظلت متعاطفة علنا مع العراق ، وانتقدت ايران بالرغم من تمسكها بجانب الحياد في الحرب على الصعيد الرسمي .

وقال ادوارد رجيرجيان الناطق باسم وزارة الخارجية : « ان الادارة الاميركية تعتقد ان العراق الحق الهزيمة بايران » .

واضاف قائلا : في الوقت الذي لا تزال هناك امكانية لفعل المزيد لتغير الوضع يبدو ان العراقيين اتسموا بالبسالة وصدوا الهجوم الايراني الاخير » .

وتابع قائلا : « ان الاعداد الدقيقة والصحيحة الخاصة بالاصابات والخسائر من الجانبين قد لا تعرف ابدا ولكن من الواضح انها كبيرة جدا وتذكرنا مرة اخرى بالتكاليف المرعبة لهذه الحرب المأساوية » .

واضاف : اننا نظل على اعتقادنا بانه لا يوجد حل عسكري للنزاع وندعو ايران للانضمام الى العراق وقبول الدعوات الدولية العديدة الخاصة بوقف اطلاق النار والتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات .

وقال ايضا : ان الولايات المتحدة قلقة ازاء منع ايران من الحصول على اسلحة جديدة بسبب رفض طهران الدعوة لعقد مفاوضات .

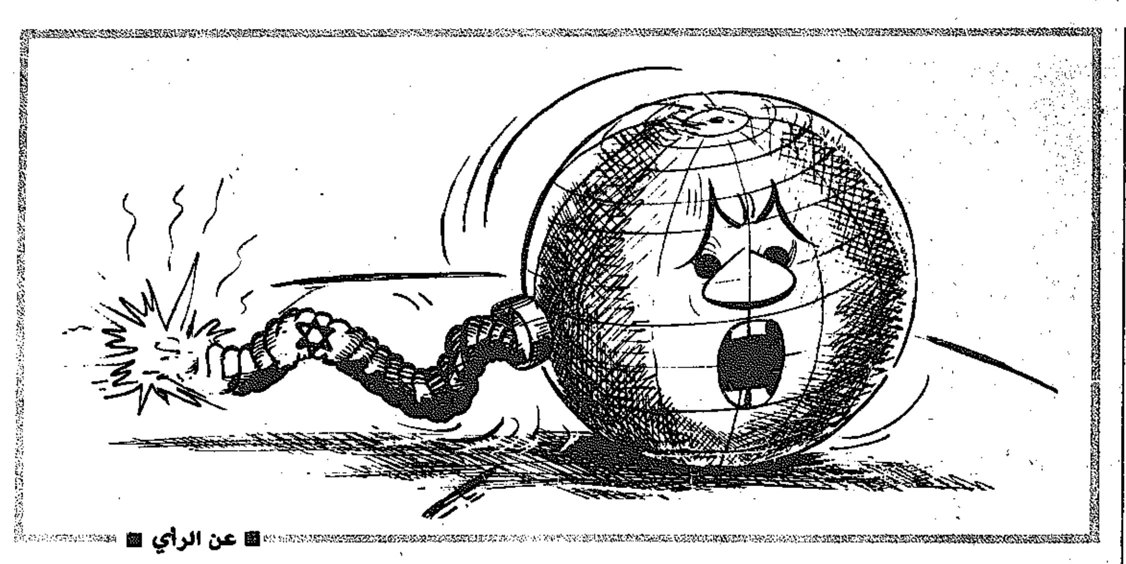
واضاف قائلا : اننا نبذل جهودا كبيرة لتقليص حجم فيض الاسلحة لايران من العالم الحر وذلك بتشجيع ايران على وضع حد للقتال .

ومن جهة اخرى كان العراق قد حذر يوم الخميس سكان مدينة اهواز على نهر قارون في جنوب ايران بمغادرة المدينة والا فانهم سيتعرضون للغارات والهجمات الصاروخية العراقية . ولكن الخميني من ناحيته اصر على مواصلة الحرب الى ان يحقق اهدافه ودعا الى وقف الهجمات التي استمرت لاكثر من اسبوعين على مراكز مدنية .

ومن ناحية ثانية ، قال الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة بان خافير بيريز دي كويلار وجد « ارضية مشتركة » بين العراق وايران لبدء مساعيه الخاصة بتخفيف حدة القتال في حرب الخليج .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الهندي راجيف غاندي حث العراق على اعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد ولمدة ثلاثة اشهر . وكان هذا الاقتراح قد ابلغ لصدام حسين من خلال رسالة سلمها للرئيس العراقي مسؤولان هنديان كبيران وصلا الى بغداد يوم الاربعاء الماضي في مستهل مهمة سلمية جديدة من جانب حركة دول عدم الانحياز .

برنارد غفيرتزمان



■ عن الرأي ■

هيرالد تريبيون

■ الاهداف الاستراتيجية خيالية ... وتنفيذها محفوف بالمخاطر

الجنوب يتحوّل إلى فيتنام اسرائيلية

عندما يتعرض شعب كامل للتضليل من جانب حكومته حول قضايا السلام والحرب الجوهرية، فان معرفة ثمن هذه الحماقة ستحتاج الى سنوات والقرار الذي دخلت اميركا بموجبه الحرب الفيتنامية خطوة خطوة، دفعت اميركا ثمنه بعد عشر سنوات او عشرين او ثلاثين سنة.

ولكن الزمن لم يكن سخيا مع اسرائيل الى هذا الحد .. فبعد مرور ما يقل عن ثلاث سنوات على القرار الذي اصدره اريبل شارون الى القوات الاسرائيلية بعبور الحدود وغزو لبنان، في ضربة استراتيجية كبرى، يواجه كل اسرائيلي النتائج المروعة للغزو، تلك النتائج التي تهدد الحاضر وتلقي بالظلال على المستقبل، ويعتبر غزو لبنان من أسوأ الكوارث في تاريخ اسرائيل الحديث والقصير ـ انه مأساة جرتها اسرائيل على ذاتها والمقارنة بين التدخل الاميركي في فيتنام، والتدخل الاسرائيلي في لبنان، رغم انها غير دقيقة، تكشف المخاطر التي ستواجه اسرائيل من وراء هذه العملية، ولكن الولايات المتحدة كانت، عندما انتهت الحرب، على بعد عشرة الاف ميل من الحدود الفيتنامية، اما اسرائيل فانها بعد الانسحاب من لبنان، ستظل مجاورة للبنان، ولكن بعد ان تكون قد حولت اللبنانيين من السلبية تجاهها الى العدوان الشرس لها.

وكان تحرك الشيعة، الذين يشكلون غالبية سكان جنوب لبنان، اكبر نتيجة للغزو الاسرائيلي وللاحتلال، فمنذ عام ١٩٤٨ لم يقم الشيعة باية عمليات عدوانية ضد اسرائيل، ومع حلول عام ١٩٨٢ كان هؤلاء يشعرون بالاستياء من الفدائيين الفلسطينيين الذين اقاموا قواعد لهم في جنوب لبنان، فقد زال الترحيب. وتحول الجيش الاسرائيلي الى قوات محتلة ودخل مع المقاومة اللبنانية في الجنوب في دائرة دموية من العنف حيث عمليات القتل الفدائية، وما يتبعها من عمليات اجتياح للقرى الشيعية ، ولقد نمت وازدهرت العقيدة الدينية، واصبح لحزب الله رموز على الحدود الاسرائيلية مباشرة، لذلك فان اسرائيل تخشى بعد اكتمال الانسحاب، ان تواجه قراها الشمالية تهديدا من البنادق الشيعية والصواريخ اكثر جدية من التهديد الذي واجهته من منظمة التحرير الفلسطينية. من الصعب فهم سبب اقدام اسرائيل على جلب خطر كهذا على نفسها. وهناك الكثير من الاسرائيليين الذي يعرفون التقاليد الشيعية ويشعرون بالحساسية تجاهها. لكن جيش الاحتلال اظهر الكثير من عدم الاحساس ولم يراع حرمة المؤسسات الشيعية الدينية. وبدلا من اقامة ترتيبات امنية مع الشيعة، اعتمدت الحكومة الاسرائيلية على جيش لبنان الجنوبي الذي يشكل المسيحيون غالبيته والذي اصيب الان بالتفسخ والانحلال.

لقد كان الهدف المعلن من الغزو هو طرد منظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان. لكن الجنرال شارون، ذا الطموح الكبير، كان لديه جدول اعمال اوسع، فقد جر الجيش السوري للحرب في محاولة لانهاء النفوذ السوري في لبنان، وخطط لاقامة نظام حكم كتائبي في بيروت يكون مرتبطا بصورة وثيقة باسرائيل. هذا، وقد قامت هذه الاهداف الاستراتيجية على الخيال والوهم وتبين ان السعي وراء تنفيذها كان محفوفا بالمخاطر، في هذا المجال، لخص زئيف شيف مراسل صحيفة الجيش الاسرائيلي في تل ابيب، نتائج الحرب كما يلي:

«اصبحت اسرائيل والمسيحيون اللبنانيون اضعف، واصبحت سوريا اقوى، وبات لبنان عربيا اكثر مما كان في السابق»، وتقع بعض مسؤولية ذلك على الولايات المتحدة، فقد غضت ادارة ريغن، من خلال وزير الخارجية الكسندر هيغ، النظر تجاه مخططات شارون بالغزو بدلا من النظر اليها على انها حماقة ومن القول (لا). كما ان مؤيدي اسرائيل من الاميركيين. دافعوا عن نتائج الغزو الطائشة ـ كانها تستطيع مساعدة اسرائيل في دعم السياسات المأساوية لحكومة بيغن، هذا، ولا يزال بعض هؤلاء المؤيدين يحاول اثبات ان الغزو كان عملا حكيما، فقد كتب شارل كروثهامر، المحرر في صحيفة (نيوريبليك) في يناير الماضي «لقد حققت اسرائيل الهدف الاساسي من الحرب، وهو طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان .. وعندما تعود الدبابات الاسرائيلية، تاركة لبنان للبنانيين والبقاع لسوريا، فانها تعود منتصرة».

ان الاسرائيليين اكثر حكمة من ان يصدقوا الخيالات والاوهام، وقد استجاب نظامهم للحقيقة وللواقع في لبنان اسرع مما فعلت اميركا في فيتنام. هذا، وقد عبر محرر في صحيفة (هارتس) احد ابنائه يخدم في لبنان عن ارتياحه عندما علم ان ابنه لم يجرح في هجوم فدائي مميت، واضاف «لقد صرت تسمع الهمس حول (عمل شنيع) وحول الحرب ضد الارهابيين واصبحت تعجب: عن اي شيء يتكلمون؟ ان المسلمين الشيعة يحاربون دفاعا عن ارضهم بالطريقة الوحيدة التي يعرفونها وحسب المعايير المتوفرة لديهم هناك. ان الشخص الذي يجب الا يكون هناك، والذي يجب الا يكون هناك منذ البداية، هو ابني».

انتوني لويس

الغارديان

■ بيريز يخدع نفسه اذا ظن ان الشريط الحدودي يضمن امن مستعمرات الجليل

اسرائيل تعود لسياسة الشريط العازل

سياسة « القبضة الحديدية » التي تتبعها اسرائيل في الجنوب اللبناني التي سحقت واحدا وعشرين مقاتلا من حركة امل مؤخرا ، تستطيع ان تجلب بعض الراحة الموقتة للجنود الاسرائيليين ، لكن الامل الوحيد في التخلص من المقاومة الشيعية الحادة في لبنان يكمن بالانسحاب .. والانسحاب باسرع ما يمكن والسؤال الذي ما زال يقلق المخططين العسكريين الاسرائيليين ، كيف يتم الانسحاب ؟ والى اي مدى ؟

ولم يخف الاسرائيليون سرا حول نياتهم بفرض ترتيبات امنية تضمن امن حدودهم الشمالية وسلامة منطقة الجليل بعد اكتمال المرحلة الثالثة من الانسحاب من لبنان . وفي هذا المجال ، تامل اسرائيل اولا بالتوصل الى اتفاق حول « ترتيبات امنية » مع حكومة بيروت في محادثات الناقورة المبتورة ، اما الان ، فانهم يتكبون فوق الخرائط ويدرسون خيارات من جانب واحد اثناء تسريع عملية الانسحاب . وتصر المصادر السياسية والعسكرية الاسرائيلية على ان القرار النهائي حول ماهية شريط الامن المخطط له لم يتخذ بعد . ويقال ان اسحق رابين ، وزير الدفاع الذي يشعر بانه يزيل الفوضى التي خلفها سابقوه من تكتل ليكود ، يبدو يائسا من التعامل مع لبنان لدرجة انه لا يستطيع ان يثبت على قرار حول ما يجب عمله مستقبلا . اذ ان كل الخيارات صارت سيئة . اما على ارض الواقع ، فان هناك تحركا اسرائيليا كافيا لتحديد وضعية الخط الجديد ولو بصورة تقريبية . وحسب هذا التصور ، يبدأ هذا الخط ، عند رأس البياضة ، ذلك الرأس الجميل المهجور عند ساحل البحر الواقع في منتصف الطريق بين المركز الرئيسي لقوات حفظ السلام « اليونيفيل » عند الناقورة ومدينة صور ، بعد ذلك ينحني حد الشريط الجديد تدريجيا على شكل قوس ، بحيث يبقى تقريبا متساوي الابعاد عن الحدود الاسرائيلية الشمالية ، مرورا بسلسلة من التلال الى اطلال قلعة الشقيف على نهر الليطاني ، والى مدينة مرجعيون ، وبعدها مباشرة الى مدينة حاصبيا عند سفوح جبل الشيخ .

ومن المحتمل الا تكون الموافقة النهائية على هذه الخطط قد تمت ، لكن هذا الخط النهائي قد ابتدأ بالتشكل الان : فقبل ايام قليلة ، مثلا ، المح المهندسون الاسرائيليون بوضوح الى ذلك عندما هجروا موقعا ثابتا عند تقاطع صديقين الذي يتحكم بالطريق الى الشمال من القرى الشيعية المناضلة والواقعة الى الشرق من مدينة صور ، وفي اليوم السابق ، تفقد رابين بطائرة الهليوكوبتر المنطقة ونزل على تلة تقع مباشرة خلف مراكز النرويجيين العاملين في قوات اليونيفيل في بلدة تبنين . اما الفرقة النرويجية فانها مقتنعة بان الاستفزازات الاخيرة التي قام بها رجال الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل كانت تهدف الى ترحيل افرادها من مواقعهم الملاصقة لشريط الامن .

والتكهنات سهلة نسبيا ، لان الجميع متفقون على ان الشريط الاسرائيلي سينتهي تقريبا الى ما يشبه المنطقة التي كان يتحكم بها سعد حداد من منتصف السبعينات الى غزو عام ١٩٨٢ . هذا ، ويشعر اولئك الذين يذكرون « ارض حداد » بالسخرية العميقة تجاهها بدلا من السخط لعودتها ، وبعد مرور اكثر من الف يوم على الحرب في لبنان ومقتل ٦٤٠ جنديا اسرائيليا فيها ـ حسب احصائيات الاسرائيليين ـ صار هناك شعور متزايد بالعودة الى نقطة البداية لكن بمضار جديدة لم تكن هناك قبل الغزو . اذ الحجم الصغير نسبيا للشريط الامني المنوي اقامته سوف تقرره الحاجة الى ابعاد العناصر المعادية لاسرائيل ـ اي اكبر عدد ممكن من المسلمين الشيعة . لكن العرض المقترح بخمسة الى ثمانية اميال عن الحدود الدولية لا يضع المدفعية او صواريخ الكاتيوشا التي استخدمها الفلسطينيون وتستخدمها المقاومة الشيعية حاليا ، بعيدا عن مدى الجليل ، لذلك فان قرارات حاسمة يجب ان تتخذ . هذا ، وتعترف مصادر اسرائيلية عسكرية بصفة خاصة ، بان جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده العقيد انطوان لحد سوف ينهار بصورة كبيرة حالما ينسحب الاسرائيليون من المدن المسيحية ، مثل مدينة جزين . وقال ضابط برتبة عالية في هذا الجيش « سوف يعود جيش لبنان الجنوبي الى ابعاده الطبيعية » . من جهة اخرى ، يقول منتقدو رابين بانه يخدع نفسه اذا كان لا يزال يعتقد بانه يستطيع الاعتماد على رجال لحد .

والحل لمعضلة اسرائيل هو فقط العودة الى ايام « ارض حداد » السيئة الماضية ، لقد اصبح افراد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ـ الشين بيت ـ والمتعاملون معهم يشجعون ثوار حركة امل القريبين من شريط الامن بالابتعاد باتجاه الشمال وبالكف عن اثارة الاضطرابات . هذا ، وقد قتلت فتاة شابة في قرية حريص ، بالقرب من بلدة تبنين ، منذ اسبوعين بطريق الخطا اثناء احدى عمليات رجال الشين بيت .

حاليا ، يتحدث المسؤولون الاسرائيليون عن اقامة « تنسيق وثيق بين مختلف الجماعات العرقية التي توحدها مصلحة مشتركة لمنع الغرباء من العودة والقيام باعمال ارهابية » لكن هذا مرتبط ايضا بالحاجة لتواجد عسكري واستخباري اسرائيلي ـ علني او سري ، لان التنسيق مع الميليشيات اللبنانية لن يستطيع ابعاد الفلسطينيين او الشيعة ، اخيرا ، قال بيريز بان اسرائيل في طريقها لانهاء تدخلها الدرامي في شؤون لبنان الداخلية ، لكن مجلة « كوترت راشيت » علقت على ذلك بالقول « .. لكن حكومة اسرائيل لا تزال تتصرف مثل امرأة لوط ، تبتعد ، لكنها تنظر دوما الى الوراء » .

ايان بلاك



● بيريز

من حقيبة النهار

سوريا : العقدة والحل

وزير الخارجية الاردني يتحدث باقتناع عن مشاركة سوريا في حل ازمة الشرق الاوسط . ويشير الى ان المبعوث الاميركي السفير ريتشارد مورفي سيزور دمشق في جولته المقبلة على المنطقة الشهر المقبل. وقد تكون هذه المشاركة السورية هي العقدة التي تقف وراء احجام واشنطن عن الاشتراك في البحث عن التسوية العربية الاسرائيلية. فالادارة الاميركية تدرك جيدا وتتصرف على اساس ان الدور الاول والاخير في حل ازمة لبنان هو لدمشق. وهذا ما يحفظه لبنان جيدا ويتصرف على اساسه.

والرئيس الجميل يعلم في محادثاته مع الرئيس الاسد ان الرئيس السوري قادر على منع تفاقم الوضع الامني في لبنان، جنوبا وشمالا. كما انه قادر على وضع مسيرة الحل السياسي في الاتجاهين الايجابي والسلبي. والادارة الاميركية تعرف جيدا دور سوريا وقدرتها على التاثير خصوصا في ايران بالنسبة الى حرب الخليج. فضلا عن موقعها من الصراع العربي ـ الاسرائيلي بعدما باتت اسرائيل تربط بين نتائج حرب الخليج ومدى تاثيرها على سير المقاومة عند حدودها الشمالية مع لبنان.

من جهة اخرى يتحدث الملك حسين والرئيس مبارك عن استمرار الخلاف مع الجانب الاميركي في شان احياء عملية السلام في الشرق الاوسط، ما دامت الولايات المتحدة لم تعط الرئيس المصري، وقبله الملك فهد، غير الوعود بالمساعدة على وضع مسيرة التسوية. لكن وزير خارجية الاردن تحدث ايضا عما سماه تراجعا اميركيا عن روح مبادرة الرئيس ريغن. اي التراجع عن دور واشنطن كشريك كامل في اي مفاوضات مستقبلية للبحث عن حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي. كان ادارة ريغن تقول ان لا عمل لها الا في الشرق الاوسط. تماما كما قال وزير الخارجية جورج شولتز ان لا عمل لبلاده الان في لبنان.

هذا الموقف الاميركي اللامبالي من ازمتي لبنان والمنطقة يزعج اصدقاء الولايات المتحدة وحلفاءها من العرب المعتدلين ، ويعزز خيبة املهم حيال دورها الفاعل والنشط الذي كانت تمارسه سابقا ، او الذي مارسته في الولاية الاولى للرئيس ريغن ، صحيح ان هذا الموقف يتاثر بهزيمتها السابقة وعجزها عن تحقيق اي تقدم في حل الازمتين . فقد خرجت مهزومة مع جنودها من بيروت . وسقطت مبادرتها السياسية في ١٩٨٢ على يد اكثر من طرف عربي وعلى يد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن . ولكن صحيح ايضا ان هذا الموقف قد يفسر بانه محاولة لدفع العرب ، والمعتدلين منهم خصوصا ، الى مزيد من التنازلات . او على الاقل الى دعم اتفاق عمان الاردني ـ الفلسطيني دعما صريحا وواضحا .

غير ان الحقيقة في اساس جميع المواقف هي ان العرب الذاهبين الى واشنطن او المتطلعين اليها انما يذهبون سائلين . حتى وان اعتبروا انفسهم يقدمون موقفا فلسطينيا قابلا للاشتراك في التسوية السلمية ، فالرئيس ريغن يدرك ان الهم المقيم في الرياض وعواصم الخليج هو الحرب العراقية ـ الايرانية . وان زعماء هذه المنطقة يتحسبون لمضاعفات هذه الحرب وامكان توسعها حاملة معها بذور الثورة الايرانية . في حين ان التهديدات التي يسببها غياب حل القضية الفلسطينية لاتنذر بنتائج حربية شمولية والرئيس الاميركي يدرك ان انشغال دول الخليج بهذه الحرب يوازي انشغال العراق بها . حتى ان بغداد اعلنت انها باتت غير معنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي او غير معنية بالمشاريع المتداولة للحل ، وان هذه المشاريع هي من اهتمام دول المواجهة .

والرئيس الاميركي يعرف ان مصر ذهبت الى المفاوضات في شان طابا عشية زيارة الرئيس مبارك لواشنطن . ومع ذلك سمع الرئيس المصري ولا شك اوساطا عدة تتحدث عن المقترحات المصرية ، وتصورها حملة اعلامية دعائية تستهدف دعم طلب القاهرة مساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة . والرئيس المصري يعرف ايضا ان مصر لن تجد بدا من تحسين علاقاتها مع اسرائيل ما دامت لم تستطع العودة الى الصف العربي من بابه الواسع . وما دامت مقترحاتها تواجه برفض من هنا وهناك ، من الجانب العربي والجانب الاسرائيلي . كذلك يعرف الرئيس ريغن ان عمان منزعجة كثيرا لرفضه استجابة طلباتها من الاسلحة ما لم تقبل بالمفاوضات مع اسرائيل . وهنا يبرز الدور السوري الرافض والذي يتخوف منه معظم الحكام العرب . وهكذا تبقى العقدة الاساسية في ازمتي لبنان والمنطقة هي العقدة السورية . وهي عقدة يعرف العرب المعتدلون كما تعرف اميركا انها عقدة وحل في الوقت ذاته . والرئيس الجميل يعمل على هذا الاساس بواقعية داخلية واقليمية . وهو يعرف ان اي موقف اميركي لايشمل الجولان يبقى هو ايضا بالنسبة الى دمشق قابلا للتصنيف كانه هو ايضا العقدة والحل معا .

ميشال ابو جوده

الروس يكتشفون سر «توارد الخواطر» فيضعون البشرية على اعتاب عصر جديد

انه خبر مثير ومذهل الى حد لايمكن تصوره ولاتصور النتائج المترتبة عليه، رغم ان السوفيت لايزالون يعتبرون انه لم يتم الكشف الا عن الخطوات البدائية والاولية، عالم سوفيتي يقول «اننا نمسك الان بحبة رمل او حبتين من رمال شاطىء شاسع مطل على محيط الكون والزمن. ماتم الكشف عنه لايمثل اكثر من حبات رمل قليلة بالنسبة لرمال لاحصر لها على شاطىء لانهاية لامتداده، الا انه يمثل شيئا يفوق كل تصور» .

عالم سوفيتي اخر يقيم مقارنة فيقول ان الامر يشبه لو اكتشف الانسان في العصر الحجري سر القنبلة النيوترونية او امكنة الهبوط على الهبوط على القمر.. قفزة لاتصدق ولكنها حقيقة كما يؤكد الخبراء الذين يعملون في المشروع السوفيتي او الذين اطلعوا على بعض نواحيه .

التخاطر والعلم

توارد الخواطر، اي التخاطر، اي تبادل الفكر والمعلومات دون كلام ودون استخدام لغة، نعرفه جميعا بطريقة او بأخرى، حين يريد الواحد ان يقول شيئا فيسبقه اخر، هو نوع من التخاطر، احد الاثنين عرف مايدور في رأس الاخر، قرأه او احس به بطريقة ما، تلقى رسالة ذهنية وعرف مضمونها، ذلك هو التخاطر .

في دراسات علمية موسعة، تتوافر معلومات كثيرة عن التخاطر والعلم النظري والتطبيقي يعترف بذلك .

هناك الكثير عن التخاطر بين الانسان والحيوانات ايضا ـ الكلب يفهم مايريد صاحبه والقصص كثيرة عن كلاب تتحرك بغريزة لاتفسير لها الا ان الكلب يتخاطر مع صاحبه.. وفي ادبيات هذا العلم الكثير من الوقائع عن اهمية التخاطر، واخر الاخبار في الاونة الاخيرة كان عن حدوث تخاطر بين النبات.. ان خطرا يهدد شجرة تعلم به الاشجار الاخرى المحيطة فتفرز مادة مضادة او مقاومة للحشرات التي تهدد حياة الشجرة الاولى ـ التي اطلقت اشارة الخطر .

هذا العلم واسع ومتنوع ومذهل في الوقت نفسه لامتداد نشاطاته وتشعب فروع البحث فيه، ولكن الجديد الجديد يأتي هذه المرة من الاتحاد السوفيتي، ولو عن طريق باحث سوفيتي هارب التجأ قبل مدة غير طويلة الى الولايات المتحدة ويشغل الان منصبا في البحوث الروحية او الميتافيزيقية وما نسميه وراء المادة هو الدكتور فلانسكايا الذي يعيش في سان فرانسيسكو ويرئس ايضا تحرير مجلة تعد الارقى في العالم من ناحية تخصصها في بحوث ما وراء المادة والتخاطر او قراءة الافكار .

مثل البحوث المتعلقة بالذاكرة في محاولة لمعرفة اين توجد الذاكرة، او البحوث التي تحاول معرفة اين توجد مراكز الفكر ـ عدا الدماغ او معرفة ماهو دور الدماغ في العملية: كذلك تجري بحوث لمعرفة اي جزء من الدماغ او الجسم يعنى بموضوع نقل الرسائل الذهنية ـ توارد الخواطر لشخص اخر او تلقيها .

المعهد السوفيتي

الدكتور لاريسا فلانسكايا يقول ان المعهد الخاص بعلوم ما وراء الطبيعة في سيبيريا اجرى تجربة فكانت النتائج هي بداية العلم الجديد.. حين قام فريق من العلماء بوضع خلايا بشرية في زجاجة محكمة الاغلاق تماما ووضعوا عددا مماثلا من الخلايا من العضو نفسه ولها الخصائص والعمر نفسهما ايضا في زجاجة اخرى محكمة، ووضعت احدى الزجاجتين في غرفة مصفحة بالرصاص من الداخل وبعيدة بقدر عشرين مترا عن غرفة إخرى مماثلة وضعت فيها الزجاجة الثانية، ثم جرى تطعيم الخلايا في احدى الزجاجتين بفيروس قاتل، وهنا حدثت المعجزة التي لم يستوعبها العلماء في تلك اللحظة... ماتت الخلايا الحية التي اصيبت بالفيروس وفي الوقت نفسه اصيبت الخلايا الاخرى التي لم تعالج بالفيروس، بالظواهر نفسها وماتت هي الاخرى ..

في البداية ظن فريق العلماء ان شيئا حدث بالصدفة او ان خطأ علميا وقع، وتكررت التجربة وتكررت النتائج نفسها، وهنا تفتحت الاذهان على حقيقة علمية تعتبر ثورة كاملة في الحياة .

وتكررت التجربة وفي كل مرة تعالج احدى الزجاجتين بمادة مختلفة لتكون النتائج والعوارض مختلفة ، مرة تموت لان السم قاتل ومرة تظهر على الخلايا اعراض مرضية معينة فتظهر الاعراض نفسها على الخلايا الاخرى .

ما هو التفسير لتلك الظاهرة المحيرة ؟ لاتفسير سوى بالقول ان الخلايا تتخاطب ولو عبر حواجز كثيرة وتنقل ما تريد «قوله» الى خلايا بعيدة عنها فتخبرها انها تموت لتموت الاخرى كذلك .

تكرار التجربة

حين تكون الخلايا في الزجاجتين من نوع واحد، من انسان مثلا كانت النتائج واحدة، ولكن حين وضعت في زجاجة خلايا حية من انسان ووضعت في الزجاجة الثانية خلايا من انسان اخر، لم يحدث الشيء نفسه، كانت الخلايا الثانية تتاثر لكنها لاتمر بالتجربة والنتيجة نفسهما، ويقول العلماء السوفيت ان هذا دليل على ان خلايا انسان ما تتخاطر وتخبر بعضها البعض لتموت فتموت بينما لاتموت خلايا انسان اخر للسبب نفسه ـ وهناك ادلة انها تتخاطر هي الاخرى ولكنها لاتمر بالادوار والنتائج نفسهما» .

الفكرة مذهلة للغاية، ولكن الاحتمالات تفتح الباب امام تصورات لايمكن الالمام بها في الوقت الحاضر .

يقول الدكتور لاريسا فلانسكايا ان هذا يفتح الباب لكشف سر التخاطر وكيف يتم ومن المحتمل جدا ان يؤدي هذا الى خلق عالم يعيش في سلام، لانه حين يكون في الامكان ان يقرأ كل انسان افكار الاخرين، فلن يكون هناك مجال لاحد ان يخفي عن الاخرين مايدور في ذهنه.

الخلايا تتخاطب كما يتخاطب الانسان، وهذا يعني ايضا ان توارد الخواطر الذي كان يعتبر سرا من الاسرار اصبح على عتبة عهد جديد ومثير. والنتائج التي امكن التوصل اليها هي الخطوات الاولى في معرفة سر التخاطر .

ولكن المخاطر اكبر

المشكلة التي سيواجهها الانسان ان تم احراز تقدم في هذا المضمار او ان توسعت التجارب ووضعت النتائج قيد الاستخدام للافادة منها، هي مشكلة تتعلق بأصول واساليب الحياة ككل .

ماذا يحدث حين يستطيع المرء ان يعرف ماسيحدث للخلايا الحية في جسم هذا الانسان ؟ بكلمات اخرى ماذا يحدث وكيف يكون الحال ان استطاع الانسان ان يعرف ان الخلايا في جسم فلان قد اطلقت رسالة انها ستموت، الا يعني هذا ان يعرف الانسان بقدوم الموت قبل ان يحدث ؟

هذه الافكار تثير الذعر في عقول العلماء، وخاصة في عقول الذين يتقبلون الحياة بمنظار ديني ايضا، ولكن المشكلة الاكبر هي في ان البحوث العلمية لن تتوقف ـ ويقول الدكتور فلكانسييف من معهد سيبيريا نفسه انه حين يتم هذا وحين يضع الانسان قواعد هذا العلم الجديد فسيكون في الامكان ان يتخاطر المرء مع الاخرين دون الحاجة للغة بشرية يتكلمون بها، ويستطيع المرء التخاطر والتفاهم مع شخص بعيد عنه بالمرة، ربما في قارة اخرى ايضا، ذلك انه ليس هناك مايفرض ان قدرة الخلية الحية محدودة في التخاطر مع الخلايا الاخرى .

البحث جار الان لمعرفة ان كانت هناك خلايا اذكى من غيرها، واكثر قدرة على نقل الرسالة لخلايا اخرى، واذا تم هذا واستطاع الانسان فهم تلك اللغة ووضع اسس لعملية تخاطر الخلايا فلنا ان نتصور عالما لانستخدم فيه اللغة ولانحتاج تعلم لغات اجنبية اخرى، لان التفاهم والتعامل سيكون بدون استخدام الكلام واللغة .

صحيح ان هذا لن يكون غدا ولن يتم بين يوم وليلة، الا ان الباب انفتح قليلا، ولم يعد ممكنا اعادة اغلاقه ومنع الريح ان تعصف بالعلوم التقليدية.. كما يقول جون ماكينا الذي يتابع هذا الموضوع من خلال الباحثين السوفيت والمصادر الاميركية في الوقت نفسه .



دمعة صادقة !

هل يمكن قياس العواطف كوسيلة للتنبؤ بالامراض النفسية ؟

يستطيع النجار ان يقيس طول وعرض الطاولة ويستطيع اي واحد منا ان يقيس بالسنتمتر اي شيء حوله

ولكن هل يمكن قياس الحب والغضب والكراهية والحسد والغيرة وغير ذلك من القيم والانفعالات غير الملموسة ؟

ذلك صعب طبعا بل كان في عداد المستحيل، حتى وقت قريب، وان كان لم يستقر بعد لأن التجارب مستمرة

والخبراء في المانيا يحاولون ايجاد قواعد وركائز لعلم جديد يأملون أن يؤدي الى فتوحات في عالم الطب والرعاية الصحية كذلك .

اجريت الدراسة والتجارب في جامعة اولم الالمانية وقامت بها جمعية علماء اولم المعنية في الدرجة الاولى بعلم النفس والتطبيقات السلوكية كما تقول الدكتورة ماريا كونستانس الباحثة في تلك الجمعية .

التجربة الاولى كانت بعرض عدة افلام قصيرة تصور مشاهد متفرقة على عدد من المتطوعين،وفي الوقت نفسه يتم تسجيل الانفعالات من خلال

قياس اي تغيير في النبض وفي التنفس وحركة العينين واختلاجات العضلات في الجسم كله والدورة الدموية واي تغيير في نسبة الهرمونات والافرازات في الدم .

يعرض الفيلم الذي لايدوم اكثر من دقيقتين ويتم تسجيل كافة الملاحظات وقت عرض الفيلم مباشرة من خلال المجسات والاقطاب الكهربائية والمغناطيسية التي تكون مثبتة في اماكن متفرقة من جسم الشخص

المتطوع ـ ويجري تحليل تلك النتائج بناء على عدة عوامل اعدت سلفا منها درجة ذكاء الشخص المتطوع وسنه ودرجة ثقافته وتعاليمه ومستواه

الاجتماعي وحالته الصحية والنفسية، لأن ردود الفعل والاستجابة للمؤثرات تختلف بالسن والثقافة والخلفية السلوكية ايضا .

تعمد المشرفون على التجربة في المرة الاولى ان يعرضوا الافلام المريحة والمسلية والطريفة والمثيرة للفرح والارتياح الا ان جو القاعة ـ عمدا ـ كان يدعو للضيق، الاضاءة غير مريحة

والمقاعد مزعجة وضيقة ورائحة غير سارة تنتشر في جو القاعة وكل ذلك من اجل دراسة ردود الفعل وكيفية استجابة كل شخص للفيلم والجو المحيط به .

النتائج الاولية

تبين للباحثين المشرفين على التجربة التي كانت في المرحلة الاولى تضم عشرين متطوعا من الذكور والاناث ومن فئات مختلفة في السن..

تبين لهم الفروقات في درجة تقلص وتوتر العضلات وفي افرازات الدم ايضا ولكن الامر الملفت للنظر والذي اثار الدهشة غير المتوقعة ان الاشخاص الذين يعانون من الصداع النصفي

كانت درجة استجابتهم والتوتر في العضلات مختلفة عن الاخرين ولكنها متشابهة فيما بينهم . بكلمة اخرى، ان استجابة او ردة فعل الشخص الذي

يعاني من الصداع النصفي تتشابه مع مثيلاتها لدى شخص يعاني من الصداع النصفي ايضا ولكنها تختلف كثيرا عما هي عليه لدى شخص سليم لايعاني من الصداع .

النتيجة الاولية لهذا الكشف هي انه يمكن دراسة درجة تقلص العضلات والتوتر لدى اي شخص فنعرف ان كان

معرضا للاصابة بالصداع النصفي، وهذا يعني امكانية الكشف عن الاصابة او المرض قبل حدوث اي

عارض وفي وقت مبكر يمكن أن يتيح المجال لعلاجه قبل وقوعه .

المجسات الكهربائية تثبت وقت الفحص على الصدر والبطن وبطة

الرجل والكتفين والجمجمة من جميع الجهات وكذلك على اصابع اليدين وعند الرسغ حيث لوحظ ان التوتر يكون على اشده بعد الكتفين .

الغاية الواضحة الان هي البحث عن وسائل تتيح للطبيب ان يعرف ليس فقط ردود فعل الشخص المعني بل

دراسة احتمالات تعرضه لحالات مرضية ـ جسدية او نفسية.

والباحثون في جامعة اولم الالمانية يقولون ان هذا المجال من البحوث

سيكون له شأن في تمكين الطبيب من قياس عواطف المرء كما يقيس نبضه وتنفسه او نسب مكونات الدم لديه..

وقد ياتي يوم يكون في وصفة الطبيب الحدود الدنيا والعليا المسموح بها من الانفعال العاطفي للحب والكراهية

والحسد والغيرة والطموح وغير ذلك ـ وقد يقول الطبيب لمريضه ان عليك

تخفيف درجة الحب لان المعدل عندك اعلى من المسموح به لقلبك والهرمونات في دمك ..

احتمالات المستقبل مذهلة وتفوق كل تقدير كما يقول الدكتور هيلموت

زينز من جامعة اولم، وهو الذي اشرف على هذه الدراسة والتي لاتزال مستمرة حتى الان .

الكلاب وخطر الامراض



تنتشر صرعة تربية الكلاب والقطط في البيوت، وصار هناك من يهتم باقتناء الفصائل الممتازة من تلك الحيوانات البيتية الاليفة. ويتباهى من يمتلك كلبا او قطة انه ينظفه ويغسله بالماء والصابون والمطهرات .. بل وصل الامر حد انه صار في الاسواق عدة انواع من الشامبو للكلاب وامشاط خاصة بالكلاب وهناك في اليابان فندق للكلاب وفي معظم بلدان العالم عيادات راقية جدا لمعالجة الكلاب ان كان اصحابها من الاثرياء قادرين على دفع التكاليف.

المشكلة الان هي في الاقوال المتناقضة التي تتحدث عن امراض تنشرها الكلاب وتسبب خطرا على الناس في بيوتهم وخاصة الاطفال .. واقوال اخرى ان تنظيف الكلب يحميه من الميكروبات.

البروفسور بتروسكي، اخصائي في جراحة الاعصاب في مدينة مانهايم، القى محاضرة قبل ايام قال فيها انه قد آن الاوان للحذر من الكلاب ولادراك ان تنظيف الكلب لا يعني انه خال من الفيروسات والميكروبات، فالانسان يستحم يوميا ـ البعض على الاقل ـ ومع ذلك فهو يمرض ويموت.

يقول هذا العالم الباحث ان جسم الكلاب يحمل بعض الفيروسات التي تظل كامنة ولا تسبب الضرر حتى تنتقل الى حيوان اخر، قد يكون بيتيا او لا يكون، وهو يدعو الى الحذر الكبير خاصة ان هناك بعض انواع الفيروسات التي تكثر لدى الكلاب الصغيرة السن ولا تظهر عوارضها الا اذا انتقلت الفيروسات لجسم حيوان اخر.

السيارة الذكية تخدع اللصوص والالكترونيات في خدمة شركات التأمين

قدرت المبالغ التي دفعتها شركات التامين على السيارات المسروقة ـ وليس التالفة والمعطوبة ـ في الولايات المتحدة بحوالي خمسة بلايين دولار ـ خمسة الاف مليون دولار ـ في العام الماضي وحده ١٩٨٤ ـ وهذا مبلغ كبير بالنسبة لفرع واحد من التامين ـ ضد السرقة، علما ان خسائر حوادث المرور اكبر من ذلك بكثير.

حوادث المرور لها علاج يختلف عن علاج حوادث السرقة. وتقول مجلة اميركية معنية بالعلوم ان لصوص السيارات يستخدمون اليوم احدث العلوم التطبيقية والالكترونية في مهنتهم التي تنمو وتزدهر في كل انحاء العالم، لانه رغم كل القوانين والوسائل المتبعة فان سرقة السيارات تتسع وتنمو وتنتشر في كل مكان ـ لا فرق بين بلد صناعي وبلد فقير مستهلك.

قبل عشرين او ثلاثين عاما، انتشرت ظاهرة سرقة السيارة للمتعة، ليس فقط في اميركا بل في كثير من بلدان العالم، يسرق اللص السيارة ليتنزه بها ثم يتركها في مكان بعيد ... ولكن هذه الظاهرة اختفت تقريبا.

تقول الدراسات الاحصائية ان بين السيارات التي سرقت في اوائل الستينات كان يسترجع تسعون في المائة منها، ولكن بين السيارات التي سرقت في الثمانينات وحتى نهاية العام الماضي ـ ٨٤ امكن استرجاع ٥٤ في المائة منها فقط، فعلى ماذا يدل هذا ؟ يسأل الخبراء.

السرقة في تقدم

مما لا شك فيه ان لصوص السيارات اليوم اذكى واكثر قدرة وخبرة من زملائهم في الستينات والسبعينات ايضا، واكثر قدرة على استخدام احدث الوسائل والعلوم الالكترونية ايضا «لقد توافرت لدى البوليس الاميركي معلومات عن لصوص سيارات امكنهم تفكيك سيارة في ساعتين واعادة بيع اجزائها كقطع غيار .. وفي مرة اخرى امكن نقل سيارات مسروقة عبر الولايات المتحدة الى المكسيك، والاخبار عن سرقات تتم في بلدان اوروبا وتنقل السيارات المسروقة من بلد الى آخر بسرعة وكفاءة لصالح اللصوص والتجار المتعاونين مع اللصوص ايضا».

في الولايات المتحدة تحدث سرقة سيارة في كل ثلاثين ثانية ـ ولنا ان نحسب عدد السيارات ونقدر ان المستعاد منها في اميركا حيث كفاءة البوليس والاجهزة واحدث الاساليب، لا تزيد عن ٥٤ في المائة.

من هنا تركز جهد الشركات ومراكز البحوث في ايجاد وسائل لحماية السيارة اولا، وفي الوقت نفسه كي لا تنطلق اشارة التحذير من السرقة بشكل خطأ يجعل صاحب السيارة ان تكرر الخطأ يلغي الجهاز حتى لا ينزعج ليلا ويقفز من فراشه خشية ان تسرق سيارته ليكتشف ان قطة قفزت على السيارة فاطلقت جرس التحذير من السرقة.

يقول الخبراء في شركة جنرال موتورز وفي مؤسسة ديلكو المعنية الان بايجاد وسائل فعالة لمنع سرقة السيارات ان البحوث تتركز على نقطتين ـ ايجاد الوسائل لمنع السرقة وايجاد الوسائل لجعل السيارة تميز بين محاولة سرقة حقيقية وبين انذار كاذب ناجم عن عبث طفل مثلا بقفل السيارة او قطة تقفز فوق السيارة ـ ونحن نعرف ان القطط تحب النوم على سطح السيارات.

التجارب التي تجرى في مؤسسة الحماية في ماساشوستس الاميركية تشير الى أن السيارة يمكنها ان تفكر وتمنع اللص من اقتحامها وان حاول الدخول اليها عن غير الطريق الصحيح، اي بادخال دبوس في القفل لفتحه ان تطلق اشارة استغاثة بالصوت او بالرموز. وفي تجربة اخرى مدروسة حاول احدهم ان يكسر زجاج السيارة فاطلقت اشارة الاستغاثة ولما اجريت محاولة اخرى لقص زجاج السيارة بالقطاعة الخاصة كما يقوم بذلك امهر اللصوص فادركت السيارة ذلك واطلقت شارة الاستغاثة ايضا .

في سيارة اخرى زودت بجهاز جديد، ما أن حاول اللص فتح قفلها حتى «تلفنت» تلك السيارة لاقرب مركز بوليس انها في المكان الفلاني وانها تتعرض للسرقة.

قد يبدو هذا كأنه من عالم الخيال ولكنه ليس كذلك، لقد زود مركز البوليس ذاك بجهاز خاص يستطيع استقبال اشارات الاستغاثة من السيارات التي تعطي رقم لوحتها ومكان وجودها .. وتطلب النجدة عند الخطر ومحاولة السرقة. كما زودت السيارات بالاجهزة التي لا تزال تحت التجربة.

الشركات تجري التجارب وتستخدم الميكروبروسيسر في ذلك، واحدث الابتكارات الالكترونية من اجل حماية السيارة من اللصوص .. ويقول مسؤول في شركة اميركية كبرى انه مع حلول العام ١٩٩٠ ستكون كل سيارة مزودة بجهاز للكشف عن محاولات السرقة.

لكن المشكلة ليست في تزويد السيارات بالاجهزة لحمايتها بل في ان نفكر كذلك ان اللصوص لن يجلسوا صامتين بل سيتحركون لاحباط تلك الاجهزة او لابتكار وسائل لابطال مفعولها ايضا.

وسائل الاتصال بالبوليس

سيكون في سيارة دورية البوليس جهاز مثل شاشة التلفزيون الصغيرة، وحين تحدث سرقة في محيط محدود المساحة فان السيارة المسروقة ستطلق شارة لا يسمعها اللصوص، لانها عبر موجات في الهواء ـ تلك الاشارة تعطي رقم السيارة ولونها ومكان وجودها .. وحين تتلقى دورية الاشارة ورقم السيارة تتصل بمركز الكتروني ليعطيها معلومات اضافية عن تاريخ سرقة السيارة او متى شوهدت آخر مرة قبل أن تسرق .. وتبدأ المطاردة.

يوما بعد يوم يضيق الخناق على لصوص السيارات، وشركات التامين ترتاح قليلا لان ما تدفعه يمكن توفيره ان امكن حماية السيارات من السرقة.

مخزن للعسراويين





هل فكر احدنا في الشخص العسراوي، اي الذي يستخدم يده اليسرى، وكيف يحمل الساعة في معصم يده؟ لانه يستخدم اليد اليسرى فعليه ان يضعها في اليد اليمنى وحين يفعل ذلك تصبح الساعة مقلوبة. انه في حاجة لساعة خصوصية، الامر نفسه ينطبق على كل شيء تقريبا، المقص والمكواة وسلك التلفون الذي يربط الجهاز بالسماعة والاف الاشياء.

وفكر يورغن اورليخ ـ وهو استاذ سابق في مدينة شتوتغارت في المانيا ـ وهو سوي اي يستخدم اليمنى مثل اكثرية الناس ـ لكنه تعاطف مع العسراويين والتجارة رابحة فافتتح مخزنا فقط لبيع السلع الاستهلاكية للعسراويين ـ ويضم المخزن الان اكثر من الف وخمسمائة سلعة خاصة باستخدام العسراويين، مثل ابريق الشاي وحقيبة اليد وغيرها كثير.

امضى الرجل سنتين في دراسة المشروع وفي الاتصال بالشركات الموردة ـ ومعظم بضائعه الان من اميركا واليابان وهونغ كونغ ـ وفي البداية ظن الناس انه يقوم بعملية تجارية فقط، ولذلك سخر منه الكثيرون الا انه حقق ربحا كبيرا وسد فراغا لم يكن احد يهتم به من قبل.

مسالة الشخص العسراوي لا تزال غامضة وليس لدى العلماء من مقولاته سوى التفسير ان اليد اليمنى يتحكم بها الجانب الايسر من الدماغ والعكس بالعكس، لكن هذا لا يفسر لماذا لا يتحكم الجانب الايمن في الدماغ فيتحول العسراوي الى شخص سوي فيستخدم اليد اليمنى؟

عطارد

عطارد يكشف اسرار حكماء الهند في قراءة الكف

الانحناء في خط العقل: عصبية.. وفي القلب غيرة شديدة

١١٤ - ز - نوعية خط العقل.

١١٤ - ز - ١ - خط العقل ناعم غير متقطع، هذا هو الشكل العادي للخط ويدل على غياب الاحداث المأساوية، مالم يظهر على خط الحياة مايدل على ذلك.

١١٤ - ز - ٢ - اذا كان الخط مجدولا دل ذلك على عدم الثبات في الرأي.

١١٤ - ز - ٣ - اذا ظهرت جزيرة على خط العقل دل ذلك على حادث في الرأس .. او حادث عقلي.

١١٤ - ز - ٤ - اذا كان خط الحياة متقطعا دل ذلك على حادث كما ورد في الفقرة ٢٤.

١١٤ - ز ٥ - غياب خط العقل في اليد الرئيسية دليل على حادث. راجع الفقرة رقم ٢٥ .. واذا غاب في اليد الرئيسية وظهر في اليد الثانوية، او ظهر متصلا مع خط القلب فان ذلك يدل على غياب كامل للعاطفة. وهذا الخط المتصل يظهر في ايدي الاطفال الذين يتخلى عنهم اباؤهم، اذا كان التخلي سببه الافتقار الى العاطفة.

١١٤ - ح - خط العقل وانواع الايدي.

١١٤ - ح - ١ - خط العقل المستقيم يوجد غالبا في اليد المربعة او العملية.. وفي هذا المجال يبدو خط العقل المنحني في اليد المربعة اكثر دلالة من غيرها من الانواع.. وهذا الوضع يضفي الخيال على اسلوب انجاز العمل.

١١٤ - ح - ٢ - خط العقل الذي يميل الى الانحناء يوجد غالبا في اليد مستدقة الطرف ذات الاصابع العريضة.. واستقامة خط العقل في هذه اليد اشارة الى الاغراق في الناحية العملية.. واذا كان خط العقل شديد الانحناء في اليد مستدقة الطرف فان ذلك يدل على ميل للابتكار، وعلى قوى روحية.

١١٤ - ح - ٣ - خط العقل شديد الانحناء يظهر غالبا في اليد الفلسفية واذا كان الخط مستقيما في هذه اليد فان صاحبها يميل الى الانتقاد وتصيد الاخطاء، ولكن في اسلوب تفكير الناس وليس في اعمالهم.

وفي اليد الفلسفية، يندر ان نجد خط العقل غير متحن ..

١١٥ - دلالة خط القلب على الطبع: الاتجاه الطبيعي لخط القلب هو: ان يبدأ من نقطة تحت تلة المشتري او تلة زحل، ويسير الى طرف الكف تحت تلة عطارد التي تقع تحت الخنصر.. وهذا الخط يدل على مشاعر الانسان وعواطفه.

١١٥ - أ - بداية خط القلب: قد يبدأ خط القلب من منتصف تلة المشتري، او من اية نقطة بين المشتري وزحل او من تلة زحل، او من اية نقطة على تلة المريخ.

١١٥ - أ - ١ - اذا بدأ الخط من منتصف تلة المشتري فان هذه البداية تعتبر افضل بداية له، اذ انها تعطي قوة للعواطف.. ويؤدي ذلك الى الفخار، وصحة الحكم وحسن التمييز.. وهذه الامور تجعل صاحب الكف مرحا، يمكن الوثوق به، والاعتماد عليه.

١١٥ - أ - ٢ - خط القلب يبدأ من نقطة مرتفعة على تلة المشتري او تحت الاصبع الشاهد: هذا الامر يؤدي الى المبالغة في الصفات التي ذكرناها في الفقرة السابقة (١١٥ - أ - ١) وهي ليست دلالة حسنة اذ ان صاحب الكف غالبا مايبدو شديد الحماس، شديد الكبرياء، يتعامى عن اخطاء الاخرين، وبالرغم من انه يمكن الوثوق به.. الا انه لايستطيع مساعدة نفسه او مساعدة الاخرين في حالة نشوب متاعب حقيقية.. وهو سريع الاحساس بالاهانة.

١١٥ - أ - ٣ - خط القلب يبدأ بين الاصبع الشاهد والوسطى: هذا الوضع يدل على ان المشاعر مكبوتة وعقلانية .. وتأثير زحل يطغى على حماس المشتري وقيادته العاطفية.. وصاحب هذا الوضع يكون هادئا عاطفيا.

١١٥ - أ - ٤ - خط القلب يبدأ من تلة زحل: دليل الانانية فالمشاعر عنيفة ولكنها تتركز على الذات .. واذا ظهر هذا الوضع في الكف الضعيفة فانه يدل على عدم الاهتمام بالجنس الاخر.

١١٥ - أ - ٥ - خط القلب يبدأ من نقطة بداية خط الحياة او خط العقل.. هذا الوضع يدل على الاسراف في كل عاطفة.. واحيانا على الموت العنيف.

١١٥ - ب - اتجاه خط القلب في اليد: بعد معرفة النقطة التي يبدأ منها خط القلب، ينبغي علينا ان نعرف اتجاهه في اليد.

١١٥ - ب - ١ - خط القلب ينحني ويقترب من خط العقل: وينبغي عدم الخلط بين هذا الوضع، وبين اقتراب خط العقل من خط القلب.. ويمكن معرفة ذلك بملاحظة الانتفاخ في الجزء الاوسط من خط القلب او خط العقل.. وحيث ان خط العقل اكثر دلالة على الاعمال الغريزية من خط العقل، فاننا نتحدث عن المشاعر (احيانا حدسية) التي تؤثر على العقل.. وفي ظل هذا الوضع فان العائلة او الاحباب يتدخلون في القرارات التجارية المنطقية الهادئة.

١١٥ - ب - ٢ - خط القلب في مكان مرتفع في الكف وبعيد عن خط القلب.. هذا دلالة على الشخص المنطقي حتى في الشؤون التي تتعلق بالمشاعر.

١١٥ - ب - ٣ - خط القلب يعبر الكف بأكملها من جانب الى جانب: هذا دليل على الغيرة الشديدة التي تعود الى شدة المشاعر.. واذا كان خط العقل ينحني الى اعلى ويتجه الى الاصبع الشاهد الى طرف اليد فان ذلك يدل على الاتجاه للعنف.

١١٥ - ج - انتهاء خط القلب: النقطة التي ينتهي عندها خط القلب لها دلالة على الحدث كما ان لها دلالة على الطبع.

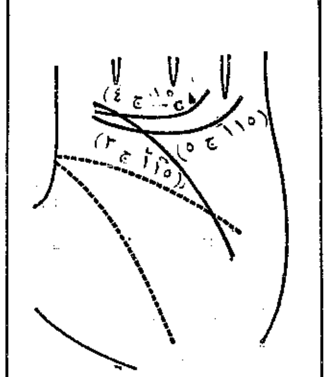
١١٥ - ج - ١ - اذا كان خط القلب قصيرا في اليد الرئيسية: خط القلب يكون قصيرا اذا بدأ عند تلة المشتري او زحل وانتهى او تلاشى تحت تلة ابولو قبل ان يصل الى منتصف المنطقة التي تقع تحت الاصبع الوسطى وذلك يشير الى مرض في القلب ذي طبيعة خطيرة اذا ظهر في الكف الرئيسية.

١١٥ - ج - ٢ - اذا كان الخط قصيرا في الكف الثانوية فقط فان ذلك يدل على ان احد الوالدين يعاني من ضعف في القلب، وانه لم يعش طويلا.

١١٥ - ج - ٣ - اذا كان خط القلب ينتهي عند تلة القمر.. وكان يقطع خط العقل فانه يدل على الغيرة الحمقاء، والعنف تجاه النفس او الاخرين بسبب ذلك، واذا لم يقطع خط العقل فانه يدل على الغيرة القاتلة.

١١٥ - ج - ٤ - اذا كان الخط ينتهي عند تلة ابولو: حب الفن يحل محل حب الناس عندما ينحني الخط الى اعلى باتجاه تلة ابولو.. والا فان هذا الخط يعامل وكأنه خط قصير للقلب وتنطبق عليه الفقرة ١١٥ - ج - ١.

١١٥ - ج - ٥ - اذا كان خط القلب ينتهي عند تلة عطارد وينحني الى أعلى باتجاه تلة عطارد فان حب السفر والعمل يطغى على حب الاخرين في نفس صاحب الكف.



عطارد يحلل رباعيات نوستراداموس

يتوقع نوستراداموس ان تبدأ الحرب العالمية الثالثة بسقوط اتفاقية كمب دايفيد بين مصر واسرائيل وبغزو بحري مفاجيء تقوم به الاساطيل الاسلامية لاوروبا.. حيث تسقط اوروبا باسرها في ايدي المسلمين ويرتفع في اجوائها لواء الاسلام.. ويقول في الرباعية ٢٣ من الجزء الخامس من كتاب القرون:

سقوط كمب دايفيد

الدولتان اللتان كانتا عدوتين تصطلحان
بينما معظم الدول تنجرف نحو الحرب
والدولة الافريقية العظيمة تهتز
وينهار التحالف بسبب ذلك

والاشارة في هذه الرباعية تحتمل اكثر من تفسير، اما الاشارة للدولة الافريقية العظيمة «مصر» فانها تعني قطعا سقوط كمب دايفيد.

الاسلام يصل الى اوروبا

وفي الرباعية رقم ١١ التي كتبها نوستراداموس في سبتمبر ١٥٥٤ يقول:

رؤية السماء تبكي تثير صيحة الاسى
واساطيل الحرب تستعد وهنيبعل يدبر مكائده
وفي دنيس يحوم، والجيش لايستعد
فلا احد يعرف مايدبر في الخفاء
والناس، حينها، مشغولون بملذاتهم

وهنيبعل هو ابن هملقار الذي جعله والده يقسم منذ طفولته على الانتقام، وهو يستخدم هذا التشبيه في رباعياته للدلالة على جيوش المسلمين.. ودنيس يقصد بها نوستراداموس زيارة البابا لسان دنيس، حيث القى خطابا في الاف العمال في ٢ يونيو ١٩٨٠.. وقد تحدث نوستراداموس عن هذه الزيارة في اكثر من رباعية من رباعياته.. ويقول نوستراداموس في هذه الرباعية ان اساطيل المسلمين ستهاجم اوروبا بينما شعوبها غافلة، وجيوشها غير مستعدة.

الحرب ضد اوروبا واليابان

وفي السداسية رقم ٢٧ يتحدث نوستراداموس عن قصف اوروبا واليابان بالصواريخ، ووصول الشيوعيين الى الحكم، وحدوث مجاعة. يقول:

النار تسقط من السماء وتضرب الغرب
والجنوب يكر على الشرق
والديدان تموت جوعا ولاتجد حتى جذرا تتغذى به
تلك هي الحرب العالمية الثالثة التي ستشعل نيران الحمر الذين سيحكمون، وفي نهايتها المجاعة.

ويعني نوستراداموس بالنار التي تسقط من السماء: الصواريخ، و«الجنوب» بالتعبير الفرنسي هو العرب وتطلق الصحف الفرنسية على العرب الاجانب في فرنسا اسم «اهل الجنوب» والشرق هو «اليابان».. والحمر هم الشيوعيون.

تحالف عربي سوفيتي

وفي الرباعية رقم ٧٣ من الجزء الخامس من كتاب القرون يقول نوستراداموس:

الكاثوليك يتعرضون للاضطهاد في بولندا
والكنائس تصادر
وسيتحالف العرب مع البولنديين

وفي الرباعية رقم ٦٥ من الجزء الثاني من كتاب القرون يقول نوستراداموس:

الاقتصاد ينهار، وفوضى كبيرة
تنشب في الهسبري وفي انسوبر
والحرب والكوارث تهز الكنيسة
وعطارد في الارك وزحل ينتهي

والهسبري باللغة اليونانية هو الغرب.. وانسوبر منطقة ميلانو.. و«الارك» يقصد بها «مونيتشي ارك» باللغة اللاتينية، وتعني ميلانو.

الانحلال الاخلاقي في بريطانيا

وفي الرباعية رقم ٣٣ من الجزء الرابع من كتاب القرون يتحدث نوستراداموس عن انتشار الانحلال الاخلاقي في بريطانيا ووصول الحرب اليها يقول:

جوبيتر يقترب من فينوس اكثر من القمر
ويظهر بياض الجميع كاملا
وفينوس تختبيء تحت بياض نبتون
ومارس يضرب وينتشر بشدة

ودلالة المسميات هنا اسطورية لا فلكية، فنبتون لم يكن قد اكتشف بعد، عندما كتب نوستراداموس نبوءاته فقد نشر نوستراداموس القرون عام ١٥٥٥.. واكتشف نبتون عام ١٨٤٦.. ومن هنا فان جوبيتر هو رب الارباب في الاساطير اليونانية، ومارس اله الحرب، وفينوس اله الجمال والحب.. ونبتون هو اله البحر عند الرومان، وهو ابن زحل من زوجته ريا وشقيق جوبيتر وبلوتو.. ويقصد نوستراداموس بهذه الرباعية ان العالم (جوبيتر) سيسقط في قبضة الفسق «فينوس» .. وان الفسق سيظهر بمظهر الصراحة «بياض» عبر البحر «نبتون» في انكلترا التي ستصاب بضربة قاصمة للظهر بسبب انتشار الحرب «مارس».

بريد عطارد

■ ع - كنيوشا B - النقرة

هذا العام من الاعوام المهمة في حياتك، فاحرصي على الاستفادة منه.. واخبار سارة تسمعينها قريبا تقضي على الازمة النفسية التي تعانين منها، منذ فترة طويلة.

* * *

■ علاء عدنان عايش - النقرة

انت شديد الغيرة على من تحب.. والقلق الذي تحس به ليس له مايبرره.. تنجح في الدراسة والزواج يتم بعد الثامنة والعشرين، وتكون سعيدا به.

* * *

■ نور الشمس - السالمية

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ طيب القلب، بارعا في اكتساب الصداقات، ولكن ينبغي تشجيعه على الدراسة، ومكافأته اذا اجاد، ليستمر في نجاحه.

* * *

■ مصطفى محمود - الرميثية

هذا الطفل المحروس ينشأ ذا كلمة مسموعة، ورأي راشد، وربما كان له مكانة في الاوساط السياسية او العمالية.

* * *

■ ابوالنور - النقرة

اجمل مافيك يا اباالنور.. عيناك.. واذا طرح عليك اي مشروع من جانب الاخرين هذا العام فلا تتعجل في الموافقة عليه، اذ انه يحمل بعض المغامرة.

* * *

■ رامي انور حسين - النقرة

يمتاز هذا الطفل بشدة العاطفة في كل المجالات وهو طلق اللسان ويعبر عن رأيه بوضوح.. وينجح في المحاماة والصحافة.

* * *

■ حمادة السلوادي - النقرة

تحسد الاصدقاء لما وصلوا اليه.. لاتيأس .. فالمجال ما زال متسعا امامك.

* * *

■ رزق السلوادي - النقرة

انت الآن على ابواب نقلة مهمة في حياتك ونجاحك في المستقبل يكون في المجالات التجارية، رغم انك طيب القلب الى حد بعيد.

* * *

■ ام العز - النقرة

لاتعتمدي على اراء الغير في اي مشروع يا ام العز فانت ادرى بقدراتك وامكاناتك.. تتعزز شخصيتك في شهر مايو.

* * *

■ ابو العز السلوادي - النقرة

يبدو لي انك على ابواب تطور مهم في حياتك العملية تحقق فيه النجاح.. خلال الاشهر الماضية كانت الحياة تمر سريعة بالنسبة لك بحيث لم تتمكن من متابعتها.. وابتداء من الشهر المقبل تعود سيطرتك على الامور.. وليس مايقلقك هذا العام الا متاعب مادية طفيفة.

* * *

■ كوكوش الجابرية - الجابرية

هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة، تنشأ حسنة الملامح، شديدة الاحساس بالمسؤولية، وتنجح في اي عمل تتولى شؤونه، وتحرز مكانة في قومها بسبب صفاء ذهنها.. ويشتهر احد ابنائها.

* * *

■ رية - حولي

علاقاتك هذا العام على خير مايرام، والسبب يعود اليك بالدرجة الاولى.. نجاح في العلاقات العاطفية.

* * *

■ اسبانيا ٥ + ٧ - النقرة

ابرز مايميز هذا العام انك لاتعرف كيف تستغل افكارك البراقة.. حاول ان تتقرب ممن يفوقونك عمرا لكي تستفيد من خبرتهم.

* * *

■ بدوية - الكويت

انت شديدة الخجل، ويصيبك الارتباك عندما تقابلين من لاتربطك علاقة قوية به، وهذا ما ابعدك عن المجتمع، حاولي تغيير عادتك هذه تزداد فرص النجاح امامك.

* * *

■ خنيفر - جليب الشيوخ

علاقتك بالاخرين ستمر بفترة فتور مما يجعلك اسير للهواجس.. حاول ان تكون اكثر تعقلا والمطلوب منك هو تفهم الاخرين ومجاراتهم فقط.

* * *

■ المؤمن بالله - النقرة

بعض الجديد يلوح في الافق على الصعيد العاطفي. وثقتك بمن تحب هي في محلها فلا تترك مجالا للظنون.

* * *

■ احمد مصطفى - النقرة

هذا الطفل جعله الله من ابناء السلامة ينشأ ناجحا في دراسته، وخصوصا في علم النفس، ويحقق شهرة اذا اتبع هذا المجال.

* * *

■ روسة ريس - النقرة

كوني واقعية وقدمي بعض التنازلات لتتخلصي من بعض التوتر الذي يسود علاقتك باحد المحيطين بك.. وتجاوزي التصرفات الشاذة التي تحدث امامك.

* * *

■ اول نظرة - وزارة الاشغال

من بين السنوات المهمة في حياتك ١٩٤٥، ١٩٦٤، ١٩٨٤ وفي عام ١٩٨٢ اعدت النظر في امور كثيرة من حولك وفي هذا العام حاول الاستفادة من الفرص التي تسنح لك، ولا تفوتها، ولا مانع من الاستعانة بآراء الاخرين.

* * *

■ يوليو - الرميثية

في الاشهر المقبلة ستشعرين بتحسن في كل الميادين وطريقة تعاملك مع غيرك ستضعك في جو جديد حاولي استغلاله لمصلحتك.

* * *

■ ابو رجا - الفحيحيل

احوالك تتحسن باستمرار، وما تقوم به لاغبار عليه وهو مقبول من كل الاطراف.

* * *

■ بيلي جين - الفحيحيل

تفهمك لما يحدث معك يجعلك تتحمل بصبر المتاعب التي تتعرض لها.. لاتتأخر عن مد يد المساعدة لاحد الاصدقاء، هو بالفعل بحاجة الى مساعدتك.

* * *

■ الزوج المحتار + ف - الفروانية

ارجو ان ترسل لي تاريخ وساعة ومكان ميلاد زوجتك.. وان كان طالعك انت بالذات يشير الى ان حياتك الزوجية ستميل الى الاستقرار وانك سترزق باطفال.

* * *

■ وليد - الاحساء - السعودية

سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع.

* * *

■ ابوخليل - الكويت

تعاني من حيرة عاطفية شديدة، وتشعر بعدم الاستقرار في معظم امورك، وتتوق لتحسين اوضاعك، ويتيسر ذلك لك في الشهر المقبل.

* * *

■ ام ماجد - الدوحة

حلم يراودك تريدين تحقيقه .. وحسبت من اجل ذلك الكثير واستطيع ان اقول لك ان كل حساباتك واقعية، وان حلمك هذا سوف يتحقق.

* * *

■ دون جوان الحارة الشرقية - النقرة

سنة الميلاد وحدها غير كافية للاجابة على استفسارك .. ولكني اسألك، وانا اشد على اذنك مؤنبا: الم تكن تعرف هذه الظروف قبل الاتفاق ..

* * *

■ شمشون الجبار - السالمية

تملك كل المقومات لتكون سعيدا هذا العام وتحاول اقناع من حولك ببعض الامور.. ولكن موافقتهم تظل متعثرة.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية .. اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى «القبس» «الاستاذ عطارد»، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً.

■ الاسم: ________ ■ الاسم المستعار: ________

■ تاريخ الميلاد: ________ ■ مكان الميلاد ________

■ اسم الأم: ________ ■ الساعة: ________

■ العنوان: ________

■ اخبار مصرية ■

حصيلة تصاريح العمل للمصريين بالخارج تعادل ايرادات قناة السويس !

القاهرة ـ القبس:

وافق وزير الداخلية المصري احمد رشدي على استخراج تصاريح عمل للمصريات والمصريين الذين يعملون بهيئات اجنبية خارج البلاد اثناء الاجازات الحاصلين عليها لمرافقة ازواجهن وزوجاتهم المعارين او المتعاقدين للعمل بالخارج دون سابق حصولهم على موافقة جهات عملهم على العمل اثناء هذه الاجازة .. كل ذلك دون اشتراط حصولهم على موافقة جهات عملهم بمصر على العمل بالخارج اثناء الاجازات المصرح لهم بها.

فئات مستثناة

وصرح اللواء عبدالمحسن هندي مدير الادارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية ان هناك فئات معينة مستثناة من تصريح العمل وهي: جميع العاملين بهيئة الامم المتحدة ومكاتبها الاقليمية، والعاملون بالجامعة العربية ومكاتبها الاقليمية، والعاملون بشركات حكومية .. او قطاع عام مصري يمارس انشطة بالخارج، والخادم او الخادمة لدى فرد مصري بالخارج. وجميع المسافرين في بعثات تعليمية. وكذلك المسافرون للسياحة او الحج والعمرة والزيارة على ان تراجع جوازاتهم عند العودة للتاكد من عدم التحاقهم باعمال بالخارج اثناء السياحة او الحج او العمرة. وكذلك المرافق او المرافقة اذا لم يعمل بالخارج، اما اذا حصل على عمل اثناء المرافقة فيجب حصوله على تصريح عمل، وفيما عدا هؤلاء فان جميع العاملين بهيئات اجنبية داخل او خارج البلاد مطالبون بالحصول على تصريح عمل ودفع الرسوم المطلوبة.

الرسوم

واضاف اللواء عبدالمحسن هندي بان الرسوم والضرائب المطلوبة على استخراج تصريح العمل او تجديده هي: ٧٧ جنيها مصريا بالنسبة لاصحاب المؤهلات المتوسطة وما دونها و١٠٢ جنيه للمؤهلات العليا وذلك للحصول على التصريح للسفر لاول مرة.

اما تجديد التصريح فان رسومه بالنسبة للمؤهلات المتوسطة وما دونها هو ١٤١ جنيها وللمؤهلات العليا ١٦٣ جنيها سنويا.

وقال: انه بالنسبة لمن سبق لهم السفر قبل صدور قانون تنمية موارد الدولة في ٥ اكتوبر سنة ١٩٨٤ لا يطبق عليهم رسم التنمية الا من تاريخ صدور القانون ويطبق عليهم فقط قانون الضرائب وهي ٢٥ جنيها عن كل تصريح للمؤهل المتوسط وما دون المتوسط و٥٠ جنيها للمؤهل العالي بالاضافة الى ١٢ جنيها عملة صعبة سنويا اما رسم تنمية الموارد فهو ٥٠ جنيها عن السنة الاولى و١٠٠ جنيه عند التجديد ويحصل فقط باثر رجعي ابتداء من ٥ اكتوبر سنة ١٩٨٤ وهو تاريخ صدور القانون.

واضاف اللواء عبدالمحسن هندي بان المواطنين المصريين العاملين في الخارج يمكنهم استخراج تصاريح العمل وتجديدها من القنصليات المصرية في الخارج بعد سداد الرسوم المقررة بعملة الدولة التي يعملون بها على اساس تحويل الـ ١٢ جنيها بالسعر الرسمي للعملة، اما الباقي ويمثل الضرائب ورسم تنمية موارد الدولة فيتم تحويله بالسعر العادي او العائم.

مكاتب فرعية

وقال: انه تم انشاء مكاتب فرعية لاستخراج تصاريح العمل للمواطنين بلغ عددها ١٣٦ مكتب فرعيا موزعة على جميع المحافظات بدون استثناء بما فيها المحافظات النائية، وتقوم هذه المكاتب بصرف التصاريح فورا للمواطنين دون تاخير ودون الرجوع للادارة الرئيسية بالقاهرة، كما انشئت في القاهرة ٣ وحدات فرعية في مصر القديمة وعين شمس وشبرا. وانشئت وحدة للتصاريح في مطار القاهرة وميناء السويس وميناء الاسكندرية لصرف تصاريح العمل العاجلة للمسافرين اثناء مغادرتهم الموانيء والمطارات اذا كانت مطلوبة منهم بالاضافة الى فرعين في الادارة الرئيسية خصص احدهما للدول التي لا تمنح تاشيرات للمسافرين اليها مثل العراق والاردن واليمن الشمالي وانشئت وحدات لاستخراج تصاريح العمل ايضا في كل من هيئة الاستثمار، وادارة الشرطة العسكرية لخدمة اقارب افراد القوات المسلحة وفي جامعة حلوان.

واضاف مدير عام تصاريح العمل بانه تقرر تيسير استخراج التصاريح للمصريين والاكتفاء باقل قدر ممكن من المستندات التي يقدمها المواطن للحصول على التصريح.

فبالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام المسافرين للعمل في الخارج يقدم قرار الاجازة او الاعارة، و٣ نماذج تصرف مجانا من مكتب التصاريح تملأ بياناتها وصورة للبطاقة الشخصية.

اما بالنسبة لغير العاملين في الحكومة او القطاع العام فيقدم عقد العمل او صورة منه او تاشيرة الدخول للعمل او الاقامة او اقرار كتابي بالنسبة للمسافرين الى الدول التي لا تمنح تاشيرات ويتضمن الاقرار الكتابي جهة العمل والاجر فقط بالاضافة الى النماذج الثلاثة التي تصرف مجانا وصورة البطاقة.

اما بالنسبة لتجديد التصاريح فيكتفي بتقديم التصريح السابق ومعه استمارة واحدة تصرف مجانا وتملأ بياناتها.

واختتم اللواء هندي تصريحاته بان جملة ايرادات مكاتب تصاريح العمل خلال الاشهر الثلاثة الماضية والتي تمثل فترة هادئة بلغت ٤٣ مليون جنيه، وانه يتوقع ان تبلغ حصيلة رسوم تصاريح العمل للمصريين العاملين في الخارج حوالي ٥٠٠ مليون جنيه سنويا اي ما يعادل صافي ايرادات هيئة قناة السويس التي بلغ ايرادها في العام الماضي مليار دولار وبلغت مصروفاتها ٥٠٠ مليون دولار.

وقال ان العاملين المصريين في العراق لم نكن نطالبهم باستخراج تصاريح عمل ولكن وجد ان عددهم اقترب من الثلاثة ملايين مواطن مصري فتقرر ان يحصل كل منهم على تصريح عمل مما سيزيد من حصيلة رسوم التصاريح. كل ذلك بالاضافة الى تصاريح العمل التي تمنح للمصريين العاملين في هيئات اجنبية داخل مصر نفسها.

مجلس الشعب يلغي التوقيت الصيفي بمصر

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ قرر مجلس الشعب المصري الغاء العمل بنظام التوقيت الصيفي الذي ظل سائدا طوال السنوات الماضية.

وكان هذا النظام يقضي بتقديم الساعة ساعة واحدة اعتبارا من اول شهر مايو حتى نهاية سبتمبر من كل عام.

مصر تنقذ باخرة سياح تايلندية

القاهرة ـ و.أ.خ ـ تمكنت وحدات الانقاذ البحرية المصرية من انقاذ ثلاثمائة سائح من جنسيات مختلفة بالاضافة الى طاقم باخرة تايلندية كانت في طريقها الى السويد، عن طريق البحر الاحمر.

وقد جنحت الباخرة شرق جزيرة سفاجة بالبحر الاحمر وتم سحب السفينة الى ميناء سفاجة لاصلاحها وانقاذ ركابها.

لوس انجلوس : انفجار يجرح ٢١ شخصا



● احدى ضحايا انفجار متجر لوس انجلوس تنتظر الاسعاف (رويتر)

لوس انجلوس ـ الوكالات ـ اصيب ٢١ شخصا على الاقل بجروح في انفجار عنيف في متجر للملابس بوسط مدينة لوس انجلوس ليلة امس الاول. وقال البوليس الاميركي ان الانفجار الذي نجم عن تسرب الغاز اعقبه حريق مما ادى الى تدمير المتجر الذي يقع في منطقة تجتذب السياح. واضاف ان حوالي ٧٥ شخصا كانوا داخل المتجر عند وقوع الانفجار واندلاع النيران التي تمكن رجال الاطفاء من اخمادها في وقت لاحق.

وذكر مسؤولون هنا انه تم اجلاء مئات من السكان المقيمين في ٤ بنايات مجاورة لمحل «روس درس» تحسبا من وقوع انفجارات اخرى وانتشار النيران اليها.

واعربوا عن مخاوف من احتمال ان يكون هناك مزيد من الضحايا تحت انقاض المبنى.

نميري خائف من حرب عالمية

نيويورك ـ الوكالات ـ قال الرئيس السوداني جعفر نميري ان مشاكل السودان الامنية والاقتصادية ونزاعات الشرق الاوسط ستتصدر محادثاته مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن خلال زيارته لواشنطن يوم غد الاربعاء.

واضاف في مقابلة مع مجلة «نيويورك» الاميركية قائلا «انني اخاف ان تتحول الحرب العراقية ـ الايرانية وحرب لبنان الى حرب عالمية». واتهم الرئيس نميري ليبيا واثيوبيا بتدريب عناصر سودانية معارضة من الجنوب لتنفيذ «عمليات ارهابية» في السودان.

واشار الى انه يأمل في الحصول على مساعدات اقتصادية اضافية من الولايات المتحدة.

وكان بيان رسمي في الخرطوم قد اعلن ان الرئيس نميري سيصل الى واشنطن غدا لاجراء «فحوصات طبية روتينية» قبل ان يجتمع بالرئيس ريغن في اول ابريل المقبل.

مسقط : المناورات العمانية لا علاقة لها بالاحداث العربية والدولية الراهنة

نفى وزير الاعلام العماني السيد عبد العزيز الرواس في مؤتمر صحفي امس وجود اية علاقة بين المناورات التي ستجريها القوات العمانية في اول ابريل المقبل وبين الاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية. وقال ان المناورات لا تستهدف الا اثبات قدرة القوات العمانية على حماية الوطن والدفاع عن ترابه. واوضح ان الحرب العراقية ـ الايرانية دخلت مرحلة ساد القلق بها المنطقة وان دول مجلس التعاون الخليجي ادراكا منها لخطورة الحرب على المنطقة ولضرورة توفير المقدرات الاسلامية واعادة الاستقرار للمنطقة تبذل جهودا مشتركة لوضع حد لهذه الحرب.

"السي آي ايه" استخدمت مطار الخرطوم لنقل "الفلاشة"

القاهرة ـ اب ـ ذكرت مصادر وكالات اغاثة غربية امس ان عملية نقل ٩٠٠ يهودي اثيوبي «الفلاشة» من مخيمات للاجئين في السودان والتي تمت اخيرا بواسطة طائرات نقل عسكرية اميركية وبتخطيط من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية اشتملت على رحلتين جويتين على الاقل من مطار الخرطوم نفسه.

وقال احد هذه المصادر انه شاهد بنفسه طائرتي «بوينغ ٧٠٧» تقلان لاجئين من اليهود الاثيوبيين اثناء اقلاعهما من مطار الخرطوم وسط الظلام فجر يوم الجمعة الماضي.

وقالت المصادر في اتصال من الخرطوم مع مكتب وكالة «الاسوشيتدبرس» هنا انها لا تعرف وجهة اليهود الاثيوبيين، الا ان صحفا ومصادر رسمية اميركية اكدت انهم نقلوا الى فلسطين المحتلة للانضمام الى حوالي ٩ آلاف يهودي اثيوبي اخر كانوا قد هجروا في عملية سرية للغاية جرت في اواخر العام الماضي.

وقال المصدر «حسب علمي، فان هذه العملية هي صفقة ثنائية بين حكومتي السودان والولايات المتحدة».

وكانت صحيفة «لوس انجلوس» الاميركية قد ذكرت ان ١٠ طائرات نقل عسكرية اميركية من طراز «سي ـ ١٣٠» استخدمت لنقل «الفلاشة» وانها طارت من السودان الى اسرائيل على طرق جوية فوق البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط.

وفي لندن ذكرت صحيفة «التايمز» انه لا يزال هناك ما بين ١٢ الف و١٥ الف يهودي اثيوبي في اثيوبيا وتوقعت ان يبدأوا بالرحيل الى السودان بعد ان «سمعوا بنجاح العملية الاخيرة.

واشنطن: حادث خطير

حارس سوفيتي قتل ضابطاً اميركياً بالمانيا الشرقية



● مقر البعثة الاميركية في بوتسدام

بون ـ الوكالات ـ اعلنت قيادة الجيش الاميركي في اوروبا ان حارسا سوفيتيا قتل ضابطا من بعثة الاتصال العسكرية الاميركية في المانيا الشرقية في حادث يكتنفه الغموض.

ولم تعط القيادة اية ايضاحات حول تاريخ او ظروف او المدينة التي وقع فيها الحادث باستثناء القول ان الحارس السوفيتي اطلق النار على الضابط الاميركي فارداه قتيلا على الفور. وقالت ان مسؤولين اميركيين يجرون اتصالات مكثفة وعاجلة مع السلطات السوفيتية بشان هذا الحادث الذي وصفته بانه خطير.

وصرح مسؤولون اميركيون في واشنطن بان البعثة الاميركية في برلين قدمت احتجاجا الى الاتحاد السوفيتي على الحادث وان السفارة السوفيتية في برلين الشرقية ردت على الاحتجاج. وقالوا ان ضابطا اخر كان يرافق الضابط الاميركي القتيل، الا انه لم يصب في الحادث الذي وصفت ظروفه بانها غامضة للغاية. وذكرت مصادر اميركية بان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر على اطلاع بالحادث.

وجدير بالذكر انه طبقا لاتفاقية ابرمت بين الحلفاء عقب الحرب العالمية الثانية يسمح لبعثات الاتصال العسكرية الاميركية والبريطانية والفرنسية من الجانب الغربي «ويطلق عليها اسم دوريات بوتسدام» بان تتنقل بواسطة السيارات في المانيا الشرقية، كما يسمح للقوات السوفيتية بتسيير دوريات مماثلة في المانيا الغربية.

وتهتم هذه البعثات والدوريات بشكل خاص بالنشاطات العسكرية للمعسكر الاخر وتتولى متابعتها عن قرب بقدر الامكان.

وقال دبلوماسي سوفيتي في واشنطن في وقت لاحق ان الحارس السوفيتي اطلق النار على الضابط الاميركي اثناء محاولته الهرب بعد تصويره لمنشآت عسكرية سوفيتية في مدينة شقيرن بالمانيا الشرقية امس الاول. واكد الدبلوماسي السوفيتي ان الضابط القتيل كان جاسوسا.

ريغن : اتوق للقاء غورباتشيف

اعرب الرئيس الاميركي ريغن عن رغبته في الاجتماع مع الزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل غورباتشيف في نيويورك لدى انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر المقبل «اذا كان ذلك يلائمه». وسئل ريغن خلال جلسة افطار مع مجموعة من الصحافيين عما اذا كان سيلتقي مع غورباتشيف في نيويورك فقال «اذا كان ذلك مناسبا له، فلا ارى أي مانع، فالامر متروك له».

وامتدح ريغن نائبه جورج بوش ووصفه بانه «نائب عظيم» وانه لا يوجد فرق كبير بين كون المرء رئيسا او نائب رئيس». وذكر ان بوش سيكون «رئيسا عظيما» لكنه تفادى الرد على سؤال عما اذا كان سيدعم ترشيحه عن الحزب الجمهوري عام ١٩٨٨.

وفاة نائب وزير الصناعات الحربية السوفيتية

موسكو ـ كونا ـ اعلن هنا امس عن وفاة نائب وزير الصناعات الحربية في الاتحاد السوفيتي اولغ لارتشنكا اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

وكان لارتشنكا قد منح عدة اوسمة رفيعة تقديرا لخدماته وجهوده الجليلة في مجال تطوير الصناعة الحربية السوفيتية منها وسام لينين ووسام ثورة اكتوبر وغيرهما.

الهند تبني ٢٢ مفاعلا نوويا

قالت وكالة الانباء الهندية امس ان وكالة الطاقة الذرية في الهند تعتزم بناء ٢٢ مفاعلا نوويا على مدى الخمسة عشرة عاما المقبلة.

ونقلت عن رئيس مجلس ادارة الوكالة النووية في الهند ان المفاعلات ستبنى في مجموعات في كل منها ٤ مفاعلات.

واوضح ان بلاده تكثف حاليا من انتاج اليورانيوم بحيث يصل انتاجه حتى آخر القرن الحالي الى ١٠ آلاف ميغاوات.

كوريا تعيد للصين طوربيدها «المتمرد»

اعلنت كوريا الجنوبية امس انها ستعيد للصين زورق الطوربيد الذي شهد تمردا على متنه يوم الخميس الماضي اسفر عن مصرع ٦ من طاقمه.

وزير الاعلام الكوري لي وون هونغ قال ان الطاقم طلب العودة الى الصين بمجرد الانتهاء من فحص الزورق وان الرجلين الجريحين مستعدان للرجوع ايضا.

وفي اول رواية كاملة عن الحادث قال لي ان عامل الراديو والملاح كانا يحملان ضغائن ضد رئيسهما.

واوضح انه بينما كان الزورق في مهمة تدريب في المياه الدولية تناول عامل الراديو والملاح اسلحتهما وقتلا ٦ من طاقم الطوربيد.

اساتذة صقلية يطالبون بانجاح مفاوضات جنيف

طالب اساتذة الجامعات في صقلية بالحد من التسلح النووي والعمل على انجاح مفاوضات جنيف بين الاتحاد السوفيتي واميركا. ونشر بيان الاساتذة في باليرمو حيث نشرت اول صواريخها من طراز «كروز» في مطلع العام الماضي.

وفي تطور اخر يجتمع في لوكسمبورج اليوم وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي من اجل بدء دراسة للاستراتيجية المستقبلية للحلف

مبارك وموبوتو بحثا امكانية عقد قمة افريقية

● مبارك وموبوتو امام ضريح الجندي المجهول (رويتر)

القاهرة ـ الوكالات ـ عقد الرئيسان الزائيري موبوتو والمصري مبارك صباح امس اجتماعا على انفراد اعقبه اجتماع موسع حضره الوفدان الرسميان، وتناولت المباحثات مشكلة الشرق الاوسط والمشاكل الافريقية والعلاقات الثنائية ومشكلة الجفاف والتصحر الذي اصاب ٢٤ دولة افريقية.

وحذر الرئيس مبارك في كلمته في مادبة عشاء اقامها امس تكريما لضيفه من تصعيد الحرب العراقية ـ الايرانية.

ووصف د. عصمت عبدالمجيد المباحثات بين الرئيسين بانها مثمرة وانهما بحثا الاستعدادات الخاصة بعقد مؤتمر قمة افريقية.

مؤتمر طلاب مصر يستنكر استمرار "التطبيع"

القاهرة ـ القبس:

شهدت نقابة المحامين بالقاهرة امس مؤتمرا طلابيا واسعا اعلن فيه طلاب الجامعات المصرية الغاء اللائحة الطلابية التي اصدرها الرئيس السابق انور السادات ووضع لائحة جديدة واقامة دعوة قضائية ضد الحكومة لمنح الاتحاد العام لطلاب مصر سلطاته ورفض مبدأ استخدام اساليب الضغط والفصل التعسفي والاعتقال والمطالبة بالغاء الحرس الجامعي الذي زادت تجاوزاته وان يقتصر دوره على حماية المنشآت دون فرض الوصاية على ممارسة الطلاب لحقوقهم السياسية.

وقال طلاب مصر في مؤتمرهم الذي عقد في وسط القاهرة بمقر نقابة المحامين ان طلاب مصر يؤيدون كفاح الشعب الفلسطيني واللبناني البطل ويندددون باستمرار تطبيع العلاقات مع اسرائيل واشتراكها في معرض الكتاب الدولي وسوق القاهرة الدولية. ويستنكرون القبض على الطلاب الذين تظاهروا ضد الوجود الاسرائيلي.

كما ادان الطلاب موقف الولايات المتحدة الاميركية المنحاز لاسرائيل في قضية الشرق الاوسط.

واستنكر المؤتمر الطلابي الذي يضم لاول مرة جميع اتحادات الطلاب بالجامعات المصرية اساليب الضغط التي تمارس على القيادات الطلابية لدفعها الى التراجع عن موقفها وقد كشفت الاستفتاءات التي اجراها الاتحاد عن تاييد ٩٢٪ من طلاب مصر الغاء الحرس الجامعي.

نقابة الصحفيين تدين اعتقال المتظاهرين ضد اسرائيل

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ نددت نقابة الصحفيين المصريين بالقاء سلطات الامن القبض على صحافيين مصريين احدهما عضو بمجلس ادارة النقابة اثناء تغطيتهما انباء مظاهرات احتجاج على اشتراك اسرائيل في سوق القاهرة الدولية يوم الجمعة الماضي.. وقالت النقابة ان من حق المواطنين التعبير السلمي ضد هذا الاشتراك في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل ممارساتها الاجرامية اليومية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وسياستها العدوانية التوسعية ضد الشعوب العربية.

وكانت سلطات الامن قد القت القبض على ١٨ مواطنا من بينهم محمد احسان عبدالقدوس عضو مجلس ادارة النقابة والمحرر بصحيفة (الوفد) وهو من ممثلي التيار الاسلامي. ومجدي احمد حسين امين الشباب بحزب العمل الاشتراكي والمحرر بصحيفة (الشعب) الناطقة باسم الحزب ووجهت اليهما مع الاخرين تهمة الشغب وامرت نيابة امن الدولة بحبسهم حبسا مطلقا.

وقد اثار الحادث اعضاء النقابة واتصل ابراهيم نافع نقيب الصحفيين من المانيا الغربية بالسيد احمد رشدي وزير الداخلية الذي ابلغه ان الامر معروض الان على النيابة والقضاء.

وكلفت النقابة محامين بالدفاع عن الصحافيين واصدر مجلس النقابة بيانا الليلة الماضية قال فيه ان الصحافيين كانا يقومان بتغطية انباء المظاهرات لصحيفتي الوفد والشعب.

واكد المجلس حق الصحافيين المطلق الذي تدعمه القوانين والتقاليد في التواجد في مكان الاحداث وقال البيان ان ذلك لا يشكل جريمة كما لا يبرر تعرض الصحافي لاية اجراءات تصادر حقه الدستوري.

انخفاض شعبية "اقطاب" حكومة الشراكة الاسرائيلية

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اظهر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي انخفاض شعبية الوزراء الرئيسيين في الحكومة الاسرائيلية بشدة وخاصة شمعون بيريز واسحاق شامير.

واشار الاستطلاع الذي نشرت نتائجه هنا امس الى ان شعبية بيريز انخفضت من ٦٦٫٥ بالمائة في شهر يناير الماضي الى ٥٢٫٤ بالمائة ووزير الدفاع اسحاق رابين من ٧١٫٦ بالمائة الى ٥٩٫٢ بالمائة. واظهر الاستطلاع كذلك ان شعبية وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير انخفضت بصورة حادة وهبطت من ٤٤٫٥ بالمائة الى ٣٥٫٣ بالمائة ووزير المالية اسحاق موداعي من ٢٩٫٨ الى ١٦٫٦ بالمائة ووزير الدفاع السابق اريئيل شارون من ٢٧٫٥ بالمائة الى ٢٤٫٥ بالمائة.

واشار مراقبون الى ان الاستطلاع الذي شمل عينة من ١٢٠٠ اسرائيلي جرى في وقت كانت حركة المقاومة الوطنية اللبنانية قد صعدت من هجماتها ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وسقوط عدد كبير من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح نتيجة لتلك الهجمات، كما ان الخطوات الرامية الى مكافحة التضخم وانعاش الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور لم تحقق نتائج بارزة.

زيارة جديدة للتاريخ "٦"

(تتمة المنشور على الصفحة ١٣)

ان الاتحاد السوفيتي له اخطاؤه التي يمكن عدها مع العرب ـ وقد تكون اكثر من عشرة ـ في مقابل اخطاء العرب ـ وقد عددتها عشرة ـ مع الاتحاد السوفيتي. وربما طال الشرح، وما يهمني هو ان يعرف العرب ـ بالدرجة الاولى ـ وليس من شواغلي ان يعرف السوفيت !

ولكني اعود الى قصة «اندروبوف» وقد جلس على القمة في الكرملين.. لحظة استعد لها واحسن الاستعداد.

□

كانت حركة التغيير في الكرملين نشيطة في غير ضجة، واسعة المدى في غير هرولة.

وفجأة اختفى «اندروبوف» عن الانظار، ولستة اشهر راح هو الاخر يموت ببطء.

وكان التساؤل المحير هو: اين وصلت حركة التغيير؟.. وهل بلغت مدى يستحيل معه ان تعود الامور الى سيرتها الاولى ام انه مازال ممكنا اللحاق بها واعادتها الى حيث كانت حين تركها «بريجنيف» ؟!

وبدا بعد اعلان وفاة «اندروبوف» ان هناك حلا وسطا توصلوا اليه في الكرملين. جيل العواجيز لايستطيع ان يحمل امتعته ويرحل. ثم ان جيل الشباب ليس على استعداد لان يتخلى ويستسلم.

هكذا جاء «قسطنطين تشيرنينكو» ـ الرجل الذي كان «بريجنيف» يريده خلفا له ـ ليحتل مقعد القمة رغم ان المحيطين بـ «اندروبوف» كانوا يعتبرونه مجرد «وصيف خاص» لـ«بريجنيف».

ثم احتل المركز الثاني «ميخائيل غورباتشيف» اقرب تلاميذ «اندروبوف» اليه. ترتيب يعطي فسحة من الوقت للعواجيز كي يذهبوا بهدوء وللشباب كي يجيئوا بهدوء ايضا.

لكن فترات الانتظار ـ في العادة ـ قلقة ومتوترة خصوصا في بلد وصفه «ونستون تشرشل» ذات يوم بقوله: «ان الاتحاد السوفيتي بلد من الالغاز الملفوفة بالاسرار المسربلة بالغموض» !!

وعلى الدنيا ان تنتظر !

«متعهدة بتصعيد الكفاح المسلح من كل الحدود العربية»

٦ فصائل فلسطينية تحالفت مع سوريا لاسقاط عرفات

حبش انضم وحواتمة رفض

اعلنت ٦ فصائل فلسطينية متحالفة مع سوريا عن تشكيل جبهة معارضة للسيد ياسر عرفات اطلق عليها اسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية» هدفها اسقاط عرفات من رأس منظمة التحرير الفلسطينية، واوضح خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق في مؤتمر صحفي اعلن فيه عن ظهور الجبهة الجديدة بحضور زعماء الفصائل الست، ان الجبهة لن تكون بديلة لمنظمة التحرير. وتعهدت الجبهة الجديدة «بتصعيد النضال الفلسطيني المسلح ضد اسرائيل من كل الحدود العربية» واسقاط اتفاق عمان الذي وقع بين الملك حسين والسيد عرفات.

والفصائل الست المشاركة في الجبهة هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش، والجبهة الشعبية القيادة العامة ومنظمة الصاعقة وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية وحركة المعارضة في فتح بقيادة ابوموسى.

ولم يشارك في جبهة الانقاذ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني ولجنة العمل الوحدوي الفلسطيني الذي اعلن عن تشكيلها مؤخرا بقيادة محمد زهدي النشاشيبي.

واستعرض الامناء العامون لهذه الفصائل الاسباب التي دعت الى تشكيل هذه الجبهة ومن ابرزها مواصلة قيادة منظمة التحرير برئاسة السيد ياسر عرفات في نهجها على الصعد السياسية والعسكرية والتنظيمية والحالية والتي تمثلت في ممارستها ومواقفها من المشاريع والحلول الاميركية واتصالاتها مع مصر والتوقيع على الاتفاق الاردني الفلسطيني.

ملاحظة

ويلاحظ المراقبون ان انضمام حبش للجبهة يعتبر انتصارا للمعسكر الموالي لسوريا داخل منظمة التحرير.

وذكر خبراء في الشؤون الفلسطينية ان حبش اغتاظ بسبب قرار عرفات الموافقة على الاتفاق مع الحسين دون مشاورة مجموعات المعارضة في حركة المقاومة الفلسطينية. وقال الفاهوم ان الجبهة - التي غاب عنها نايف حواتمة شريك حبش في التحالف الديمقراطي - ليست بديلة لمنظمة التحرير.. وهذا وضع موقت حتى يتم طرد الزعماء الاستسلاميين لمنظمة التحرير الفلسطينيين.

ويلاحظ ان الاعلان عن تشكيل جبهة الانقاذ جاء بعد ايام من اجتماعات عقدت في دمشق بين مسؤولين سوريين وليبيين وجزائريين ويمنيين ديمقراطيين كبار لبحث احياء جبهة الصمود والتصدي بهدف اسقاط اتفاق عمان.

انشقاق

انشق فصيلان من التحالف الديمقراطي هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية عن التحالف بانضمامهما لجبهة الانقاذ واصبح التحالف الديمقراطي يضم فصيلين هما الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

قيادة جماعية وتوزيع مناصب

اشتمل البند الرابع من المبادىء التنظيمية الاساسية على ان للجبهة قيادة وطنية تاخذ قراراتها على قاعدة الاجماع. وقال الفاهوم ردا على سؤال يتعلق بزعيم الجبهة «ان للجبهة قيادة جماعية ونحن الان بصدد وضع لائحة تشتمل على توزيع المناصب لاعضاء القيادة».

أمن

احيط المبنى الذي عقد فيه المؤتمر الصحفي وهو مقر الفاهوم باجراءات امنية مشددة حيث رابطت عناصر مسلحة من فصائل المقاومة الفلسطينية واغلقت المنافذ المؤدية الى المبنى طوال انعقاد المؤتمر.

البرنامج السياسي للجبهة

حدد بيان وزع على الصحافيين البرنامج السياسي للجبهة الجديدة واشتمل على المهمات السياسية والمبادىء التنظيمية الاساسية وتكون من ١٤ بندا هي:

١ - التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبرنامجها الوطني السياسي والتنظيمي وعلى قاعدة الالتزام بالميثاق الوطني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته الشرعية التي تحمي خطها الوطني ومنجزاتها، وتعزيز العمل الجبهوي في اطارها ومقاومة جميع الصيغ البديلة او التي تنتقص من وحدانية التمثيل لشعبنا سواء بالانابة او التفويض او المشاركة او الالحاق.

٢ - النضال لاسقاط اتفاق عمان (اتفاق عرفات - حسين) وما نتج عنه باعتباره غير شرعي ولا يمثل ارادة الشعب الفلسطيني وغير ملزم لمنظمة التحرير الفلسطينية، واعتبار كل من يوافق عليه او يقبل به، او يسهم بتنفيذه، خارجا على الموقف الوطني.

٣ - العمل على اسقاط نهج الانحراف والتفريط ورموزه، واعادة المنظمة الى خطها الوطني، وحماية منجزاتها.

٤ - تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني داخل الوطن المحتل ومن جميع الجبهات المحيطة به، والعمل على اعادة تنظيم قوات الثورة الفلسطينية بما يمكنها من القيام بدورها الفاعل ومسؤولياتها الوطنية.

٥ - التوجه الى جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية المناهضة لنهج الانحراف والاستسلام والتفريط داخل الوطن المحتل من اجل احياء وتنشيط الجبهة الوطنية الفلسطينية على قاعدة البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية ومواجهة الاحتلال الصهيوني وممارساته ومشاريعه واحباط اتفاق عمان، ومجابهة التدخلات الرجعية الالحاقية التي يقوم بها النظام الاردني وادواته وعملاؤه.

٦ - مجابهة سياسة النظام الاردني الهادفة الى الانخراط في المشاريع الاميركية الاستسلامية، التي تستهدف تصفية قضية فلسطين، وانهاء الصراع العربي - الصهيوني على حساب الحق الفلسطيني والعربي، والمساس بوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

٧ - توطيد التحالف الاستراتيجي مع سوريا، لاسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وتحرير سائر الاراضي العربية المحتلة، والنضال المشترك ضد العدوان والاغتصاب الصهيوني، وضد مخططات الهيمنة الاميركية - الصهيونية، ولا سيما اتفاقيات كمب دايفيد، ومشروع ريغن، واتفاق عمان (اتفاق حسين - عرفات) وسائر مشاريع الحلف الرجعي العربي.

٨ - العمل المشترك مع الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وحركة امل لتصعيد الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني ودعم نضالها من اجل سيادة ووحدة وعروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وتنظيم العلاقة معها في سبيل حماية امن جماهيرنا ومخيماتنا في لبنان، والحفاظ على المصالح المدنية والاجتماعية لشعبنا والتمسك بحقه المشروع في التنظيم والعمل السياسي والانضواء في صفوف الثورة الفلسطينية وضمان حقوق منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها في لبنان من خلال جبهة الانقاذ الوطني وقيادتها.

٩ - تعزيز العلاقة مع القوى الوطنية المصرية وخوض القتال المشترك معها في استمرار التصدي للنظام المصري وعزله ومحاصرته حتى اسقاط اتفاقات كمب دايفيد استنادا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات قمة بغداد.

١٠ - التصدي بكل حزم للاتصالات السرية والعلنية بين القوى والشخصيات الصهيونية ورموز نهج الانحراف والتفريق الفلسطيني والعربي لانها تمس بالحقوق الوطنية والقومية.

١١ - توطيد العلاقات الكفاحية مع قوى وفصائل واحزاب حركة التحرر العربية من اجل القيام بالمهام القومية والتقدمية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية وحلفائها في المنطقة وتعزيز مسيرة الكفاح المشترك في مواجهة نهج الانحراف والتفريط ورموزه.

١٢ - تعزيز التحالف مع الانظمة الوطنية والتقدمية العربية في سوريا والجماهيرية واليمن الديمقراطي، والجزائر، والعمل لاحياء جبهة الصمود والتصدي للقيام بمهامها القومية.

١٣ - تعزيز وتطوير العلاقات الكفاحية مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي الصديق، وحركات التحرر والتقدم والديمقراطية في العالم لدعم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في تحقيق مهامها.

١٤ - تعزيز التعاون والصداقة مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية ودول اميركا اللاتينية والقوى التي تدعم النضال العادل للشعب الفلسطيني.

الحسن: يكفينا اختيار «جماعتنا» بالوفد المشترك

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري تمسك مصر بضرورة اختيار منظمة التحرير الفلسطينية مندوبيها في اية محادثات يمكن ان تجري بين الولايات المتحدة والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية موضحا على ضرورة ان يرتكز السلام في المنطقة على الشرعية الدولية الممثلة بمنظمة الامم المتحدة.

واضاف في حديث مع صحيفة «لوكوتيد مان دي باري» الفرنسية ان الامم المتحدة هي التي اوجدت المشكلة في الشرق الاوسط ووجود اسرائيل يرتكز على قرارات صدرت عن الامم المتحدة ومن هنا فانه يجب البحث عن الحل لقضايا الشرق الاوسط في اطار المنظمة الدولية، واشار الى ان اتفاق عمان يرتكز على مجموعة قرارات الامم المتحدة كمرجع نهائي للبت في مفاوضات السلام.

وحول ما يتردد عن تشكيل وفد فلسطيني من خارج منظمة التحرير الفلسطينية في اطار الوفد المشترك قال «ان ما يهمنا هو ان يتم تعيين هؤلاء الفلسطينيين الذين سيشاركون في الوفد المشترك من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وهذا يكفينا وذلك لاننا نعتقد انه ليس من صالحنا في المرحلة الراهنة القبول بلقاء بين قادة المنظمة والاميركيين ونحن لا نطالبهم بهذا وما يهمنا هو ان نعين نحن انفسنا الممثلين الفلسطينيين في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك».

«لا سلام بدون الفلسطينيين»

كارتر يقترح جمع عرفات وشولتز

دعا الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر خليفته في البيت الابيض رونالد ريغن الى بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لمحاولة دفع جهود السلام المتوقفة في الشرق الاوسط.

واوضح في مقابلة مع شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الاميركية انه يفضل عقد اجتماع بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي. وقال ان هذه الخطوة ان تمت ستكون «خطوة جيدة» نحو تحقيق تقدم جديد وجريء في الشرق الاوسط.

وسئل عن الاعتراضات الاسرائيلية على مثل هذه الخطوة فقال السيد كارتر يجب ان يكون هناك استعداد لمواجهة احتجاجات ولا ارى اي سبيل اخر لتحقيق اي تقدم ملموس في عملية سلام الشرق الاوسط دون اشتراك وثيق للفلسطينيين.

واوضح كارتر انه لا يمكن تحقيق تقدم اساسي في عملية السلام في الشرق الاوسط بدون مشاركة فعلية ووثيقة من قبل الفلسطينيين في العملية.

وقال ان مبادرة السلام العربية الجديدة توفر فرصة جيدة للخروج من الطريق المسدود. واشار ان ريغن تجاهل اقتراح السلام الذي قدمه الملك حسين والسيد عرفات. وقال لمجلة «نيوزويك» اذا كان ريغن ينتظر وقتا افضل واقتراحا يتجاوز هذه الحدود فانه يضيع وقته».

ووجه كارتر انتقادات شديدة لخليفته وقال انه لم يحرز فوزا دبلوماسيا واحدا وبانه يرفض تحمل مسؤوليات فشله.

٢٥ ألف جندي بالضفة والقطاع لقمع انتفاضة «يوم الأرض»

عمان - كونا - ذكرت انباء وردت الى هنا من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في نشر قوات ضخمة من حرس الحدود والبوليس في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ امس الاول لمواجهة وقمع انتفاضة مرتقبة في ذكرى يوم الارض التي تصادف الثلاثين من مارس الحالي.

وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال جندت ٢٥ الف جندي ورجل بوليس لقمع الانتفاضة وتعطيل احتفالات المواطنين الفلسطينيين بذكرى يوم الارض في الضفة والقطاع والاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨. واضافت ان القوات الاسرائيلية شرعت في اقامة حواجز ومتاريس على الطرق الرئيسية ومداخل المدن ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

من ناحية ثانية كشفت انباء الارض المحتلة الواردة الى مكتب «كونا» هنا عن ان حوالي ٢٠٠ معتقل فلسطيني في سجن عسقلان بفلسطين المحتلة في حالة صحية متدهورة للغاية وان حياتهم اصبحت في خطر نتيجة اضراب مستمر عن الطعام بدأوه منذ ٣ اسابيع احتجاجا على الظروف اللاانسانية [illegible] الوحشية التي يتعرضون لها من قبل ادارة السجن الاسرائيليه اضافة الى منع ذويهم من زيارتهم.

واضافت ان ادارة السجن رفضت عرضا من الاطباء العرب في الضفة والقطاع بتقديم معالجة طبية مجانية لهؤلاء المعتقلين وانقاذ حياة المرضى منهم.

وقالت ان عددا كبيرا من المعتقلين الفلسطينيين في سجن «كفار يونا» شرقي نتانيا اعلنوا اضرابا شاملا تضامنا مع اخوانهم المعتقلين في سجن عسقلان.

واشارت الى ان هؤلاء المعتقلين قاموا بانتفاضة في السجن واشتبكوا مع الحراس الاسرائيليين قبل ان تتدخل تعزيزات من القوات الاسرائيلية ارسلت الى السجن لقمع الانتفاضة.

واضافت ان اطلاق نار كثيف وانفجارات وقعت داخل سجن غزة المركزي صباح امس الاول وان غموضا يسود الوضع في السجن.

هجرة الفلاشة أخرت افتتاح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الافتتاحية الدول العربية الى بذل اقصى مساعيها لانهاء الحرب العراقية - الايرانية «سيما وان العراق ابدى تجاوبه مع جميع الوساطات العربية والاسلامية والدولية لوقف هذه الحرب».

ونوه السيد عبدالله بقرارات مجلس تعاون الدول الخليجية الداعية لانهاء الحرب بالطرق السلمية مع الاعتراف للعراق بحقه في الدفاع عن ارضه وشعبه.

وجدد السيد نبيه النمر مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة دعوة بلاده الى عقد القمة العربية في اسرع وقت ممكن لمواجهة الواقع المرير والمتردي الذي يستوجب مواجهة النفس والتعرف على اسباب العجز العربي ومبررات التقصير وكذلك مراجعة المواقف بصراحة وشجاعة وصولا الى درب التضامن والاخوة.

واشار الى ان الدعوة الى وحدة الصف ليست جديدة ولن تكون متاخرة والقول بان الطريق الى التضامن تصير قول صادق اذا ما توفرت العزيمة والارادة ويقظة الضمير والايمان المخلص بان تضامننا كفيل بتمكيننا من مواجهة التحدي وتحرير الارض وفك اسر الاهل والمقدسات.

وحذر السيد نبيه النمر من المنازعات داخل الاسرة العربية والتي «تسببت في عجزنا عن مواجهة تحديات استهدفت حاضرنا ومستقبلنا ومنحت العدو الصهيوني فرصة الاستيلاء على اراضينا وما زال يتربص بالامة العربية ويعد لمزيد من المخططات العدوانية والتوسعية ضدها».

وبعد الجلسة الافتتاحية الرسمية بدأ المجلس برئاسة السيد راشد عبدالله في مناقشة النقاط المدرجة على جدول اعماله في جلسة مغلقة.

وبدأت لجان المجلس اعمالها في وقت لاحق مساء امس وهي لجان الشؤون السياسية والشؤون الاقتصادية والشؤون الاجتماعية والشؤون القانونية والشؤون الادارية والمالية.

اقرار دعم لبنان

تونس - كونا - اقر مجلس جامعة الدول العربية مساء امس تقديم الدعم المادي المطلوب للبنان وتنظيم اسبوع للتضامن مع المواطنين في الجنوب اللبناني.

حرب المدن تجددت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مصادر ملاحية في المنامة قالت امس ان الناقلتين الايطالية والمالطية اللتين تعرضتا لهجوم عراقي في خرج امس الاول يتم سحبهما الان الى دبي لتقييم الاضرار التي لحقت بهما.

«رويتر» قالت ان في البيان العراقي اتهاما لسوريا وليبيا بتزويد ايران بصواريخ «ارض ارض» بعيدة المدى.

وقد تكهنت مصادر ديبلوماسية بان طهران ربما حصلت على صواريخ سوفييتية من طراز «سكود - ب» من ليبيا.

في غضون ذلك نقلت وكالة «الاسوشيتدبرس» عن وكالة الانباء الايرانية القول ان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي بعث رسالة الى دي كويلار اعرب فيها استعداد بلاده لوقف قصف المدن العراقية اذا ما اوقف العراق هجماته على الاهداف المنتخبة والاهداف البحرية.

ويطالب العراق بالمقابل بحل كامل وشامل للحرب، ورفض مؤخرا الحلول الجزئية التي يسعى اليها نظام طهران.

حرب الخليج

اجتماع ٩ ساعات للقيادة العسكرية برئاسة صدام

ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس استغرق ٩ ساعات ونصف الساعة لتدارس تفاصيل القتال ودروسه المستنبطة من ملحمة «تاج المعارك» شرق دجلة.

وحضر الاجتماع نائب القائد العام الفريق اول الركن عدنان خيرالله واعضاء القيادة العامة والقادة الميدانيون في عمليات شرق البصرة.

٩٩ مهمة جوية عراقية

البيان العسكري العراقي الصادر امس اجمل مهمات المقاتلات العراقية والسمتيات بـ ٩٩ مهمة قتالية في قاطع عمليات شرق دجلة.

واشار البيان الى ان المدفعية الايرانية قصفت مدينة مندلي وضواحي قصبة خورمان.

الخميني لجأ الى مزرعة في ضواحي طهران

نسبت مجلة «نيوزويك» الى مسؤولين بوكالة المخابرات المركزية «سي.آي.ايه» قولهم ان الخميني ترك مقره في طهران ولجأ الى مزرعة بضواحي العاصمة لتفادي الغارات الجوية العراقية المتواصلة التي اشعلت موجة من الهجرة لدى الاجانب والبعثات الدبلوماسية.

وذكرت ان حراس الحدود الايرانيين يفتشون كل شخص بدقة ويحذرون كل القادمين الى ايران بان الحكومة الايرانية ليست مسؤولة عن سلامتهم.

وقالت ان الشعور السائد بين الدبلوماسيين العاملين في ايران هو «اذا كانت طهران غير آمنة بالنسبة للخميني فانها غير آمنة بالنسبة لنا».

محادثات بين عزيز وشولتز

اكدت الخارجية الاميركية ان جورج شولتز وطارق عزيز عقدا اجتماعا صباح امس في واشنطن.

وكان وزير خارجية العراق طارق عزيز قد اجتمع مع دي كويلار امس الاول في نيويورك قبل ان يتوجه الى العاصمة الاميركية.

«المناخ» توجهت الى سنغافورة

غادرت حوض دبي الجاف صباح امس الحاوية الكويتية «المناخ» متوجهة الى سنغافورة لاصلاحها هناك من الاضرار التي لحقت بها خلال الهجوم الايراني في مياه الخليج خلال فبراير الماضي.

بيريز يقايض مفاعلين فرنسيين بالحمضيات!

قالت صحيفة ليبراسيون ان شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية زار باريس سرا في الاسبوع الماضي لمتابعة المفاوضات الفرنسية الاسرائيلية بشأن تزويد تل ابيب بمفاعلين نوويين فرنسيين. وذكرت الصحيفة ان الصفقة تمت وان اسرائيل تريد من الحكومة الفرنسية ان تسدد ثمن المفاعلين (حوالي ملياري دولار) بالاقساط على ١٥ سنة وبفائدة قليلة جدا وعرضت حكومة بيريز تسديد ثمن المفاعلين بمقايضتهما بالحمضيات والمنتجات الزراعية.

شولتز: مورفي يحاول اطلاق شرارة السلام

بوسطن - ا.ب - قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان مساعده ريتشارد مورفي قد يجتمع مع مسؤولين فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة لاطلاق شرارة استئناف مباحثات السلام بين العرب واسرائيل.

وذكر في مقابلة مع صحيفة «بوسطن غلوب» ان مورفي سيقوم بالمحاولة خلال جولة في الشهر المقبل يلتقي فيها ايضا مع زعماء في الشرق الاوسط.

وذكر شولتز انه بالرغم من تصريحات الرئيس ريغن الاخيرة التي قال فيها انه لا يتوقع ان تشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بين العرب واسرائيل «فان التاريخ يظهر ان الولايات المتحدة شريك بناء وضروري لمساعدة الفرقاء».

مجموعة اميركية مناهضة لسياسة ريغن وبريتوريا

انتقد رئيس مجموعة مناهضة التمييز العنصري في اميركا سياسة الرئيس الاميركي رونالد ريغن في افريقيا. واكد على ان مجموعته ستوسع ضغوطها في جميع الولايات المتحدة لتشمل المؤسسات التي تتعامل مع حكومة بريتوريا.

وقال «راندل روبنسون» في مقابلة لمجلة «نيوزويك انترناشونال» في نيويورك ان مجموعته كانت القوى المحركة وراء المظاهرات التي اثارت وتسببت في اعتقال ٢٠٠٠ شخص امام سفارة بريتوريا في واشنطن ومراكز في ٢١ مدينة اخرى.

الأسد عهد الى الجميل انهاء التمرد الكتائبي

اتفاق لبناني سوري على اسقاط الخيار الاسرائيلي

● الرئيس الجميل والرئيس القبرصي في نيقوسيا امس (رويتر)

بيروت - الوكالات - قال مصدر واسع الاطلاع هنا امس ان الرئيس حافظ الاسد ترك للرئيس امين الجميل امر تسوية حركة التمرد في «القوات اللبنانية» الكتائبية.

وذكر المصدر ان الرئيس السوري اكد للرئيس اللبناني اثناء القمة الاخيرة بينهما في دمشق «تاييد سوريا لاي عمل يهدف الى وضع حد لحركة الانشقاق في المعسكر المسيحي واعرب عن امله في ان تتم تسوية هذه المشكلة في اقرب وقت ممكن حتى لا تؤثر هذه الحركة على عملية الوفاق الوطني او مشروعات تسوية الازمة اللبنانية».

صحيفتا «النهار» و«السفير» قالتا نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بدمشق ان سوريا لن تترك لبنان يتحول الى فخ ينصب لها وانها لن تقبل بان تستدرج الى أي معركة سواء مباشرة او غير مباشرة خشية ان يكون ذلك مخططا اسرائيليا لاهداف معروفة. واوضحت الصحيفتان ان الرئيس الاسد اكد للرئيس الجميل ان سوريا «لم تعد على استعداد للتحاور مع ممثلي حركة الانشقاق او التحالف مع هذا التيار المتطرف حتى لو تمكن من فرض سلطته على جزء من الاراضي اللبنانية».

وذكرت «النهار» ان دمشق ستحاول ان تشد ازر الموقف اللبناني الداخلي وخاصة ضد اسرائيل. كما اعربت عن اعتقادها «ان هذا لا يرمي الى تطمين الانتفاضيين في الشارع المسيحي.

«لكنها قالت ان عودة خطوط التماس في بيروت غير مسموح به الان الى ان يتاكد المسؤولون في دمشق من أن كل ما جرى اسرائيلي. ساعتها وحسبما قالت «النهار» يصبح كل شيء مسموحا به حتى ولو ادى الى قلب الطاولة على رؤوس الجميع.

الخيار الاسرائيلي

في دمشق قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان الرئيسين السوري واللبناني اتفقا على اسقاط «الخيار الاسرائيلي» في لبنان. وذكرت الصحيفة ان الاسد اوضح ان سوريا لن تسمح باي خطوات في لبنان تخدم المصالح الاسرائيلية.

واضافت «تشرين» ان الاسد اكد للجميل تاييده لاية اجراءات يتخذها لوضع حد لحركة التمرد بقيادة سمير جعجع. وقالت ان الايام المقبلة ستكون «مصيرية» بالنسبة للبنان.

في أول مقابلة صحفية منذ محاولة اغتياله

مصطفى سعد: المرحلة الحالية مرحلة محاولة التقسيم الى كانتونات

بيروت - أ ف ب - قال الامين العام للتنظيم الناصري في صيدا مصطفى سعد في اول مقابلة صحفية معه منذ محاولة اغتياله في ٢١ يناير الماضي ان المرحلة الحالية هي «مرحلة محاولة تقسيم لبنان الى مقاطعات اي كانتونات».

وابلغ سعد الذي يعالج حاليا في الولايات المتحدة صحيفة «السفير» ان «مشروع اسرائيل الحالي هو محاولة تطبيق الكانتونات وهي ماضية في خطتها السياسية».

واوضح «ان اسرائيل تريد السيطرة على الليطاني واذا انسحبت في المرحلة الثالثة فان انسحابها سوف ياتي في اطار اخر هو اطار جيش لحد» واضاف انه «رغم صعوبة المرحلة فان المقاومة الوطنية اللبنانية تتصدى للمشروع الاسرائيلي كي تحافظ على لبنان من دون كانتونات». ورأى سعد ان «توحيد لبنان لا يتم الا عبر مواجهة اسرائيل».

واشاد الزعيم الصيداوي بالمقاومة اللبنانية التي برهنت على ان «الجيش الاسرائيلي جيش هش».

ورأى مصطفى سعد ان «الظاهرة الانتحارية» نابعة من معاناة الجنوبي في ظل الاحتلال معتبرا ان «لا شيء يمنع انتقالها الى الضفة الغربية وغزة».

واضاف «ان الانسان في جنوب لبنان عندما قرر البقاء قرر التخلص من الذل بكافة الوسائل بما في ذلك الهجمات الانتحارية ان كانت هذه الوسيلة تجعله اكثر قربا من التحرير».

من جهة اخرى اعرب المهندس سعد عن توقعه حدوث عملية تقدم عليها الولايات المتحدة ضد الضاحية الجنوبية في بيروت فقال «ان اميركا لعبت وما زالت تلعب دورا خطيرا في لبنان وهي عندما تدفع بحاملة الطائرات ايزنهاور مع قاذفات صواريخ الى سواحل لبنان فهي تقوم بلعبة خطرة واخشى انها تفكر في القيام بعملية ضد الضاحية لان لها موقفا سياسيا تحاربه اميركا وتسميه الارهاب ونحن لانسميه ارهابا».

وحول محاولة الاغتيال التي تعرض لها قال سعد «كنا منتظرين ذلك ولم يكن امامنا اي خيار سوى المحافظة على موقفنا السياسي. ومن المؤكد انهم سوف يحاولون ذلك مجددا».

معلنا ان الانسحاب سيستكمل في اسابيع

رابين: لن نسمح باطلاق النار على قواتنا مثل الطيور المهاجرة

تل ابيب - الوكالات - قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اخر جندي اسرائيلي سينسحب من لبنان في غضون اسابيع، لكنه اضاف انه لا يستطيع اعطاء اية تفصيلات. وكانت صحيفة «هأرتس» الاسرائيلية قد ذكرت يوم الجمعة الماضي ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سيستكمل قبل منتصف شهر مايو المقبل وهي فترة اطول قليلا مما اشار اليه رابين.

وذكر وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل لن تشن هجمات مضادة اذا اوقفت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها ضد القوات الاسرائيلية. وقال ان الثوار اللبنانيين والفلسطينيين واليساريين وعناصر اخرى مسلحة قرروا فيما يبدو الاستمرار في مهاجمة اسرائيل.

واضاف «نحن نحرص على ان نقول للجميع ايا كانوا اننا سنستمر في قتالهم الى ان يستقر الهدوء، فالقوات الاسرائيلية لن تسمح بان تطلق النار عليها مثل الطيور المهاجرة، وطالما استمرت الهجمات ضدها فستحتفظ بالمبادرة وستلاحق الارهابيين حتى آخر معاقلهم».

في بيروت قالت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية ان اسرائيل ابلغت لبنان استعدادها للعودة الى المفاوضات العسكرية في الناقورة على اساسين هما تطبيق القرارات الدولية واستبعاد الميليشيات المحلية الموالية لها عن اي دور امني في الجنوب.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان مسؤولا عسكريا في قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب نقل العرض الاسرائيلي الى بعض المسؤولين اللبنانيين على اساس ان اسرائيل موافقة على تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي مع استبعاد اعطاء اي دور امني في الجنوب لما يسمى جيش لبنان الجنوبي الموالي لها.

وكان القرار ٤٢٥ قد صدر اثر اجتياح اسرائيل للجنوب العام ١٩٧٨ ونص على نشر قوات دولية.

هدوء حذر في بيروت بعد الهدنة

محاولة نسف «سوق مركزي» في الشرقية

ابطل خبراء المتفجرات مفعول شحنة ناسفة ضخمة في جمعية تعاونية «سوق مركزي» في بيروت الشرقية تابعة للميليشيات الكتائبية الموالية للرئيس امين الجميل.

وقال مصدر امني لبناني ان عمال «تعاونية الكتائب» في منطقة جل الديب اشتبهوا بحقيبة كانت موضوعة على مقربة من المدخل فاستدعوا الخبير العسكري الذي عثر على شحنة ناسفة موقوتة بداخلها وتمكن من تفكيكها قبل ربع ساعة من موعد انفجارها. وانتشرت حواجز مسلحة في بيروت الشرقية بعد احباط محاولة نسف السوق المركزي الذي قال المراقبون ان لها علاقة بالانقسام الحالي في «القوات اللبنانية» الكتائبية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الميليشيات الكتائبية نشرت حواجز مكثفة في منطقتي جل الديب وانطلياس وعمدت الى التدقيق في هويات المارة وفتشت السيارات واتخذت وضعا قتاليا.

هدوء

من جهة ثانية ساد هدوء حذر خطوط التماس بين شطري بيروت بعد ان اوقفت هدنة قتالا بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ووحدات الجيش المرابطة في الاسواق القديمة.

وقالت مصادر امنية ان جميع المعابر الرئيسية كانت مفتوحة امس لكن حركة العبور كانت خفيفة، واضافت ان ضباطا من الجيش انضموا امس الى ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» «والقوات اللبنانية» الكتائبية في جولة في المناطق المضطربة لتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار.

المقاومة اللبنانية اسرائيل تعترف بثلاث عمليات

اعترف مصدر عسكري اسرائيلي بتعرض القوات الاسرائيلية والميليشيات المحلية المتحالفة معها في جنوب لبنان الى ٣ هجمات امس.

وقال المصدر ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت لاطلاق نيران الاسلحة الاتوماتيكية من كمين نصبه رجال المقاومة في مخيم برج الشمالي.

واضاف ان قذيفة «ار. بي. جي» اطلقت باتجاه مقر قيادة القوات الاسرائيلية في مدينة صور.

وفي بلدة النبطية هوجم حاجز تابع «لجيش لبنان الجنوبي» بقذيفة «ار. بي. جي» ونيران الاسلحة الاتوماتيكية وزعم المصدر الاسرائيلي ان هذه الهجمات لم تسفر عن وقوع اصابات.

توتر في صيدا

ازدادت حدة التوتر في مدينة صيدا بجنوب لبنان اثر عمليات اختطاف طائفية. وقالت مصادر امنية ان مسلحين مقنعين اختطفوا اثنين من المسيحيين في صيدا وقتلوا احدهما ويدعى جورج متى. واضافت ان الميليشيات الكتائبية احضرت تعزيزات من الجبهة مما اثار مخاوف من وقوع عمليات خطف مضادة.

اختطاف فرنسي في طرابلس وصحافي بريطاني في بيروت

اختطف مسلحون مدير المركز الثقافي الفرنسي في مدينة طرابلس اللبنانية جيل سيدني بيرول مما رفع عدد الفرنسيين الذين اختطفوا في لبنان هذا الشهر الى اربعة.

وقال ناطق باسم قوى الامن الداخلي اللبناني ان المسلحين اقتحموا منزل بيرول فجر امس واقتادوه الى جهة غير معروفة. واعلن زعيم «حركة التوحيد الاسلامي» في طرابلس الشيخ سعيد شعبان ان ليس للحركة علاقة باختطاف بيرول. وجاء اختطافه في الوقت الذي وصل فيه مبعوث حكومي فرنسي الى بيروت لبحث موضوع اختطاف ٣ دبلوماسيين فرنسيين خلال هذا الاسبوع. واعلنت «الاجنحة المسلحة الثورية اللبنانية» مساء امس مسؤوليتها عن اختطاف بيرول.

وصرح مسؤول دولي في بيروت بان صحافيا بريطانيا يدعى اليك كوليت اختطف جنوبي بيروت بعد ظهر امس. وقال ان كوليت كان في مهمة صحفية لحساب وكالة الغوث الدولية عندما اختطف قرب خلدة.

في الوقت نفسه طلبت السفارة اليابانية في بيروت من الرعايا اليابانيين في لبنان مغادرته لاعتبارات امنية.

● في روما قالت صحيفة «كورييري ديللاسيرا» ان ١٥ صحافيا اجنبيا لاقوا حتفهم في لبنان خلال الخمس سنوات الاخيرة.

لبنانيات

● نسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر مطلعة في بيروت قولها ان المعارضة ستطالب باعادة وقف شحن الاسلحة الاميركية الى الجيش اللبناني اذا لم ينفذ الحكم التزاماته بتزويد الوحدات العسكرية في جنوب لبنان باسلحة وذخائر.

● ناشد اهالي الطلاب الذين يتلقون العلم في الخارج المسؤولين اللبنانيين اعتماد «سعر طلابي مخفض» للدولار اسوة بالدولار الجمركي.

● تجري وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية اللبنانية مباحثات مع عدد من الدول الغربية لانشاء مراكز اتصال دولي في شرق بيروت يربط لبنان بالخارج عن طريق قبرص ويكون بديلا لمركز الاتصالات الدولية في غرب العاصمة.

«فجورة» لشهاب تفوز بالسيارة التويوتا و«انفجار» للحميضي بكأس بنك الخليج للفروسية

اقيم في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم امس على مضمار السباق بنادي الصيد والفروسية الاجتماع الرابع والعشرون للخيل لهذا الموسم وشارك فيه ٥٧ جوادا وفرسا تنافست على ستة اشواط كان أهمها الشوط الرابع وخصص لجياد الدرجتين الاولى والثانية للتنافس على سيارة تويوتا مقدمة من شركة ناصر محمد الساير واولاده وقد فاز بالمركز الاول والسيارة فجورة ملك بدر عبدالوهاب شهاب بالفارس ارهان شبتسي وقطع المسافة في ١,٣٣,٢ق وقد قام بتسليم مفاتيح السيارة الى صاحب الجواد الفائز الشيخ حمد صباح الاحمد كما خصص الشوط الخامس للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر للتنافس على كاس بنك الخليج وقد فازت بالمركز الاول والكاس انفجار ملك اسطبل الجميضي بالفارس حسن مصطفى وقطع المسافة في ١,٢١,٢ ق وقام بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز سعدي العثمان نائب مدير عام بنك الخليج هذا وقد اسفرت نتائج الاشواط عن التالي..

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر وفاز به نشيد ملك اسطبل الشويجان وقطع المسافة في ١,٥٤,٢ق وبالمركز الثاني الملوم ملك الثويني.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٠٠٠ متر وقد فاز بالمركز الاول امبريال ملك اسطبل الملا بالفارس محمد عمر وقطع المسافة في ١,٧,٤ق وبالمركز الثاني وسيط ملك اسطبل دسمان بالفارس عمر عبدالعزيز.

● الشوط الثالث للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر فاز بالمركز الاول الكاسر ملك اسطبل الحميضي بالفارس حيدر يوجا وقطع المسافة في ١,٣٦,٤ق وبالمركز الثاني العربي ملك اسطبل الرومي بالفارس قاسم محمد.

● الشوط الرابع للدرجة الاولى والثانية على مسافة ١٤٠٠ متر وفازت بالمركز الاول والسيارة التويوتا فجوزة ملك بدر عبدالوهاب شهاب بالفارس ارهان شبتسي وبالمركز الثاني أنيسة ملك اسطبل الثويني والابراهيم بالفارس عمر أهلت.

● الشوط الخامس للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر وقد فازت بالكاس والمركز الاول انفجار ملك اسطبل الحميضي بالفارس حسن مصطفى وبالمركز الثاني لولو ملك الاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك.

● الشوط السادس لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر وقد فازت بالمركز الاول جناح ملك اسطبل الهويدي بالفارس راسم تاتك وقطع المسافة في ٢,٢٣,٢ وبالمركز الثاني سندي للاستقلال والوحدة وسفار للخليج بالتحاذي وقد حضر السباقات الشيخ خالد الاحمد والشيخ نواف الاحمد والشيخ حمد صباح الاحمد ورؤساء فروسية المناطق.

● سعدي العتمان يقدم كاس بنك الخليج الى صالح الحميضي

المزروعي يفتتح بطولة المرحوم ادهام للسباحة

تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد تفتتح اليوم بطولة المرحوم ادهام حمدان للسباحة الشتوية السنوية الثالثة، على حوض مدرسة عبدالمحسن البحر بالسرة، وذلك ضمن احتفالات اتحاد السباحة بالسنة الدولية للشباب ... هذا وسيكون حفل ختام البطولة في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الاربعاء على الحوض نفسه.

منتخب العاب القوى يستعد للدورة العربية

ردا على كتاب اللجنة الاولمبية الكويتية بخصوص المشاركة في الدورة العربية السادسة والتي ستقام في المغرب من ٢ - ١٦ أغسطس المقبل، فقد وافق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على المشاركة في الدورة المذكورة بفريق كامل سيشارك في كافة مسابقات العاب القوى.

المغرب يطلب الارقام القياسية الكويتية في ألعاب القوى

تسلم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من مديرية الرياضة بالدورة العربية الرياضية السادسة يطلب فيها الارقام القياسية الكويتية لالعاب القوى لوضعها ضمن الكتيب الذي سيصدر بهذه المناسبة.

وقد أرسل أمين السر العام علي سلطان المرزوقي القياسية الكويتية لجميع الفئات (عمومي، ناشئين، أشبال، تحت ١٤ سنة) والمسجلة حتى اول مارس/١٩٨٥ والتي اصدرها مكتب الاحصاء بالاتحاد أثناء انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى في الاسبوع الماضي بالكويت.

اتحاد السباحة يقرر الاعتذار عن بطولة فرنسا

عقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا برئاسة عبد الحميد رئيس الاتحاد حيث اتخذ عدة قرارات اهمها:

* ترشيح صالح المطر وعلي السبتي لحضور الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية.
* تأجيل الدورة التدريبية المتقدمة في الالعاب المائية التي ستقام في مركز اعداد القادة الرياضيين لتبدأ اعتبارا من ٣٠ مارس الجاري وحتى ٣٠ ابريل المقبل.
* تكليف علي السبتي بحضور الاجتماع المزمع عقده في مقر اللجنة الاولمبية الكويتية بشأن المشاركة في اسبوع الاخاء العربي الذي سيقام بالعراق.
* الاعتذار عن البطولة العامة الثالثة التي ستقام في فرنسا خلال شهر مايو المقبل لعدم ملائمة توقيت البطولة مع ظروف سباحينا الدراسية.

خالد الحمد في كلمة القادسية: قيمة جاسم يعقوب تكمن في الحب الذي يملأ قلوب الجماهير ونطالبه بالمزيد بعد الاعتزال

● فاروق جعفر يودع جاسم يعقوب وخلفهما حكام المباراة

● خالد الحمد يلقى كلمته وخلفه فريق الزمالك

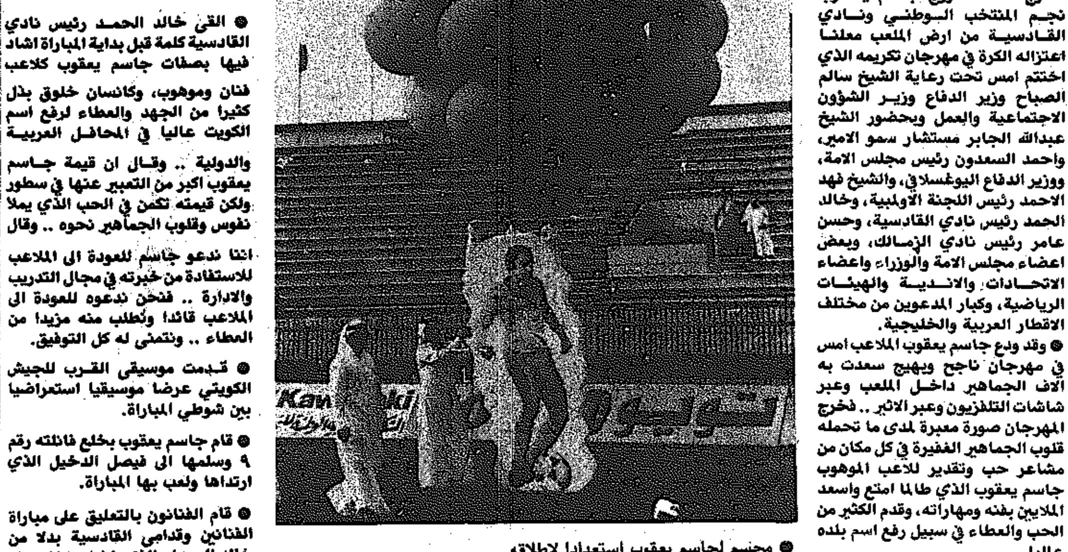
انطلقت اسراب الحمام وملأت سماء استاد محمد الحمد وسط هتافات وصيحات وتصفيق اكثر من ٢٠ الف متفرج لحظة خروج جاسم يعقوب نجم المنتخب الوطني ونادي القادسية من ارض الملعب معلنا اعتزاله الكرة في مهرجان تكريمه الذي اختتم امس تحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وبحضور الشيخ عبدالله الجابر مستشار سمو الامير، واحمد السعدون رئيس مجلس الامة، ووزير الدفاع اليوغسلافي، والشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية، وخالد الحمد رئيس نادي القادسية، وحسن عامر رئيس نادي الزمالك، وبعض اعضاء مجلس الامة والوزراء واعضاء الاتحادات والاندية والهيئات الرياضية، وكبار المدعوين من مختلف الاقطار العربية والخليجية.

● وقد ودع جاسم يعقوب الملاعب امس في مهرجان ناجح وبهيج سعدت به الاف الجماهير داخل الملعب وعبر شاشات التلفزيون وعبر الاثير .. فخرج المهرجان صورة معبرة لمدى ما تحمله قلوب الجماهير الغفيرة في كل مكان من مشاعر حب وتقدير للاعب الموهوب جاسم يعقوب الذي طالما امتع واسعد الملايين بفنه ومهاراته، وقدم الكثير من الحب والعطاء في سبيل رفع اسم بلده عاليا.

برنامج حفل الاعتزال ولقطات من المهرجان

● بدىء مهرجان الاعتزال بمباراة لكرة القدم بين فريقي الفنانين وقدامى لاعبي القادسية وانتهت بفوز القادسية ٢/صفر.

● قدمت زهرات حدائق الاطفال التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عروضا غنائية قبل مباراة الزمالك والقادسية.



● مجسم لجاسم يعقوب استعدادا لاطلاقه

● قبل بداية المباراة انطلقت البالونات التي تحمل صور جاسم يعقوب في سماء الاستاد.

● قامت بعض الفتيات بتقديم الزهور الى وزير الدفاع ورئيسي الزمالك والقادسية.

● وضعت باقة ورد كبيرة على هيئة كرة قدم كتب عليها اعتزال جاسم يعقوب مع تحيات اسرة كويتية.

● كما وضعت ٦ باقات ورد على هيئة رقم ٩ ووضع عليها ستة كؤوس وجوائز تمثل المناسبات والانتصارات الرياضية التي شارك بها جاسم يعقوب منها الحذاء الذهبي لهداف العرب، وكاس العالم، وكاس اسيا والخليج.

كلمة خالد الحمد

● القى خالد الحمد رئيس نادي القادسية كلمة قبل بداية المباراة اشاد فيها بصفات جاسم يعقوب كلاعب فنان وموهوب، وكانسان خلوق بذل كثيرا من الجهد والعطاء لرفع اسم الكويت عاليا في المحافل العربية والدولية .. وقال ان قيمة جاسم يعقوب اكبر من التعبير عنها في سطور ولكن قيمته تكمن في الحب الذي يملأ نفوس وقلوب الجماهير نحوه .. وقال اننا ندعو جاسم للعودة الى الملاعب للاستفادة من خبرته في مجال التدريب والادارة .. فنحن ندعوه للعودة الى الملاعب قائدا ونطلب منه مزيدا من العطاء .. ونتمنى له كل التوفيق.

● قدمت موسيقى القرب للجيش الكويتي عرضا موسيقيا استعراضيا بين شوطي المباراة.

● قام جاسم يعقوب بخلع فانلته رقم ٩ وسلمها الى فيصل الدخيل الذي ارتداها ولعب بها المباراة.

● قام الفنانون بالتعليق على مباراة الفنانين وقدامى القادسية بدلا من خالد الحربان الذي شارك في المباراة.

● شارك في حفل الاعتزال المتحف العلمي، والنادي الكويتي للمعاقين، واعضاء مراكز الشباب، وزهرات حدائق الاطفال التابعة لوزارة الشؤون.

● قدم محمود الخطيب هدية باسم النادي الاهلي عبارة عن درع تذكاري الى جاسم يعقوب قبل بداية المباراة.

لقاءان قويان في الأسبوع ١٧ للمشترك اليرموك يستضيف الكويت والجهراء مع الفحيحيل

● تبدأ في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم اولى مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري المشترك لكرة القدم ... حيث يلتقي الجهراء مع الفحيحيل على استاد نادي الكويت، ثم يستضيف اليرموك الكويت على استاد عبدالله الخليفة.

الكويت واليرموك وأقوى لقاءات هذا الاسبوع

● يعد لقاء اليوم بين الكويت واليرموك من اقوى لقاءات هذا الاسبوع بالمشترك ... فالكويت يحتل المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة وازداد الفارق بينه وبين العربي المتصدر الى ٧ نقاط ... ويسعى جاهدا لعدم فقدان أي نقطة ليقلل من فارق النقاط السبع، اما اليرموك فيبلغ رصيده ١٦ نقطة ويتطلع لتحسين مركزه. وقد قدم اليرموك عرضا قويا في أخر لقاء بين الفريقين بالقسم الثاني للدوري العام وتعادلا ١/١ .. وقد اثبت اليرموك تطوره هذا الموسم وتحسن مستواه،

وقد تعادل مع القادسية ٢/٢ في الاسبوع الماضي في لقاء ندي وقوي بينهما ... لذلك يتوقع ان يكون خصما عنيدا للكويت وان تتسم المباراة بينهما بالقوة والحماس نظرا لما يضمه الفريقان من لاعبين ناشئين على مستوى عال من اللياقة البدنية...

الجهراء والفحيحيل

● يبلغ رصيد الجهراء ١٢ نقطة بينما يبلغ رصيد الفحيحيل ١٧ نقطة ...

وقد قدم الفريقان عروضا متطورة في الآونة الاخيرة خاصة الفحيحيل بعد فوزه على الكويت في لقاء سريع ٤/٢ ...

كذلك قدم الجهراء عرضا بالقوة نفسها مع الكويت وتعادلا ١/١. لذلك

يتوقع ان يكون اللقاء بينهما اليوم

قويا نظرا لما تتسم به لقاءات الفريقين دائما بالحساسية والمباريات الثأرية..

نفراتيلوفا تهزم سوكوفا وتجمع اكثر من ٦٠٠ الف دولار

نيويورك - أ ب - حصلت اللاعبة الاولى في العالم مارتينا نفراتيلوفا على لقبي الفردي والزوجي في بطولة نيويورك فيرجينيا سلمز للتنس للسيدات، فقد تغلبت ٦/٣، ٧/٥، ٦، ٤/٤ على المصنفة الخامسة التشيكية هانا ماندليكوفا بنهائي الفردي وحصلت على ١٢٥ الف دولار. ثم تقاسمت جائزة الزوجي مع بام شرايفر بعد فوزها ٦/٣، ٦/٢ على كلوديا كوهدي كيلش مع سوكوفا، وبذلك ارتفع مجموع الجوائز التي حصلت عليها نفراتيلوفا منذ بداية هذا العام فقط الى اكثر من ٦٠٠ الف دولار.

بورتو يواصل صدارة الدوري البرتغالي

البرتغال - ي.ب - فاز فريق بورتو متصدر الدوري البرتغالي خارج ملعبه ١/٢ على فارنسي ليرتفع رصيده الى ٤١ نقطة بعد مباريات الاسبوع الثاني والعشرين، ويتقدم بفارق ٥ نقط من سبورتنغ لشبونة الذي فاز ٢/٣ على بورتيمونسي، ولكن فريق بنفيكا الثالث برصيد ٣٠ نقطة تعادل خارج ملعبه ٢/٢ مع سيتوبال.

وفي بقية مباريات الاسبوع خسر غويماريس ٢/١ امام بوافيستا وفاز اكاديميكا ١/٢ على ريو ايف وتعادل سالغيروس ١/١ مع براغا وفارزيم مع فيزيلا بالنتيجة ذاتها، وتعادل بينافيل بدون اهداف مع بيلننسيس.

طرائف رياضية

● عشرون سنة بالضبط هو الفارق بين عمر كارلوس لوبيز البرتغالي وزولا بود البريطانية وقد فازا ببطولة العالم لاختراق الضاحية مساء الاحد. وقد بدأ لوبيز ممارسة الجري في المسابقات العالمية قبل ان تولد زولا.

● لم يسبق ان سجل فريق نوريتش بتاريخه هدفا باستاد ويمبلي ولكن الهدف الذي سجله له غوردون شيزولم مدافع سندرلاند كان كافيا لاحراز بطولة كاس الدوري الانكليزي.

● يبدو ان دانيل باساريلا كابتن منتخب الارجنتين السابق غير راض عن ادائه مع فريق فيورنتينا فقد سجل له هدف التعادل امام اسكولي بالشوط الاول ولكن قبل نهاية المباراة بسبع دقائق سجل هدفا ثانيا ولكن في مرماه ليخرج اسكولي فائزا ١/٢.

برشلونة بطل دوري اسبانيا قبل اربعة اسابيع من نهاية المسابقة

اسبانيا (ي ب): بعد فوزه ٢/١ على بلد الوليد، ضمن فريق برشلونة بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم قبل ان تنتهي بأربعة اسابيع حيث اصبح رصيده ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة ويتقدم بفارق ٨ نقط عن اتلتيكو مدريد، وصافي الاهداف لصالح برشلونة ٤٢ هدفا بينما لايزيد صافي الاهداف لصالح اتلتيكو مدريد عن نصف هذا العدد.

وعقب المباراة سال الصحافيون المدرب الانكليزي لفريق برشلونة تيري فينابلز: هل كنت تتوقع الفوز بالبطولة اليوم فاجاب انه كان يتوقع ذلك الاسبوع الماضي عندما خسر الفريق بشكل غير متوقع امام هيركوليز.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتعادل الفريقين ١/١ حيث سجل غونزاليس هدف بلد الوليد بالدقيقة ١٣ بعد ان سجل كلوس هدف برشلونة بالدقيقة ٨، وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني سجل الكابتن خوزيه رامون اليسانكو هدف الفوز برأسه.

وفي بقية مباريات هذا الاسبوع فاز جيجون ٢/صفر على ملقا واشبيلية على هيركوليز بالنتيجة ذاتها وخسر سانتاندر ١/٢ امام اتلتيكو مدريد، وفاز اتلتيكو بلباو ١/٣ على فالنسيا وخسر زاراغوزا ١/٢ امام ريال سوسيداد وفاز اسبانيول ١/صفر على اوساسونا وريال مدريد ٥/صفر على مورشيا وايلشي ١/٢ على بيتس.

شيلي تفوز ٢/صفر على اوروغواي والحكم يتلقى «تفاحة» على رأسه

سنتياغو - ي.ب: فاز منتخب شيلي بهدفين مقابل لا شيء على منتخب اوروغواي ضمن المجموعة الثانية لقارة اميركا الجنوبية بتصفيات كاس العالم لكرة القدم. وقد حضر المباراة ٨٠ الف متفرج وانتهى شوطها الاول ١/صفر سجله هوغو روبيو بالدقيقة ٢٨.

وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني سجل ارافينا هدف شيلي الثاني، وبذلك ارتفع رصيد الفريق الى ٥ نقط من ٣ مباريات يليه اوروغواي برصيد نقطتين من مباراتين ثم الاكوادور وقد حصل فريقها على نقطة واحدة من ٣ مباريات. وتلعب الاكوادور ضد اوروغواي يوم ٣١ مارس ثم اوروغواي ضد شيلي يوم ٧ ابريل المقبل.

هذا وقد تميزت المباراة بالخشونة المتعمدة وعبر الجمهور الشيلي عن احتجاجه بالقاء الحجارة، وتلقى حكم المباراة الكولومبي جيسس دياز تفاحة في مؤخرة رأسه بالدقيقة ١١ من الشوط الثاني لانه لم يحتسب ركلة جزاء ضد فيكتور ديوغو مدافع اوروغواي الذي عرقل ارافينا الذي كان متوجها نحو الهدف.

نام السائق فقتل زميله بالفريق الرياضي

ويلسون - كارولينا الشمالية (ي.ب): داهم النوم احد لاعبي فريق العاب القوى بجامعة شرق كاليفورنيا بينما كان يقود عربة «فان» تقل افراد الفريق العائدين من لقاء بالعاب القوى، مما ادى لانحراف العربة عن الطريق السريع واصطدامها الذي اسفر عن مقتل لاعب واحد واصابة ٨ اخرين.

ولم يستطع مسؤولو الجامعة تحديد من كان يقود العربة.

مصرع حارس مرمى منتخب السلفادور

سان سلفادور - ا.ف.ب - تعيش كرة القدم السلفادورية في حداد، فقد لقي خوسيه لويس مونجيا حارس مرمى الفريق القومي السلفادوري (٢٤ سنة) مصرعه في حادث سيارة.

وذكر رجال البوليس ان سيارة مونجيا اصطدمت مباشرة بسيارة اخرى على الطريق من سانتا آنا الى شالشوابا على بعد حوالي ٧٠كم غرب سان سلفادور. ومما يذكر ان مونجيا يعد من المع نجوم كرة القدم كما انه كان متفوقا في دراسة الحقوق، وقد قام بحراسة مرمى المنتخب القومي منذ اسبوعين الذي خرج لسوء الحظ في تصفيات كاس العالم ٨٦ امام هندوراس.

صعود المصنفين الاوائل لنهائي الاسكواش

تورنتو - أ.ب - صعد المصنفون الاوائل الى الدور قبل النهائي لبطولة كندا المفتوحة للاسكواش، فقد فاز بطل العالم والمصنف الاول جهانجير خان ٥/١٥، ١١/١٥، ٩/١٥ على الاميركي توم بيج، وفاز المصنف الثاني الاميركي مارك تالبوت ٩/١٥، ٩/١٥، ١٢/١٥ على الكندي كلايف ايالدويل.

وتغلب المصنف الرابع المكسيكي ماريو سانشيز ١٢/١٥، ١٣/١٥، ٩/١٥ على الالماني ستيف بودويتش وفاز الاميركي نيل ادواردز ١٨/١٥، ١٥/٣، ١٥/٨ على الكندي مايكل ديسولينيه.

تعاون الكويت والمانيا في العاب القوى

استقبل سفير المانيا الديمقراطية في الكويت عبد العزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي والعاب القوى حيث تناول الحديث سبل دعم العلاقات بين الكويت والمانيا الديمقراطية في حقل العاب القوى سواء في مجال المدربين المتخصصين لدفع ابطال الكويت نحو المستوى الدولي وكذلك امكانية اقامة المعسكرات التدريبية لابطالنا استعدادا للبطولات المقبلة بالاضافة الى ترتيب دورات متخصصة عالية المستوى لمدربي الكويت.

اوستريا فيينا يتقدم بفارق ٤ نقط

النمسا - ي ب - يحتل فريق اوستريا فيينا المركز الاول بدوري كرة القدم في النمسا برصيد ٣٣ نقطة من ١٩ مباراة يليه فريق رابيد فيينا برصيد ٢٩ نقطة، ويأتي فريق لاسك بالمركز الثالث ورصيده ٢٥ نقطة ويتساوى فريقا ادميرا فاكر وانسبروك برصيد ٢١ نقطة.

مباريات اليوم

* كرة القدم - الدوري المشترك تلعب الجهراء والفحيحيل في الكويت، واليرموك والكويت باستاد عبدالله الخليفة الساعة الرابعة والنصف.
* كرة القدم - دوري ١٥ سنة - يلعب الساعة الثالثة والنصف اليرموك والقادسية باليرموك، العربي والصليبيخات بالعربي، السالمية والساحل بالسالمية الشباب وكاظمة بالشباب، النصر وخيطان بالقادسية، الفحيحيل والجهراء بالفحيحيل، الكويت والتضامن بالكويت.
* كرة اليد - درجة اولى - يلعب الساعة الرابعة كاظمة والشباب بكيفان، السالمية والصليبيخات بالصديق، القادسية والعربي الساعة السادسة لصالة القادسية.

نادي الكويت بطل دوري ١٧ سنة

فاز الكويت ببطولة تحت ١٧ سنة لكرة القدم وذلك قبل نهاية البطولة باسبوعين بعد فوزه امس على التضامن ١/صفر حيث اصبح الفارق بينه وبين الثاني ٥ نقاط ولم يبق في المسابقة الا مباراتان، كما اسفرت نتائج اللقاءات الاخرى عن فوز العربي على الصليبيخات ١/٣، وفوز الفحيحيل على الجهراء ٣/صفر، وفوز اليرموك على القادسية ٢/صفر، وتعادل كل من الساحل والسالمية ٢/٢، كاظمة والشباب ٢/٢، خيطان والنصر صفر/صفر.

اوسمة ذهبية وفضية وبرونزية للقادة والعاملين والرياضيين بدول مجلس التعاون

الرياض - واخ - اختتم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض امس الاجتماع الثالث للجنة الفنية للجان الاولمبية بدول مجلس التعاون.

وتم خلال الاجتماعات التي استمرت يومين الاتفاق على وضع تصورات لتنفيذ بعض القرارات والتوصيات الخاصة بالانشطة الاولمبية كما تم استعراض القرارات المحالة من قبل الاجتماع الثالث لوزراء الشباب والرياضة بدول المجلس واستمارات الترشيح لوسام الامتياز ودرع الامانة العامة.

وقررت اللجنة منح القادة والعاملين في المجال الاولمبي وكذلك اللاعبين بحيث يكون هناك وسام ذهبي وفضي وبرونزي للقادة وكذلك للاعبين ويتم منحهم الاوسمة وفق المعايير المقدمة من اللجنة العربية السعودية الاولمبية واستمارات الترشيح وحسب قرارات رؤساء اللجان الاولمبية الصادرة عن اجتماعهم الثاني.

وقد تقرر ان تجتمع اللجنة الفنية للجان الاولمبية بدول المجلس يوم الاحد، ٨٥/٤/٢١ لاختيار المكرمين من القادة العاملين في المجال الاولمبي واللاعبين من واقع استمارات الترشيح المقدمة من الدول الاعضاء وفق المعايير الواردة ورؤساء اللجان الاولمبية.

وقد حددت اللجنة موعدا اقصاه ٨٥/٤/١٥ بحيث ترسل الترشيحات الى مقر الامانة العامة لمجلس التعاون.

وقد عهدت اللجنة خلال اجتماعاتها الى اللجنة العربية السعودية الاولمبية الى استكمال النظام العام لدورة الالعاب الرياضية لدول المجلس وترفعه الى الامانة العامة لمجلس التعاون ليتم ارساله الى الدول الاعضاء على ان يطرح في الاجتماع المقبل للجنة الفنية.

نتائج العرب ببطولة العالم للضاحية وعودة فريق الكويت اليوم

لشبونة - محمود رشاد موفد جمعية الصحفيين:

احتل لاعب الكويت احمد الهاجري المركز ٢٤٦ من بين ٣٠٠ عداء شاركوا في بطولة العالم لاختراق الضاحية الثالثة عشرة والتي اقيمت امس الاول ... بينما احتل اللاعب احمد غريب المركز ٢٥٢، واسماعيل صالح المركز ٢٨٠، وجاءت افضل الارقام العربية التي سجلت بالبطولة للعداء الجزائري ابو نور عبد الرزاق حيث احتل المركز الثامن مسجلا ٣٣ق و٥٤ث، كما جاء فتحي البكوشي من تونس في المركز ٣٨، والعداء المغربي عبدالله بوباي في المركز ٦٢، واحتل محمد موسى لاعب فلسطين المركز ٢٠٨، والمصري اسامة السيد على المركز ٢٣١، اما بالنسبة لفرق السيدات فجاءت احسن الارقام العربية وسجلتها المغربية حسنية الدرامي حيث احتلت المركز ٣٥، وتلتها العداءة الجزائرية حاجة مبارك في المركز ٣٧، هذا وقد اكملت السباق ١٣١ عداءة، وبالنسبة لبطولة الناشئين فجاءت افضل الارقام العربية للعداء المغربي مولاي الطيب واحتل المركز العاشر وسجل ٢٣ ق و١٠ ث، بينما احتل لاعبو الكويت مناحي فلاح المركز ١٢٧ من بين ١٣٩ عداء، وفيصل العتيبي المركز ١٣٣، وخالد عزيز المركز ١٣٥، هذا وقد غادر وفد الكويت الذي شارك في بطولة لشبونة مساء امس متوجها الى مدريد، حيث يعود للكويت اليوم على متن الطائرة الكويتية القادمة من مدريد في الساعة السابعة مساء.

الهلال يثأر لهزيمته من فيلا الاوغندي

الخرطوم - رويتر - صعد فريق الهلال السوداني الى دور الستة عشر في مسابقة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد فوزه على فريق فيلا الاوغندي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما الثانية في الدور الاول.

وكان فريق الهلال قد خسر مباراته الاولى مع فريق فيلا في كمبالا ٢/٤ قبل اسبوعين.

مباراة اعتزال .. ليس للثأر وفوضى بالتنظيم

مناسبة طيبة تلك التي جمعت امس نجوم الكويت والخليج والعرب مع فريق الزمالك .. وحشد جماهيري كبير اكد حبه واخلاصه للمحتفى به جاسم يعقوب .. هذا الابن البار للكويت وللكرة الكويتية الذي اردنا له كل التكريم والتقدير رغم ما لقيه امس من حفاوة واهتمام ممثل بحضور رئيس مجلس الأمة السيد احمد عبد العزيز السعدون ورعاية المباراة من قبل وزير الدفاع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح.

الا ان بعض اللاعبين سامحهم الله حاولوا بخشونتهم وتصرفاتهم الاساءة لمهرجان الاعتزال .. وسواء كان هؤلاء من الزمالك او من القادسية فاننا نعتب عليهم بشدة .. فالمباراة ودية فيها اهمية الخاسر مثل الفائز لانها تكريم لانسان عزيز علينا جميعا .. وليست مباراة للثأر .. واذا كان من عتب فاننا نوجهه لحارس مرمى الزمالك عماد المندوه الذي لم يحسن التصرف وبدأ الضرب والى كوارشي اللاعب الدولي الكبير الذي كان ينتظر منه الجمهور مشاهدة الفن وليس الخشونة.

● اما نادي القادسية الرياضي من منظمين ومسؤولين ولجان فقد خانهم التوفيق في المحافظة على النظام داخل الملعب .. وكان المنظمون يشكلون غيئا وفوضى على بعضهم البعض .. حتى انهم كانوا يبعدون زملاءهم المنظمين ..

كذلك لم يجد مصورو الصحافة فرصة لاداء مهمتهم بسبب من سمح لهم النادي بالدخول الى ارض الملعب والذين كانوا يشكلون مع المنظمين لواء من الافراد داخل الملعب.

● اما التحكيم فقد كنا نريد الا يوجه اي انذار لاي من لاعبي الفريقين - فاللقاء اخوي وبالكلمة الطيبة يمكن تحقيق ما يعجز عنه «الكارت» الاحمر والاصفر وكان على حكمنا علي حسين ان يتصرف من هذا المنطلق .. هذه ملاحظات نوردها لاننا اردنا احتفالا يليق ليس فقط بجاسم يعقوب .. بل ويبقى ذكرى عطرة للقادسية وللكويت في اليوم الذي قلنا فيه لجاسم يعقوب وداعا ملاعب كرة القدم.

خليل ريان

نتائج مباريات كاس افريقيا لابطال الدوري

اسفرت مباريات الاياب في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري عن فوز بيليما بطل زائير على تاون شيب رولرز بطل بوتسوانا ١/صفر، واينوجو رينجرز بطل نيجيريا على اتليتكو لواندا بطل انغولا ١/٢، وجورية بطل السنغال على ستياد ابيد جان بطل ساحل العاج ٢/صفر .. وتعادل ستاد ماليان بطل مالي مع بطل ليبيريا ١/١، بطل سيراليون مع كالوم ستارز بطل غينيا ٢/٢ .. وبذلك تصعد اندية كالوم والبطل ليبيريا وجوريه وبيليما وانوجو رينجرز الى دور الستة عشر للبطولة.

مشاركة جماهيرية واسعة وعرض كبير للزمالك في مهرجان اعتزال المرعب جاسم يعقوب

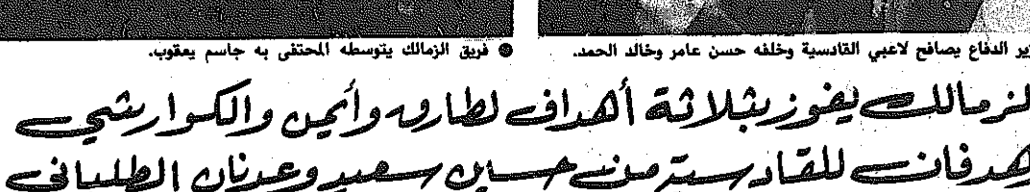

● وزير الدفاع يصافح لاعبي القادسية وخلفه حسن عامر وخالد الحمد.



● فريق الزمالك يتوسطه المحتفى به جاسم يعقوب.

● كبار المدعوين يتوسطهم الشيخ سالم واحمد السعدون رئيس مجلس الامة.

● حسين سعيد لليسار مع العنبري وعبدالعزيز حسن وبديح.



الزمالك يفوز بثلاثة أهداف لطارق وأيمن والكوارشي وهدفان للقادسية من حسين سعيد وعدنان الطلياني

فاز الزمالك على القادسية ٢/٣ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية في مهرجان اعتزال النجم الدولي جاسم يعقوب .. وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى ١/٢ لصالح الزمالك .. سجلهما طارق يحيى بالدقيقة ٥ وايمن يونس بالدقيقة ٢٠ بينما سجل هدف القادسية حسين سعيد من ركلة جزاء.

عرض جيد للزمالك

قدم فريق الزمالك عرضا جيدا سيطر فيه على معظم فترات الشوطين بفضل حسن الانتشار والتمرير المباشر واللياقة البدنية العالية وسرعة التحرك .. وقد اكد الزمالك في عرضه امس ان الكرة المصرية بدأت تستعيد امجادها شيئا فشيئا .. ولولا ان البعض قد فقد اعصابه وعكر حلاوة المباراة.. لكانت من انجح المباريات الودية التي جرت بالكويت .. فقد اتحف الزمالك الجالية المصرية الشقيقة بعرض كروي فني ممتع.. ولا ننسى ان نذكر هدف الزمالك الثالث الذي سجله العملاق الكوارشي بالدقيقة ٥ من الشوط الثاني.

القادسية «كوكتيل» من النجوم

لا يمكن المقارنة باي صورة كانت بين الزمالك والقادسية، فالزمالك لعب بفريقه الاساسي المتكامل المنسجم بينما لعب القادسية «بكوكتيل» او تشكيلة من نجوم اللعبة منهم محمود الخطيب «مصر»، حسين سعيد «العراق»، حمود سلطان «البحرين»، عدنان الطلياني «الامارات»، بالاضافة لنجوم الكويت فتحي كميل «التضامن» عبدالعزيز العنبري «الكويت» عبدالله البلوشي «العربي»..

وايضا نجم المنتخب ورئيسه في عصره الذهبي سعد الحوطي وسمير سعيد من العربي وكذلك لاعبو القادسية انفسهم.

كل هؤلاء لعبوا مع القادسية وهم يلعبون لاول مرة مشاركة في المهرجان كمجموعة واحدة فافتقد الفريق للتجانس والتفاهم ولا يمكن الحكم على المباراة من الناحية الفنية ابدا فاللقاء كان مهرجانا رائعا.

الشيخ سالم الصباح: مهما قدمنا لجاسم نعتبر مقصرين



عقب انتهاء المباراة قال الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وراعي المباراة: يصعب على نفسي ان اقول ان جاسم يعقوب نال التكريم المطلوب، فجاسم صديق عزيز على نفسي ومهما قدمنا له نعتبر أنفسنا مقصرين في حقه، ولكن ما اسعدني هو مشاركة الاشقاء المصريين للشعب الكويتي في احتفال مهم بالنسبة لنا وهو اعتزال جاسم يعقوب .. ومرة اخرى انا سعيد جدا لرؤية الزمالك يلعب بالكويت.

التذاكر الفائزة بالسحب

فازت الارقام التالية في السحب على تذاكر مباراة امس بين الزمالك والقادسية وهي كالاتي: «المقصورة» ٤٣٢، ٤٦٠، ٤٨٨، «الدرجة الاولى» ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٥٥، «الدرجة الثانية» ٧١٩، ٧٢٣، ٧٣٢، ٧٤٤ وعلى اصحاب الارقام الفائزة مراجعة لجنة العلاقات العامة بنادي القادسية لاستلام الجوائز المخصصة للسحب.

سفر الحسيني والعنيزان الى السويد اليوم

يغادر البلاد صباح اليوم متوجهين الى السويد يعقوب الحسيني وصالح العنيزان وذلك لحضور اجتماعات الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة الطاولة التي ستعقد خلال بطولة العالم لكرة الطاولة في الفترة من ٢٨ الجاري حتى السابع من الشهر المقبل في مدينة غوتنبرغ بالسويد.

من ناحية اخرى اسفرت مباريات التنس الارضي للسن العام التي اقيمت امس عن فوز الكويت على خيطان ٢/صفر، العربي على اليرموك ٢/صفر، وكاظمة على الشباب ١/٢.

السفير التركي يستقبل رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية

استقبل سفير تركيا بالكويت امس الزميل عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية والزميل عدنان السيد الامين العام المساعد وبحث معهما امورا تتعلق بمؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي سيعقد في استامبول خلال النصف الثاني من ابريل المقبل.

وقد تفهم السفير التركي وضع مندوبي الدول العربية ووعد بمناشدة المسؤولين في تركيا بالاهتمام بالترجمة الفورية للغة العربية حيث انها المرة الاولى التي يتم فيها استخدام اللغة العربية في مؤتمرات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.

هذا وقام السفير بارسال برقية لوزير خارجية تركيا والى وزير الرياضة التركي ولرئيس الاتحاد التركي للصحافة الرياضية بهذا الشأن.

منتخب الجامعة يستعد لبطولة العالم للجامعات

يستأنف اليوم تدريب منتخب جامعة الكويت استعدادا لتصفيات بطولة العالم للجامعات، وذلك في الساعة الرابعة والنصف مساء على ملعب النادي العربي.


● ركلة الجزاء التي سجلها حسين سعيد للقادسية.


● هجوم قادساوي خليجي على مرمى الزمالك.

● مجدي طلبة على الارض ومحاولة من الذاير للسيطرة على الكرة.

قالوا عن جاسم والمباراة

● المهندس حسن عامر: المباراة قوية وحماسية، والفريقان اديا ما عليهما، وكل ما قدم هو تكريم لنجم عربي اعطى حياته وصحته من اجل سمعة كرة بلده، ونحن سعداء لمشاركتنا في هذا المهرجان.

● خالد الحمد: نشكر الشيخ سالم الصباح لتفضله برعاية المباراة، ولحضور رئيس مجلس الامة احمد السعدون للمباراة، والاخوة المصريين والخليجيين وفندق حياة ريجنسي، نشكر كل هؤلاء لحضورهم مباراة اعتزال احسن لاعب في الكويت، وهي ظروف نفسية صعبة علينا، ولكن جاسم سيستمر معنا في مركز اداري بالقادسية.

● السفير حسين الكامل: المناسبة عزيزة علينا جميعا، وسعادة لنا ولكل مصري ان نشارك في وداع جاسم يعقوب وان يكون الزمالك جزءا من هذا المهرجان.

● كارلوس البرتو: المباراة قوية والزمالك فريق يلعب كرة هجومية.. وعن جاسم قال: من الصعب تعويض جاسم، فمنتخب الكويت افتقده، وانا سعيد جدا لان جاسم وجه لي الدعوة لحضور مهرجان اعتزاله، فهو صديق شخصي لي حيث قضينا معا ٧ سنوات في المنتخب عرفته خلالها كانسان، وكلاعب قدم الكثير لبلده وللكرة الخليجية والاسيوية.

● حسين سعيد: يسعدني ان اشارك في مهرجان اعتزال صديقي جاسم يعقوب اللاعب المثالي الذي قدم لناديه وللمنتخب الكويت في عصره الذهبي الكثير من العطاء، وهو لاعب من الصعب تعويضه.. وعن المباراة قال حسين سعيد ان الشوط الاول كان متوسط المستوى والشوط الثاني افضل، وفيصل الدخيل والخطيب قدما لي الكرة لتسديد ركلة الجزاء فقبلتها شاكرا.

● فتحي كميل: لاول مرة اشاهد مهرجان اعتزال بهذا المستوى الرائع، وقد ساهمت في المهرجان رغم انني لست جاهزا، واتمنى لاخي وصديقي جاسم يعقوب التوفيق في حياته العملية، اما عن المباراة فقد كان الزمالك الافضل لانه فريق متكامل ويلعب بالدوري المصري والمباريات الافريقية عكس[illegible] في الشوط الاول حيث كان ال[illegible] مدعما ببعض النجوم الذين لم يلعبوا [illegible] من قبل.


● فتيات حدائق الاطفال شاركن بمهرجان اعتزال المرعب.


● فريقا الفنانين وقدامى القادسية في لقطة جماعية قبل المباراة.

جاسم يعقوب يوم اعتزاله
ودعتها والدمع يقطر بيننا


● جاسم يعقوب بين مجموعة ورود تشكل الرقم ٩.

قال جاسم يعقوب عقب خروجه من الملعب واعلان اعتزاله اللعب اشعر بالاسى والمرارة، وهناك بيت شعر يقول «ودعتها والدمع يقطر بيننا.. وكذا حال كل مودع مشتاق».. ان الفراق صعب على نفسي، ولكن عزائي الوحيد هو حضور الجمهور ونجاح المهرجان مما اعاد لي البسمة مرة اخرى.. وعن المباراة قال بوحمود لقد جاءت قوية، وباغتنا الزمالك بهدفه المبكر، وقدم الفريق مباراة جيدة، اما القادسية المدعم بالنجوم العرب في الشوط الاول فقد كان جيدا بما شهدناه من لمحات، وعذر الفريق ان هؤلاء النجوم تجمعوا سويا قبل بدء المباراة بنصف ساعة فقط، وفي الشوط الثاني تغير الحال وتمكن القادسية من مجاراة الزمالك.

وعن احتضانه لفيصل الدخيل قبل خروجه من الملعب قال جاسم انها العشرة الطويلة التي بيننا، وايضا تسليم امانة، وامل وثقة في ان يقود فيصل الدخيل فريق القادسية.

● كتب المباراة والمهرجان
* جاسم اشكناني * جمال مرجان * جمال عبده
● تصوير:
● موسى عياش ● صباح العاني

● بوحمود يودع ملاعب كرة القدم محييا جماهير الكرة.

الوداع مع السلامة والورودي

بعثت الشاعرة فاطمة المطيري بالابيات التالية لمناسبة اعتزال جاسم يعقوب:

خمسه وعشرين عله مايعودي
جاسم اليعقوب ذاعو اعتزاله
ما يفيد القول والله لو يزودي
عقب جاسم ما يجي لاعب بداله
لبسه الاصفر وزوله فيه زودي
مع رقم تسعه مثل طلعة هلاله
يا حسيب الله على عين الحسودي
جارك الله ماشي درب العداله
الوداع مع السلامة والورودي
شايلن كاس الفخر ما هو رزاله
مع فضل شوخ لهم اسم اسودي
الضعيف بدارهم عشوا عياله
كم عدو حطو بجبده لهودي
يشهد الميدان في مسكة حباله
والصلاة اعداد ناس له سجودي
للنبي المختار هو راعي الرساله

فاطمة المطيري

الاهلي يفوز على المنتخب العسكري المصري

القاهرة - ق.ن.أ - فاز فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم أمس على منتخب مصر العسكري بثلاثة اهداف للاشيء في مباراة ودية لمناسبة الاحتفالات التي تجري هنا خلال الاسبوع الحالي بيوم المحارب.

واحرز سمير فوزي الهدفين الاول والثاني للاهلي في الشوط الاول ... واضاف الناشيء حسام حسن الهدف الثالث قبل نهاية المباراة.

وقدم فريق الاهلي عددا من الناشئين بدلا من لاعبيه الاساسيين الذين كانوا مصابين ... بينما ضم فريق المنتخب العسكري عددا كبيرا من نجوم الاندية المصرية العاملين بالقوات المسلحة.

ويذكر ان الاحتفالات بيوم المحارب تتضمن اقامة مباريات رياضية ومسابقات لمعوقي الحرب واقامة حفلات فنية وتقديم هدايا تذكارية لهم.

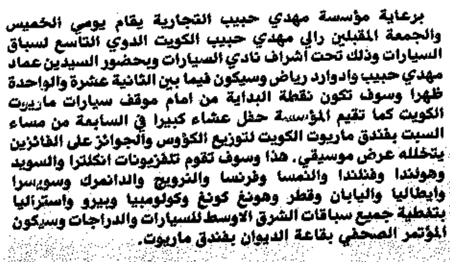
شارب وفالكو بالمركز الثاني

لندن (أ.ب): يتساوى مارك فالكو (توتنهام) وغريم شارب (ايفرتون) بالمركز الثاني بصدارة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ٢٤ هدفا، بفارق ٥ اهداف عن لاعب شيلسي كيري ديكسون، بينما يبلغ رصيد غاري لاينكر لاعب ليستر ٢٣ هدفا.

وبالنسبة للدرجة الثانية ياتي جون الدريدج لاعب اوكسفورد يونايتد بالمركز الاول برصيد ٢٦ هدفا يليه غاري ستيفنز من شروزبري مع بول ويلكنسون من غريمسبي ولكل منهما ١٨ هدفا.

اليوم مؤتمر صحفي حول رالي مهدي حبيب الكويت الدولي التاسع لسباق السيارات





برعاية مؤسسة مهدي حبيب التجارية يقام يومي الخميس والجمعة المقبلين رالي مهدي حبيب الكويت الدولي التاسع لسباق السيارات وذلك تحت أشراف نادي السيارات وبحضور السيدين عماد مهدي حبيب وادوارد رياض وسيكون فيما بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا وسوف تكون نقطة البداية من امام موقف سيارات ماريوت الكويت كما تقيم المؤسسة حفل عشاء كبيرا في السابعة من مساء السبت بفندق ماريوت الكويت لتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين يتخلله عرض موسيقي. هذا وسوف تقوم تلفزيونات انكلترا والسويد وهولندا وفنلندا والنمسا وفرنسا والنرويج والدانمرك وسويسرا وايطاليا واليابان وقطر وهونغ كونغ وكولومبيا وبيرو واستراليا بتغطية جميع سباقات الشرق الاوسط للسيارات والدراجات وسيكون المؤتمر الصحفي بقاعة الديوان بفندق ماريوت.

اليوم نهائي كأس السلة تحت ٢٠ سنة

تقام في الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر اليوم على صالة ثانوية كيفان المباراة النهائية من بطولة كاس تحت ٢٠ سنة للسلة وذلك بين فريقي القادسية والعربي وسيتم عقب نهاية المباراة توزيع كاس وميداليات دوري تحت ١٥، و١٧ سنة حيث فاز ببطولة دوري ١٥ سنة نادي كاظمة وفاز ببطولة دوري ١٧ سنة نادي القادسية.

زيمبابوي تهزم مدغشقر وتصعد للدور التالي

هراري أ ف ب - فازت زيمبابوي على مدغشقر ٢/٥ في الدور الاول لبطولة كاس افريقيا للامم.

وكانت زيمبابوي قد فازت ايضا على مدغشقر في مباراة الذهاب ١/صفر. وبذلك تصعد زيمبابوي للدور التالي.

ترشيح نجانو اليابانية لاولمبياد ١٩٩٦ الشتوي

نجانو - اليابان - ا ف ب - رشحت مدينة نجانو الواقعة على مسافة نحو ١٥٠ كلم شمال غربي طوكيو لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في عام ١٩٩٦.. اعلنت ذلك الدوائر الرسمية اليابانية التي تشير الى ان هذا القرار اتخذ اثر انعقاد الجمعية الاقليمية لنجانو.

وقد اقيمت دورة الالعاب الشتوية في سابورو بجزيرة هوكايدو (شمالي اليابان) في عام ١٩٧٢.

سباق للدراجات بمتوسطة العارضية للبنين

تنظم مدرسة العارضية المتوسطة للبنين سباق الدراجات السنوي الثالث للمرحلة المتوسطة الذي يقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء.

ويشرف على السباق ناظر المدرسة عبداللطيف الاحمد ويشارك فيه عدد من مدارس المرحلة المتوسطة.

سيرفيت يتعادل مع غراسهوبرز

سويسرا (ي ب): في مباريات الاسبوع الثامن عشر لمسابقة الدوري السويسري تعادل سيرفيت المتصدر بدون اهداف خارج ملعبه مع غراسهوبرز ليصبح رصيده ٣٠ نقطة، وفاز آرو الثاني ٢/٣ على لوزان ليرتفع رصيده الى ٢٦ نقطة.

تشكيل بعثة مصر المشاركة ببطولة هنغاريا

القاهرة - أ ش أ - تشترك مصر في بطولة هنغاريا الدولية لرفع الاثقال التي تقام بمدينة بودابست خلال الفترة من ٢٨ مارس الحالي حتى يوم ٢ ابريل المقبل.

ويتكون الفريق المصري في هذه البطولة من عشرة لاعبين هم السيد حافظ ومحمد رمضان ومحمد يوسف وحمدي بسيوني وخليل ابراهيم وجمال حسنين وعبدالسلام حجازي وماجد سليمان وماهر سلامة وأدهم القليعي.

ويرافقهم جميل حنا رئيسا للبعثة والدكتور محمود شكري اداريا وصالح حسين حكما وعبدالصادق ابراهيم وأمين كيرة مدربين.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



استقالة النصف

استقالة السيد يوسف النصف من حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية ومن الوزارة ككل ليست بالاستقالة العادية. فالرجل لم يمض عليه في الوزارة الا ايام قليلة؛ والاستقالة ليست لاسباب صحية، وبالتالي لا بد وان تكون هناك اسباب دعت الى هذه الاستقالة. وحيث ان لنا عقلا يفكر والله سبحانه وتعالى وهبنا هذا العقل لكي نفكر به ونتدبر الامور، اذن نتأكد عقلانية الاستنتاج القائل بوجود اسباب قوية دعت الى تلك الاستقالة.

ونحن في الكويت كمواطنين في دولة اتخذت الديمقراطية منهجا لها وكفلت انظمتها وقوانينها حرية التعبير، لنا ان نتساءل بصوت عال عن اسباب الاستقالة ومسبباتها. فالسيد يوسف النصف من الرجال الناضجين المشهود لهم بالاستقامة والمسلك الطيب ووضوح المنطلق. لذا فان استقالته ومسبباتها يجب ان لا تمر مر الكرام، فالمسألة ليست في قضية ايجاد وزير جديد للشؤون الاجتماعية ولكن في المداخلات والمعطيات التي ترتبط بها عملية عرض وقبول واستمرار المنصب الوزاري. ولا شك ان شعب الكويت الذي تهمه جدا مسألة من يمثله في المجلس التشريعي من نواب كذلك تهمه مسألة استقرار من هم على قمة الهرم التنفيذي في الوزارات. فهل نحظى من الحكومة ببيان او تفسير او تعقيب على الاستقالة ام ان الجلسة ما زالت «سرية»!!

عبدالرحمن النجار

قال الاطباء: لن يمشي ولكنه.. مشى!





لم تصدق وندي وليامز عينيها عندما بدأ ابنها جوناثان البالغ من العمر ثلاث سنوات يخطو اولى خطواته. وكان منظرا لم تفكر ابدا ان تراه لان ابنها جوناثان كان يعاني من خلل في دماغه منذ ولادته، وخشي الاطباء من انه لن يستطيع المشي. وتحققت المعجزة.. ومشى جوناثان بعد ان ادخل للعلاج في المعهد البريطاني لاصابات الدماغ.

السجن لا يصلح السجناء

كشفت وزارة الداخلية البريطانية النقاب عن ان ٦ مساجين من اصل ١٠ يرتكبون جرائم خطيرة، خلال عامين بعد اطلاق سراحهم. وترتفع هذه النسبة الى ٨٠٪ بين الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٦ سنة الذين يقضون ثلاثة اشهر على الاقل في سجون الاحداث.

وهذه النسبة هي جزء من دراسة اجرتها وزارة الداخلية البريطانية على اكثر من ٦٠٠٠ سجين اطلق سراحهم قبل اربع سنوات من سجون الاحداث والسجون العادية.

وتنخفض هذه النسبة بين الاناث اذ تبلغ ٣٩٪ من الراشدات و ٤٢٪ من الاحداث.

وتقول هذه الدراسة ان هناك اسبابا كثيرة تدفع بهؤلاء الناس الى ارتكاب الجريمة منها البطالة والافتقار الى التأهيل المناسب في السجن.

اكتشاف آثار ديناصورات في منغوليا

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بعض خبراء الآثار الصينيين اكتشفوا اكثر من الف اثر من آثار اقدام الديناصورات يرجع تاريخها الى ١٣٠ مليون سنة وذلك في صحراء بمنغوليا الداخلية.

واوضحت الوكالة ان اكتشاف هذه الآثار وطولها ٦٠ سنتيمترا وتمتد مسافة تزيد على ٣٥ كم هي اكبر الحفريات التي يتم اكتشافها من هذا النوع في الصين. وافادت الوكالة ان خبراء الآثار الصينيين اوضحوا ان منغوليا كانت تغطيها منذ ١٣٠ مليون سنة غابة استوائية تقيم بها العظائيات الكبرى «وهي نوع من الزواحف المغطاة بالقشور».

هذا الاميركي القبيح

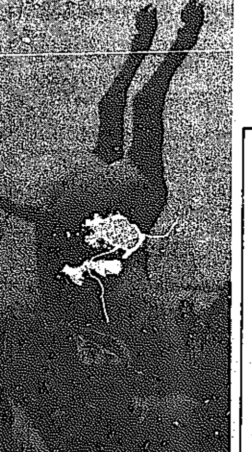
ما اقبح الرئيس ريغن، ما اقبح هذا الاميركي وقد وقف يبرر قتل الصهاينة للانسان في جنوب لبنان، يتكلم بكل خسة ولا انسانية مدافعا عن اليهود اكثر من اليهود انفسهم، وممثلا لكل اخلاقيات الانسان الاميركي من حب للقوة والقوي، وكره للضحية والضعيف، هذا المخلوق المعتد بقوته يحكم العالم اليوم، ومن خلاله يعبث الصهاينة فينا قتلا وتدميرا، هو لا يعرف عن العرب والمسلمين سوى ما قرأه في الصحف وما رآه على شاشة التلفزيون الاميركي، فالاسلام عنده يعني العنف والتخلف، واليهودية تعني التقدم والحرية، والعربي مازال في ذهنه عبارة عن بدوي يلعب بأموال البترول مع حرمه، واليهودي انسان معاصر وقوي وجذاب. تعامله مع اليهود يعني تعامل الصديق مع الصديق، وتعامله مع العرب وحكام العرب هو تعامل القوي مع الضعيف او تعامل المتحضر مع السوقي، يأخذ منه ما احتاج ثم يركله من خلاف لم يزر الشرق ولم يعش مدة فيه، ولم يعرف طباعه، وكيف له ذلك وهو نتاج جيل لايعرف من العالم سوى مدينة نيويورك او شيكاغو، ولا من طعامه سوى «الهمبورغر» و «البان كيك» ولا من افكاره سوى ان اميركا «رقم ١» في العالم.

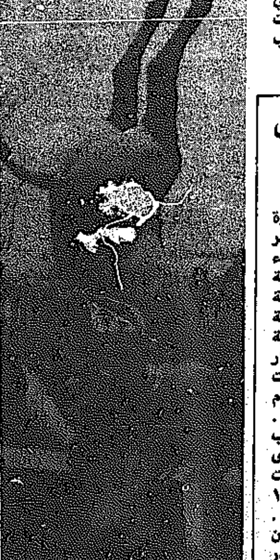
ولكن لم نلوم ريغن على ذلك؟ كيف نلوم من هو سليل مجموعة من البشر سبق لها ان اغتصبت ارضا وقتلت شعبا ولم يسلم من شرها حتى الحيوان؟ لم لا نلوم انفسنا اولا وحكامنا ثانيا؟ كيف نلوم ريغن قبل ان نطهر نفوسنا وقلوبنا من هذا العشق الاحمق والذليل لكل ما هو اميركي الفكر او الصنع او الطابع؟ لقد عشقنا الاميركي كما يعشق الكلب صاحبه، يضربه فيأتيه طائعا يتودد، ويزجره فيوطئ برأسه اعتذارا وحياء منه. بل نحن نذهب اليه في داره مجددين له البيعة والطاعة وان بدا علينا نوع من العتاب الخفيف تجاهه احيانا، فكيف بالله عليكم يقيم لنا الرئيس ريغن وزنا او قيمة؟ كيف لمن ربي على القوة واحترام القوي ان يحترم هؤلاء العرب السذج والضعفاء والمستهلكين وطويلي اللسان؟

ثم كيف يحترمنا هذا الجبار مفتول العضلات ونحن نعرض على الناس افكارنا وديننا على اقبح مايكون العرض، فنجعل من الاسلام رمزا للتعصب والعنف والتخلف والقتال بيننا والقهر لكل جديد من تفكيرنا؟ كيف يحترمنا ريغن والسجون تعج بكل من خالفنا في فكر او منهج؟ لاطابع لنا واضحا يحترمه العالم، ولاشخصية قوية نفخر بها، ولا ميزة لنا سوى الاستهلاك الغبي والاعتداد الزائف بالنفس، حتى شبابنا اصبح اسوأ من يمثلنا خارج بلداننا والحقيقة اننا ضعفاء وسذج وكسالى وغير ملتزمين، ومن كان هذا شأنه في عالم اليوم فله عذابات ايام قد تطول.

د. يعقوب يوسف الحجي

ونجا الحصان فقط





لم يكن سقوطا في الماء.. بل على اليابسة ومع ذلك لم يصب الحصان باذى رغم ان السقوط كان عموديا على الرأس.. اما راكبته الانكليزية «دابي كنت» فقد اصيبت بعدة كسور ونقلت الى المستشفى ولن تتمكن من ركوب الحصان قبل مضي خمسة اشهر.

الذئاب تهاجم القرى اللبنانية مثل الصهاينة

فتكت ذئاب هائجة بقطعات كبيرة من الغنم في مناطق جنوبي نهر الليطاني، وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في صور ان الحرب الحقيقية الدائرة في الجنوب بين المقاومة الوطنية اللبنانية والاهالي من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة ثانية دفعت بالحيوانات الضارية الى الفرار نحو مناطق حدودية حيث شنت (حربا ضروسا) ضد قطعان من الغنم التي استسلمت دون اية مقاومة تذكر.

وتسللت الذئاب على شكل اسراب وهاجمت في بلدة عين ابل احدى الزرائب وكان صيدها موفقا اذ فتكت بـ ٣٢ رأسا من الغنم فيما تمكنت ١٥ اخرى من الافلات من الانياب الشرسة.

واشار سكان محليون الى ان منطقتهم مقبلة على حيوانات ندر وجودها في الاعوام الماضية وقالوا انهم يصادفون في الحقول ذئابا وضباعا وبنات اوى تسرح في النهار ولا من يعترضها.

ناجي العلي

القاهرة تحاكم «الفيديو» المتهم في قضايا العنف

القاهرة ـ القبس:

في الوقت الذي ينتظر فيه ذئاب المعادي الخمسة تنفيذ قرار محكمة جنايات القاهرة باعدامهم.. جرت محاكمة اخرى لشريكهم «السادس» ـ «الفيديو» ـ في جريمة اغتصاب فتاة المعادي بعد ان اعترف هؤلاء الذئاب بان اخر ما قاموا به قبل لحظات من «افتراسهم» «غادة» كان مشاهدة احد افلام الفيديو الممنوعة من التداول.

وكان اعضاء المجلس القومي للثقافة والاعلام ـ وهو احد المجالس القومية المتخصصة ـ يمثلون قضاة هذه المحاكمة التي جرت «للشريك السادس» في الجريمة فقد تم ضبط ٣٣٠٨ اشرطة في عام ١٩٨٢ منها ١٣١٥ شريطا عن موضوعات جنسية مطبوعة ومستوردة من الخارج وتحرير ٧١ دعوى قضائية لشرائط منافية للاداب في عام ١٩٨٣.

وكان قرار المحكمة ـ المجلس القومي للثقافة والاعلام ـ ضرورة فرض الرقابة الجادة على «ألفيديو» مثله في ذلك مثل المصنفات الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون.. والسؤال الان كيف يمكن ان يتحول هذا الجهاز من وسيلة تدميرية للاخلاق الى وسيلة للثقافة والعلم والفكر وايضا للتسلية البريئة؟!

(مهما يكن من سلبيات في استخدام الفيديو.. فلا ينبغي ان تحجب عنا ميزاته الايجابية التي انتفعت بها دول الحضارة الصناعية ومجتمعاتها المفتوحة لشتى نواحي التعليم والتثقيف والاعلام).. هكذا يبدأ الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ورئيس المجلس القومي للثقافة والاعلام حديثه الى القبس.

ويؤكد الدكتور حاتم ان البحوث العلمية قد اثبتت صلاحية «الفيديو» كوسيلة تعليمية تصلح للمساهمة في حل مشكلة الدروس الخصوصية وفي مواجهة ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ ونقص عدد المدرسين المهاجرين للخارج ونقص المعامل والتجهيزات وجمود المناهج وطرق تدريسها للتلاميذ.

ويدلل الدكتور حاتم على ذلك بقوله «انه تمت بالفعل ـ مصر تجربة استخدام «شرائط الفيديو» بنجاح في عدد من المواد الدراسية».

ويضيف ان منجزات العصر العلمية والتكنولوجية وفي مقدمتها «الفيديو» يتجلى ضررها او نفعها في اساليب وطرق استخدامها وتلك هي التي ينبغي ان يوجه اليها الاهتمام حتى يمكن تحقيق نفعها للفرد والمجتمع.

ويرى الدكتور حاتم ان هناك ٣ سياسات ترتبط باستخدام الفيديو في مصر:

- السياسة الثقافية التي تستهدف تأكيد الذاتية الثقافية لمصر بما فيها من رواسخ القيم ومن متغيرات الاحتياجات.
- السياسة الاعلامية الشاملة التي تغطي سائر المجالات القومية والفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- سياسة الحريات التي تؤكد استناد الحرية العامة والفردية الى الالتزام الذاتي بالقيم الدينية والنظام العام والقانون.

ويذكر الدكتور حاتم ان الانفتاح الثقافي والحضاري الذي يمثل الزم الامور التي ينبغي الاخذ بها لا يعني باية حال التفريط في قيمنا الاصلية الدينية والخلقية والفكرية وهو ما يدعونا الى الاستفادة القومية الواعية من امكانات وايجابيات الفيديو عن طريق انتاج الاشرطة اللازمة بمختلف انواعها وتيسير وصولها ومشاهدتها لفئات المواطنين بما يخدم جميع المستويات والاعمار في مختلف الاغراض وبما يؤدي في الوقت نفسه الى الحد من الاثار الضارة لبعض الاشرطة المتداولة سرا او علنا وذلك بقوة جذب البدائل ونفعها.

ويرى عبدالرحيم سرور رئيس شعبة التلفزيون والفيديو ان هناك عددا من الاجراءات يجب اتخاذها للوقاية من خطر الفيديو والقضاء على سلبياته، وفي مقدمة هذه الاجراءات:

- اخضاع الفيديو كاسيت لرقابة خاصة تتبعها اجهزة للمكافحة يكون لها قوة التنفيذ المباشر وتستمد سلطتها بشرعية البت السريع من جهة قضائية.
- تجميع وتنسيق جميع اجهزة الانتاج الحكومية والعامة في هيئة عامة لانتاج الفيديو كاسيت.
- الغاء الضرائب على شراط الفيديو العلمية والثقافية.

اشهار اسلام ستة اشخاص في جدة

أشهر امس ستة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحكمة الكبرى في جدة وهم رجل هندي ورجلان فلبينيان وامرأة ورجل من سري لانكا ورجل لبناني.

وقد اوضح لهم رئيس المحكمة محاسن الاسلام وحثهم على اتباع تعاليم القرآن والسنة النبوية.

تعزيز الامن حول مجلس العموم البريطاني

ذكر في لندن امس ان خطة سرية تبلغ تكلفتها ١,٢٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني لتعزيز الامن في مجلس العموم البريطاني قدمت الى الحكومة البريطانية للموافقة عليها.

ومن المنتظر ان تجري رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر واعضاء حكومتها مشاورات حول هذا الموضوع.

وتمكن شابان يوم الثلاثاء الماضي من المرور خلسة عبر مراكز تفتيش قصر ويستمنستر الذي يضم البرلمان ووصلا الى قاعة الصحافة قبل ان يوقفهما رجال الامن. وطالب اعضاء البرلمان اجراء تحقيق في كيفية دخول هذين الشخصين الى داخل مبنى البرلمان دون ملاحظتهما. وتتضمن الخطة توسيع محيط السور المقام حول القصر والذي يبلغ ارتفاعه سبعة اقدام. ومن المحتمل ان يتم رفع عدد حراس الامن في القصر وتركيب كاميرات تصوير خفية.

شيطانة بالوراثة



الرقيب البريطاني بوب هارمان، المدرب الاول لفريق المظليين المسمى الشياطين الحمر يتبادل الابتسامات مع عارضة الازياء الشقراء ديبي كولير البالغة من العمر ٢٠ عاما التي التحقت لتوها في دورة مجانية للقفز بالمظلات. وفي الاونة الاخيرة، قفزت ديبي من احدى الطائرات مع مجموعة من الشياطين الحمر على امل جمع ١٠٠٠ جنيه استرليني للمعوقين عقليا، وتقول ديبي التي خدم ابوها وعمها وجدها مع الشياطين الحمر انها تستمتع بالقفز بالمظلة وخصوصا القفز الحر.

نقطة ضوء

مفهوم النقد

النقد اي نقد السلبيات، ونقد الاخرين هو من صلب حرية الرأي والقول.. وهذا المفهوم للنقد يشمل ايضا نقد الذات وتقبل نقد الاخرين.. لكن الكثيرين يعتقدون ان حرية النقد هي فقط باتجاه واحد كالاتجاه الجبري بينما الحرية متعددة الاتجاهات... من والى... فمثلا اعرف شخصا كان يحلو له توجيه النقد الى المسؤولين وبالتحديد سمعته في احدى المرات يوجه نقدا لاذعا الى مسؤول لاقدامه على عمل اعتبره صاحبنا خطأ فادحا... ومرت الايام وصار هذا الناقد مسؤولا واذا به يرتكب الخطأ نفسه.. ومن البديهي ان يتعرض هو الاخر للنقد على الخطأ ذاته... لكن المفاجأة انه غضب معتبرا النقد الموجه اليه هداما... واسفافا... وهو الرجل الذي استنفر لسانه لينتقد ذلك المسؤول المخطئ... ويريد من غيره ان يتجاهل اخطاءه، كأنه فوق النقد. الم يتعلم هؤلاء ان الخطأ من طبيعة الذي يعمل.. وليس من طبيعة الذي يكتفي بالثرثرة.. والخطأ الاكبر هو ان نكرر اخطاء كنا انتقدناها وقديما قالوا «ان كنت لاتدري فتلك مصيبة.. او كنت تدري فالمصيبة اعظم».

حمد الجاسم

عتب

ان تتعهد الحكومة بمنع الكرافات واللنشات من الصيد في المياه الاقليمية حتى يسحب النواب اقتراحهم.. ثم يستمر الصيد في الجليعة والزور والخيران وام المرادم داخل المياه الاقليمية.. وكأن الهدف منع النواب من صيد الاقتراحات.

القبس
الثلاثاء ١٩٨٥/٣/٢٦م
Tuesday, 26/3/1985
No. 4622 ـ العدد ٤٦٢٢
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٦٣٢٢٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

طقس معتدل مع رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة البحر: خفيف الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٩، الاحمدي ٢٥، فيلكا ٢٦ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٤ بالمائة، الاحمدي ٦٢ بالمائة، فيلكا ٦٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
٢ ظهرا ٣ ليلا
ادنى جزر:
٩ صباحا ٩ مساء